

## أمين رابطة العالم الإسلامي لـ الشرق الأوسط؛ المذهب الشيعي بريء من طائفية إيران

واشنطن، معاذ العمري

قال الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، إن المشكلة الحقيقية في المنطقة تتمثل في الطائفية التي أجبتها إيران في المنطقة، وليست مع المذهب الشيعي، لافتاً إلى أن عقلاء الشيعة ضد المشروع الطائفي الإيراني، ويرونه مسبقاً حتى إلى المذهب الشيعي، والمذهب الشيعي بريء منه. وذكر العيسى أن «الشنة وتصريحات لـ«الشرق الأوسط»

ليس بينهم وبين إخوانهم الشيعة صراع ولا صدام أبداً، بل يؤمنون بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد»، في الإسلام، معللاً ذلك «بسبب الجرائم التي مارسها إيران في منطقة الشرق الأوسط، وأدت إلى زعزعة الأمن في كثير من الدول الإسلامية والعربية»، واصفاً تلك التدخلات بـ«البائسة»، وتسببت في التغيير الديموغرافي للدول التي عانت من تدخلاتها، والإبادة البربرية في سوريا».

على هامش لقاء عقد مع صحافيين في العاصمة الأميركية واشنطن أول من أمس، أن «الممارسات الإيرانية تشوّه الإسلام»، معللاً ذلك «بسبب الجرائم التي مارسها إيران في منطقة الشرق الأوسط، وأدت إلى زعزعة الأمن في كثير من الدول الإسلامية والعربية»، واصفاً تلك التدخلات بـ«البائسة»، وتسببت في التغيير الديموغرافي للدول التي عانت من تدخلاتها، والإبادة البربرية في سوريا».

تفاصيل ص 2

## «هدنة موسمية» شرق إدلب برعاية روسية - تركية أميركا تتدخل لوقف اقتتال حلفائها في سوريا



موظفو الانتخابات يوصلون صندوق اقتراع إلى مركز تصويت في بيروت أمس (رويترز)

لندن، إبراهيم حميدي

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن المبعوث الأميركي إلى التحالف الدولي لقتال «داعش»، بريت ماكغورك، توسط لوقف اقتتال بين «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية وبين «قوات النخبة العربية» في مناطق سيطرة حلفاء واشنطن شرق سوريا.

وكانت وحدة مسلحة من 50 عنصرًا من «سوريا الديمقراطية» تقدمت قبل يومين إلى بلدة أبو حمام، شرق دير الزور، وطلبت من «أبو عماد»، القيادي في «قوات النخبة»، تسليم السلاح، علماً بأن الأخير ساهم في المعارك ضد «داعش»، وفي تحرير الرقة. وأوضحت المصادر أن قوة أخرى من «سوريا الديمقراطية» من 400 عنصر تقدمت ليل أمس إلى بلدة أبو حمام لتجريد «أبو عماد» من سلاحه، ما استدعى تدخل ماكغورك بين الطرفين لإخماد نار المواجهة.

إلى ذلك، أفادت مصادر سورية بتوصل تركيا وروسيا، أمس، إلى «هدنة موسمية قابلة للتجديد» تشمل قرى وبلدات جنوب شرقي إدلب «استجابة لمطالب الأهالي بالحصول على تهدئة لجني المحاصيل الزراعية».

من ناحية ثانية، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن عملية تدمير مرافق إنتاج السلاح الكيميائي في سوريا ستبدأ «خلال أسابيع»، في وقت اقترحت باريس إعطاء منظمة حظر السلاح الكيميائي صلاحية تحديد المسؤول عن استخدام هذا السلاح.

تفاصيل ص 6

## في انتخابات نقابة المهندسين التي سيطروا عليها 26 عاماً هزيمة ساحقة لـ«إخوان» الأردن

عمان، «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ 26 عاماً، منيت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بهزيمة ساحقة في انتخابات نقيب وأعضاء مجلس نقابة المهندسين الأردنيين، التي تعد أكبر النقابات المهنية تعداداً وحضوراً وتأثيراً على الساحة الأردنية.

وكانت نقابة المهندسين تعد أحد أكبر معقل «الإخوان» في الأردن، وظلت لسنوات طويلة خاضعة للجماعة.

فاز المهندس أحمد سمارة الزعبي بمنصب نقيب المهندسين عن قائمة «نمو» ملحقاً الهزيمة بالمهندس عبد الله عبيدات، مرشح قائمة «إنجاز» التي تتبع جماعة الإخوان المسلمين.

كما فاز بمرکز نائب النقيب المهندس فوزي مسعد. وفاز بعضوية مجلس النقابة عن شعبة الهندسة المدنية بشار الطراونة (نمو)، وسري زعيتر (إخوان)، بينما فاز أحمد صيام عن شعبة الهندسة المعمارية (نمو). وفاز عن شعبة الهندسة الميكانيكية الكيماوية (نمو).

رائد الشريجي (إخوان)، وعن شعبة الهندسة الكهربائية كل من عبد الباسط صالح (إخوان) ومالك العمارة (إخوان)، وفاز سمير الشيخ عن هندسة المناجم والتعدين (نمو)، ومحمد المحاميد عن شعبة الهندسة الكيميائية (نمو).

المغرب يتحسب لعودة «الدواعش» بتشريعات جديدة

مصر: توقيف مسؤولين بتهمة «فساد ورشوة»

احتفال مشير للجدل في أمانيا بمرور 200 عام على ميلاد كارل ماركس

تفاصيل ص 4

PATEK PHILIPPE  
GENEVE

Begin your own tradition.

Annual Calendar  
كود رقم 5396G

KOOHEJI الكوهجي

الخير: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AlKhubar: King Khalid St.

## لجنة برلمانية قالت إن جهات نافذة تخطط له تحذير من تعطيل العد الإلكتروني في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

أجهزة الاقتراع الإلكتروني قبل إجراء الانتخابات بساعات معدودة.

إلى ذلك، أكد حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «المعلومات التي حصلت عليها اللجنة من خلال جولاتي في بعض المناطق والمحافظات، لا سيما في بعض المناطق الساخنة، تؤكد أن هناك شبه اتفاق مع بعض مديري المحطات، ومع بعض الجهات والأحزاب المتسلطة، التي كانت تعتمد على التزوير، لتعطيل أجهزة الإدخال في الساعات الأخيرة يوم التصويت». وأوضح الزاملي أن «هذه الجهات أدمنت التزوير طوال الفترات الماضية، وهي تلك التي تمتلك السلطة والتفوذ والمال».

بغداد، حمزة مصطفى

قالت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، أمس، إن جهات متنفذة تخطط لتعطيل أجهزة التصويت الإلكتروني قبل اقتراع 12 مايو (أيار)، بهدف فرض العد اليدوي لتزوير النتائج.

وأفادت اللجنة، في بيان، بأن «معلومات استخبارية مؤكدة وصلت إلى اللجنة عن محاولة بعض الجهات السياسية المتنفذة تعطيل أجهزة الاقتراع الإلكتروني بهدف اللجوء إلى العد اليدوي لتزوير النتائج». وأضاف البيان أن «تلك الجهات اعتادت على التزوير خلال الانتخابات الماضية من أجل وصول الفاسدين إلى مراكز القرار السياسي في البلاد»، لافتاً إلى «وجود مخطط مؤكد لتعمد تعطيل

## «حماس» شددت حراسة قياداتها خشية اغتالات مخاوف فلسطينية على عباس من مصير عرفات

رام الله، كنان زيون  
غزة، «الشرق الأوسط»

يخشى مسؤولون فلسطينيون احتمال أن يواجه الرئيس محمود عباس مصير سلفه ياسر عرفات الذي حاصرته إسرائيل في مقر المقاطعة في رام الله إلى أن توفي لاحقاً في ظروف غامضة في مشفى بيري العسكري في فرنسا.

واتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات تل أبيب وواشنطن، بشن حملة مكثفة ضد عباس في محاولة «الاعتباره غير ذي صلة كما فعلوا مع عرفات» بسبب «تمسكه بحقوق شعبنا».

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحثت جدياً سيناريوهات مختلفة قد تلجأ فيها

الولايات المتحدة وإسرائيل للتخلص من عباس سياسياً، وإيجاد بدائل له. وتعززت المخاوف الفلسطينية أكثر بعد تركيز الولايات المتحدة وإسرائيل على اتهام عباس «بمعاودة السامية»، وإثر تصريحات لوزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس دعا فيها إلى «درس» الانتخابات بتركز في الشمال.

وخلال المعركة في بيروت التي تعتبر مريحة لتيار «المستقبل» الذي سيجتاز على قسم

## هولاند ندد بـ«تصريحاته المخجلة» حول اعتداءات باريس صدمة فرنسية - بريطانية من تبريرات ترمب لحمل السلاح

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

أشارت التبريرات التي قدمها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس؛ دفاعاً عن حمل السلاح، صدمة في فرنسا وبريطانيا.

وكان الرئيس الأميركي قال أول من أمس في مؤتمر للوبي مؤيد لحمل السلاح، إن اعتداءات باريس كانت ستكون حصيلتها ضحاياها أقل لو أن هؤلاء كانوا مسلحين. وأضاف: «لقد قتلوا بوحشية بيد مجموعة صغيرة من الإرهابيين كانوا مسلحين. وكان لديهم متسع من الوقت وقتلوهم واحداً تلو الآخر».

ورداً على ترمب، قال الرئيس الفرنسي السابق مانويل فالس في تغريدة أرفقها بخبر عن تصريحات ترمب، إنها «مشينة وتتم عن عدم كفاءة». ما يمكن أن نقول أكثر؟». بدوره، عبّر رئيس الوزراء الأسبق برنار كانوف الذي كان يتولى وزارة الداخلية وقت الاعتداءات عن «إدانتته واشمئزازه» من تصريحات ترمب، معتبراً أن «التجاوز تجسد في عدم الاحترام».

وقال ترمب أيضاً، إنه قرأ قصة

الرئيس الأميركي دونالد ترمب في حديقة البيت الأبيض أمس قبل مغادرته إلى أوهايو (إ.ب.أ)

تفاصيل ص 11

تمتع بخصم 10% على رحلتك المقبلة  
لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية  
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠٢٤١٠٠

www.samba.com

flydubai

samba سامبا

## إجماع إسلامي على أولوية القضية الفلسطينية ومعاناة الروهينغا الجبير: فلسطين في وجداننا ونؤكد ضرورة دعم الأقليات



الجبير لدى لقائه الرئيس البنگلاديشي في دكا أمس (واس)

المسجد الأقصى المبارك؛ الأمر الذي يؤثر قلقاً بالغاً، مطالباً بضرورة إنهاء الأزمات السياسية في اليمن وسوريا وليبيا وأفريقيا الوسطى، ووضع البيات لذلك تكفل أيضاً عدم تكرارها.

بدوره، أعرب عبد الرحمن محمود فقير، نائب وزير الخارجية الإندونيسي، عن تأييده ودعمه ترأس بنغلاديش الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، في حين أكدت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلاندر، موقف بلادها الساعياً تجاه ما اعتبرته تطهيراً عرقياً يمارس ضد الأقلية، ويجب أن يسجل للتاريخ.

إلى ذلك، استقبل محمد عبد الحميد، رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية، في مقر الرئاسة بالعاصمة دكا أمس، عادل بن أحمد الجبير، وزير

الخارجية السعودي، وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات، وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

بينما التقى الوزير السعودي عادل الجبير في عاصمة بنغلاديش أمس، وزير خارجية جمهورية المديف محمد عصام، ووزير خارجية جمهورية أفغانستان صلاح الدين رباني، ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية لجمهورية باكستان تهمني جانجورا، ووزيرة خارجية كندا كريستينا فريلاندر، وذلك على هامش اجتماع الدورة الـ45 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وجرى خلال اللقاءات مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الثنائية، بما يسهم في تحقيق المصالح المشتركة بين المملكة العربية السعودية، وتلك الدول، بالإضافة إلى بحث الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع.

الجماعية في المحافل الدولية للمتحرك وتحمل مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية التي تواصلت على مدى أكثر من سبعة عقود.

من جانبه، دعا مارسيل أمون تانو، وزير خارجية جمهورية بنغلاديش، أبو الحسن محمود السابقة لوزراء الخارجية، في كلمته إلى الارتقاء إلى مستوى التحديات بتبني موقف إسلامي قوي ومتناسك لتحقيق ما تتطلع إليه الدول الأعضاء، في حين قال وزير الخارجية في جمهورية أفغانستان صلاح الدين رباني، إن العالم الإسلامي يواجه هذه الأيام تحديات جساماً، مثل الأزمة السورية، والتطرف وحيث جرى وضع المسامات الأخيرة على هذا الاجتماع.

وأضاف الأمين العام، بأن عامي 2017 و2018، شكلا مرحلة شديدة الصعوبة وضعت القضية الفلسطينية على المحك، في ظل عجز دولي غير مسبوق يدفع باتجاه المزيد من التطرف، وراي حزين لقي صديقي كبا، وزير خارجية السنغال، كلمته نيابة عن المجموعة الأفريقية، مؤكداً أهمية القضية الفلسطينية، حيث تمارس إسرائيل الانتهاكات المتكررة ضد

من جانبه، قال الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في كلمته الافتتاحية، إن المساحة الواسعة التي تمثلها المنظمة تفرض عليها مسؤوليات جساماً لقضايا وملفات كثيرة، يأتي أبرزها التنسيق المستمر مع الحكومتين الأفغانية والسعودية لعقد مؤتمر دولي للعلماء حول أفغانستان، والذي سيكون انعقاداً في السعودية تحولاً مهماً نحو وضع أسس السلام وتجاوز العقبات لمصلحة وطنية ترسخ الاستقرار والأمن في أفغانستان، كما كشف عن اجتماع جرى مؤخراً ضم مسؤولين سعوديين وأفغاناً، للإسلاموفوبيا، والتطرف وحيث جرى وضع المسامات الأخيرة على هذا الاجتماع.

وأشار نائب وزير الخارجية التركي باكير بوزداك، إلى ضرورة القضاء على التطرف وإنهاء الأزمة السورية والتخلف من كافة التخططات الإرهابية، في حين لقي صديقي كبا، وزير خارجية السنغال، كلمته نيابة عن المجموعة الأفريقية، مؤكداً أهمية القضية الفلسطينية، حيث تمارس إسرائيل الانتهاكات المتكررة ضد

والتطرف. وأشار نائب وزير الخارجية التركي باكير بوزداك، إلى ضرورة القضاء على التطرف وإنهاء الأزمة السورية والتخلف من كافة التخططات الإرهابية، في حين لقي صديقي كبا، وزير خارجية السنغال، كلمته نيابة عن المجموعة الأفريقية، مؤكداً أهمية القضية الفلسطينية، حيث تمارس إسرائيل الانتهاكات المتكررة ضد

وتأجيجها النزاعات الطائفية والمذهبية، ودعمها الإرهاب، كميليشيات الحوثي وحزب الله، كما جددت قمة القدس في طهران مطالبة إيران بسحب ميليشياتها والعناصر التابعة لها من الدول العربية كافة، والكف عن دعم وتزويد ميليشيات الحوثي الإرهابية بالأسلحة والصواريخ الباليستية الإيرانية المتشاة، والتي يتم توجيهها على المدن السعودية، ومن ضمنها قبلة المسلمين مكة المكرمة.

وقدما يتعلق بالأزمة السورية، أكد الجبير ضرورة إيجاد حل سياسي ينهي الأزمة، بما يحقق طموحات الشعب السوري الشقيق، وينهي معاناته، وبما يحفظ وحدة سوريا، ويحمي سيادتها واستقلالها، وينهي وجود جميع القوت الخارجية، والجماعات الإرهابية المتطرفة والإرهابية، استناداً إلى إعلان «جنيفاً»، وقرار مجلس الأمن «2254».

واختتم الوزير الجبير، الكلمة بالتأكيد على التزام الدول العربية بالعمل في إطار منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق تطلعات الشعوب الإسلامية في العيش الكريم بأمن ورخاء.

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مسمى «قمة القدس» على القمة العربية التاسعة والعشرين التي عقدت في الظهران يؤكد أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين جميعاً.

وأضاف الوزير الجبير: «تؤكد على أهمية دعم الأقليات المسلمة في العالم، وبخاصة أقلية الروهينغا في ماينمار، وانتزعت هذه الفرصة لأشد بالدعم والتضحيات الكبيرة التي تقدمها بنغلاديش الشقيقة في استضافة اللاجئين الروهينغا في أراضيها».

واستطرد وزير الخارجية عادل والشامل، مؤكداً «ضرورة دعم الأقليات المسلمة في العالم وبخاصة أقلية الروهينغا». وأكد الجبير، أن القضية الفلسطينية تبقى صاحبة الأولوية المطلقة على سلم القضايا العربية والإسلامية، مؤكداً كذلك الحق الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وعلى أهمية السلام الشامل والدائم خیاراً استراتيجياً تجسده مبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002، والقمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة عام 2005.

وأشار وزير الخارجية السعودي، إلى أن إطلاق خادم

جدة، «الشرق الأوسط».

أكد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن القضية الفلسطينية في وجدان الشعب العربي والإسلامي، لافتاً إلى ضرورة دعم الأقليات المسلمة في العالم. واجمع المتحدثون في لقاء وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي التي تواجه العالم القضية الفلسطينية، ومعاناة أقلية الروهينغا المسلمة، وذلك في اجتماع اختير له عنوان «القيم الإسلامية للسلام الدائم والتضامن والتنمية» في العاصمة البنغلاديشية دكا أمس.

وكانت شخبة حسنية، رئيسة الوزراء في جمهورية بنغلاديش، افتتحت المؤتمر الخامس والأربعين لوزراء خارجية المنظمة، وألقت كلمة ركزت فيها على وضع أقلية الروهينغا، ودعت منظمة التعاون الإسلامي إلى الوقوف وقفة صلبة وتضامنية مع أبناء الأقلية في بحتهم عن الأمن والكرامة، كما طالبت المنظمة بمواصلة الضغط الدولي على السلطات في ماينمار للإفراج عن المعتقلين المرتبطين عليها من أجل حل المشكلة.

وقى كلمة المجموعة العربية، قال عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي: «إن القضية الفلسطينية تظل صاحبة الأولوية المطلقة»، مشدداً على «خيار السلام العادل والشامل، مؤكداً «ضرورة دعم الأقليات المسلمة في العالم وبخاصة أقلية الروهينغا».

وأكد الجبير، أن القضية الفلسطينية تبقى صاحبة الأولوية المطلقة على سلم القضايا العربية والإسلامية، مؤكداً كذلك الحق الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وعلى أهمية السلام الشامل والدائم خیاراً استراتيجياً تجسده مبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002، والقمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة عام 2005.

وأشار وزير الخارجية السعودي، إلى أن إطلاق خادم

## خادم الحرمين يأمر بتوفير الحماية لكل موظف يُبلغ عن «الفساد»



الرياض، «الشرق الأوسط»

عن حالات الفساد، وضمان عدم تضررهم جراء تقديمهم البلاغات». وأكد المحسن أن القيادة السعودية ماضية بعزم وحزم في مكافحة الفساد بصوره وأشكاله كافة وعدم التسامح مع الفاسدين، وتوفر ما يلزم لحماية المبلغين عن ممارسات الفساد وحفظ حقوقهم، ووجه الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالإبلاغ عن أي جهة تقوم باتخاذ إجراءات تاديبية بحق أي موظف أو المساس بحق من حقوقه أو ميزات الوظيفية، بسبب تقديمه بلاغا للجهات المختصة عن ممارسات فساد فيها.

وتمن الدكتور خالد المحسن رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الأمر السامي، مشيراً إلى أن هذا الأمر «يؤكد اهتمام وحرص خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على مكافحة الفساد، وحماية مصالح المواطنين والمقيمين الذين يقومون بواجبهم بالإبلاغ عن الفساد».

## تعيين سيدتين في «الأمن السيبراني» والمحقة السعودية في طوكيو

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأعلن سعود القحطاني، المستشار في الديوان الملكي، رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، عن تعيين نوب بنت عبد الله الراكان رئيسة تنفيذية للاتحاد الأمن السيبراني والبرمجة.

فيما أعلن أيضاً، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي وزير التجارة والاستثمار، قراراً بتعيين سمر بنت سارز صالح ملحقا تجارياً في المحقة التجارية السعودية في العاصمة اليابانية طوكيو.

وتحمل سمر صالح شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام الدولي من جامعة «سييتي» في لندن، ونالت قبلاً شهادة البكالوريوس في الصحافة والإعلام تخصص الدراسات الدولية والحكومية من الجامعة الأمريكية في الشارقة، كما أنهت برنامج القيادات التنفيذية من جامعة هارفارد الأميركية، إضافة إلى عدد من الدورات التدريبية الأخرى، حيث بدأت مسيرتها العملية في القطاع المالي، كما تتحدث اللغتين الإنجليزية والإيطالية بطلاقة.

وعملت سمر قبل تعيينها ملحقا تجارياً، كمسؤولة بالمحقة التجارية السعودية في إيطاليا عن تنمية التبادل التجاري وتضمن تنمية الصادرات غير النفطية من السلع والخدمات، حيث أنشط بها الكثير من المهام، منها التنسيق مع الجهات الحكومية السعودية والإيطالية ذات العلاقة بترويج الصادرات غير النفطية وفقاً للخطة التنفيذية في وكالة التجارة الخارجية للمحقيقات والمربطة برؤية 2030، إضافة إلى بناء العلاقات الاستراتيجية مع أصحاب الأعمال الراغبين في إيطاليا، والإسهام في فتح السوق الإيطالية للمنتجات السعودية عبر مبادرة «صنع في السعودية».

أعلن سعود القحطاني،

رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة، عن تعيين نوب بنت عبد الله الراكان رئيسة تنفيذية للاتحاد الأمن السيبراني والبرمجة.

فيما أعلن أيضاً، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي وزير التجارة والاستثمار، قراراً بتعيين سمر بنت سارز صالح ملحقا تجارياً في المحقة التجارية السعودية في العاصمة اليابانية طوكيو.

وتحمل سمر صالح شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام الدولي من جامعة «سييتي» في لندن، ونالت قبلاً شهادة البكالوريوس في الصحافة والإعلام تخصص الدراسات الدولية والحكومية من الجامعة الأمريكية في الشارقة، كما أنهت برنامج القيادات التنفيذية من جامعة هارفارد الأميركية، إضافة إلى عدد من الدورات التدريبية الأخرى، حيث بدأت مسيرتها العملية في القطاع المالي، كما تتحدث اللغتين الإنجليزية والإيطالية بطلاقة.

وعملت سمر قبل تعيينها ملحقا تجارياً، كمسؤولة بالمحقة التجارية السعودية في إيطاليا عن تنمية التبادل التجاري وتضمن تنمية الصادرات غير النفطية من السلع والخدمات، حيث أنشط بها الكثير من المهام، منها التنسيق مع الجهات الحكومية السعودية والإيطالية ذات العلاقة بترويج الصادرات غير النفطية وفقاً للخطة التنفيذية في وكالة التجارة الخارجية للمحقيقات والمربطة برؤية 2030، إضافة إلى بناء العلاقات الاستراتيجية مع أصحاب الأعمال الراغبين في إيطاليا، والإسهام في فتح السوق الإيطالية للمنتجات السعودية عبر مبادرة «صنع في السعودية».

يذكر أن الهيئة الوطنية للأمن السيبراني ترتبط بخادم الحرمين الشريفين ويضم مجلس إدارة الهيئة كلًا من (رئيس أمن الدولة، ورئيس الاستخبارات العامة، ونائب وزير الداخلية، ومساعد وزير الدفاع)، وهي الجهة المختصة بالتجارة الإلكترونية في إيطاليا عن تنمية التبادل التجاري وتضمن تنمية الصادرات غير النفطية من السلع والخدمات، حيث أنشط بها الكثير من المهام، منها التنسيق مع الجهات الحكومية السعودية والإيطالية ذات العلاقة بترويج الصادرات غير النفطية وفقاً للخطة التنفيذية في وكالة التجارة الخارجية للمحقيقات والمربطة برؤية 2030، إضافة إلى بناء العلاقات الاستراتيجية مع أصحاب الأعمال الراغبين في إيطاليا، والإسهام في فتح السوق الإيطالية للمنتجات السعودية عبر مبادرة «صنع في السعودية».

من جهة أخرى، تبوات سيدتان سعوديتان، منصبتين، لم يشغلهما أحد من مثيلتهما السعوديات، إحداهما في الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة في المحقة التجارية لدى طوكيو، وذلك في خطوة لدعم المرأة السعودية لتولي مناصب قيادية، نظراً للخبرات العالية اللاتي يتمتعن بها.

## أمين عام رابطة العالم الإسلامي أكد رفض الإسلام السياسي... وقال إن المذهب الشيعي بريء من سلوك طهران

## العيسى لـ «التنسيق الأوسط»: إيران شوّعت الدين بتأجيج الطائفية

ترتبطان مباشرة بولي العهد السعودي.

وأوضح أن «مركز الحرب الفكرية» يعمل بوجه خاص على تفكيك الأيديولوجية المتطرفة، وذلك بالدخول في تفاصيلها ومناقشتها، وفي هذا أحصى أكثر من 800 مادة متطرفة صادرة عن «داعش» و«وحد»، والتي أرسلها عبر الآف الرسائل في مواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن المركز لا يزال يعمل على تفكيكها، «وهذا جهد كبير واستثنائي، وأكثر تلك الرسائل الإسلامية خصوصاً في القارة الأوروبية».

ويشّين الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، أن الرابطة أنجزت العديد من المبادرات والبرامج في محاربة الأفكار المتطرفة، بمشاركة جميع، لتوضيح حقيقة الإسلام تعاون كما عملت أيضاً مع تعاون حول المشتريات الإنسانية مع عدد من المؤسسات الدينية المستخدمة حول العالم، منوهاً بالاتفاقية التي تمت أخيراً مع المجلس البابوي للحوار بين الأديان بalfاتيكان، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون بين الرابطة والفاتيكان، «والحقيقة أننا على قناعة بأن 10% من المشتركات الإنسانية كافية لإحلال السلام والولائم في العالم».

في العالم الإسلامي ككل، وفي أفق تصوره نحو ما يسميه مشروع الدولة الشاملة أو دولة الخلافة طبعاً بمفهومه المتطرف».

ويعتقد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أنه قد توجد في السابق بعض الأخطاء في الرابطة، إلا أن نهجها تصحيح الأخطاء أياً كانت حول العالم، كما أن رابطة العالم الإسلامي على يقين وثقة تامة بأن بعض الغثرات والأخطاء أو الاجتهادات السابقة، كانت في مجمل الدائرة الإسلامية لم تصل أبداً إلى حد التساهل مع التطرف، مشيراً إلى احتمالية وجود تشدد فكري ذي طابع فقهي، وتطور لدى البعض إلى محاولة الدفع به إلى الاعتراض على عدد من مشاريع التنمية، وترسيخ مفاهيم لا علاقة لها مطلقاً بالشيعة، عاداً إيهاها اجتهادات خاصة تحنى نحو التشدد، وقد تطور بعضها لوصف حقيقة التطرف.

واستند العيسى بنخصربحاث ولي العهد السعودي الأخيرة التي أكد فيها ضرورة العودة إلى حقيقة الإسلام «المفاهيم الصحيحة للإسلام بعد اختطافه من المتطرفين عام 1979»، مفيداً بأن الأمير محمد بن سلمان أنشأ أكبر منصتين عالميتين لحاربة الأفكار المتطرفة، المنصة الأولى «مركز اعتدال»، والمنصة الثانية «مركز الحرب الفكرية»، واللذان



الدكتور محمد العيسى

وتعددت المشكلة مع داخله قبل غيره، هي باختصار تعيش حالة يؤس انتزقت في وحله بسبب ارتهانها نظريات بائدة تزيدها كل يوم عناية ونبذا وإقصاء». وفي ما يخص الخلاف الرباعي محمد بن قطر، قال الدكتور العيسى إن رابطة العالم الإسلامي لم تدخل في موضوع قطر، إذ ترى أن هذا تجاوز الزمان بمسافات، وقد بات خارج سببها تماماً، لكنها لا تزال أسيرة نظرياته المتخلفة ولم تستطع الانسجام مع عصرها أبداً وهذا يلجمه الجميع، فهي تحذف عكس الزمن بل عكس المنطق أصلاً، ثم لا تستفيد من عطات التاريخ ولا تتعظت الحالية الماثلة بل ولا تتعظت حتى بنفسها، ومتى تحول مثل هذا التخلف بعته وخرافته ومراهقته إلى أيديولوجية ومشروع سياسي، استحتمت

بشعاراتها الطائفية عملت على تشويه صورة الإسلام، لدى من لم يعرف حقيقة الإسلام، وتأجيج الطائفية في المنطقة العربية.

وأضاف: «لنا أن نتصور حجم الجرائم التي تمارسها إيران في منطقة الشرق الأوسط، وادت إلى زعزعة الأمن في العديد من الدول الإسلامية والعربية، واصفاً تلك التداخلات التغيير الديموغرافي في اليمن، ومنع دخول المساعدات الإنسانية للميمنيين خصوصاً الأطفال اليمنيين والدفع بعدم منهم إلى جبهات القتال، كما إيران إسهام ملعن في مشروع الإبادة البربرية الممارس ضد الشعب السوري».

ويشّين الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن الشنة ليس بينهم وبين إخوانهم الشيعة صراع ولا صدام أبداً، بل يؤمنون بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد، لافتاً إلى أن القناعة الدينية شيء آخر لا علاقة له بحق الوجود الأخلاقي الأخوي بمحبة وسلام، كما أن المشكلة الحقيقية مع الطائفية التي أجتها إيران في المنطقة، ليست مع المذهب الشيعي، كما أن عقلاء الشيعة ضد المشروع الطائفي الإيراني، وبيرونه مسبقاً حتى إلى المذهب الشيعي، «والمذهب الشيعي بريء منه».

وأضاف: «حدثني بذلك عدد كثير من كبار علماء ومفكري الشيعة أن المذهب الشيعي بريء من المشروع الإيراني الطائفي، وهو عام الثورة الخمينية، كانت المنطقة بتنوعها تعيش سلام وولائم، ثم جاءت البروباغندا الإيرانية التي تحاول العمل عليها حول العالم، وهي مكتوفة تماماً وتعتقد أنها تمارس عنها سياسياً وفكرياً في الاختلاف والتنوع والتعدد، بات خارج سببها تماماً، لكنها لا تزال أسيرة نظرياته المتخلفة ولم تستطع الانسجام مع عصرها أبداً وهذا يلجمه الجميع، فهي تحذف عكس الزمن بل عكس المنطق أصلاً، ثم لا تستفيد من عطات التاريخ ولا تتعظت الحالية الماثلة بل ولا تتعظت حتى بنفسها، ومتى تحول مثل هذا التخلف بعته وخرافته ومراهقته إلى أيديولوجية ومشروع سياسي، استحتمت

بشعاراتها الطائفية عملت على تشويه صورة الإسلام، لدى من لم يعرف حقيقة الإسلام، وتأجيج الطائفية في المنطقة العربية.

وأضاف: «لنا أن نتصور حجم الجرائم التي تمارسها إيران في منطقة الشرق الأوسط، وادت إلى زعزعة الأمن في العديد من الدول الإسلامية والعربية، واصفاً تلك التداخلات التغيير الديموغرافي في اليمن، ومنع دخول المساعدات الإنسانية للميمنيين خصوصاً الأطفال اليمنيين والدفع بعدم منهم إلى جبهات القتال، كما إيران إسهام ملعن في مشروع الإبادة البربرية الممارس ضد الشعب السوري».

ويشّين الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن الشنة ليس بينهم وبين إخوانهم الشيعة صراع ولا صدام أبداً، بل يؤمنون بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد، لافتاً إلى أن القناعة الدينية شيء آخر لا علاقة له بحق الوجود الأخلاقي الأخوي بمحبة وسلام، كما أن المشكلة الحقيقية مع الطائفية التي أجتها إيران في المنطقة، ليست مع المذهب الشيعي، كما أن عقلاء الشيعة ضد المشروع الطائفي الإيراني، وبيرونه مسبقاً حتى إلى المذهب الشيعي، «والمذهب الشيعي بريء منه».

وأضاف: «حدثني بذلك عدد كثير من كبار علماء ومفكري الشيعة أن المذهب الشيعي بريء من المشروع الإيراني الطائفي، وهو عام الثورة الخمينية، كانت المنطقة بتنوعها تعيش سلام وولائم، ثم جاءت البروباغندا الإيرانية التي تحاول العمل عليها حول العالم، وهي مكتوفة تماماً وتعتقد أنها تمارس عنها سياسياً وفكرياً في الاختلاف والتنوع والتعدد، بات خارج سببها تماماً، لكنها لا تزال أسيرة نظرياته المتخلفة ولم تستطع الانسجام مع عصرها أبداً وهذا يلجمه الجميع، فهي تحذف عكس الزمن بل عكس المنطق أصلاً، ثم لا تستفيد من عطات التاريخ ولا تتعظت الحالية الماثلة بل ولا تتعظت حتى بنفسها، ومتى تحول مثل هذا التخلف بعته وخرافته ومراهقته إلى أيديولوجية ومشروع سياسي، استحتمت

واشنطن، معاذ العمري

اعتبر الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، أن الممارسات الإيرانية تشوّه الإسلام، وذلك بسبب الجرائم التي تمارسها إيران في منطقة الشرق الأوسط، وادت إلى زعزعة الأمن في العديد من الدول الإسلامية والعربية، واصفاً تلك التداخلات التغيير الديموغرافي في اليمن، ومنع دخول المساعدات الإنسانية للميمنيين خصوصاً الأطفال اليمنيين والدفع بعدم منهم إلى جبهات القتال، كما إيران إسهام ملعن في مشروع الإبادة البربرية الممارس ضد الشعب السوري».

ويشّين الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن الشنة ليس بينهم وبين إخوانهم الشيعة صراع ولا صدام أبداً، بل يؤمنون بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد، لافتاً إلى أن القناعة الدينية شيء آخر لا علاقة له بحق الوجود الأخلاقي الأخوي بمحبة وسلام، كما أن المشكلة الحقيقية مع الطائفية التي أجتها إيران في المنطقة، ليست مع المذهب الشيعي، كما أن عقلاء الشيعة ضد المشروع الطائفي الإيراني، وبيرونه مسبقاً حتى إلى المذهب الشيعي، «والمذهب الشيعي بريء منه».

وأضاف: «حدثني بذلك عدد كثير من كبار علماء ومفكري الشيعة أن المذهب الشيعي بريء من المشروع الإيراني الطائفي، وهو عام الثورة الخمينية، كانت المنطقة بتنوعها تعيش سلام وولائم، ثم جاءت البروباغندا الإيرانية التي تحاول العمل عليها حول العالم، وهي مكتوفة تماماً وتعتقد أنها تمارس عنها سياسياً وفكرياً في الاختلاف والتنوع والتعدد، بات خارج سببها تماماً، لكنها لا تزال أسيرة نظرياته المتخلفة ولم تستطع الانسجام مع عصرها أبداً وهذا يلجمه الجميع، فهي تحذف عكس الزمن بل عكس المنطق أصلاً، ثم لا تستفيد من عطات التاريخ ولا تتعظت الحالية الماثلة بل ولا تتعظت حتى بنفسها، ومتى تحول مثل هذا التخلف بعته وخرافته ومراهقته إلى أيديولوجية ومشروع سياسي، استحتمت

## روحاني يحلّ خامنئي ضمناً مسؤولياً حضر «تلغرام»

مجموعات في المنفى. ويغرض قرار المحكمة منع أي وصول إلى «تلغرام» عبر «شبكة افتراضية خاصة» (في بي إن)، محذراً من أن القيام بعكس ذلك «سيعتبر مخالفة لأمر القضاء وسيستم من الملاحقة»، ولدى تطبيق «تلغرام» ذات الرسائل المشفرة 40 مليون مستخدم في إيران، أي ما يقارب شخصاً من أصل اثنين. وتستخدم يوماً شركات وأفراد ووسائل إعلام ومسؤولون سياسيون.

الاثنين كل مزودي الإنترنت ومشغلي الهواتف بدحج الوصول الكامل إلى تطبيق تلغرام» للرسائل النصية المشفرة، الذي يحظى بشعبية كبيرة في إيران، بينما تنهه الجمهورية الإسلامية بتعزيز نشر رسائل مجموعات معارضة عنيفة أو مسلحة. واتهمت السلطات الإيرانية روحاني على «استغرام» أن الحكومة التي عنت المدن الإيرانية في نهاية عام 2017 وبعد رأس السنة عبر السماح بنشر رسائل تمرد من قبل

الضوء على الخلافات بين المسؤولين الإيرانيين حول مراقبة الإنترنت، إذ تدعو الحكومة إلى سياسة انفتاح نسبي يندب بها المحافظون المسيطرون على الأجهزة الأمنية والسلطة القضائية. وبعد رئيس القضاء من بين المسؤولين المنصبتين مباشرة بقرار من خامنئي، وتابع روحاني على «استغرام» أن الحكومة تعمل منذ عام 2013 على إيجاد «عالم افتراضي آمن وليس أمنياً». وكان القضاء الإيراني أمر

حظر «تلغرام». ويتعارض قرار الحظر مع الوعود الانتخابية التي أطلقها روحاني قبل عام تحديداً خلال حملات الانتخابات الرئاسية. وقبل أيام داولت مواقع تقارير عن تقديم استقالة وزير الاتصالات محمود آذري جهدي، الذي وعد في وقت سابق بعدم حظر تطبيق «تلغرام»، بعدما جرى مشاورات خلف الأبواب المغلقة مع روحاني. وتسلط هذه التصريحات

بتأييدها». وأغلق مكتباً خامنئي روحاني حاسبهما على «تلغرام» في 19 أبريل (نيسان)، بالترزامن مع صدور قرار يمنع كل الهيئات الرسمية من استخدام تطبيقات تواصل أجنبية لرسائلها الخارجية. وتوسعى السلطات إلى الترويج لخدمات تواصل طوّرت في إيران. وتعرض روحاني لانتقادات من حلفائه الإصلاحيين خلال الأيام الماضية، كما احتج الإيرانيون عبر شبكات التواصل بشدة على قرار

وتدرس إيران قرار الحظر منذ يناير (كانون الثاني) عندما اندلعت احتجاجات بسبب أزمات اقتصادية في أكثر من 80 مدينة إيرانية، وتحولت بعد ذلك إلى مظاهرات ضد النخبة الأمنية والوطنية. وقال روحاني، أمس، إن حكومته «لا تؤيد» قرار القضاء بحظر «تلغرام». وكتب روحاني على حسابه في تويتر: «استغرام»، أن «حجب وفرض رقابة على تلغرام لم يتخذ من قبل الحكومة ولا يحظى

وقوم خامنئي وراء قرار حظر «تلغرام» وقال: «إذا اتخذ القرار في أعلى مستوى من النظام بحد الوصول أو حجب التواصل بين الناس... فلا بد من إبلاغهم بذلك». وحظرت إيران التطبيق يوم الاثنين الماضي، بحجة حماية الأمن القومي، وذلك بعد أسابيع من اتخاذ روسيا خطوة مماثلة. ويستخدم تطبيق «تلغرام» على نطاق واسع في إيران من قبل المواطنين والإعلام الرسمي والسياسيين والشركات.

لندن، «الشرق الأوسط»

حفل الرئيس الإيراني حسن روحاني المرشد علي خامنئي، ضمناً مسؤولياً حظر تطبيق «تلغرام»، منتقداً القرار الذي فرضته السلطة القضائية الخاضعة لسيطرة التيار المحافظ على التطبيق الأكثر شعبية للتواصل الاجتماعي بين الإيرانيين، قائلاً إن هذه الخطوة «متنافية مع الديمقراطية». وأشار روحاني ضمناً إلى

## الحزب الديمقراطي الكردستاني نفى... والمعارضة الكردية أكدت مكتب العبادي يتحدث عن ضغط على ناخبي كردستان

توقع على تعهد على عدم انتهاكها لأي جهة حزبية، فيما قوات الأمن في الإقليم يشترط بها الانتماء لهذا الحزب أو ذلك.

وعن حظوظ القوائم العربية الانتخابية، ومنها تحالف «النصر» الذي يقوده رئيس الوزراء العبادي في محافظات الإقليم، يعتقد زانا سعيد أن «لا حظوظ تذكر للقوائم العربية والقوائم الكردية الصغيرة»، ويرى أن «أصوات الناخبين في كردستان ستوزع على الحزبين (الديمقراطي) و(الاتحاد) وحركة التغيير، إضافة إلى (الجماعة الإسلامية) و(الاتحاد الإسلامي) وقائمة (الجيل الجديد)».

من جهة أخرى، كشفت مفوضية الانتخابات المستقلة، أمس، عن أن عناصر «الحشد الشعبي» سيشاركون ضمن التصويت العام وليس الخاص، شأن نظيرتهم في القوات الأمنية الأخرى الذين يقترعون قبل يومين من موعد التصويت المقرر يوم السبت المقبل. وقال عضو مجلس المفوضين، معتمد الموسوي، في تصريحات: «بعد أن حددت المفوضية بياناتها بايومترياً، ومن ضمنها منسوبي القوات الأمنية، فانتجت المفوضية هيئة الحشد منذ وقت مبكر وطالبتها بإرسال كافة البيانات الخاصة بمنسوبي الهيئة، ولكن المفوضية لم تصلها أي إجابة بهذا الصدد».

وتقول مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن «عدم إرسال هيئة الحشد أسماء منسوبيها ربما يرتبط بمشكلة الأسماء الوهمية الكثيرة الموجودة ضمن لوائحها، وقد تحدث عنها رئيس الوزراء العبادي علناً قبل أيام».

وكان العبادي ذكر الأسبوع الماضي، خلال مؤتمر إقليمي في محافظة كربلاء، أن «أسماء تأخذ روايت باسم (الحشد) وهي ليست في (الحشد)، فاسون بأخذون أموال المقاتلين ظلماً وعدواناً، ويعارضون التدقيق (في قوائم المقاتلين)».

التهامات من أي جهة، كما أننا أمام أسبوع كامل للذهاب إلى الانتخاب، فكيف حدثت عملية الضغط على الناخبين».

وترى نجيب أن «وجود قائمة انتخابية لرئيس الوزراء العبادي في محافظات الإقليم تؤكد عدم وجود ضغوط، ومساحة التسامح التي يتمتع بها الإقليم، مضافة: «لو كان الحزب الديمقراطي يضغط على الناخبين بهدف الحصول على أصوات الناخبين، لحصدنا جميع الأصوات».

وحول الاتهامات التي توجهها بعض القوى الكردية المعارضة للحزب الديمقراطي بشأن الضغط على الناخبين، تلقت نجيب نجيب من هذا النوع على الناخبين. وكان مكتب رئيس الوزراء أصدر بياناً قال فيه «توارد أنباء عن وجود ضغوط يتعرض لها منتسبو القوات الأمنية وموظفو الدولة في إقليم كردستان من قبل أطراف في الأحزاب الحاكمة، وتخويفهم بإزالة عقوبات بحقهم، كالنقل والفصل، وذلك لإرغامهم على التصويت باتجاه معين». وأكد المتحدث باسم المكتب سعد الحديثي، أن «هذه الإجراءات إن صحت فإنها مخالفة للإجراءات القانونية، وأن القائمين عليها سيتعرضون للمساءلة القانونية. فواجب أجهزة الدولة ضمان نزاهة الانتخابات واحترام حرية وسرية اقتراع الناخبين»، داعياً المواطنين في الإقليم إلى «عدم الاكتراث لمثل هذه التهديدات، وإنما سنقف معهم، ونساندهم في ممارسة حقوقهم الانتخابية بكل حرية وحسب قناعة كل منهم».

وقالت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، نجيب نجيب، إنه «ليس من حق الجهات التي توجه الاتهامات بهذه الطريقة من دون دليل، خصوصاً أنه متحدث باسم الحكومة، وليس منافساً في السياق الانتخابي في كردستان». وأكدت: «لا توجد أي ضغوط على الناخبين في الإقليم مع وجود نظام العد الإلكتروني والتصويت السري، وذلك كغيب برد

بغداد، «الشرق الأوسط»

تعلقاً على الأنباء التي تحدثت عن وجود «ضغوط» على منتسبي القوات الأمنية والموظفين في إقليم كردستان، بهدف إرغامهم على التصويت لصالح جهات معينة، اعتبر المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء سعد الحديثي ذلك «مخالفة خطيرة للقوانين، وأن القائمين عليها سيتعرضون للمساءلة القانونية»، وفيما نفى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» تلك الأنباء، تؤكد جهات كردية معارضة ممارسة بعض الجهات في الإقليم ضغوطاً على الناخبين.

وكان مكتب رئيس الوزراء أصدر بياناً قال فيه «توارد أنباء عن وجود ضغوط يتعرض لها منتسبو القوات الأمنية وموظفو الدولة في إقليم كردستان من قبل أطراف في الأحزاب الحاكمة، وتخويفهم بإزالة عقوبات بحقهم، كالنقل والفصل، وذلك لإرغامهم على التصويت باتجاه معين». وأكد المتحدث باسم المكتب سعد الحديثي، أن «هذه الإجراءات إن صحت فإنها مخالفة للإجراءات القانونية، وأن القائمين عليها سيتعرضون للمساءلة القانونية. فواجب أجهزة الدولة ضمان نزاهة الانتخابات واحترام حرية وسرية اقتراع الناخبين»، داعياً المواطنين في الإقليم إلى «عدم الاكتراث لمثل هذه التهديدات، وإنما سنقف معهم، ونساندهم في ممارسة حقوقهم الانتخابية بكل حرية وحسب قناعة كل منهم».

وقالت النائبة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، نجيب نجيب، إنه «ليس من حق الجهات التي توجه الاتهامات بهذه الطريقة من دون دليل، خصوصاً أنه متحدث باسم الحكومة، وليس منافساً في السياق الانتخابي في كردستان». وأكدت: «لا توجد أي ضغوط على الناخبين في الإقليم مع وجود نظام العد الإلكتروني والتصويت السري، وذلك كغيب برد للاستفادة من خبراتهم».



جانب من تجمع انتخابي لأنصار مقتدى الصدر في بغداد أول من أمس (أ.ب.)

العودة إلى العد والفرز اليدوي أو منافسة بين الاثنين. لكن مفوضية الانتخابات أعلنت من جانبها أنها قامت بمطابقة الأجهزة الخاصة بالعد والفرز عن طريق التجربة، وقد ثبت نجاح العملية بنسبة 100 في المائة. على الصعيد نفسه أعلنت مفوضية الانتخابات أمس عن تجاوز عدد الناخبين المحدثين لبطاقتهم الانتخابية 50 في المائة، وقال عضو مجلس المفوضين حازم الرديني إن «نسبة الناخبين المحدثين لبطاقتهم الانتخابية بلغت 50 في المائة في عموم العراق». وبين الرديني أن 75 في المائة من مجمل المحدثين تسلموا بطاقتهم الانتخابية، لافتاً إلى أن اليوم الأحد هو آخر موعد لتسليم البطاقة البيومترية في عموم البلاد. وتابع أن أعداد المراقبين الدوليين «لا تزال قليلة مما اضطر المفوضية لتوزيعهم على مراكز مختارة بدقة للاستفادة من خبراتهم».

لنا أن هناك شبه اتفاق مع بعض مدراء المحطات ومع بعض الجهات والأحزاب المتسلطة التي كانت تعتمد على التزوير لتعطيل أجهزة الإدخال في الساعات الأخيرة يوم التصويت». وأوضح الزامل أن «هذه الجهات أدمت التزوير طوال الفترات الماضية وهي تلك التي تمتلك السلطة والنفوذ والمال». ويشأن الإجراءات التي سوف تتخذها لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، قال الزامل: «نواجه كتاباً إلى المفوضية ندين لهم أن أية محطة لا تعتمد التصويت الإلكتروني يتم إقفالها وتلك التي تتعطل أجهزة التصويت فيها يجب عليهم عدم احتساب الأصوات أو إدخال البيانات اليدوية».

بدوره، أكد الدكتور قطان الجبوري، وزير السياحة الأسبق والناطق الرسمي باسم تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن من غير المستبعد حدوث مثل هذا التزوير «لأسباب كثيرة من أبرزها أن هناك جهات سياسية تدعم بقوة منذ فترة العودة إلى أجهزة العد والفرز اليدوي بدعوى وجود اختراق للوسيط الناقل للنتائج يوم الاقتراع، بالإضافة إلى أنها بدأت تشعر بانها بدأت تتراجع ولم يعد لها الحضور الذي كانت عليه». وأضاف: «علنا موقفنا الواضح منذ البداية أننا مع العد والفرز الإلكتروني لأنه لا مجال للشك واللعن فيه، يضاف إلى ذلك أن هذا هو قرار البرلمان العراقي، وبالتالي فإن الحديث عن محاولات للاختراق والتزوير لا يمكن أخذها إلا بوصفها مسعى من تلك الجهات بوجود نية لديها للتزوير».

وكان زعيم ائتلاف دولة القانون ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي أعلن مؤخرًا عن امتلاكه وثائق تثبت اختراق أجهزة العد والفرز الإلكتروني، مطالباً

الانتخابات بساعات معدودة». وشدد البيان على ضرورة «التزام مفوضية الانتخابات بمسؤوليتها في الحفاظ على سلامة أجهزة الاقتراع»، داعياً الأجهزة الأمنية إلى «تشديد الإجراءات واتخاذ أعلى درجات الحيط والحذر للحفاظ على الأجهزة الإلكترونية وضمان عدم التلاعب بها». وبين أن «من اتخذ منهج الفساد لا يريد للعملية الانتخابية أن تتم بنزاهة وشفافية لتحقيق مآرب حزبية ضيقة»، مؤكداً على ضرورة «الغاء نتائج المحطات التي ثبتت تعطيل الأجهزة الإلكترونية فيها».

إلى ذلك، أكد حاكم الزامل، رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «المعلومات التي حصلت عليها اللجنة من خلال جولاتي في بعض المناطق والمحافظات لا سيما في بعض المناطق الساخنة تؤكد

بغداد، حمزة مصطفى

حذرت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي في بيان أمس من مخطط تقوم به جهات متنفذة لتعطيل أجهزة الاقتراع الإلكتروني قبل إجراء الانتخابات بهدف العودة إلى أجهزة العد والفرز اليدوي لأنها الطريقة الوحيدة لقيام تلك الجهات، التي لم تسما اللجنة، بالتزوير. وجاء في البيان أن «معلومات استخباراتية مؤكدة وصلت إلى اللجنة عن محاولة بعض الجهات السياسية المتنفذة لتعطيل أجهزة الاقتراع الإلكتروني بهدف اللجوء إلى العد اليدوي لتزوير النتائج». وأضاف البيان أن «تلك الجهات اعتادت على التزوير خلال الانتخابات الماضية من أجل وصول الفاسدين إلى مراكز القرار السياسي في البلاد»، لافتاً إلى «وجود مخطط مؤكد تعتمد تعطيل أجهزة الاقتراع الإلكتروني قبل إجراء

## عزل إمام دعا إلى التصويت للمرشحين المصلين دون غيرهم تونس تنتخب غداً أول مجالس بلدية منذ 2011



تونسية تلقي نظرة على دعايات انتخابية في العاصمة تونس أمس (أ.ب.)

تونس، المنجي السعيداني  
تندن، الشرق الأوسط

يتوجه اليوم أكثر من خمسة ملايين ناخب تونسي مسجل إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أول مجالس بلدية بعد ثورة عام 2011، حيث تعود آخر انتخابات بلدية إلى عام 2010، أي قبل أشهر قليلة من سقوط حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في أعقاب ثورة شعبية.

وستتوج انتخابات اليوم مسار الانتقال السياسي في البلاد، الذي شهد ثلاثة انتخابات ديمقراطية، وهي انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في 2011، الذي تولى صياغة دستور جديد للبلاد عام 2014، مؤسساً بذلك بداية الجمهورية الثانية، وذلك بعد نحو ستة عقود من دستور دولة الاستقلال عام 1959.

وكانت انتخابات 2011 قد أفرزت أغلبية إسلامية بعد انتساح حزب حركة النهضة الإسلامية مقاعد البرلمان، لتؤسس تحالفاً مع حزبين صغيرين، هما حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، وحزب التكتل من أجل العمل والحريات، لكن اضطر هذا الائتلاف إلى التنحي عن الحكم لحكومة غير حزبية في مطلع عام 2014، بعد اضطرابات شهدتها البلاد، واعتبارات سياسية دفعت الأقران السياسيين لإجراء حوار وطني عبر وساطة قادها خاصة الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة النقابية العربية في تونس.

وفي انتخابات 2014 فاز حزب حركة نداء تونس، الخصم اللدود للإسلاميين، الذي يمثل خليطاً من الليبراليين واليساريين، لكنه سرعان ما دخل في ائتلاف مع حركة النهضة وأحزاب أخرى صغيرة.

ويتنافس الآن الحزبان الأكبر في تونس في أغلب الدوائر البلدية في البلاد، حيث تقدم حزب النهضة بقوائم في كل الدوائر البالغ عددها 350، بينما تقدم حزب النداء 345 قائمة. وظهر حزب حركة النهضة من بين أكثر الأحزاب تغيراً استعداداً للانتخابات البلدية، حيث أبدت تحالفاً مع حركة النهضة 2011 وانتخابات 2014 انفتحا أكبر على العناصر النسائي والشخصيات الليبرالية والفتوح الأثني.

وتبدو المفارقة الأولى في أن حزب النهضة، هو الحزب الوحيد الذي التزم بمبدأ المناصفة بين الجنسين بقوائم الانتخابية

في كامل الدوائر البلدية، متفوقاً بذلك على حزب حركة نداء تونس العلماني، الذي التزم بهذا المبدأ في 345 قائمة فقط، بينما أسقطت هيئة الانتخابات خمس قوائم مخالفة. ودفعت حركة النهضة في بعض الدوائر الانتخابية، مثل منطقة سيدي بوسعيد الراقية قرب العاصمة، بعدد مهم من المرشحات السافرات، وبإزياء أكثر تحرراً، مثل سراويل الجينز المرزقة. في محاولة لبعث رسالة طمأنينة للناخبين بعد اتهامات لإجراء حوار وطني بين 2011 و2014 بمحاولات تغيير نمط عيش التونسيين، ونشر التدين بالقوة. وقد اتخذ الحزب قراراً حاسماً في مؤتمر عام 2016 بفصل انشطته الدعوية عن السياسية، قصد الظهور كحزب مدني يؤمن بالجمهورية وينبذ التعصب الديني. وفي خطوة غير متوقعة، دفع الحزب بمرشح يهودي مستقل، هو سيمون سلامة ضمن قائمته الانتخابية في مدينة المنستير، وقد سبقته هذه الخطوة مشاركة قيادات من النهضة في الاحتفالات السنوية للطائفة اليهودية بمعدم الغربية، جنوب تونس لتأكيد سياسة الانفتاح. وإجمالاً، ترشحت للانتخابات 2047 قائمة، ضمت ما يفوق 53 ألف مرشح. ونص القانون على اعتماد مبدأ المناصفة بين الجنسين في القوائم، احتراماً لما ورد بالدستور الجديد، الذي نص على المساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص. وخصصت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات 359 مركز اقتراع في أنحاء البلاد، وعلى

النقضب من انتخابات 2011 و2014، حيث فاقت نسبة المشاركة 60 في المائة، فإن هناك ملاءمة من عروف الناخبين في الانتخابات اليوم. خاصة أن النسبة الضئيلة مشاركة الأثنيين والمصريين الأحد الماضي (12 في المائة) أعطت مؤشراً غير مطمئن عن نسبة الإقبال المتوقعة على مراكز الاقتراع اليوم.

وقال سيف الدين العبيدي، عن منظمة «مراقبون»، التي تتولى مراقبة سير الانتخابات، إن عروف الناخبين يعود الأهمية بين الناخبين والسياسيين من جهة، وتأخر هيئة الانتخابات في إطلاق حملة للتوعية بأهمية الاقتراع».

وأوضح سيف الدين لوكالة الأنباء الألمانية: «قمنا بدراسة شملت أكثر من 10 آلاف شخص حول المشاركة في الاقتراع، لكن أغلب الذين تم استجوابهم أعلنوا عن المقاطعة لاعتقادهم بأن الانتخابات لم تعد البية للتغيير الحقيقي على الأرض».

وفي مطلق الأحوال، فمن شأن انتخاب مجالس بلدية أن يحد من حالة الفوضى في المناطق البلدية، بسبب التلوث، وتدهور البيئة وتدني الخدمات، وهي مظاهر أدت خلال فترة الانتقال السياسي إلى اهتزاز صورة تونس كوجهة جاذبة للسياح. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الشؤون الدينية أمس، عزل إمام في مدينة المنستير (وسط شرقي) إثر دعواته المصلي لانتخاب المرشحين الذين يصلون دون غيرهم، ويررت هذا العزل بعدم التزام الحيات تجاه القوائم الانتخابية المرشحة، واستغلال المساجد للدعاية

السياسية، وكانت الوزارة قد علقت للانتخابات لانهاء من عروف الناخبين في الانتخابات اليوم. وقال عادل البرينصي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن المراقبين التابعين للهيئة وقفوا على مدى الانتخابات قبل يوم واحد من إجراء الانتخابات البلدية، موضحة أن الهيئة خصصت 60 ألفاً من الموظفين للإشراف على أول انتخابات بلدية بعد ثورة 2011، فيما تجاوز عدد المراقبين الأجانب والمحليين سبعة آلاف مراقب.

وحول موعد بدء عمليات الفرز، قال البرينصي إنه سيبدأ فور انتهاء الاقتراع، أي نحو الساعة السادسة من مساء اليوم (الأحد)، وذلك بحضور مسؤولي الهيئة وممثلو الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، ليتم بعد ذلك جمع النتائج في كل مكتب، ثم التوجه بها إلى الهيئات الفرعية في كل ولاية - (محافظة) قبل أن يتم الإعلان النهائي عن النتائج خلال ثلاثة أيام من يوم الاقتراع.

وأشارت عدة أحزاب سياسية معارضة للائتلاف الحاكم الحالي، قضية التمويل المجهول المصدر والأجنبي خلال الحملة الانتخابية، واتهمت بعض الأحزاب بالاستفادة من هذا المال دون أن تقدم حججاً تؤكد ذلك للاتهامات، فيما عبرت منظمات المجتمع المدني عن خوفها من تغلغل المال السياسي الفاسد، وتمويل جهات اجنبية لبعض الأحزاب السياسية منذ انطلاق الحملة الانتخابية في 14 من أبريل (نيسان) الماضي.

## مجموعة الوصفات الرمضانية، تجسيد لجودة لحوم الحملان والأبقار الأسترالية

# حلال حتى النخاع

أجود المكونات  
في العالم  
عشب  
أخضر  
هورق  
ومياه  
عذبة

لحم طبيعي  
يطبخها

## الإفطار مشاركة

نكهة غنية  
وأصيلة

المعاصر شيف طارق إبراهيم  
لحم بقري أسترالي مع زعتر و صلصة  
الليمونسي  
اسم الباركود لعرض الوصفات

لمزيد من الوصفات، يرجى زيارة [LambandBeef.com](http://LambandBeef.com)



## تصاعد أزمة قنصلية ليبيا في الإسكندرية... ومطالب بالتحقيق في «وقائع فساد»

وأضاف الدباشي في بيان صحافي: «لا أشك في صحة ما قاله (السيد) الحاسي، بغض النظر عن التفاصيل. فهذه التصرفات ليست جديدة ولا غريبة على كل الحكومات الليبية»، موجهاً اتهامات لاذعة تتعلق بكيفية التوظيف في السلك الدبلوماسي الليبي.

وانتهى الدباشي متحسراً: «وَضْعًا لم يعد ينبغ فيه الدواء ولا حتى الكي. إنه في حاجة إلى البتر، وهذه وسيلة الشعب الواعي الذي يصير على الانتخابات، ويأتي بالمشهود لهم بالنزاهة والكفاءة».

من جهته، رأى الدكتور عمر غيب قريميل، عضو مجلس النواب عن مدينة الزنتان (جنوب غرب)، أن «الإجراء السليم والقانوني يتمثل في تشكيل لجنة تحقيق سريعة في اتهامات الحاسي، وإذا ثبت تورط أي نائب يتم رفع الحصانة عنه فوراً».

لكنه استدرك في حديثه إلى «الشرق الأوسط» بالقول: «في ظل الخلافات السياسية، وعدم وجود حكومة واحدة يصعب اتخاذ أي إجراء ضد المخالفين».

وذهب قريميل إلى أن «الدبلوماسية الليبية باتت حالياً صلاباً للحجاية والمحسوبية والجهوية، لدرجة أن بعض المواطنين في البعثات الدبلوماسية بدأ يُنظر إليها على أنها خاصة بمناطق معينة في البلاد، كان الأمر وليمة يريد البعض الاستفادة منها قدر الإمكان... وعندما تستعيد الدولة قوتها ستنتهي هذه الظواهر السلبية، ويكف أمثال هؤلاء عن استغلال أوضاع البلاد».

من جانبه، قال عضو مجلس النواب أبو بكر سعيد إن «ما كشف عنه القنصل الليبي السابق في مصر يوضح جزءاً من الفساد المنهج، الذي ينخر في سفارتنا وقنصلياتنا بالخارج، ومؤسسات الدولة بالداخل».

وأضاف سعيد على صفحته في «فيسبوك» أن «المجلس الرئاسي مطالب بإحالة القضية إلى النائب العام للتحقيق... وعلى مجلس النواب أن يكون على قدر المسؤولية ويفتح تحقيقاً برلمانياً موازياً، يكشف فيه عن الأموال التي ضرفت طيلة السنوات الماضية، والتعويضات التي مُنحت للأعضاء

وأرجع الحاسي سبب هذه الرشوة لاستمالة دغيم عن مواقفه المناهضة لحكومة الوفاق، وقال إن «والد النائب، وهو الدكتور صالح سالم دغيم، يبلغ من العمر 81 عاماً، ولا يقوى حتى على الحديث»، لكن النائب استنكر هذه الاتهامات، وقال إن هذه الاتهامات «خلطت بين الإفتراء والجهل بالقوانين والإجراءات الإدارية للدولة».

وكرر دغيم ما قيل عن تقاضي والده مرتبات مترامية تقدر بـ15 ألف دولار شهرياً، بالقول إن «والده عاد من التقاعد بموجب قرار من اللجنة الشعبية العامة في يناير (كانون الثاني) 2011. وهو قرار عام لكل من ينطبق عليه معيارا الدرجة 14 وظيفياً، كـ(بروفسور) ومددة 5 سنوات، وتجدد تلقائياً مرة واحدة، وكان منهم الوالد، الذي حصل في

وأضاف الدباشي في بيان صحافي: «لا أشك في صحة ما قاله (السيد) الحاسي، بغض النظر عن التفاصيل. فهذه التصرفات ليست جديدة ولا غريبة على كل الحكومات الليبية»، موجهاً اتهامات لاذعة تتعلق بكيفية التوظيف في السلك الدبلوماسي الليبي.

وانتهى الدباشي متحسراً: «وَضْعًا لم يعد ينبغ فيه الدواء ولا حتى الكي. إنه في حاجة إلى البتر، وهذه وسيلة الشعب الواعي الذي يصير على الانتخابات، ويأتي بالمشهود لهم بالنزاهة والكفاءة».

من جهته، رأى الدكتور عمر غيب قريميل، عضو مجلس النواب عن مدينة الزنتان (جنوب غرب)، أن «الإجراء السليم والقانوني يتمثل في تشكيل لجنة تحقيق سريعة في اتهامات الحاسي، وإذا ثبت تورط أي نائب يتم رفع الحصانة عنه فوراً».

لكنه استدرك في حديثه إلى «الشرق الأوسط» بالقول: «في ظل الخلافات السياسية، وعدم وجود حكومة واحدة يصعب اتخاذ أي إجراء ضد المخالفين».

وذهب قريميل إلى أن «الدبلوماسية الليبية باتت حالياً صلاباً للحجاية والمحسوبية والجهوية، لدرجة أن بعض المواطنين في البعثات الدبلوماسية بدأ يُنظر إليها على أنها خاصة بمناطق معينة في البلاد، كان الأمر وليمة يريد البعض الاستفادة منها قدر الإمكان... وعندما تستعيد الدولة قوتها ستنتهي هذه الظواهر السلبية، ويكف أمثال هؤلاء عن استغلال أوضاع البلاد».

من جانبه، قال عضو مجلس النواب أبو بكر سعيد إن «ما كشف عنه القنصل الليبي السابق في مصر يوضح جزءاً من الفساد المنهج، الذي ينخر في سفارتنا وقنصلياتنا بالخارج، ومؤسسات الدولة بالداخل».

وأضاف سعيد على صفحته في «فيسبوك» أن «المجلس الرئاسي مطالب بإحالة القضية إلى النائب العام للتحقيق... وعلى مجلس النواب أن يكون على قدر المسؤولية ويفتح تحقيقاً برلمانياً موازياً، يكشف فيه عن الأموال التي ضرفت طيلة السنوات الماضية، والتعويضات التي مُنحت للأعضاء

وأضاف الدباشي في بيان صحافي: «لا أشك في صحة ما قاله (السيد) الحاسي، بغض النظر عن التفاصيل. فهذه التصرفات ليست جديدة ولا غريبة على كل الحكومات الليبية»، موجهاً اتهامات لاذعة تتعلق بكيفية التوظيف في السلك الدبلوماسي الليبي.

وانتهى الدباشي متحسراً: «وَضْعًا لم يعد ينبغ فيه الدواء ولا حتى الكي. إنه في حاجة إلى البتر، وهذه وسيلة الشعب الواعي الذي يصير على الانتخابات، ويأتي بالمشهود لهم بالنزاهة والكفاءة».

من جهته، رأى الدكتور عمر غيب قريميل، عضو مجلس النواب عن مدينة الزنتان (جنوب غرب)، أن «الإجراء السليم والقانوني يتمثل في تشكيل لجنة تحقيق سريعة في اتهامات الحاسي، وإذا ثبت تورط أي نائب يتم رفع الحصانة عنه فوراً».

لكنه استدرك في حديثه إلى «الشرق الأوسط» بالقول: «في ظل الخلافات السياسية، وعدم وجود حكومة واحدة يصعب اتخاذ أي إجراء ضد المخالفين».

وذهب قريميل إلى أن «الدبلوماسية الليبية باتت حالياً صلاباً للحجاية والمحسوبية والجهوية، لدرجة أن بعض المواطنين في البعثات الدبلوماسية بدأ يُنظر إليها على أنها خاصة بمناطق معينة في البلاد، كان الأمر وليمة يريد البعض الاستفادة منها قدر الإمكان... وعندما تستعيد الدولة قوتها ستنتهي هذه الظواهر السلبية، ويكف أمثال هؤلاء عن استغلال أوضاع البلاد».

من جانبه، قال عضو مجلس النواب أبو بكر سعيد إن «ما كشف عنه القنصل الليبي السابق في مصر يوضح جزءاً من الفساد المنهج، الذي ينخر في سفارتنا وقنصلياتنا بالخارج، ومؤسسات الدولة بالداخل».

وأضاف سعيد على صفحته في «فيسبوك» أن «المجلس الرئاسي مطالب بإحالة القضية إلى النائب العام للتحقيق... وعلى مجلس النواب أن يكون على قدر المسؤولية ويفتح تحقيقاً برلمانياً موازياً، يكشف فيه عن الأموال التي ضرفت طيلة السنوات الماضية، والتعويضات التي مُنحت للأعضاء

القاهرة: جمال جوهر

تصاعدت أزمة القنصلية الليبية في مدينة الإسكندرية المصرية، بعد توجيه القنصل المستقيل عادل الحاسي اتهامات إلى مسؤولين وسياسيين بـ«الفساد المالي والإداري»، ومحاولات «تجديد المال العام»، وسط مطالب للنائب العام بضرورة فتح تحقيق عاجل في القضية، «حفاظاً على هيبة الدبلوماسية الليبية».

كان القنصل الليبي في الإسكندرية عادل الحاسي، قد تقدم باستقالته على الهواة مباشرة في برنامج تلفزيوني عبر فضائية «218» مساء الخميس الماضي، متهماً بالأسماء وزراء ومسؤولين في المجلس الرئاسي، ونواباً بـ«الفساد الإداري والمالي»، وتبديد أموال وأصول الدولة في مدينتي الإسكندرية والقاهرة الجديدة.

وإثر ذلك، رد مصدر قريب الصلة من مجلس النواب على مطالبة البعض برلمان طبرق (شرق) بفتح تحقيق مع نائبين ورد اسمهما في لائحة اتهامات الحاسي، وقال إن «البرلمان سيناقش تلك الاتهامات في جلسته المقبلة، وسيحيلها إلى لجنة تحقيق، ولن يتروك في رفع الحصانة عن أي من أعضائه حال تورطه في قضايا فساد»، لافتاً إلى أن «الأمر مرتبط بالتحقيقات التي سيجريها مكتب النائب العام في الموضوع».

وأوضح المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «في حالة وصول ملف القضية إلى مكتب النائب العام... فإن المجلس سيتخذ إجراءات قاسية مع من ثبت إدانته».

وانشغل الرأي العام الليبي على نطاق واسع بالاتهامات، التي وجهها الحاسي إلى المسؤولين في البلاد، الأمر الذي دفع إبراهيم الدباشي، مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة، إلى القول إن «ما حدث ويحدث في القنصلية العامة بالإسكندرية يقع بإشكال متفاوتة في عدد كبير من البعثات الدبلوماسية الليبية»، كما تحدث عن «صرف مرتبات لأشخاص يتبعون بعثات أخرى، لا يعملون ولا يقيمون في الدولة التي يتقاضون المرتبات فيها».

## البنك العربي أفضل بنك في الشرق الأوسط للعام الثالث على التوالي



GLOBAL FINANCE

أفضل بنك في  
الشرق الأوسط 2018  
غلوبال فاينانس



أفضل بنك في  
الشرق الأوسط 2017  
غلوبال فاينانس



أفضل بنك في  
الشرق الأوسط 2016  
غلوبال فاينانس



بنك العام في الشرق الأوسط 2017  
ذا بانكر (فاينانشل تايمز)



أفضل بنك في  
الشرق الأوسط 2016  
آسيا موني



arabbank.com



البنك العربي  
ARAB BANK



النجاح مسيرة

## حكومة الوفاق الليبية تطالب برفع حظر توريد السلاح

القاهرة: خالد محمود

دعت حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج، المجتمع الدولي، مجدداً، لرفع حظر توريد الأسلحة على ليبيا، حيث طالب وزير خارجيتها محمد سيالة بدعم طلب حكومته من مجلس الأمن الدولي لاستثناء توريد بعض أنواع الأسلحة والمعدات اللازمة لمكافحة الإرهاب وتجهيز الحرس الرئاسي وحفر السواحل.

وأعتبر سيالة، في كلمة القاها خلال فعاليات «المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف»، الذي عقد أول من أمس، بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه، أن قرار حظر توريد السلاح المفروض على بلاده، بحجة التخوف من إزكاء الفتنة، ومن استخدامه في إشعال الحرب الأهلية، أثر كثيراً على قدرتها في مقاومة العمليات الإرهابية.

ميدانياً، أعلنت القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر في شرق البلاد، أن طلائع منها وصلت أمس إلى مدينة درنة، في قوة تضم مائة عربية مسلحة لدعم باقي وحدات الجيش الموجودة بمحور المدينة، قصد تحريرها من الجماعات الإرهابية المتمسكة بداخلها.

وتزامن هذا التحرك مع شن طائرات حربية تابعة للجيش الوطني سلسلة غارات جوية أمس على أهداف للجماعات المتطرفة داخل المدينة، حيث أعلن اللواء محمد منفور، قائد سلاح الجو، عن تنفيذ عدة ضربات جوية على مواقع تابعة للميليشيات ما يُسمى بـ«مجلس شوري مجاهدي درنة».

في المقابل، نفى العميد يحيى الأسطى، مسؤول الأمن التابع لمجلس شوري المدينة، تقدم قوات الجيش أو سيطرتها على أي موقع، كما نقلت قناة «النبا» التلفزيونية «الإخوانية» عن محمد المنصور، مسؤول الإعلام بتنظيم «مجلس شوري درنة»، تصديق ميليشيات المحل لواءات الجيش على محور الحيلة جنوب المدينة.

ووصف عادل البرعصي، منسق تجمع أهالي درنة، الوضع الإنساني

في المدينة بـ«الخطير»، وحمل في بيان، حكومة السراج والمنظمات الإنسانية والدولية، المسؤولية الكاملة عن استمرار ما وصفه بـ«القصف اليومي على أحياء المدينة والمدافع والطائرات».

وفي جنوب البلاد، تصاعدت حدة الاشتباكات على نحو مفاجئ بين قوات الجيش وبين عناصر فيلية تتنازع داخل مدينة سبها، فيما قال عضو مجلس النواب عن المدينة إن اشتباكات مسلحة تجددت مساء أول من أمس بين قوات اللواء السادس التابع للجيش، وبين عناصر مسلحة.

واظهرت صور فوتوغرافية تداولها ناشطون محليون، أمس، تعرض قلعة سيها التاريخية والمطار الوحيد في المدينة لاعتداء بقذائف صاروخية ومدافع الهاون، في وقت أعلن فيه مركز سيها الطبي أن عدد ضحايا الاشتباكات بلغ قتلين، مشيراً إلى أن هذا الاعتداء رفع إجمالي الضحايا منذ الرابع من شهر فبراير (شباط) الماضي حتى أمس إلى 18 قتيلاً، بالإضافة إلى 86 جريحاً.

وبدأت قوات الجيش الوطني الليبي في إعادة تنظيم صفوفها في الجنوب، بعد وصول اللواء المبروك الغزوي، القائد الجديد لمنطقة سيها العسكرية، إلى مطار سيها.

وفي مدينة سرت الساحلية، نفى مصدر عسكري تجدد أعمال القتال في المدينة، أو عودة ميليشيات تنظيم داعش إليها، لكنه قال أمس إن اشتباكات محدودة نجمت عما وصفه باحتكاك بسيط جرى أول من أمس بين قوتين، لكن تمت السيطرة على الأوضاع، حسب تعبيره.

من جهة أخرى، أعلنت البحرية الليبية إنقاذ 80 مهاجراً غير شرعي، كانوا على متن قارب متهاك قبالة شواطئ مدينة زوارة شرق العاصمة طرابلس. وقال العميد أبو قاسم، الناطق باسم البحرية التابعة لحكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس، إن دورية لحرس السواحل نجحت في إنقاذ 80 مهاجراً غير شرعي من جنسيات أفريقية مختلفة، كانوا على متن قارب مطاطي متهاك كاد يتسبب في غرقهم.

«قوات سوريا الديمقراطية» هاجمت مقرأ قيادي في «قوات النخبة العربية»

## اقتال بين حلفاء واشنطن يكشف «ألغام» شرق نهر الفرات



صورة من الأرشيف لعربة أميركية شمال سوريا (أ.ب)

العشائري ضمن سياق توتر عربي - كردي، وسط انتقاد زعماء عشائريين عربية لتجنيد «قوات سوريا الديمقراطية» الشباب ضمن تشكيلاتها، وتوسيع نفوذها إلى مناطق ذات غالبية عربية، مثل دير الزور، وتعميم مناهج تعليمية تدمج زعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبد الله أوجلان، السجين في تركيا.

ونقلت وكالة الصحافة الألمانية عن عضو في «المجلس العربي» قوله إن «السبب الرئيسي للخلاف أن الوحدات الكردية التي تسيطر على القرار ترفض وجود أي فصل عربي في المنطقة، لأنه يشكل عليهم خطراً، خصوصاً في ظل رفض أبناء العشائر العربية الالتحاق بـ(قوات سوريا الديمقراطية)، وأشار إلى أنها (قوات النخبة)، في منطقة لا وجود للأكراد فيها على الإطلاق».

في المقابل، قال قيادي كردي إن «قوات سوريا الديمقراطية» تضم مقاتلين عرباً يشكلون نصف عددها، نافيًا صحة السعي إلى أنها «هيمنة كردية»، وأشار إلى أنها تطرح مشروع فيدرالية الشمال، على أساس الوحدات الإدارية، وليس البعد العرقي. وأضاف أن «سوريا الديمقراطية» بدأت نهاية الأسبوع حملة «عاصفة الفرات» للقضاء على «داعش»، الذي لا يزال يسيطر على منطقة مساحتها بين 5 و10 آلاف كيلومتر مربع.

وكانت واشنطن قد أطلقت الحملة الأخيرة على «داعش»، خصوصاً لدى تبليغ «مخاطر اندلاع فتنة عربية - كردية شرق نهر الفرات» في مناطق النفوذ الأميركي. وبالفعل، انسحب المهاجمون إلى عمق الجزيرة السورية، لكن عناصراً جديداً برز إلى الواجهة، حيث إن زوجة «أبو عماد» فقدت جنديها، ما فجر مسألة الثأر

النخبة»، فإذ دورية ثانية معززة جاءت في منزل «أبو عماد»، ليل الجمعة - السبت، بعد صدور بيان «المجلس العربي»، وتمسكت باتهام القيادي في «قوات النخبة» بعلاقة مع «داعش»، وتمتدس الطرفان استعداداً لمعركة شرسة، ما استدعى تدخل ماغورك بين الطرفين لإخماد نار المواجهة، وبحسب القيادي في «قوات

الفاخرة»، و«حضر مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي الروسية بداية العام، وأصدر بياناً طالب فيه الولايات المتحدة وروسيا بالتدخل لوقف القتال بين الطرفين. وأضاف البيان الصادر الجمعة: «قوات سوريا الديمقراطية قامت بتنفيذ تهديداتها بشن هجوم عنيف، تصدت له قوات

تلدن: إبراهيم حميدي اشتباك مسلح حصل في ريف دير الزور، في اليومين الماضيين، حمل كثيراً من المؤشرات إلى التعقيدات العرقية والعشائرية والسياسية المحتملة في المرحلة المقبلة بين حلفاء واشنطن شرق نهر الفرات، خصوصاً وسط بحث الإدارة الأميركية إجراءات «إملاء الفراغ»، بعد سحب قواتها بمجرد القضاء على «داعش».

واحتتمالات انتشار قوات عربية في زاوية الحدود السورية - التركية العراقية. والدخل أبناء العشائر العربية، ودعموا أبو عماد، فانسحب المهاجمون تاركين سيارة وراءهم»، «في اليوم التالي، ذهب أحد الوجهاء العرب، وسلم السيارة إلى قياديين في «قوات سوريا الديمقراطية»، لكن أحدهم هدد الوسيط بأنه سيبلغ الأميركيين الدولي لقتال «داعش».

الذي قام باتصالات مع حلفائه السوريين في تحرير الرقة من «داعش». وفي التفاصيل، تقدمت وحدة مسلحة من 50 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تضم نحو 60 ألف مقاتل كردي وعربي، ليلاً قبل يومين إلى بلدة دير الزور شرق نهر الفرات، وطلبت من «أبو عماد»، القيادي في «قوات النخبة»، تسليم السلاح، علماً بأن الأخير

### «المجلس العربي»

هنا، جرت بعض الاتصالات رفيعة المستوى، وتدخل «المجلس العربي للجزيرة والفرات»، وهو تشكيل سياسي من المحافظات الشرقية الثلاث في دير الزور والرقة والحسكة، يضم أغلب شيوخ وأبناء قبائل عرب المنطقة ووجهاء المدن والبلدات، وله تمثيل في «منصة

باريس لتولي «منظمة الحظر» تحديد المسؤول عن استخدامه

## غوتيريش يتوقع تدمير

مرافق إنتاج الكيماوي «خلال أسابيع»

نيويورك - تلدن: «الشرق الأوسط»

توقع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن يتم تدمير كل مرافق إنتاج الأسلحة الكيماوية المعلن عنها في سوريا، بشكل كامل ونهائي «خلال الأسابيع المقبلة».

وحذر غوتيريش، في رسالة بعث بها إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي، من تصعيد الشهرية للدمير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أحمد أوزمجو، حول التقدم الذي تم إحرازه في التخلص من البرنامج السور الكيماوي، من أن تقاس مجلس الأمن في تحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا «بشكل ضحايا»، مشدداً على أنه «لا يمكن أن يسود الإفلات من العقاب».

وقال غوتيريش في رسالته: «توجد للأسف أسئلة لا تزال دون إجابة، وما زال استمرار اندماج القدرة على هذه المسائل المعلقة يشكل مصدراً للقلق الشديد». وكتب إلى أن «بعثة

تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، لا تزال تواصل دراسة جميع المعلومات المتاحة بشأن ورود ادعاءات تبعت على الجرح البالغ بخصوص استخدام الأسلحة الكيماوية في «دوما»، وأوضح أنه «تم إفناء بعثة تقصي حقائق إلى سوريا لزيارة المواقع ذات الصلة، في دوما في 21 الشهر الماضي، وزارت البعثة أحد المواقع، وخلال الزيارة، قام الفريق بجمع عينات تم عاد إلى دمشق».

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، جلسة خاصة، غداً، لمناقشة رسالة الأمين العام والتقارير الـ 55 لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

وفي لاهاي، قالت مصادر دبلوماسية لـ «ويترز»، إن القوى الغربية تدرس مقترحاً فرنسياً لإنشاء آلية جديدة في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تمكنها من تحديد المسؤولية عن الهجمات بذخائر محظورة.

ولا تستطيع المنظمة التي يوجد مقرها في لاهاي سوي تحديد ما إذا كانت هذه الهجمات قد وقعت أم لا، وليس الجهة التي نفذتها.

ومن شأن وضع آلية جديدة منحه هذا الدور الذي اضطعت به لجنة تحقيق مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في سوريا إلى أن استخدمت روسيا حق النقض (فيتو) ضد تجديد تفويضها في نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال بولسافي فرنسي كبير: «كل ما يتعلق بسوريا يواجه

عرقلة في مجلس الأمن الدولي، وفي العموم نرى استهانة متكررة وممنهجة باطر العمل متعددة الأطراف بما في ذلك انتشار الأسلحة الكيماوية». وأضاف: «نحتاج إلى آلية لتحديد المسؤولية». ويعد إنشاء آلية عالمية لمحاسبة مهمًا، نظراً إلى تزايد عدد وقائع استخدام الغاز السام منذ حظره قبل 20 عاماً بموجب معاهدة دولية.

لكن من المرجح أن يواجه المقترح الفرنسي مقاومة من روسيا ودول أخرى. وعادةً يطرح المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية المكون من 41 عضواً قراراتها للتصويت حيث يحتاج إقرارها إلى 27 صوتاً.

ولم تحظ مبادرات طرحت في الآونة الأخيرة بالمنظمة للتديد بسوريا لاستخدامها أسلحة كيماوية، بالدمع الكافي.

وبحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الألية الجديدة مع رئيس منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أحمد أوزمجو، خلال زيارة لهولندا في مارس (آذار).

وقال مصدر آخر إن فرنسا تعكف على حلقاتها الكوربيين على وضع تفاصيل عمل هذا النظام.

وقال لويس شاربونو مدير قسم الأمم المتحدة بخصوص رابيتس ووتش: «ستكون خطوة مهمة للامام إذا نجحت الدول الأعضاء بمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية في ما فشل فيه مجلس الأمن بسبب تكرار استخدام روسيا حق النقض (فيتو)».

ومضى يقول: «الأمر المهم هو التحرك بسرعة. إذا نجحت موسكو في منع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بتعين على الأمين العام المسؤولية بهدف حماية الحكومة السورية بتعين على الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعيين أحد من منطلق سلطاته».

وواجه مجلس الأمن الدولي أزمة تمثلت في كيفية إيجاد بديل للتحقيق المشترك بين الأمم المتحدة والمنظمة. وفي أبريل (نيسان) صوت مجلس الأمن الدولي على مقترحين أحدهما أميركي والآخر روسي لإنشاء بعثات تحقيق جديدة في هجمات الأسلحة الكيماوية في سوريا، لكنه فشل في اعتماد أي منهما.

وفي ما بعد وزعت فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا مشروع قرار جديد يهدف إلى إنشاء تحقيق جديد مستقل لتحديد المسؤول. لكن روسيا قالت إنه لا معنى لتحقيق جديد لأن الولايات المتحدة وحلفاءها تصرفوا بوصفهم القاضي والجدال.

وتعتبرت المحادثات بشأن مشروع القرار الغربي.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا أنها لن تغادر عفرين قبل تحقيق جميع أهدافها وتحقيق الأمن فيها، وإن الهدف القادم لها سيكون إدلب وتل رفعت ومنج، في وقت توصلت أنقرة مع موسكو لـ «هدنة موسمية» في ريف إدلب.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن قوات بلاده المشاركة في عملية «عصن الزيتون» التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي ستبقى في عفرين «حتى تحقيق الأمن كاملاً فيها».

وأضاف إردوغان، خلال إجابته عن أسئلة الحاضرين في «مهرجان إسطنبول الشبائي» ليل الجمعة - السبت، أن الهدف التالي لأنقرة سيكون تحقيق الأمن في محافظة إدلب ومدينتي تل رفعت ومنج.

وأشار الرئيس التركي إلى أن «الولايات المتحدة اعتقدت أنها ستحصل على نتائج من خلال التعاون مع الإرهابيين (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تعاونت معها في عملية طرد تنظيم داعش من الرقة)، إن أنها لم تحصل على هدفها المنشود».

وتابع: «هدفاً واضح في المرحلة المقبلة، ونحن الآن نقف الجمعة في عفرين وسنبقى هناك حتى تحقيق الأمن كاملاً فيها، وبعدها أمامنا إدلب وتل رفعت ومنج». مشيراً إلى «استمرار المحادثات مع

الولايات المتحدة، وهدفنا عدم إراقة دماء أكثر، نحن غير طامعين في أراضي سوريا، ولكن سلام ورفاهية الشعب السوري أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلينا».

وأعلنت أنقرة مؤخراً التوصل إلى خريطة طريق مع واشنطن بشأن «الولايات المتحدة» التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وستبقى في عفرين «حتى تحقيق الأمن كاملاً فيها».

وأضاف إردوغان، خلال إجابته عن أسئلة الحاضرين في «مهرجان إسطنبول الشبائي» ليل الجمعة - السبت، أن الهدف التالي لأنقرة سيكون تحقيق الأمن في محافظة إدلب ومدينتي تل رفعت ومنج.

وأشار الرئيس التركي إلى أن «الولايات المتحدة اعتقدت أنها ستحصل على نتائج من خلال التعاون مع الإرهابيين (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تعاونت معها في عملية طرد تنظيم داعش من الرقة)، إن أنها لم تحصل على هدفها المنشود».

وتابع: «هدفاً واضح في المرحلة المقبلة، ونحن الآن نقف الجمعة في عفرين وسنبقى هناك حتى تحقيق الأمن كاملاً فيها، وبعدها أمامنا إدلب وتل رفعت ومنج». مشيراً إلى «استمرار المحادثات مع

الولايات المتحدة، وهدفنا عدم إراقة دماء أكثر، نحن غير طامعين في أراضي سوريا، ولكن سلام ورفاهية الشعب السوري أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلينا».

وأعلنت أنقرة مؤخراً التوصل إلى خريطة طريق مع واشنطن بشأن «الولايات المتحدة» التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وستبقى في عفرين «حتى تحقيق الأمن كاملاً فيها».

وأضاف إردوغان، خلال إجابته عن أسئلة الحاضرين في «مهرجان إسطنبول الشبائي» ليل الجمعة - السبت، أن الهدف التالي لأنقرة سيكون تحقيق الأمن في محافظة إدلب ومدينتي تل رفعت ومنج.

وأشار الرئيس التركي إلى أن «الولايات المتحدة اعتقدت أنها ستحصل على نتائج من خلال التعاون مع الإرهابيين (في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية التي تعاونت معها في عملية طرد تنظيم داعش من الرقة)، إن أنها لم تحصل على هدفها المنشود».

وتابع: «هدفاً واضح في المرحلة المقبلة، ونحن الآن نقف الجمعة في عفرين وسنبقى هناك حتى تحقيق الأمن كاملاً فيها، وبعدها أمامنا إدلب وتل رفعت ومنج». مشيراً إلى «استمرار المحادثات مع

الولايات المتحدة، وهدفنا عدم إراقة دماء أكثر، نحن غير طامعين في أراضي سوريا، ولكن سلام ورفاهية الشعب السوري أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلينا».

وأعلنت أنقرة مؤخراً التوصل إلى خريطة طريق مع واشنطن بشأن «الولايات المتحدة» التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وستبقى في عفرين «حتى تحقيق الأمن كاملاً فيها».

تركيا تؤكد بقاءها في عفرين

## «هدنة موسمية» برعاية روسية - تركية شرق إدلب

السوري المعارض بتوصل تركيا وروسيا، أمس (السبت)، إلى «هدنة موسمية قابلة للتجديد» تشمل قرى وبلدات جنوب شرقي إدلب «استجابة لمطالب الأهالي».

وقال عضو في «اللجنة المدنية» التي تشكلت قبل 5 أيام من أهالي ووجهاء المنطقة لـ «سمارت»، إنهم الصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع الجاري مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني السنوي الذي يحدد مستوى الإنفاق الدفاعي والبيوع السياسية التي تتحكم في كيفية استخدام التمويل.

ويستخدم مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لمجموعة واسعة من الإجراءات السياسية عبارة على تحديد كل شيء من مستويات الأجور العسكرية إلى تحديث وشراء السفن والطائرات.

ويطلب مشروع القانون من وزارة الدفاع تزويد الكونغرس بتقرير عن العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، الأمر الذي سيرقل بيع معدات دفاعية لحين اكتمال التقرير.

وزعم أن تركيا دولة حليفة في الأخيرة بسبب دعمها لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية بالأسلحة والموال في الوقت الذي تقالتهم بدخول عفرين، لأنها تقدم إلى ذلك، أفاد موقع «سمارت»

المساعدات الإنسانية. في سياق مواز، كشف أعضاء بمجلس النواب الأميركي تفاصيل جديدة عن مشروع قانون الدفاع السنوي بقيمة 717 مليار دولار، تشمل جهود التنافس مع روسيا والصين وإجراءات لوقف مبيعات الأسلحة مؤقتاً إلى تركيا.

ومن المقرر أن تناقش لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأسبوع

التنافس الأعنف في دوائر الشمال

معركة حامية في الانتخابات اللبنانية اليوم لتحديد قوة القيادات السنية والمسيحية

بيروت، نذير رضا

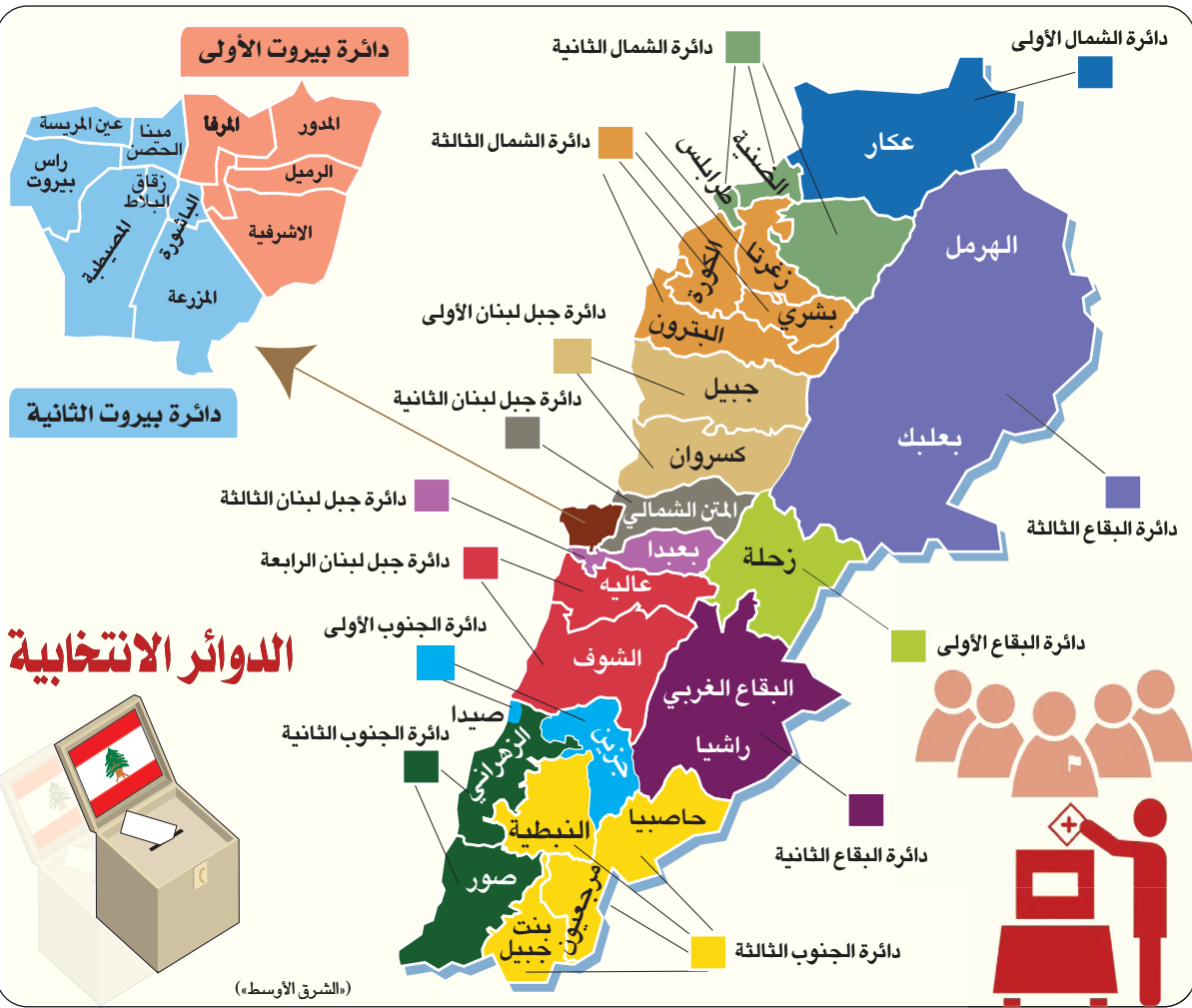
تُفتح صناديق الاقتراع، صباح اليوم، في أول انتخابات نيابية تجري في لبنان منذ العام 2009 لانتخاب برلمان جديد. وتمثل هذه الانتخابات، في الوقت نفسه، استفتاء على الزعامتين المسيحية والسنية، بالنظر إلى أن أعنف المعارك الانتخابية تتركز في الشمال، وأولهما في طرابلس حيث تتنافس 3 خيارات سياسية سنية، بينما تعتبر المعركة الانتخابية في دائرة بشري - البترون - زغرنا - الكورة، معركة بين 3 مرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وخلافاً للطائفتين الشيعية والدرزية، اللتين تحافظان على زعامتهما، استمرراً أسرار سياسي منذ عام 1992، تخاض مسارك انتخابية قاسية في شمال لبنان بشكل خاص، تستهدف تكريس الزعامتين السنية والمسيحية.

على الساحة السنية، تخاض المعركة لتكريس زعامة «تيار المستقبل» لدى الطائفة السنية، أو إنتاج مشاركة فيها في الشمال تحديداً، حيث يخوض «تيار العز» بزعامته رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي معركة ضد «المستقبل»، كما يخوض وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي معركة أيضاً في طرابلس ضد الطرفيين.

وتعد هذه المعركة من أعنف المعارك الانتخابية بين المرشحين السنية، بالنظر إلى أن المعركة في بيروت تعتبر مريحة بالنسبة لتيار «المستقبل» الذي سيجتاح على قسم كبير من تمثيله في المدينة. وعلى الساحة المسيحية، تخاض أعنف المعارك في دائرة الشمال الثالثة التي تضم أربعة أقطبية، هي بشري،

البترون، والكورة، وزغرنا. وتستمد هذه الدائرة حماوتها من أنها معركة المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية، وهم وزير الخارجية جبران باسيل الذي يتحدر من البترون، والنائب سليمان فرنجية الذي يتحدر من زغرنا، ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع



الذي يتحدر من بشري. واللافت أن الأطراف الثلاثة، لم تربطهم تحالفات انتخابية، إذ تتنافس لوائحهم لحصد أكبر عدد من الفائزين. كما تضم هذه الاقضية أكبر نسبة من المقترعين المسيحيين، ما يعني أن النتائج تحدها أصوات المسيحيين. وتتسبب معارك دائرة

الشمال الثالثة على معركة دائرة جبل لبنان الرابعة، التي تضم قضاءي الشوف وعاليه، بالنظر إلى أنها معركة تكريس زعامة الأحزاب المسيحية، حيث يتنافس «التيار الوطني الحر»، لائحة قوية مدعومة من «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» و«الحزب التقدمي

الاشتراكي». وخلافاً للمشاهد الانتخابي لدى السنة والمسيحين، فإن الانتخابات في دوائر الشيعية والدروز لا تنقسم بحماوة بالغة، بالنظر إلى غياب منافس درزي جدي ومؤثر في وجه «الحزب التقدمي الاشتراكي»، الذي يرأسه النائب وليد

رفيق الحريري يحض أهل بيروت على الانتخاب بكثافة

ولمست انتخابات مثل التي مزّت في السابق، هي ستحدد مصير مستقبلنا كلنا معاً». والمفارقة أن هذا الخطاب، يأتي مطابقاً تماماً لخطاب نجله سعد الحريري، الذي كرره خلال حملته الانتخابية، وأكد فيه أن الانتخابات ستكون مفصلية وترسم مصير بيروت وهويتها وعروبته ومصير لبنان كله. ويضيف الحريري الأب: «بتمنى عليكم أن تنتخبوا جميعاً، حتى تكون يد واحدة، وأن يقول أهل بيروت كلمتهم باننا كلنا موحدين وكلمة واحدة... وكلنا سوا رح نشغل لأجل وطننا، ولأجل مستقبلنا... بيروت مشناقة لكم ولصوتكم... ولعيونكم كلكم سوا». وقال منسّق عام الإعلام في تيار «المستقبل» عبد السلام موسى، لـ«الشرق الأوسط»، إن «شهد الحرب الشعواء التي كانت تشنّ على رفق الحريري في انتخابات العام الفين لإغائه كان يتكرر اليوم مع سعد الحريري، خصوصاً في المناطق ذات النقل الشعبي لتيار المستقبل، بدليل أن الكل يتكلم اليوم لإضعاف سعد الحريري». وسأل موسى: «هل هي الصدفة أن أغلب الوجوه التي تواطأت على رفق الحريري، أو كانت جزءاً من النظام الأمني السوري - اللبناني، عادت لتظهر اليوم من جديد وتعلن حرب إلغاء على سعد الحريري؟». وأكد أن «هذه الوجوه تطل من طرابلس صباح البقاع على شاكلة جميل السيد وعبد الرحيم مراد، وصولاً إلى بيروت وصيدا»، ورأى أن «هذا المشهد يضاعف المسؤولية على أهل بيروت وكل اللبنانيين الذين يتوقون إلى بناء الدولة الحقيقية والتخلص من رواسم الماضي».

بيروت، «الشرق الأوسط» تداول ناشطو تيار «المستقبل» تسجيلاً صوتياً، حمل عنوان «رفيق الحريري يدعو البيروتيين للتصويت بكثافة يوم الأحد»، وذلك ضمن الحملة الانتخابية للائحة «المستقبل» ببيروت، برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، ولاقي التسجيل رواجاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي التي تناقلته بكثافة، خصوصاً أنه وزّع ليل الجمعة، وقبل ساعات قليلة من دخول «الصمت الانتخابي» الذي يفرضه قانون الانتخابات. وبظهر التسجيل أنه أخذ لرفيق الحريري، خلال حملته الانتخابية في دورة عام 2000، التي حقق فيها الحريري الأب، فوزاً كاسحاً في مواجهة لوائح السلطة التي شكّلها النظام الأمني السوري - اللبناني آنذاك، لتحجبه سياسياً وتشعبياً، بعد سنتين على إخراجها من الحكم في عام 1998، إثر انتخاب إميل لحود رئيساً للجمهورية وتسمية سليم الحص رئيساً للحكومة، وبعد موجة ملاحقات أمنية وقضائية وتوقيفات طالت عدداً من النواب والوزراء والسياسيين والموظفين الكبار القريبين من رفق الحريري. وجاء في النصص الحرفي للتسجيل: «يعطيكم العافية... رفق الحريري عم يحيى... عم اتصل فيكم لحني أترككم بانة صباح البقاع علمي شاكلة جميل كلنا سوا في بيروت، من أجل كرامة بيروت، ومستقبل بيروت، ومستقبل كل واحد فيكم... ضروري جداً نتذكر أن هذي الانتخابات مفصلية في تاريخ لبنان، وليست انتخابات عادية،

برلمان العمر المديد يودع اللبنانيين: إخفاقات كثيرة وإنجازات خجولة

المصالح»، منتقداً بشدة قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي أقره البرلمان خريف العام الماضي، وقال: «لقد أظهرت الأرقام أن نفقات السلطة التي قدرت بـ 800 مليون دولار، تتجاوز الآن سقف المليار و200 مليون دولار، بحسب معلومات خبراء الاقتصاد؛ وهو ما شكل عبئاً كبيراً على الخزينة». ومن المقرر أن يسلم أعضاء مجلس النواب الجديد مهامهم فوراً مع انتهاء ولاية البرلمان الحالي، ويقدّم المجلس أولى جلساته برئاسة العضو الأكبر سناً، وتكون مخصصة لانتخاب رئيس المجلس النواب، ويرجح أن يتراش رئيس مجلس النواب نبيه بري هذه الجلسة لكونه الأكبر سناً (83 عاماً)، إلا إذا فاز المرشح مخايل الضاهر (91 سنة، وهو احتمال ضعيف، ويرجح أن يعاود البرلمان انتخاب بري رئيساً له للمرة السادسة على التوالي، ويكون بذلك أول رئيس للبرلمان في تاريخ لبنان يرضي ثلاثة عقود على رأس المؤسسة التشريعية بشكل متواصل ودون انقطاع. وتنبه صلاح حنين إلى «إخفاقات كبيرة ثني بها المجلس الحالي، بدءاً من عجزه عن ضبط مخالفات الكسوة والنهري في الجمارك وسوء إدارة مؤسسات الدولة، والتلكن في إقرار قانون قطع الحساب للموازنة، وعدم إقرار القوانين المتعلقة باستخراج النفط والغاز، وعدم قمع المخالفات الواقعة على الأسلاك البحرية والبورصة، مشدداً على أن المجلس الجديد «لن يحقق شيئاً، طالما أن المعارضة التي ترأب وتحاسن غير موجودة». لافتاً إلى أن «هم عيوب التسوية السياسية القائمة هي أن القوى السياسية والحزبية الكبرى التي تتشكل منها أغلبية المجلس تتقاسم السلطة داخل الحكومة، وبالتالي فهي لن تحاسب نفسها».



البرلمان اللبناني عقد جلسات تشريعية في الفترة الفاصلة بين استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بدءاً من شهر أبريل (نيسان) 2014 حتى تشكيل حكومة الرئيس تمام سلام محق ومزمن طال انتظاره سنوات». في أواخر شهر فبراير (شباط) 2015، ثم عاد إلى التحطيل بعد دخول البلاد مرحلة الفراغ الرئاسي، عندما عجز عن عقد جلسة محتملة للنصاب بغالبية ثلثي البرلمان (86 نائباً من أصل 128 نائباً)، واعترض الفوضى المسيحية على المضي بالتشريع في غياب رئيس الجمهورية، ما صنّفه المصدر النيابي كإنجازات، رأى فيه الخبير القانوني والدرزوسي مطن (مشروع القانون الذي قدمه تجمع اللقاء الأوثوكسي، الذي يقضي بأن ينتخب كل مذهب نوابه ولم يحظ بإجماع)؛ لأنه شرع الفوضى بالصوص التفضيلي، وجعل المعركة ماضية في معركةها ضد لائحة (حزب الله)، واعتبر لقمان السياسي قاسم قصير، المطع إلى أجواء «حزب الله»، أنه لا يستطيع نفي أو تأكيد المعلومات التي يجمعها عن قرارات الجماعات الطائفية الأخرى، بحيث يتدخل

بفترض أن تنتهي ولاية البرلمان اللبناني الحالي في 20 يونيو (حزيران) المقبل، لتبدأ ولاية البرلمان الجديد الذي ينتخب أعضاؤه اليوم، يحملون معهم مشروعات إنمائية وسياسية طرحوها برامج عمل لولايتهم التي استمرت أربع سنوات، لكن اللبنانيين غير متفائلين بإعدادق الوعود عليهم؛ مستقبلاً، الأول أن برلمان - 2018 لن يشهد تغييراً جذرياً، ما دام أن معظم الوجوه ستعود إلى مقاعدنا، والآخر بتجديد التحالفات التي تبقى كل المشروعات الموعودة خاصة لقطب الصفقات، أو التوسيات لمنطق الأحوال. وإذا كان من المبكر الحكم على برهان سيولد اليوم من رحم صناديق الاقتراع، فإن المجلس الأبل نجمه لأقول، حقق بعض الإنجازات مقابل الكثير من الإخفاقات على مدى سبع سنوات، بعد أن مدد لنفسه مرتين، أي على مدى دورة كاملة (في 2009 منذ شهرًا، ثم عاد ومدد مرة جديدة حتى 20 يونيو 2018)، في المرة الأولى بحجة الظروف الأمنية، وفي الأخرى إفساحاً في المجال أمام إقرار قانون جديد للانتخابات يحقق صحة التمثيل السياسي والمبثاني. ورغم الانتقادات الواسعة التي وجهت لهذا المجلس، رأى مصدر نيابي أن البرلمان «حقق إنجازات جيدة ومقبولة، رغم الظروف السياسية والأمنية التي كانت تتحكم بمسار الأحداث في لبنان». وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «ثمة إنجازات طبعه عمل المجلس منذ 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2016، عندما انتخب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بعد فراغ رئاسي استمر سنتين وكان المجلس توقف عن

بفترض أن تنتهي ولاية البرلمان اللبناني الحالي في 20 يونيو (حزيران) المقبل، لتبدأ ولاية البرلمان الجديد الذي ينتخب أعضاؤه اليوم، يحملون معهم مشروعات إنمائية وسياسية طرحوها برامج عمل لولايتهم التي استمرت أربع سنوات، لكن اللبنانيين غير متفائلين بإعدادق الوعود عليهم؛ مستقبلاً، الأول أن برلمان - 2018 لن يشهد تغييراً جذرياً، ما دام أن معظم الوجوه ستعود إلى مقاعدنا، والآخر بتجديد التحالفات التي تبقى كل المشروعات الموعودة خاصة لقطب الصفقات، أو التوسيات لمنطق الأحوال. وإذا كان من المبكر الحكم على برهان سيولد اليوم من رحم صناديق الاقتراع، فإن المجلس الأبل نجمه لأقول، حقق بعض الإنجازات مقابل الكثير من الإخفاقات على مدى سبع سنوات، بعد أن مدد لنفسه مرتين، أي على مدى دورة كاملة (في 2009 منذ شهرًا، ثم عاد ومدد مرة جديدة حتى 20 يونيو 2018)، في المرة الأولى بحجة الظروف الأمنية، وفي الأخرى إفساحاً في المجال أمام إقرار قانون جديد للانتخابات يحقق صحة التمثيل السياسي والمبثاني. ورغم الانتقادات الواسعة التي وجهت لهذا المجلس، رأى مصدر نيابي أن البرلمان «حقق إنجازات جيدة ومقبولة، رغم الظروف السياسية والأمنية التي كانت تتحكم بمسار الأحداث في لبنان». وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن «ثمة إنجازات طبعه عمل المجلس منذ 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2016، عندما انتخب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية بعد فراغ رئاسي استمر سنتين وكان المجلس توقف عن

مرشح ينسحب من معركة بعلبك - الهرمل نتيجة ضغوط «حزب الله»

بيروت، يوسف دياب

عزز انسحاب المرشح عن المقعد الشيعي في دائرة بعلبك - الهرمل، محمد حمية، مخاوف معارضي «حزب الله» من تأثير ضغوطه على نزاهة الاستحقاق النيابي، بعدما عزز حمية انسحابه إلى تهديدات تعرض لها مع عائلته وأقاربه، فيما بدأ منافسون للحزب شائعات عن انسحاب رئيس اللائحة المنافسة يحيى شمس.

لكن الأمور ذهبت إلى ضغط غير مسبوق، واتهامات بشق غير مسبوقة، وأضاف: «لاني حريص على أمن أهلي وسلامتهم، وعدم تعرضهم لأي سوء، ولإبقاء صلة الرحم بين أهلي وأولاد عني، ولأننا نواجه القدرة المالية والتنظيمية الكبرى، ولأن قدرتنا لا تعادل قدراتهم، ولأن النظام الانتخابي لا يزال قاصراً عن محاسبة التجاوزات المادية والإعلامية، ودرأ للفتنة والحفاظ على أهلي في طارئاً، وإبعاد بلدي عن أجواء التشيخ، فضلنا انسحابي من المعركة الانتخابية»، وختم بيانه

قالاً: «أعاهد أهلي بأنني سأبقى في خدمتهم من خلال معارضتي للمسار والهيمنة». واعتبر رئيس «مركز أمم للابحاث»، لقمان سليم، أن «حزب الله» ماض في إلغاء كل من يعارضه الرأي في المناطق الشيعية، بشهادة ما جرى مع زميلنا على الأمين (الاعتداء عليه من قبل مناصري الحزب قبل أسابيع)، وقبله آخرين»، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحزب لا يمارس الضغوط والترهيب على المرشحين، إنما يحاول ابتزاز الجمهور بقوله إن الصوت الانتخابي يوازى الدم،

ما يقطع الطريق على أي منافسة انتخابية سياسية». ويشكو مرشحون مناهضون للحزب من منعهم من تنظيم حملات انتخابية في البقاع والجنوب، والاعتداء على مكاتبهم الانتخابية، وتشويه صورهم في الشوارع، دون أن يتحفظوا للمحاسبة والمساءلة. ويؤكد لقمان سليم، وهو باحث سياسي معارض لـ«حزب الله»، أن «تزوير نتائج الانتخابات حصل فعلياً قبل أن تفتح صناديق حصل فعلياً قبل أن تفتح صناديق حصولاً موزرة سلفاً»، ورأى أن الأمر «لم يعد يتوقف على

الحزب وحده، لأن جماعة العهد (التيار الوطني الحر) وآخرين يسرون على خطى (حزب الله)، ويتوسلون ببعض الأجهزة الأمنية للضغط على الناخبين، على قاعدة أن من يؤيدهم مع العهد، ومن لا يؤيدهم لهم هو ضد العهد، وبمعنى أن هناك خونة ضاعف الشكوك حول إجراء الانتخابات بحرية وبعيدا عن التأثيرات السياسية والإمنية. ومن جهته، أعلن المحلل السياسي قاسم قصير، المطع إلى أجواء «حزب الله»، أنه لا يستطيع نفي أو تأكيد المعلومات التي يجمعها عن قرارات الجماعات الطائفية الأخرى، بحيث يتدخل

بتهمة المخدرات لساعات، ما دفعه إلى الانسحاب من السباق باكراً، وكذلك الضغوط التي تعرض لها المرشح الشيعي في دائرة الجنوب الثانية رياض الأسعد، والاعتداء على المرشح السني في بيروت محمد حنين، وهو ما ضاعف الشكوك حول إجراء الانتخابات بحرية وبعيدا عن التأثيرات السياسية والإمنية. ومن جهته، أعلن المحلل السياسي قاسم قصير، المطع إلى أجواء «حزب الله»، أنه لا يستطيع نفي أو تأكيد المعلومات التي يجمعها عن قرارات الجماعات الطائفية الأخرى، بحيث يتدخل

في مناطق القوى المعارضة له، كما يحصل في بيروت وصيدا والبقاع الغربي وغيرها، ويفرض مرشحين شيعية وغير شيعية، فيما تبقى مناطق نفوذه مغلقة على الآخرين، ومن يتجرأ على خوض الانتخابات ضده يتعرض للمضايقات والتهديد والإذاء الجسدي. وختم لقمان سليم: «هناك طابور خامس لـ(حزب الله)، شكلته في حرب 2008 (عندما اجتاحت بيروت ومناطق في جبل لبنان عسكرياً في السابق من - مايو (أيار)، واليوم يظف ثمار ما زرعه من عشر سنوات».

## قتل 5 من «حماس» بانفجار وسط غزة

رصدت فلسطينيين، وهم يضعون زجاجات حارقة بالقرب من السياج الأمني جنوب القطاع. وأضاف الجيش في بيان له أن «القوة أطلقت النار على الفلسطينيين الذين حاولوا تخريب السياج الأمني، ما دفعهم إلى الانسحاب إلى قطاع غزة». وتأتي هذه التطورات بعد مواجهات عنيفة أول من أمس، أدت إلى مئات الإصابات. ويظهر الفلسطينيون يومياً على الحدود مع إسرائيل ضمن مسيرات «العودة الكبرى»، التي انطلقت في 30 مارس (آذار) الماضي في ذكرى يوم الأرض، ويفترض أن تستمر وتبلغ ذروتها في منتصف مايو (أيار) الحالي، الذي يصادف ذكرى النكبة. وقتلت إسرائيل منذ بدء هذه المظاهرات 45 فلسطينياً بينهم صحافيان، وأصيب نحو 6 آلاف آخرين بالرصاص وقنابل الغاز التي يطلقها متظاهرون بالقرب من حدود قطاع غزة باتجاه تجمعات غزوة مسؤول أمنى هذا السياق، قال مسؤول أمنى كبير إنه يرجح أن يتم إيجاد حل لتكنولوجيا للطائرات الورقية في غضون أسبوعين.

وأكثر ما يقلق الإسرائيليون في هذه المظاهرات تطویر الفلسطينيين لدوابت المواجهة السلمية، وتحديدًا ظاهرة الطائرات الورقية المشتعلة، التي يطلقها متظاهرون بالقرب من حدود قطاع غزة باتجاه تجمعات غزوة مسؤول أمنى هذا السياق، قال مسؤول أمنى كبير إنه يرجح أن يتم إيجاد حل لتكنولوجيا للطائرات الورقية في غضون أسبوعين. وتسببت هذه الطائرات في إحراق مساحات من المزروعات الإسرائيلية، التابعة لمستوطنات محيط الغلاف، دون أن تتمكن إسرائيل من مواجهة الظاهرة. ويستخدم المتظاهرون الطائرات الورقية لنقل مواد مشتعلة إلى الحقول المجاورة، ثم يركبون كاميرات في هذه الطائرات لاختيار المواقع الأفضل الذي يجب أن تنسّق فيه. ولذلك فإن هناك قلقاً في إسرائيل من أن تتحول هذه الطائرات من حارقة إلى متفجرة.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، عن وصول خمسة شهداء أشلاء وثلاثة مصابين بجراح مختلفة إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح». ولم يعلن فوراً عن مزيد من التفاصيل، لكن سمع صوت انفجار شديد هز دبر البلح، وشوهدت سحابة دخان أسود في المكان. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الانفجار داخلي وليست له علاقة بإسرائيل. وبحسب معلومات أولية فإن القتلى ينتمون لحركة «حماس»، وكانوا إما يصنعون مواد متفجرة أو يفتكونها.

في غضون ذلك أصاب الجيش الإسرائيلي، أمس، 6 فلسطينيين، على الأقل، بالرصاص شرق المحافظة الوسطى والقطاع، بتهمة اختراق الحدود.

وقال الجيش الإسرائيلي إن جنوده أطلقوا النار على مجموعة من الفلسطينيين، الذين حاولوا إحراق أضراس السياج الأمني الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة، ما أدى إلى تراجعهم. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية إصابة 6 مواطنين بالرصاص. إذ قال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة إن إجمالي الإصابات التي وصلت إلى مستشفى شهداء الأقصى، من الإصابات التي وصلت إلى باعيرة ناربية نجم عنها جراح مختلفة، منهم طفلان ومسنن. وأوضح القدرة أن المسعف تلقى رصاصة إسرائيلية في قدمه، وأصفا جراحه بالموسطة، فيما أصيب الآخرون بجراح متفاوتة، بينهم واحدة صعبة. وأطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص على المتظاهرين من موقع «أبو صفية» العسكري، وقال ناطق باسم الجيش إن قوة عسكرية

من جهة أخرى، وسط نفى من الجانب الأول لتلك الاتهامات، أو أي علاقة لأبو خوصة بأي من الضباط الفلسطينيين، الذين ذكرت داخلية غزة أسماءهم، فيما اتهمت «حماس» بمحاولة ضرب العلاقات بين السلطة ومصر بإدخالها في اتون الحرب ضد الإرهاب في سيناء. ولم يكن معروفًا من قبل لدى السلطات المختصة أن أبو خوصة ينتمي فكرياً لتتظيم «داعش»، خصوصاً أنه لم يعقل لدى أجهزة أمن «حماس» سابقاً، وغيره من أنصار التنظيم الإرهابي، الذين اعتقلوا على خلفية إطلاقهم صواريخ تجاه جنوب إسرائيل، وكذلك محاولة تنفيذ تفجيرات داخلية.

وتوضح التحقيقات أن أبو خوصة استخدم خلال التفجيرات طرقاً خاصة في صناعة العيوات الناسفة، خصوصاً تلك التي استخدمها في محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم، ما يشير إلى أنه كان يمتلك معرفة متطورة في تصنيع العيوات الناسفة، رغم أنه لم ينتم لتنظيمات فلسطينية مسبقاً. كما كشفت التحقيقات أن عدداً من المعتقلين على أمة القنبية هم عناصر سابقة في أمة داخلية في غزة عن معلومات جديدة، تفيد بارتباط أبو خوصة بشخصية من الضفة الغربية كانت تدير منتدى يحمل توجهات متطرفة على الإنترنت، وقامت بتجنيد أبو ندى وأشخاص آخرين من أجل تنفيذ تلك العمليات لصالح جهاز المخابرات في رام الله، تحت غطاء «داعش»، ويتنسيق مع نشاطات التنظيم في سيناء، وفق ما عرضته الداخلية من نتائج التحقيق. وقد دفعت هذه النتائج إلى حدوث تراشق إعلامي بين حركة فتح والسلطة الفلسطينية من جهة، وحركة «حماس» ودولية.

## داخلية غزة تحبط هجوماً ضد وفد مصري وشخصيات دولية

# «حماس» تشدد الحراسة على قياداتها... خوفاً من اغتاليات



رئيس وزراء حكومة التوافق رامي الحمد الله خلال زيارته الأخيرة إلى غزة حيث تعرض لمحاولة اغتيال (أ.ف.ب)

وأمن عمليات مدهامتها تجري يومياً بحثاً عن الهاربين من باقي أفراد الخلية، وهم أشخاص تم تصنيفهم بأنهم «خطر»، وقد يقدمون على هجمات مماثلة، إذا لم يتم اعتقالهم، وذلك على الرغم من ملاحقاتهم المستمرة ومحاولات الوصول إليهم. وكان مسلحون قد حاولوا، في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اغتيال توفيق أبو نعيم، قائد قوى الأمن الداخلي بغزة، ثم حاولوا اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله لدى وصوله لقطاع غزة قبل منتصف شهر مارس (آذار) الماضي.

وبعد أسابيع من التحقيقات الكبيرة، التي بذلتها الأجهزة الأمنية في غزة، نجحت في الوصول لشخص يدعى أنس أبو خوصة، لكن أعلن عن مقتله

«جيبات» مصفحة تحمل لوحة سيارات أردنية. وفي هذا السياق، قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن أجهزة الأمن في غزة تملك معلومات عن نيات جهات مجهولة لتنفيذ محاولات اغتيال ضد شخصيات غير فلسطينية، عربية ودولية، موضحة أن هناك تحذيرات وصلت من إمكانية تنفيذ عملية إطلاق نار على موكب العمادي.

كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن الأجهزة الأمنية قررت بتعليمات عليا زيادة الحراسة على جميع الشخصيات التي تزور القطاع، لافتة إلى أن أجهزة الأمن كثفت من عمليات البحث عن أشخاص هاربين، يتبعون للخلية التي نفذت محاولتي اغتيال الحمد الله وأبو نعيم،

المحافظات ببعضها البعض. كما شوهد خلال الأيام الأخيرة، التي زار فيها غزة محمد العمادي، السفير القطري لملف إعمار قطاع غزة، وجوداً كثيفاً لقوات الأمن وقوات التدخل، والقوات الخاصة التابعة للشرطة وحماية الشخصيات، وهي تنتشر في الشوارع التي يحرك فيها العمادي بموكبه. وارتدى بعض عناصر القوات الخاصة اللباس خلال تأمين الشوارع، التي كان يمر منها موكب العمادي، في إشارة لوجود خطر محتمل.

وكان موكب العمادي يتكون في التفريات السابقة من سيارتين أو ثلاث على أبعد تقدير، لكن لاحظ السكان تحركه بموكب وصل إلى أكثر من خمس سيارات، علماً أنه يستخدم سيارات

قراراته، ولا تلتزم بها، وتلعب دوراً تحريياً لإعاقة قيامه بمسؤولياته تجاه الأمن والسلام الدوليين». وأبرز المالكي، أن إسرائيل «تدعي أنها تؤجل عضويتها للخطوة على فشلها هذه المرة، وهذا التجايل لن يضمن لها النجاح في المستقبل، حتى لو حتمتها أميركا ودول أوروبية كثيرة، وسنعمل على إفشالها مرة أخرى في كل محفل حتى تخضع للقانون الدولي، وتلتزم بقرارات الأمم المتحدة، وتنتهي احتلالها الأرض الفلسطينية والعربية». وكانت إسرائيل قد انسحبت من سياق الترشح لعضوية غير دائمة لمجلس الأمن الدولي بعد محاولات حثيئة، وقالت البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة في بيان أول من أمس، إنه «بعد التشاور مع شركائنا، بمن فيهم الأصدقاء، قررت دولة إسرائيل إرجاء ترشحها لمجلس الأمن وخمس أعضاء دائمين، هم الصين، وفرنسا، وروسيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وعشرة أعضاء غير دائمين يتم تقسيم مقاعدهم عن طريق الكتل الإقليمية. ومن المقرر أن تصبح خمسة من المقاعد غير الدائمة شاعرة هذا العام، وستجري الجمعية العامة للأمم المتحدة انتخابات الشهر المقبل لتحديد دولي التي ستحصل عليها. وفي هذه الانتخابات سيخصص أحد المقاعد الخمسة للشاعرة لآفريقيا، ومقعد للقارة آسيا والمحيط الهادي، وآخر لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومقعدين لمجموعة غرب أوروبا ودول أخرى.

وخلال فترة طويلة شنت السلطة الفلسطينية حملة لضمان دعم الدول العربية، وغيرها من الحلفاء، لمنع محاولة إسرائيل الترشح لعضوية مجلس الأمن. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن

غزة، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقب عن وجود مخاوف كبيرة لدى حركة «حماس» من إمكانية وقوع محاولات اغتيال، على غرار ما حدث أخيراً مع رئيس وزراء حكومة التوافق رامي الحمد الله، وقائد قوى الأمن الداخلي بغزة اللواء توفيق أبو نعيم، قبل أشهر على يد مجموعة مسلحة، تبين أن لها ارتباطات مع «داعش»، واتهمتها وزارة الداخلية في غزة بأنها مرتبطة بجهاز المخابرات الفلسطينية في رام الله.

وقالت مصادر فلسطينية من غزة لـ«الشرق الأوسط»، تحفظت على ذكر اسمها، إن الحركة تتخوف من محاولات اغتيال مماثلة لقيادات من الحركة، وشخصيات فلسطينية أخرى، وهو ما دفع الأجهزة الأمنية المختصة إلى تعزيز الحراسة على قيادات في الحركة، وعلى شخصيات عربية ودولية تزور القطاع من حين لآخر. وكتبت في لوائح لوائح الأسياب، تحفظت القليلة الأخيرة عودة تعزيز الأمن في موكب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، وذلك بعد فترة طويلة من تخفيف الحراسة عليه، حيث بدأ يتحرك بقوة أمنية محدودة.

ولاحظ سكان القطاع خلال الأيام القليلة الماضية مرور موكب طويل يتكون من نحو ست سيارات على الأقل، منها سيارات «جيبات» حراسة خاصة، وأخرى تضم قوات الأمن العامة بغزة تصبح موكب هنية، خصوصاً أثناء تنقله إلى مناطق بعيدة عن مناطق سكنه، وتحركه في شوارع عامة طويلة، مثل الشوارع السالك الذي يربط محافظات القطاع ببعضها، أو شارع صلاح الدين الشرقي، الذي يربط أيضاً

## مجدلاني اعتبر وجودها فيه خطراً على السلم العالي

## المالكي: هكذا أحبطنا مخطط إسرائيل

## لنيل عضوية مجلس الأمن

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطينية، إن السلطة الفلسطينية «حققت انتصاراً جديداً بانسحاب إسرائيل من السباق على عضوية مجلس الأمن الدولي، بعدما أقيمت استنحالة نجاح مساعيها في الحصول على مقعد غير دائم في المجلس لعامي 2020 - 2022».

وأضاف المالكي في بيان «لقد واجهنا الترشح الإسرائيلي منذ اليوم الأول عبر عدد من الخطوات الدبلوماسية، سواء بقرارات صدرت عن القمم العربية والإسلامية وحركة عدم الانحياز، أو من خلال تشكيل اللجنة الوزارية العربية الخاصة، أو من خلال تحضير مذكرات تفسيرية، و زعت على دول العالم كافة، نشرح فيها لماذا يجب منح إسرائيل من الحصول على مقعد في مجلس الأمن، أو من خلال الدعم العلني لصالح كل من بلجيكا وألمانيا، وأيضاً من خلال متابعتها اليومية مع الأشقاء والأصدقاء وسفارات دولة فلسطين وبعثاتها الدبلوماسية». وأعرب المالكي عن شكره «لللؤلؤ الشقيقة والصديقة، التي تقف معنا دائماً، وبخاصة أن إسرائيل كثرة احتلال اكتسفت أخيراً أنها لن تستطيع النجاح أمامنا وأمام عدالة موقفنا... نحن نتجح دولياً وهي تفتشل مرة أخرى».

وأوضح المالكي «أن هذا لا يلغي فكرة أن تحاول إسرائيل من جديد، وبدعم أميركي علني، إعادة صياغة استراتيجيتها لتحاول كسب المقعد مرة أخرى، وسنواصل حينها العمل من أجل هزيمتها باستراتيجية جديدة»، مشدداً على أن «إسرائيل التي تنتهج الشرعية الدولية وقراراتها، وتخرف القانون الدولي وتتمرد على المبادئ الأساسية، لا تستحق أن تجلس في مجلس الأمن، وبخاصة أنها لا تنفذ

رام الله، كفاح زبون

اشعل الهجوم الأميركي - الإسرائيلي المكثف على الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال الفترات الأخيرة تخوفات فلسطينية من أن يواجه عباس ما واجهه سلفه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي توفي في ظروف غامضة داخل مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي، وذلك بعد حصار إسرائيلي - أميركي ضد

وقال مسؤولون فلسطينيون إن السيناريو الذي واجه ياسر عرفات يتكرر في ظروف مشابهة، وبينهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، الذي اتهم إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية بشن حملة مكثفة ضد الرئيس عباس، في محاولة «لاعتباره غير ذي صلة». وقال عريقات في هذا السياق: «إنهم يريدون جعله غير ذي صلة، كما فعلوا مع الرئيس الشهيد ياسر عرفات، وذلك بسبب تمسكه بحقوق شعبنا». وعلمت «الشرق الأوسط» أن السلطات الأمنية الفلسطينية قد تلجأ فيها للولايات المتحدة وإسرائيل إلى التخلص من عباس سياسياً. وقد حذرت هذه الأجهزة الرئيس أبو مازن من أن الولايات

غزة، «الشرق الأوسط»

طلبت وزارة الصحة في قطاع غزة، واللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، بضرورة العمل على إبعاد القطاع الصحي عن التجاذبات السياسية بين الأطراف المختلفة، والعمل على إنقاذ من الانهيار في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، والأدوية والمعدات الطبية المختلفة.

وحذر يوسف أبو الريش، وكيل وزارة الصحة بغزة، من انهيار وشيك للقطاع الصحي بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية في مخازن الوزارة. مبرزاً أن وزارته أصبحت تعاني من انعدام الأدوية الأساسية بنسبة 50 في المائة، كما أن 50 في المائة من الفحوصات

## الفلسطينيون يتخوفون من أن يواجه مصير عرفات

## تحذيرات من الدعوات المكثفة إلى «حصار» عباس

استخدامه أفكار مؤلفين يهود قالوا إن العداء الإسرائيلي لليهود لم يكن بسبب دينهم، بل وتطيقهم الاجتماعي، وهو الأمر الذي اعتذر عنه عباس أول من أمس، ورفضته إسرائيل. ولذلك صرح عريقات بأنه لا يفهم استمرار الهجوم على عباس بعد اعتذاره سوى أنه يأتي في خاتمة الحملة البربرية ضد

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان قد رفض اعتذار عباس، ووصفه بالاعتذار «البائس»، فيما ذهب وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس أبعد من ذلك، حيث طالب بدراسة إمكانية فرض حصار على عباس، كما حوشر عرفات. وهاجم شتاينتس الرئيس عباس، واتهمه بأنه «معاذ اللسامية»، داعياً إلى العمل من أجل منعه من مغادرة الضفة الغربية، بصفته شخصاً لا يؤمن بالسلام والتعايش. وقال بهذا الخصوص: «قد ينبغي علينا دراسة فرض الحصار على عباس، كما فعلنا مع عرفات». وتذكر تصريحات شتاينتس الفلسطينيين بتصريحات مماثلة لمسؤولين إسرائيليين، سبقت الحصار الإسرائيلي ضد عرفات الأزمات. ويدرس الفلسطينيون الآن كيفية مواجهة الهجوم ضد عباس ومحاولات إيجاد بدائل له.

المتحدة تسعى إلى إيجاد بدائل له، وتخطط لذلك مع إسرائيل، خصوصاً أن السلطات السياسية والأمنية الفلسطينية باتت تملك معلومات وأسماة وشخصيات وحركات وسيناريوهات مختلفة للتضيير لمرحلة «ما بعد عباس».

ولم يكن تصريح نبيل أبو ردينة، القائم بأعمال الرئاسة الفلسطينية، الأسبوع الماضي، حول دفن كل محاولات لخلق بدائل للشرعية عنيلاً، بل رسائل موجهة، علماً بأن أبو ردينة كان قد تعهد بمواجهة كل المحاولات لإقامة محاور بديلة للقادة الشرعية، كمحاولة إسرائيل، بالتعاون مع الولايات المتحدة، إقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير، من أجل تصفية المشروع الوطني الفلسطيني، أو أي محاولات إقليمية لخلق جسم مواز. كما أنه ليس سر أن المسؤولين الإسرائيليين بدأوا قبل أكثر من عام سياسة جديدة، تقوم على التعاون مع شخصيات فلسطينية للتباحث في شؤون المنطقة، وهي سياسة اعتدوا الأميركيون كذلك. وقد تعززت المخاوف الفلسطينية من حدوث هذا السيناريو أكثر بعد تركيز الولايات المتحدة وإسرائيل على اتهام عباس بـ«معاودة السامية»، بسبب

## 70% من الأطفال و40% من الرحوامل يصابون بفقر الدم بسبب قلة الدواء

## القطاع الصحي في غزة يواجه خطر الانهيار

الاطراف الفلسطينية آثار الانقسام، وبخاصة في وزارة الصحة، بدوره، قال أوضح القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، إن الوزارة تواجه تحدياً «أصبح خطيراً جداً، ويحتاج إلى إسناد ودعم عاجل». مشدداً على أهمية الحصار الإسرائيلي، مرجعاً ذلك إلى الإصابات الكبيرة التي تخلفها قوات الاحتلال في صفوف المظاهرين خلال مسيرة العودة الكبرى على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع.

وتخوف وزارة الصحة في قطاع غزة من أن يؤدي تصاعد الأحداث الميدانية، وبخاصة في السدأ من الشهر الحالي، الذي يصارده الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية، من حدوث نقص كبير في كميات الأدوية المختلفة

من جانبه، قال نائب المجلس التشريعي جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن الوضع الصحي في قطاع غزة «أصبح خطيراً جداً، ويحتاج إلى إسناد ودعم عاجل». مشدداً على أهمية الحصار الإسرائيلي، مرجعاً ذلك إلى الإصابات الكبيرة التي تخلفها قوات الاحتلال في صفوف المظاهرين خلال مسيرة العودة الكبرى على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع.

الطبية لا يمكن إجراؤها، وأكثر من 75 في المائة من أنواع أدوية مرض السرطان نغدت بشكل كلي؛ ما يعني أن مستشفيات غزة باتت غير قادرة على توفير العلاج. وأوضح أبو الريش، أن مستشفيات غزة تعاني أيضاً من نفاذ حليب الأطفال، سواء الخاص بتغذية أطفال الحضانات أو المستخدم لتقديم المساعدات للأطفال، مشيراً إلى أن نحو 70 في المائة من أطفال غزة، و40 في المائة من النساء الحوامل يصابون بفقر الدم.

ومنذ بداية شهر أبريل (نيسان) الماضي تم وقف إجراء أكثر من 4500 عملية جراحية، لعدم قدرة المستشفيات على التعامل مع الإحالات التي تحتاج إلى عمليات طارئة.

غزة، «الشرق الأوسط»





## رئيس المحكمة طرد البلتاجي لحديثه دون إذن مصر: شغب في جلسة محاكمة «إخوان رابعة»

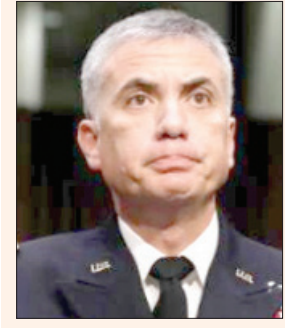
القاهرة، «الشرق الأوسط» شهدت جلسة محاكمة مرشد جماعة «الإخوان» محمد بديع، و38 متهمًا آخرين في القضية المعروفة باسم «اعتصام رابعة العدوية»، أمس، حالة من الهرج ومرح ومحاولات تعطيل سير المحاكمة. وخلال جلسة أمس، أصدر

رئيس محكمة جنابات القاهرة، حسن فريد، حكماً بسجن المحامي عصام سلطان، وهو أحد المتهمين في القضية، لمدة سنة لقيامه بالطرق على القفص الزجاجي الذي يوجد فيه أثناء نظر القضية، لويج دون إذن المحكمة. وترجع أحداث القضية، إلى الفترة التي أعقبت ثورة 30 يونيو (حزيران)، حيث فضت

قوات الأمن اعتصام رابعة في أغسطس (آب) 2013، حيث كان يتجمع أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي. وقررت المحكمة أمس، إرجاء نظر القضية، إلى يوم الثلاثاء المقبل، وذلك لاستكمال الاستماع إلى المرافعات في القضية. وتضم قائمة المتهمين في القضية عدداً من كبار قيادات جماعة الإخوان الإرهابية، من بينهم عصام العريان، ومحمد البلتاجي، وباسم عودة، وعبد الرحمن البر، وصفوت حجازي، وأسامة ياسين، ووجدي غنيم، إلى جانب عاصم عبد الماجد عضو مجلس شورى تنظيم الجماعة الإسلامية، وعصام سلطان، وطيار الزمر وآخرين. وكانت النيابة العامة قد

ما قرر القاضي العدول عن الحكم. كما قررت المحكمة خلال الجلسة نفسها، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، طرد القيادي الإخواني محمد البلتاجي خارج قاعة المحكمة، لحديثه دون إذن المحكمة. وترجع أحداث القضية، إلى الفترة التي أعقبت ثورة 30 يونيو (حزيران)، حيث فضت

## «البنتاغون»: قيادة مستقلة للحرب الإلكترونية



واشنطن، محمد علي صالح

مع تصريحات بأن هزيمة تنظيم «داعش» على الأرض لا تعني هزيمة نشاطاته الإلكترونية، ومع زيادة نشاطات «داعش» الإلكترونية بعد سقوط الرقة، عاصمة التنظيم الإرهابي، وبالإضافة إلى توقع مواجهات مع دول مثل الصين وروسيا، أعلن «البنتاغون»، أول من أمس، تأسيس قيادة مستقلة للحرب الإلكترونية.

وأعلن البنتاغون تولي الجنرال بول ناكسون رئاسة «قيادة الأمن الإلكتروني الأمريكي». وقالت وكالة «رويترز» إن هذا «بضعها، لأول مرة، في مصاف تسع قيادات قتالية أميركية أخرى». وقال مساعد وزير الدفاع باتريك شاناهان، إن هذا التغيير «إقرار بأن هذا النوع الجديد من الحروب بلغ أعلى درجة من التطور». وقال المتحدثون إن جنرال فينست ستوارت، نائب مدير قيادة الأمن الإلكتروني: «نحن مستعدون لإطلاق قوائم الإلكترونية، ولحماية وطننا من كل خطر».

في الوقت ذاته، أعلن البيت الأبيض تولي ناكسون منصب مدير وكالة الأمن الوطني (إن إس إيه)، المسؤولة عن المراقبة الإلكترونية على مستوى العالم، وإيضاً عن حماية الشبكات الإلكترونية العسكرية من القرصنة. وبهذا، صار مدير وكالة الأمن الوطني يشرف، أيضاً، على قيادة الأمن الإلكتروني.

وقالت «رويترز»: «بينما تجري قيادة الأمن الإلكتروني عمليات ضد جماعات مثل تنظيم «داعش»، يعزف الرؤساء الأميركيون عن الدخول في حرب إلكترونية مع دول كبيرة مثل روسيا والصين، لأن الولايات المتحدة، باعتبارها كبرى القوى الإلكترونية، صارت أكثر عرضة للاختراق من خصومها». ومع تزايد هزائمه أمام قوات التحالف في سوريا والعراق، أعلن تنظيم «داعش»... «الحرب الافتراضية» على الدول والمصالح الغربية.

## الخيام قال إن التشريعات الجديدة تسمح بالقيام بعمليات استباقية مدير مكافحة الإرهاب في المغرب: قوانين خاصة لمواجهة العائدين من «داعش»



الرباط، «الشرق الأوسط»

جنديان أمام المقر الرئيسي لمكافحة الإرهاب في العاصمة الرباط أمس (أ.ب)

مصالحتنا تم تفادي عمليات إرهابية في فرنسا، وبلجيكا، والمانيا، وإنجلترا، والدنمارك، وإيطاليا، وإسبانيا، من دون أن يكشف مزيداً من التفاصيل. واستدرك الخيام: إنه «يمكن أن تقع أخطاء، كما حدث في مارس (آذار) الماضي عندما نفذ مواطن فرنسي يحمل الجنسية المغربية اعتداءً في كاركاسون في جنوب فرنسا، مع أن اسمه كان مسجلاً لدى مصالح الأمن». وأضاف: «إذا كان ثمة مواطنون مزدوجو الجنسية يشبه في صلتهم بجماعات إرهابية، فيجب إعلام سلطات بلدانهم الأصلية». وأبدى الخيام أسفه «لكون السلطات المغربية لم تتوصل إلى أي معلومات حول مع أنه كان يأتي من حين لآخر إلى لزيارة بلده الأصلي». وحذر الخيام من تحول منطقة الساحل الأفريقي إلى «أرض خصبة» للجماعات الإرهابية بعد هزيمة تنظيم داعش؛ ما يشكل «تهديداً

مما اعتبر الخيام عن ارتياحه داخل مكتب الفسحيق بمقر المكتب المركزي للأبحاث القضائية» بمديرية سلا المجاورة للرباط العاصمة؛ لكون السلطات المغربية وضعت منظومة أمنية متطورة جداً، وعززت إجراءات المراقبة على مستوى الحدود». وزاد الخيام: «تسمح لنا التشريعات الجديدة بالقيام بعمليات استباقية. فصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)

قال عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية المتخصص في مكافحة الإرهاب بالمغرب (تابع للمخابرات الداخلية)، إن عودة تنظيم داعش إلى البلاد «يشكل خطراً حقيقياً»، ما دفع السلطات إلى وضع خطة وإقرار قوانين وتدابير خاصة لمواجهة هؤلاء. وأوضح الخيام، في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن «أكثر من 200 بين هؤلاء المقاتلين عادوا إلى المغرب، وتم توقيفهم وتقديمهم للعدالة»، مشيراً إلى «سقوط آخرين في عمليات انتحارية أو في عمليات نفذتها قوات التحالف الدولي الذي يجار تنظيم داعش في المنطقة، بينما فر البعض منهم إلى بلدان مجاورة». وفاق عدد المقاتلين المغاربة في العراق وسوريا 1600 شخص سنة 2015، وفي المغرب في منى عن هجمات تنظيم داعش، وشهد سابقاً اعتداءات في الدار البيضاء (33 قتيلاً في 2003) ومراكش (17 قتيلاً في 2011). وصدرت خلال السنوات الماضية عشرات الأحكام بالسجن في قضايا إرهاب. وتم تشديد قوانين مكافحته. وتبنى المغرب في 2015 قانوناً جديداً لمواجهة ظاهرة المقاتلين العائدين من بؤر التوتر ينص على عقوبات بالسجن تتراوح بين 10 و15 سنة.

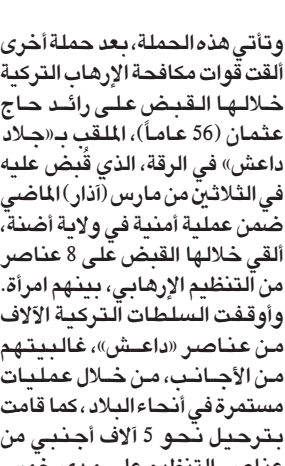
تجمع كماً هائلاً من المعلومات الاستخباراتية، ولا تنتظر سوى تحرك الخلايا الإرهابية لتنقض عليها». وسجل الخيام تورط مهاجرين مغاربة في تفجيرات عدة هزت بلداناً أوروبية في الفترة الأخيرة، في باريس (130 قتيلاً في 2015) وكاركاسون بفرنسا (4 قتلى في 2016) وبروسل (32 قتيلاً في 2016) وبرشلونة وكامبريس بإسبانيا (16 قتيلاً في 2017) كما في مدريد (162 في 2004). ويرى المسؤول الأمني

قال عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية المتخصص في مكافحة الإرهاب بالمغرب (تابع للمخابرات الداخلية)، إن عودة تنظيم داعش إلى البلاد «يشكل خطراً حقيقياً»، ما دفع السلطات إلى وضع خطة وإقرار قوانين وتدابير خاصة لمواجهة هؤلاء. وأوضح الخيام، في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن «أكثر من 200 بين هؤلاء المقاتلين عادوا إلى المغرب، وتم توقيفهم وتقديمهم للعدالة»، مشيراً إلى «سقوط آخرين في عمليات انتحارية أو في عمليات نفذتها قوات التحالف الدولي الذي يجار تنظيم داعش في المنطقة، بينما فر البعض منهم إلى بلدان مجاورة». وفاق عدد المقاتلين المغاربة في العراق وسوريا 1600 شخص سنة 2015، وفي المغرب في منى عن هجمات تنظيم داعش، وشهد سابقاً اعتداءات في الدار البيضاء (33 قتيلاً في 2003) ومراكش (17 قتيلاً في 2011). وصدرت خلال السنوات الماضية عشرات الأحكام بالسجن في قضايا إرهاب. وتم تشديد قوانين مكافحته. وتبنى المغرب في 2015 قانوناً جديداً لمواجهة ظاهرة المقاتلين العائدين من بؤر التوتر ينص على عقوبات بالسجن تتراوح بين 10 و15 سنة.

وقال الخيام إلى أن هذا القانون «يتيح للمصالح الشرطة توقيف العائدين وإخضاعهم للاستجوابات قبل إجرائهم على العدالة». وتعلن السلطات المغربية مراراً عن تفكيك «خلايا إرهابية»، وسجل تراجع في عدد الخلايا المحككة من 21 خلية سنة 2015 إلى 19 في السنة التالية، ثم تسع خلايا سنة 2017.

تجمع كماً هائلاً من المعلومات الاستخباراتية، ولا تنتظر سوى تحرك الخلايا الإرهابية لتنقض عليها». وسجل الخيام تورط مهاجرين مغاربة في تفجيرات عدة هزت بلداناً أوروبية في الفترة الأخيرة، في باريس (130 قتيلاً في 2015) وكاركاسون بفرنسا (4 قتلى في 2016) وبروسل (32 قتيلاً في 2016) وبرشلونة وكامبريس بإسبانيا (16 قتيلاً في 2017) كما في مدريد (162 في 2004). ويرى المسؤول الأمني

## أسفر عن مقتل 15 وإصابة أكثر من 50 عسكرياً تركيا: ضبط إرهابي تورط في تفجير استهداف حافلة للجنود



مداومة أمنية لأحد مواقع اختباء الإرهابيين («الشرق الأوسط»)

في سياق متصل، أعادت السلطات التركية 4 مشتبهي بهم من القياديين الكبار في تنظيم داعش الإرهابي إلى السجن غرب محافظة إزمير في تركيا، بتهمته تشكيل منظمة إرهابية مسلحة، بحسب مصادر قضائية. وقالت مصادر قضائية إن قصر الهداي في إقليم إزمير، الذي زعمه التنظيم إبراهيم البغدادي، المعروف بابي بكر البغدادي، الذي ألقى قوات مكافحة الإرهاب القبض عليه في إزمير الأسبوع الماضي، اعترف بأنه كان مسؤولاً عن مقتل 700 مدني في دير الزور خلال الفترة التي تولى فيها إمارة «داعش» هناك.

## الأجهزة الأمنية الروسية تعتقل 5 أشخاص خططوا لشن هجمات



أنقرة: سعيد عبد الرازق

في سياق متصل، أعادت السلطات التركية 4 مشتبهي بهم من القياديين الكبار في تنظيم داعش الإرهابي إلى السجن غرب محافظة إزمير في تركيا، بتهمته تشكيل منظمة إرهابية مسلحة، بحسب مصادر قضائية. وقالت مصادر قضائية إن قصر الهداي في إقليم إزمير، الذي زعمه التنظيم إبراهيم البغدادي، المعروف بابي بكر البغدادي، الذي ألقى قوات مكافحة الإرهاب القبض عليه في إزمير الأسبوع الماضي، اعترف بأنه كان مسؤولاً عن مقتل 700 مدني في دير الزور خلال الفترة التي تولى فيها إمارة «داعش» هناك.

## الأجهزة الأمنية الروسية تعتقل 5 أشخاص خططوا لشن هجمات



أنقرة: سعيد عبد الرازق

في سياق متصل، أعادت السلطات التركية 4 مشتبهي بهم من القياديين الكبار في تنظيم داعش الإرهابي إلى السجن غرب محافظة إزمير في تركيا، بتهمته تشكيل منظمة إرهابية مسلحة، بحسب مصادر قضائية. وقالت مصادر قضائية إن قصر الهداي في إقليم إزمير، الذي زعمه التنظيم إبراهيم البغدادي، المعروف بابي بكر البغدادي، الذي ألقى قوات مكافحة الإرهاب القبض عليه في إزمير الأسبوع الماضي، اعترف بأنه كان مسؤولاً عن مقتل 700 مدني في دير الزور خلال الفترة التي تولى فيها إمارة «داعش» هناك.

## الأجهزة الأمنية الروسية تعتقل 5 أشخاص خططوا لشن هجمات



أنقرة: سعيد عبد الرازق

في سياق متصل، أعادت السلطات التركية 4 مشتبهي بهم من القياديين الكبار في تنظيم داعش الإرهابي إلى السجن غرب محافظة إزمير في تركيا، بتهمته تشكيل منظمة إرهابية مسلحة، بحسب مصادر قضائية. وقالت مصادر قضائية إن قصر الهداي في إقليم إزمير، الذي زعمه التنظيم إبراهيم البغدادي، المعروف بابي بكر البغدادي، الذي ألقى قوات مكافحة الإرهاب القبض عليه في إزمير الأسبوع الماضي، اعترف بأنه كان مسؤولاً عن مقتل 700 مدني في دير الزور خلال الفترة التي تولى فيها إمارة «داعش» هناك.

## موجز

## بابا الفاتيكان: يجب أن تكون الكنيسة خالية من السلطة والمال

روما - «الشرق الأوسط»: قال بابا الفاتيكان، فرنسيس الأول، أمس (السبت)، إن الكنيسة الكاثوليكية يجب أن تكون «خالية من السلطة والمال»، إذا رغبت في أن تكون ذات صدقية. وذكر وكالة الأنباء الألمانية أن كلامه جاء في اجتماع لحركة «نيوكتيشومينال واي» وهي حركات كاثوليكية عالمية. وشدد البابا فرنسيس، أمام حشد ضم نحو 150 ألف شخص، على ضرورة أن تكون «الكنيسة خالية من السلطة والمال، وخالية من حالات نشوة النصر ونفوذ رجال الدين (الإكليروس)». واجتمع اتباع الحركة في روما للاحتفال بالذكرى الـ 50 لتأسيسها في إسبانيا على أيدي فرنسيسكو «كنيكو» أرجوبولو (رشام) وكارميل هيرنانديز (مبشر).

## مظاهرون يطالبون بانتخابات جديدة في تايوان

بانكوك - «الشرق الأوسط»: احتشد مئات المظاهرين في بانكوك، أمس (السبت)، للمطالبة بإجراء انتخابات ونحى الحكومة العسكرية في تايوان. وقال زعيم الاحتجاجات، رانجسيهان روم في بيان: «نطالب الحكومة العسكرية بإجراء انتخابات بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا العام، وأن ينحى المجلس العسكري عن السياسة، ويوقف الجيش دعمه للحكومة المنتخبة»، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية التي قالت إن مظاهرات أمس تعتبر واحدة من أكبر المظاهرات التي تشهدها تايوان منذ سنوات ضد المجلس العسكري. وتابعت أن ذلك قد يكون أوضح مؤشر حتى الآن إلى أن عدد كبيراً من التايوانيين غير راضين عن الحكم العسكري و«الوعد الجوفاء» من قبل المجلس العسكري لإجراء انتخابات. وذكرت الوكالة أن المجلس العسكري الذي تعهد في بادئ الأمر بالبقاء في السلطة لعام واحد فقط بعد انقلاب مايو 2014، أرجأ مواعيد الانتخابات مرات عدة منذ ذلك الحين، معللاً ذلك بالحاجة إلى استكمال الإصلاحات وضمان الأمن الوطني.

## مقتل صبي في اشتباكات بين مهاجرين في اليونان

أثينا - «الشرق الأوسط»: أوردت وسائل إعلام يونانية، أمس (السبت)، أن صبياً (17 عاماً) قتل خلال اشتباكات بين مهاجرين في مدينة باتراس الساحلية اليونانية. ونقلت الإذاعة اليونانية ووسائل إعلام محلية عن الشرطة قولها إن آخرين أصيبوا أيضاً في الاشتباكات التي استخدم فيها المهاجرون الحجارة وقضباناً حديدية وسكاكين. ولم تتضح جنسية الضحية. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الاشتباكات اندلعت يوم الجمعة، واستمرت حتى الساعة الأولى من صباح السبت. وتركز القتال على مستودعات مهجورة حول ميناء باتراس. ويحاول كثير من المهاجرين، وأغلبهم من أفغانستان وباكستان، الاختباء في شاحنات ومركبات ضخمة أخرى، للحاق بواحدة من العبارات اليومية، التي تتجه من الميناء اليوناني إلى موانئ بارني واتكونا وتريست وبيرينديزي في إيطاليا.

## خروج جورج بوش الأب من المستشفى

أوستن (تكساس) - «الشرق الأوسط»: ذكر المتحدث باسم أسرة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الأب (93 عاماً) أنه خرج من مستشفى في هيوستون، يوم الجمعة، بعدما مكث لنحو أسبوعين لتلقي العلاج من عدوى انتقلت إلى دمه، بحسب وكالة «رويترز». ونقل بوش، وهو أكبر الرؤساء الأميركيين السابقين على قيد الحياة، إلى مستشفى ميثوديست في هيوستون يوم 22 أبريل (نيسان)، بعد يوم من حضوره جنازة زوجته باربرا سيدة أمريكا الأولى السابقة التي توفيت يوم 17 أبريل، وأمد زوجته 73 عاماً. وقال المتحدث جيم مكغراث في بيان: «يقول الأطباء إن حالته جيدة وإنه سعيد بالعودة للمنزل». ونقل بوش إلى المستشفى ذاته قبل نحو عام بسبب سعال جرى تشخيصه على أنه حالة معتدلة من الالتهاب الرئوي. وشغل بوش الأب الرئاسة لفترة واحدة فقط بين عامي 1989 و1993. وبوش الأب هو والد الرئيس الجمهوري السابق جورج دبليو بوش الذي تولى السلطة لثلاثين من 2001 إلى 2009، وكذلك حاكم فلوريدا السابق جيب بوش الذي فشل في مسعاه لنيل ترشيح الجمهوريين في انتخابات الرئاسة لعام 2016.

## النتائج النهائية تؤكد تحقيق المحافظين

## نتائج أفضل من المتوقع في إنجلترا

لندن - «الشرق الأوسط»: حقق حزب المحافظين برئاسة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي نتائج أفضل من المتوقع في الانتخابات المحلية التي أجريت الخميس في إنجلترا، بحسب ما أكدت النتائج النهائية التي نشرت أمس (السبت)، واحتفظ الحزب بمعاقلة في لندن، رغم حملة قوية لحزب العمال المعارض الذي لم تات النتائج على مستوى توقعاته، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت النتائج النهائية لجمال الجاسس الـ 150 من حزب العمال تمكن من الفوز بـ 62 مقعداً فيما خسر المحافظون 32 مقعداً. وفاز الليبراليون الديمقراطيون بـ 75 مقعداً في حين انهار حزب «يوكيب» المناهض للاتحاد الأوروبي مع خسارته 132 مقعداً. وريح حزب الخضر، من جهته، ثمانية مقاعد. وقال رئيس حزب المحافظين براندون لويس لشبكة «سكاي نيوز»: «لقد كان أدائها أفضل مما كان متوقفاً». وأضاف: «حزب العمال الذي كان يظن أن بإمكانه الفوز بكل شيء في لندن لم يفر إلا بادرة واحدة إضافية».

## الاستخبارات الأميركية تزيد جمع سجلات المكالمات

## بثلاثة أمثال ما كانت عليه في 2016

واشنطن - «الشرق الأوسط»: قال تقرير لوكالة استخبارات أميركية صدر يوم الجمعة إن وكالة الأمن القومي الأميركية جمعت 534 مليون سجل مكالمات هاتفية ورسائل نصية لأميركيين العام الماضي، أي بزيادة ثلاثة أمثال عما تم جمعه في عام 2016. وأوضحت «رويترز» أن هذه الزيادة الكبيرة من 151 مليوناً حدثت خلال السنة الكاملة الثانية لنظام مراقبة جديد تم إنشاؤه في وكالة المخابرات بعد أن أقر المشرعون الأميركيون قانوناً في عام 2015 سعى إلى تغيير نظام قديم لجمع مثل هذه السجلات. وتزامنت هذه الزيادة في جمع سجلات المكالمات مع زيادة أعلنت يوم الجمعة عبر طرق المراقبة الأخرى، مما أثار تساؤلات من بعض المدافعين عن الخصوصية الذين يشعرون بالقلق من احتمال تجاوز الحكومة والتدخل في حياة المواطنين الأميركيين، بحسب «رويترز». وظلت محصلة تسجيلات المكالمات لعام 2017 تكثرت من إشارات السجلات التي كان يتم جمعها في اليوم الواحد، في ظل نظام المراقبة الضخم القديم لوكالة الأمن القومي، الذي كشف عنه المتقاعد السابق في الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن في عام 2013. وتتضمن السجلات التي جمعتها وكالة الأمن القومي أرقاماً ووقت المكالمات أو الرسائل النصية، ولكن ليس المحتوى الخاص بها. وقال مدافعون عن الخصوصية إن الزيادة العامة في عمليات المراقبة محيرة ومخيفة في السنوات التي أعقبت تسريب سنودن. كما أظهر تقرير يوم الجمعة ارتفاعاً في عدد الأجانب الذين يعيشون خارج الولايات المتحدة، والذين تم استهدافهم بموجب برنامج مراقبة الإنترنت دون إذن قضائي، والمعروف باسم القسم 702 من قانون المراقبة للاستخبارات الأجنبية، الذي جده الكونغرس في وقت سابق من هذا العام، بحسب وكالة «رويترز».

## عشرات الألوف تظاهروا في 90 مدينة في «اختبار قوة» للمعارضة احتجاجات واسعة في روسيا تستبق تنصيب بوتين



مظاهرون ضد الرئيس فلاديمير بوتين في مدينة سان بطرسبرغ أمس (أ.ب)

90 مدينة يشكل مصدر قلق للسلطات التي تحاول التقليل من أهمية التجمعات. وأعلنت عزم المعارضة الدعوة إلى تجمعات مماثلة في الأسابيع المقبلة. وتأتي التحركات في وقت تستعد روسيا لمراسم تولي بوتين مهام ولايته الرئاسية الجديدة رسمياً في فعالية تجري في الكرملين الاثنين، وسط إجراءات أمنية مشددة. وكان نافالني حرم من حوض السباق الرئاسي خلال الانتخابات التي جرت في روسيا في 18 مارس (آذار) الماضي، وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية في حينه «عدم احتمال ملفه الانتخابي». وفشل نافالني في تجاوز مراحل ترشيحه رسمياً بسبب وجود سابقة جنائية في سجله. ورغم أنه يتهم السلطات بـ «فبركة» اتهامات بالفساد ضده، لكنه لم ينجح في إثبات ذلك أمام المحكمة العليا التي أبدت حكماً سابقاً ضده بتعلق بقضية فساد أثناء توليه إدارة شركة حكومية.

وتفاوتت التقديرات بين المعارضة والجهات الرسمية حول أعداد المشاركين، إذ نقلت وسائل الإعلام القريبة من بوتين، وبينهم رئيس الوزراء دميتري ميدفيدوف ومساعد بوتين لشؤون السياسة الخارجية سيرغي بريخودكو. ونشر نتائج تحقيقاته على شكل أسطرلة توثيقية نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي وحازت ملايين المتابعات.

والغالبية الساحقة من هؤلاء تم إطلاقهم بعد تحرير المخالفات، فيما احتفظت السلطات الأمنية بعدد من رموز المعارضة بينهم نافالني. وأعلنت الأجهزة المختصة أن احتجاج نافالني جاء على خلفية «تنظيم تجمع غير قانوني»، لكن المعارضة قالت إن زعيم المعارضة احتجاج فور وصوله إلى مكان التجمع ولم ينتهك القوانين.

الشعب وهم يضربون بهراوات معارضين حملوا لافتات كتبت عليها عبارات حادة مثل «بوتين يسرقنا» و«روسيا من دون بوتين» و«حان وقت الخلاص من الفاسد». وأعلنت المعارضة في وقت لاحق أن نحو 600 شخص احتجزوا وسجلت ضدهم مخالفات إدارية وفق قانون يحظر تنظيم اعتصامات أو تجمعات من دون ترخيص. لكن

المركزي للحملة الذي أطلقه نافالني «هو ليس قيصراً علينا»، في إشارة إلى الرئيس الروسي الذي يحكم بمقاليد السلطة في البلاد منذ عام 2000. وتعاملت أجهزة الأمن بحسونة مع رافعي شعارات استهدفت بوتين شخصياً، إذ نقلت تسجيلات لكاميرات معارضين نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مشاهد لرجال الشرطة ووحدات مكافحة

المركزي للحملة الذي أطلقه نافالني «هو ليس قيصراً علينا»، في إشارة إلى الرئيس الروسي الذي يحكم بمقاليد السلطة في البلاد منذ عام 2000. وتعاملت أجهزة الأمن بحسونة مع رافعي شعارات استهدفت بوتين شخصياً، إذ نقلت تسجيلات لكاميرات معارضين نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مشاهد لرجال الشرطة ووحدات مكافحة

## ألمانيا المنقسمة تحتفل بالذكرى المئوية الثانية لميلاد كارل ماركس



الاحتفال بإزاحة نصب لكارل ماركس في مسقط رأسه في تريبز بجنوب غربي ألمانيا أمس (أ.ب)

وفقدت أعمال ماركس التي وضعها في زمن الثورة الصناعية الأولى، صداقتها إثر سقوط جدار برلين وانهاير الديكتاتورية السوفياتية، حيث كانت هذه الأعمال مقدسة، لكنها منذ ذلك الحين، عادت وعرفت بعض الانتعاش. وتشكل هذه الأعمال مرجعاً لانقراض تجارزات النظام الرأسمالي بعد الأزمة المالية التي وقعت في 2007 - 2008 أو اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء. كما أنها ملهمة لكثير من الحركات السياسية في الغرب.

ويعتبر اليسار الراديكالي في ألمانيا القوي جداً في ألمانيا الشرقية الشيوعية السابقة، أن الانتقادات ضد إرث ماركس لا يجب أن تكون موجودة. وراي رئيس المفوضية الأوروبية المحافظ جان كلود يونكر خلال احتفال بالمئوية الثانية في تريبز مساء الجمعة، «لا يمكن لكارل ماركس أن يكون مسؤولاً عن كل الأعمال الوحشية التي يجب أن نحاسب عليها وورثته المفترضة».

ولفت مدير الشركة المكلفة بالإشراف على المعارض بشأن ماركس في المدينة، راينر أوتس، إلى أن «هناك أمراً أزرانيا مع لكن المحكمة الدستورية قضت المحكمة. وفي حال عدم تشكيل حكومة في كاتالونيا قبل يوم 22 مايو الحالي، سيضطر سكان الإقليم إلى التوجه مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات جديدة».

الموجبة إليه بالسعي من خلال قبوله التمثال، إلى استقطاب السياح الصينيين المعروفين بإنفاقهم مبالغ من المال في رحلاتهم الخارجية. ويقول لبيبي للوكالة الفرنسية إنها «خطوة صداقة بسيطة» من جانب بكين. وبعد أكثر من 130 عاماً على وفاة ماركس في لندن (1883)، لا يزال مؤلف «بيان الحزب

في ألمانيا الشرقية الشيوعية السابقة. وينظم مظاهرون آخرون تجمعاً ضد المسيرة الصامتة التي دعا إليها «البديل لألمانيا» القومي في شوارع تريبز ضد التمثال الذي يعتبرونه هدية من «ديكتاتورية سلطوية». بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي أضافت أن رئيس بلدية تريبز فولفرام لبيبي ينفي الاتهامات

«تريد الاحتجاج بصوت عال ضد إزاحة الستار عن التمثال وإسماص صوتنا ضد تمجيد الماركسية». وقال حزب «البديل لألمانيا»، من جهته، إنه «يجب ألا ننسى ضحايا الشيوعية - فلننسى ماركس». ويعود فوز الحزب الميميني المتطرف في الانتخابات التشريعية الأخيرة في جزء كبير منه إلى الدعم الذي حصل عليه

ويثير التكريم سخطا في ألمانيا، حيث ترك الانقسام على مدى عقود والقمع في ألمانيا الشرقية الشيوعية أثراً كبيراً. وكان من المفترض أن تخرج مظاهرات عدة أمس، تنظمها جمعيات وأحزاب مستعدة. جراء تكريم من تعتبره مؤسس الديكتاتوريات الشيوعية. ويقوم رئيس اتحاد مجموعات ضحايا الاستبداد الشيوعي دييتير دومبروفسكي:

## برلمان كاتالونيا يمرر قانوناً يتيح ترشح بوتشيمون غيايياً

بشأن تصويت يوم الجمعة، حذرت مدريد الانفصاليين من أن أي محاولة في المستقبل لانتخاب مرشح غير موجود في البرلمان سيتم الاعتراض عليها لدى المحكمة. وفي حال عدم تشكيل حكومة في كاتالونيا قبل يوم 22 مايو الحالي، سيضطر سكان الإقليم إلى التوجه مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات جديدة.

لكاتالونيا في أكتوبر (تشرين الأول) عندما أيد إجراء استفتاء من أجل انفصال الإقليم عن إسبانيا. واعتبرت المحكمة الدستورية الاستفتاء غير قانوني، لكن بوتشيمون مضى في مساعيه للانفصال. وتم فصله من منصبه، وفر إلى بلجيكا، واحتجز في ألمانيا في نهاية المطاف. وكان بوتشيمون يامل

للرئاسة إما في المنفى الاختياري أو كونهم رهن الاحتجاز. ومن بين هؤلاء، بوتشيمون الذي فر في البداية إلى بلجيكا، ولكن الشرطة الألمانية اعتقلته في طريق عودته من مؤتمر في فنلندا. وفي حين أن له حرية التنقل في ألمانيا، لا تجوز له مغادرتها بانتظار قرار بشأن طلب تسليمه لإسبانيا. وكان بوتشيمون رئيساً

الانفصالية الثلاثة بالإقليم الإسباني وهي «معاً من أجل كاتالونيا»، و«كاتالونيا... نعم» (حزب جمهوري) و«الوحدة الشعبية»، في حين صوتت ضده أحزاب المعارضة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ومنذ انتخابات كاتالونيا الماضية في ديسمبر (كانون الأول) 2017، فشلت أربع محاولات لتشكيل حكومة بسبب وجود المرشحين

برشلونة، «الشرق الأوسط»، وافق برلمان كاتالونيا على قانون يجيز انتخاب مرشح رئاسي حتى في حال عدم وجود داخل البرلمان، وذلك في محاولة لتمهد الطريق أمام كارلوس بوتشيمون المنفي أن يكون الزعيم القادم للإقليم.

## ميركل ترغب في تعزيز دور المرأة داخل حزبها المسيحي

لشعب مرهون بهذه الخطوة. وبحسب الوكالة الألمانية، فإن الكوتا النسائية داخل الحزب المسيحي تبلغ في الوقت الراهن 26 في المائة. وضم الاتحاد النسائي داخل الحزب المسيحي 110 آلاف شخص، ليكون بذلك أقوى روابط الأحزاب.

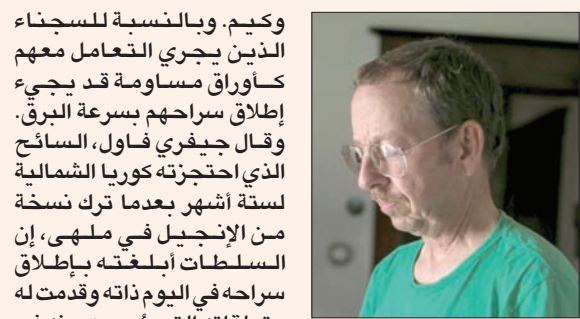
إلى أن الحصة (الكوتا) النسائية معمول بها في الحزب المسيحي منذ أكثر من 20 عاماً، وتنص على أن يكون للنساء 30 في المائة من كل المناصب المدرجة في قائمة الحزب. وأضافت ميركل أنه نظراً إلى أن الحزب لديه كثير من

تأسس في مطلع مايو (أيار) 1948 في فرانكفورت. وأضافت ميركل أن تراجع حصة النساء داخل الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي في الدورة التشريعية الحالية من 25 في المائة إلى 20 في المائة ليس «قصة نجاح». ولغقت الوكالة

مدينة فرانكفورت، إن «النصاب القانوني لم يعد اليوم كافياً بالنسبة لنا». وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن هذه الكلمة تأتي بمناسبة مرور 70 عاماً على تأسيس الاتحاد التابع لحزب ميركل المسيحي، حيث كان قد

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»، أعلنت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، عن رغبتها في أن تنص المرأة دوراً أكبر داخل حزبها المسيحي الديمقراطي. وقالت ميركل في كلمتها أمام اتحاد النساء، أمس (السبت)، في

## الحرية لأيركيين محتجزين في كوريا الشمالية قد تأتي بأسرع مما يتوقعون



وكيم، وبالنسبة للسجناء الذين يجري التعامل معهم كأوراق مساومة قد يجيء إطلاق سراحهم بسرعة البرق. وقال جيفري فاو، السائح الذي احتجزته كوريا الشمالية لستة أشهر بعدما ترك نسخة من الإنجيل في مله، إن السلطات أبلغته بإطلاق سراحه في اليوم ذاته وقدمت له متعلقاته التي شحنت منه في فترة احتجازه. وقال في مقابلة هاتفة مع «رويترز» من منزله في ولاية أوهايو: «اعتقدت أنني سأنقل إلى معتقل أو ستم محاكمتي أو أي شيء من هذا القبيل... لكنني انتقلت إلى فندق مجاور». وأضاف: «جاء بعدها عدد من الكوريين الشماليين في ملابس أنيقة وقالوا: كيم جونج أون أوصى بإطلاق سراحك. هذه كانت أول مرة أسمع بها بالأمس».

وشحن أوتو وارمبير (22 عاماً) وهو من وايومنغ بولاية أوهايو في الفترة بين يناير (كانون الثاني) 2016 ويونيو (حزيران) 2017 ثم سجنه وأهوى في غيبوبة. وبعد ذلك بأيام لقي حتفه في الولايات المتحدة وأهتت أسرته كوريا الشمالية بتعذيبه، وهو ما نفته بيونغ ناغ. وبعد مرور بضعة شهور على وفاة وارمبير أشعل المعتقل السابق إياغون غوميز (38 عاماً) النار في نفسه داخل قطعة أرض في سان دييغو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. واحتجز غوميز في كوريا الشمالية لفترة بلغت نحو سبعة أشهر بعدما دخل البلاد قادماً من الصين في يناير 2010. خلال ما اعتبره مهمة دينية. وبعد عودته كتب غوميز سيرة ذاتية ونشرها بعنوان «العنف والإنسانية»، تحدث فيها عن محاولاته للانتحار أثناء احتجازه في كوريا الشمالية. وقال باي وفاو، وهما مسيحيان نديان، إن الفترة التي قضياها في كوريا الشمالية جعلتهما أكثر إيماناً بمعتقداتهما الدينية. وأضاف باي: «عاطفياً وبشياً كانوا (أي الكوريين الشماليين) يحاولون إثباتي عن هذا (الطريق)».

لندن، الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة «رويترز»، في تقرير أمس، أن ثلاثة أميركيين محتجزين في كوريا الشمالية قد يفرج عنهم بأسرع مما توقعوا. فلم تكد تمر ساعة واحدة على إبلاغ سجناء أميركيين سابقين بقرار العفو عنهم حتى وجدوا أنفسهم على متن طائرة أميركية نقلتهم إلى وطنهم بعد شهور أو حتى سنوات من المحنة ذاتها.

وقبل قمة مرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، أفادت تقارير بأن المحتجزين نقلوا من أحد مراكز الاحتجاز إلى فندق قريب في العاصمة الكورية الشمالية بيونغ ناغ مما يرجح قرب الإفراج عنهم. وقال كينيث باي، الذي قضى أطول فترة احتجاز لأميركي في كوريا الشمالية، في مقابلة مع كوريا الجنوبية: «لم يقلوا لي شيئاً عن إطلاق سراحه حتى الدقيقة الأخيرة. كنت باحد المستشفيات ثم جرى اصطحابي إلى فندق، ومنهم ما أوضحت «رويترز» أنه بمجرد إبلاغه بإطلاق سراحه عام 2014 حضر وفد أميركي وفي غضون 30 دقيقة كان على متن طائرة نقلته من كوريا الشمالية التي بدأ منها رحلة استغرقت 24 ساعة عبر غوام وهواي وصولاً إلى سياتل حيث كانت أسرته بانتظاره.

وأشارت «رويترز» إلى أنه أثناء وجوده في السجن جرى إجبار باي على جرف الفحم ونقل الصخور بحرية. وكان نحو 30 حارساً يراقبونه وحده على مدى عامين تضمنت فترات قضاها بالمستشفى لعدم تحمل جسده الأشغال الشاقة.

ومنذ نهاية الحرب الكورية أسرت كوريا الشمالية 17 أميركيًا كان كثير منهم في البلاد لأغراض إنسانية ذات صلة بمقدراتهم العسكرية. وبإي والأميركيون الثلاثة المحتجزون حالياً، كيم هاك سونغ وتوني كيم وكيم دونغ تشول، هم من تلك الفئة. وفي كوريا الشمالية، حيث تحكم أسرة كيم منذ



الرئيس دونالد ترمب يحيي مناصرين له عقب نزوله من الطائرة الرئاسية في مطار بكينغلانغ في ولاية أوهايو أمس (رويترز)

دعواتي كلها لضحايا 13 نوفمبر 2015. من جهته، قال فالسا في تغريدة أرفقها بخبر عن تصريحات ترمب إنها «مشينة وتتم عن عدم كفاءة. ما يمكن أن نقول أكثر». وكان الرئيس الأميركي قال الجمحة في مؤتمر لويي مؤيد لحمل السلاح، إن اعتداءات باريس كانت ستكون حصيلة ضحاياها أقل لو أن هؤلاء كانوا مسلحين. وقال ترمب «لقد قتلوا بوحشية بيد مجموعة صغيرة من الإرهابيين كانوا مسلحين. وكان لديهم متسع من الوقت وقتلهم واحداً تلو الآخر». ورسم ترمب بيده صورة لمشهد يطلق النار من سدس على الضحايا. وندارك: «لو أن أحد الضحايا كان لديه سلاح، أو لو أن أحد الحاضرين هنا كان هناك مع سلاح موجه في الاتجاه المعاكس، لكن الإرهابيون فروا أو تعرضوا للإطلاق النار، ولكن الأمر اختلف كثيراً». وبدوره، عبّر رئيس الوزراء الأسبق برنار كانوف، الذي كان يتولى وزارة الداخلية وقت الاعتداءات عن «إدائته واستمرازه» عن تصريحات دونالد ترمب حول اعتداءات 13 نوفمبر، وعن تضامنه مع الضحايا والفرنسيين المصدمين، «معتبراً أن

نتيجة الطعن بسكين. ولم يكن واضحاً ما هو المقال الصحافي الذي قرأه الرئيس الأميركي ليستنتج أن لندن هي «ساحة حرب» لكن هيئة الإذاعة البريطانية قالت، إن الدكتور مارتين غريغيت الذي يعمل في مستشفى لندن الملكي قال للحلقة الرابعة «أديوه» قبل شهر، إن المستشفى الذي يعمل فيه يشبه ساحة حرب أفغانية، مضيفاً: «إن المقابلة كانت أساساً لتقرير لاحق نشرته صحيفة «بيلي ميل»، وتفيد إحصاءات الشرطة البريطانية بأن 38 شخصاً قد ماتوا في عمليات طعن في لندن منذ بداية هذه السنة. وبين هؤلاء عدد كبير من الشبان المراهقين. وفي باريس، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند ورئيس وزرائه مانويل فالس نندا بشدة أمس بتصريحات ترمب التي استند فيها إلى اعتداءات باريس 2015 لتبرير دفاعه عن حمل السلاح.

الأسلحة عقب إطلاق نار دام في باركلاند بولاية فلوريدا. وتكررت عمليات إطلاق النار داخل مدارس أميركية. وحصلت 18 عملية إطلاق نار في عام 2018. وأثار خطاب ترمب ضجة في كل من لندن وباريس، إضافة إلى استياء معارضي حمل السلاح في الولايات المتحدة. وكان ترمب في خطابه، الجمعة، قال إنه قرأ قصة ترمب لندن بأنها أشبه بـ«ساحة حرب» نتيجة عمليات القتل التي تجري فيها بالسكاكين، في حين قال، إن اعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس كانت ستودي بعد أقل من القتل لو أن الضحايا كانوا موزعين بأسلحة. وأعلن ترمب في خطاب أمام لويي السلاح في أوستن بولاية تكساس، يوم الجمعة، دعمه غير المشروط للجمعية الوطنية للأسلحة النارية (إن آر إيه)، وأعاد بحماية حق الأميركيين في حمل السلاح. وجاء تعهده وسط احتدام النقاش في الولايات المتحدة حول تشديد قوانين الأسلحة، ما أثار صدمة في أوساط الماندين بتقييد حمل السلاح. ولفتت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن نحو 1,5 مليون شخص شاركوا في مظاهرات في 24 مارس (آذار) للمطالبة بتشديد قوانين حياة

## تركيا: تحالف المعارضة يخرج إلى النور... و4 منافسين لإردوغان

ومن بين النواب الـ14 الذين تم توقيفهم، أصدرت محكمة تركية قرارات بحبس 11 نائباً، بينهم الرئيسان المشاركون لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش وفيجان بوسكداغ، وإطلاق سراح 3 آخرين مع وضعهم تحت المراقبة. ويواجه المعتقلون تهما عدة تتضمن «الترويج لمنظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية»، و«الإشادة بالجريمة والجرحين»، و«تحريض الشعب على الكراهية والعداوة»، و«الانتساب إلى منظمة إرهابية مسلحة»، و«محاولة زعزعة وحدة الدولة». في السياق ذاته، بدأ المرشحان المحتملان للرئاسة ميرال أكشيتار ورئيسة الحزب الجديد (المنشقة عن حزب الحركة القومية)، وتمال كرم الله أوغلو (رئيس حزب السعادة الذي كان آخر الأحزاب التي أسسها رئيس الوزراء التركي الراحل نجم الدين إربكان أبرز زعماء تيار الإسلام السياسي في تركيا) جمع توقيعات 100 ألف ناخب لكل منهما حتى يمكنهما خوض الانتخابات الرئاسية. التي حصلت على 5% على الأقل من الأصوات في آخر انتخابات برلمانية أو الأحزاب التي لديها قتل برلمانية (20 نائباً بالبرلمان أو الحصول على 100 ألف توقيع من الناخبين. وعلى الرغم من أن الحزب الجديد الذي تأسس في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أصبح يمثل مجموعة برلمانية بعد أن قام 15 نائباً من حزب الشعب الجمهوري بالانتقال إليه حتى يتمكن من خوض الانتخابات البرلمانية القادمة، إضافة إلى امتلاكه 5 نواب انضموا إليه عند تأسيسه من حزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية، فإن رئيسة الحزب ميرال أكشيتار أصرت على تجميع الـ100 ألف توقيع. ويقول بعض المصادر إن الأحزاب الأربعة تعزم التوحد خلف المرشح الذي سيتمكن من الوصول إلى الجولة الثانية في الانتخابات في حال عدم تمكن أي مرشح من الرئاسة الخامسة من الحصول على نسبة (50%+1) في الجولة الأولى في 24 يونيو.



المرشح عن «حزب الشعب» محرم إينجه في جولة انتخابية في أنقرة أمس (أ.ب)

نوفمبر 2016 ضمن حملة موسعة في إطار حالة الطوارئ التي فرضت عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، إثر عدم اقبالهم لقرارات استدعاء من القضاء للإدلاء بإفاداتهم أمام المدعي العام في تهم تتعلق بـ«الإرهاب»، ودعم حزب العمال الكردستاني المحظور، وجاء توقيفهم بعد تمرير البرلمان في مايو (أيار) من العام نفسه مشروع قانون قدمه الحزب الحاكم للسماح بإسقاط الحصانة البرلمانية عن النواب الذين توجد لهم ملفات قضائية في المحاكم.

منذ عام ونصف العام دون إدانة، وينبغي إخلاء سبيله بعد ترشحه النهائي للانتخابات الرئاسية. وأوقف دميرتاش، الذي سبق له الترشح للرئاسة أمام إردوغان في 2014 والذي تمكن من الصعود بحزبه المؤيد لحقوق الأكراد إلى البرلمان متخطياً الحاجز الانتخابي (10% من أصوات الناخبين خلال الانتخابات البرلمانية في يونيو 2015، والانتخابات المبكرة في الأول من نوفمبر «تشرين الثاني» 2015) مع 13 من نواب الحزب بالبرلمان مطلع

بعدم الإرهاب، إلى اللجنة العليا للانتخابات عن الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية. وقالت بولدان إنها قدمت اسم مرشح الحزب الرئاسي، وكذلك أسماء جميع النواب الذين سيخوضون الانتخابات البرلمانية، وإن طلبات الترشح لنواب حزبهما «تعود لكل من لديه أمل حول المستقبل والسلام في تركيا، وكل من يطالب بالديمقراطية والمساواة والحرية»، وأضاف أن زعيم الحزب السابق صلاح الدين دميرتاش مسجون على ذمة قضايا عدة يُتهم فيها

إينجه رئيساً للجمهورية». من جانبه، قال تيزجان إن حملة حزبه الانتخابية ليست حملة لتقديم مرشح لخوض الانتخابات الرئاسية، بل هي لتوحيد 80 مليون مواطن (عدد سكان تركيا). وفي المواقف نفسها، قدمت الرئيسة المؤقتة لحزب الشعوب الديمقراطي المعارض، بيروين بولدان، طلب ترشيح رئيس الحزب المشارك السابق صلاح الدين دميرتاش، الموجود بالسجن على ذمة قضايا عدة يُتهم فيها

أفقره: سعيد عبد الرزاق  
وليس الاستقطاب، والحفاظ على الديمقراطية تعددية وليس حكم الرجل الواحد، والتقسام العادل في الاقتصاد. ولن تقدم أحزاب المعارضة مرشحاً موحداً للانتخابات الرئاسية، حيث قررت ميرال أكشيتار رئيسة الحزب الجديد، وكذلك تمال كرم الله أوغلو الترشح للانتخابات الرئاسية لمنافسة الرئيس إردوغان. كما رشح حزب الشعب الجمهوري الناخب في البرلمان عن مدينة بالوفا (شمال غربي البلاد) محرم إينجه للرئاسة. وتقدم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، أمس (السبت)، بطلب ترشيح النائب محرم إينجه رسمياً، لخوض الانتخابات الرئاسية. وقدم طلب الترشح إلى اللجنة العليا للانتخابات، أعضاء البرلمان عن الحزب: إينجن الطاي، وأوزجور أوغال، وإينج أوزكوتش، إضافة إلى نائب رئيس الحزب المتحد باسمه بولنت تيزجان. وقال أوزكوتش، في تصريحات إلى الصحافيين عقب تقديم طلب ترشيح إينجه، إن هذه الخطوة تأتي في إطار مساعي تحقيق «المساواة والإدارة العادلة والمستقلة، ومن أجل إعادة تأسيس نظام الديمقراطية والعلمانية من جديد في تركيا». ودعا المواطنين إلى المشاركة في التصويت «وانتخاب مستقبل تركيا، باختيار محرم إينجه رئيساً للجمهورية». وقال تيزجان إن حملة حزبه الانتخابية ليست حملة لتقديم مرشح لخوض الانتخابات الرئاسية، بل هي لتوحيد 80 مليون مواطن (عدد سكان تركيا). وفي المواقف نفسها، قدمت الرئيسة المؤقتة لحزب الشعوب الديمقراطي المعارض، بيروين بولدان، طلب ترشيح رئيس الحزب المشارك السابق صلاح الدين دميرتاش، الموجود بالسجن على ذمة قضايا عدة يُتهم فيها

## مرشح حزب معارض: يستحيل إجراء انتخابات نزيهة

عقبات كبرى خلال حملاتها الانتخابية. وأوضح: «التجمعات محظورة، والحديث ممنوع، وانتقاد الحكومة محظور، وحتى الدفاع عن السلام يعتبر دعائية إرهابية». وأضاف: «المئات من الصحافيين المعارضين اعتقلوا وأغلقت عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعية». وقال في رد خطي على أسئلة قدمتها «رويترز» لحمايه: «من المستحيل إجراء انتخابات نزيهة في مناخ كهذا».

عقبات كبرى خلال حملاتها الانتخابية. وأوضح: «التجمعات محظورة، والحديث ممنوع، وانتقاد الحكومة محظور، وحتى الدفاع عن السلام يعتبر دعائية إرهابية». وأضاف: «المئات من الصحافيين المعارضين اعتقلوا وأغلقت عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعية». وقال في رد خطي على أسئلة قدمتها «رويترز» لحمايه: «من المستحيل إجراء انتخابات نزيهة في مناخ كهذا».

عقبات كبرى خلال حملاتها الانتخابية. وأوضح: «التجمعات محظورة، والحديث ممنوع، وانتقاد الحكومة محظور، وحتى الدفاع عن السلام يعتبر دعائية إرهابية». وأضاف: «المئات من الصحافيين المعارضين اعتقلوا وأغلقت عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعية». وقال في رد خطي على أسئلة قدمتها «رويترز» لحمايه: «من المستحيل إجراء انتخابات نزيهة في مناخ كهذا».

عقبات كبرى خلال حملاتها الانتخابية. وأوضح: «التجمعات محظورة، والحديث ممنوع، وانتقاد الحكومة محظور، وحتى الدفاع عن السلام يعتبر دعائية إرهابية». وأضاف: «المئات من الصحافيين المعارضين اعتقلوا وأغلقت عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعية». وقال في رد خطي على أسئلة قدمتها «رويترز» لحمايه: «من المستحيل إجراء انتخابات نزيهة في مناخ كهذا».

عقبات كبرى خلال حملاتها الانتخابية. وأوضح: «التجمعات محظورة، والحديث ممنوع، وانتقاد الحكومة محظور، وحتى الدفاع عن السلام يعتبر دعائية إرهابية». وأضاف: «المئات من الصحافيين المعارضين اعتقلوا وأغلقت عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعية». وقال في رد خطي على أسئلة قدمتها «رويترز» لحمايه: «من المستحيل إجراء انتخابات نزيهة في مناخ كهذا».

# الرأي

## الحرب على إيران على نار هادئة



سوسن الشاخر

حين كانت الساحة السياسية خالية صافية لهم ليعبثوا فيها، امتنعت السعودية عن التدخل في لبنان أو العراق أو دول عربية أخرى، على أساس أن تلك الدول لها سيادتها؛ ولكن جاءنا الشر الإيراني من العراق ومن لبنان، وأصبح التدخل مشروعا ما دامت الدولة لم تكبح جماح الأحزاب الموالية لإيران. وها هي السعودية تشجع حلفاءها حلفاءها من أحزاب تلك الدول من أجل التخلص من النفوذ الإيراني، رغم أن قوة المدس الإيراني موجهة إلى رأس الشعبين العراقي والبناني في انتخاباتهم الحالية.

الجديد في هذه الدول أن إدراك الخطر الإيراني بدأ يتصاعد حتى عند التيارات الموالية لها؛ سواء بسبب حجم النهم والطمع الإيراني لاستنزاف موارد تلك الدول، أو بسبب حملات التوعية واستنهاض الروح العربية لدى تلك الشعوب التي تقودها السعودية، وأيا كانت الأسباب، فإن مقاومة في المناطق الشعبية تحديداً لتلك الرعايات الموالية لإيران بدأت تتسع.

صحيح أن فرصة التغلب على الأحزاب العميلة لإيران ضئيلة حالياً في العراق ولبنان، بعد أن تغلغل النفوذ الإيراني وسط

بقواعد النظام الإيراني في سوريا، مكلفاً مادياً وبشريا، وذلك بالتعاون والتنسيق الدولي بين المملكة والولايات المتحدة، دون انتظار لموافقة روسية أو موافقة طبيعة الحال من نظام متهاو فيها. واستنزافها مالياً وبشريا أصبح أمراً واقعاً. دعواها تغرق في مستنقعها، وتنشغل بالتصدي للهجمات المتصاعدة على قواعدها، وهذا ما يحدث الآن دونما حاجة لأي تصادم مباشر.

وكذلك في اليمن، عميلها الخائن منهك ومستنزف، ويحتاج دوماً إلى مزيد من الصواريخ الباليستية والخبراء، لمساعدتهم للبقاء صامدين أمام غارات التحالف. وها هم يحصدون واحداً تلو الآخر.

على الشعب الإيراني أن يعرف أن نظامه سيدفع ويبدل كثيراً من المال والرجال للاحتفاظ (بمكاسبه) في الدول العربية، إذ ستضاعف حاجته لابتعاث مزيد من (الخبراء) لدعم ميليشياتهم المسلحة العميلة، الذين يسعون لهم في نوابيت، كما يحدث الآن في سوريا واليمن.

وعلى الشعب الإيراني ذلك أن يعرف أنه سيحتاج لكثير من المال لشراء ذمم العرب من عملائه لتوظيفهم لخدمته.

لا يحتاج الأمر إلى مواجهة عسكرية مع إيران كي نتخلص من مشروعها التوسعي الخطير والمهدد لأممنا وسيادتنا، فالمواجهة العسكرية أصبحت شكلاً من أشكال الحروب التقليدية البائسة والمكلفة، وهي أكثر تائيراً، وتنخر النظام الحاكم من الداخل، وترغمه على التهاوي.

كما لا يحتاج الأمر انتظار قرار الإدارة الأميركية بالتخلي عن الاتفاق النووي الإيراني، أو انتظار اقتناع أوروبا بخطورة هذا النظام على الأمن الدولي كله، كي نعرف إن كانوا جادين في مواجهة المشروع الإيراني أم لا، فقد وصلت لهم الصورة واضحة، ويبقى القرار نابعا من مصالحهم الخاصة لا من مصالحنا.

الاستراتيجية التي تتبعها المملكة العربية السعودية الآن هي الانجوع الأكثر فعالية والأقل تكلفة. أهم ما في الموضوع ألا تكون السعودية في عجلة، دعواها على نار هادئة، وتتركز في جعل تكلفة وجود إيران خارج حدودها تكلفة عالية الثمن، بعد أن كانت تتحرك بآريحية في الساحة العربية دون اعتراض أو تدخل من دول الخليج، على مدى العقود الثلاثة الماضية، احتراماً للعهد والمواثيق الدولية، ولشؤون الشعوب العربية الخاصة.

بفضل التحول في السياسة السعودية الذي ركز على استهداف الوجود الإيراني، أصبح الاحتفاظ

## السعودية... المشككون في «جودة الحياة»



سلمان الدوسري

الاجتماعية، فلا بد من تحسينها وفق مؤشرات أداء صارمة تعمل على ضمان تحقيقها أو على الأقل نسبة كبيرة منها، وهو ما ينعكس إيجاباً على رفاهية الحياة في السعودية للمواطنين والمقيمين وأيضاً الزائرين والسياح، كما في تطوير بني تحتية قوية في المدن السعودية لتعزيز قابلية العيش، أو تأمين خدمات شاملة للسكان لتلبية احتياجاتهم الملموسة، وكذلك تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتوفير خيارات ذات جودة عالية ومتنوعة لنمط الحياة، وأيضاً تحفيز الناس على التفاعل وضمن مشاركتهم من خلال إقامة أنشطة وفعاليات خاصة بنمط الحياة والجمع كافة.

لا بد من الإشارة هنا إلى أنه بينما السعودية تخطو إلى مستقبلها المذهل، لا بأس من بعض العقبات المتوقعة في سبيل تحقيق ذلك، فهناك شريحة من المشككين في كل شيء، والمتشائمين من كل تحول، والمترصدين لسلبات صغيرة وأقعة لحالة، والمترددون في تصديق أن ذلك يحدث فعلاً في السعودية. كانوا يلومون السعودية على ثباتها وعدم مرونتها في التغيير، هؤلاء أنفسهم كانوا يحلمون بأن نمط الحياة السعودية رؤية ومشروعاً مستقبلياً كهذا. لا تلومهم، فليس من السهل عليهم تصور أن السعودية الجديدة تطلعاتها وأمالها، المهم أن الواقع التي تترجم على الأرض كيفية بتلاشي المشككين يوماً بعد الآخر.

234 صفحة هي الملخص التنفيذي لبرنامج جودة الحياة، الذي أعلنه مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الأسبوع الماضي. استمعت وأنا أطلع على تفاصيله بكل حذافيرها. لماذا؟! باختصار لأنه ليس رؤية تنظرية بقدر ما هو تفاصيل تنفيذية بالارقام والمراحل الزمنية والمبادرات، وصولاً إلى الهدف الأسمى وهو جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء، ويتم ذلك من خلال محورين، الأول تطوير نمط حياة الفرد عبر وضع منظومة بيئية تدعم وتسهم في توفير خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية، والثاني تحسين جودة الحياة من خلال تطوير أنشطة ملائمة تسهم في تعزيز جودة حياة الأفراد والعائلات، وخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد، بالإضافة إلى رفع مستوى مدن المملكة لتحتوي ثلاث منها على الأقل مكانة متقدمة بين أفضل المدن في العالم، ولم يتوقف البرنامج عند ذلك، وإنما حدد الأهداف المباشرة التي يعمل عليها فوراً من العام الحالي وحتى عام 2022، مثل تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع، وتحقيق التميز في عدة رياضات إقليمية وعالمياً، وتطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان، في حين تشمل الأهداف غير المباشرة في الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في المدن السعودية كالمرافق ووسائل النقل العام، وتحسين المشهد الحضري في المدن السعودية، وإنشاء مناطق خاصة وإعادة تأهيل المدن الاقتصادية، وغيرها من الأهداف بالغة الأهمية للمجتمع السعودي من مواطنين ومقيمين.

أكثر ما هو مفرح في برنامج جودة الحياة، وهو واحد من اثني عشر برنامجاً رئيسياً حددها مجلس الشؤون الاقتصادية والمتشائمين من كل شيء، والمتشائمين من كل تحول، وذلك يحدث فعلاً في السعودية. كانوا يلومون السعودية على ثباتها وعدم مرونتها في التغيير، هؤلاء أنفسهم كانوا يحلمون بأن نمط الحياة السعودية رؤية ومشروعاً مستقبلياً كهذا. لا تلومهم، فليس من السهل عليهم تصور أن السعودية الجديدة تطلعاتها وأمالها، المهم أن الواقع التي تترجم على الأرض كيفية بتلاشي المشككين يوماً بعد الآخر.

## هل المجتمع المدني السوري أمام لحظات الفرز؟



فأروك حجي مصطفى

المدني ليس إلا أداة بيد المعارضة؛ ولذلك نراه اليوم يتناسون أنفسهم وينشكسون من مستقبل سوريا كما تريد المعارضة، ولا كما يريد النظام. فسوريا المستقبل تضعها التوافقات بين المكونات المجتمعية والسياسية.

ولعل الإيمان بحالية التوافقات هو عملياً تأسيس للثقافة المختلفة على النمطية في المجتمع المتنوع والمتعدد لا يمكن فرض رأي على الآخر. الصحيح هو فرض كل الآراء على المشهد للخروج برأي يعبر عن جميع البيئات والمكونات أو لنقل الجماعات، فهي مفردة لها محدداتها المعرفية ومصدرها علم اجتماع سياسي على المرحلة، التي يكون مستقبل البلد واضحاً. لا يمكن أن تصبح سوريا كما تريد المعارضة، ولا كما يريد النظام. فسوريا المستقبل تضعها التوافقات بين المكونات المجتمعية والسياسية.

ولعل الإيمان بحالية التوافقات هو عملياً تأسيس للثقافة المختلفة على النمطية في المجتمع المتنوع والمتعدد لا يمكن فرض رأي على الآخر. الصحيح هو فرض كل الآراء على المشهد للخروج برأي يعبر عن جميع البيئات والمكونات أو لنقل الجماعات، فهي مفردة لها محدداتها المعرفية ومصدرها علم اجتماع سياسي على المرحلة، التي يكون مستقبل البلد واضحاً. لا يمكن أن تصبح سوريا كما تريد المعارضة، ولا كما يريد النظام. فسوريا المستقبل تضعها التوافقات بين المكونات المجتمعية والسياسية.

المدني ليس إلا أداة بيد المعارضة؛ ولذلك نراه اليوم يتناسون أنفسهم وينشكسون من مستقبل سوريا كما تريد المعارضة، ولا كما يريد النظام. فسوريا المستقبل تضعها التوافقات بين المكونات المجتمعية والسياسية.

ولعل الإيمان بحالية التوافقات هو عملياً تأسيس للثقافة المختلفة على النمطية في المجتمع المتنوع والمتعدد لا يمكن فرض رأي على الآخر. الصحيح هو فرض كل الآراء على المشهد للخروج برأي يعبر عن جميع البيئات والمكونات أو لنقل الجماعات، فهي مفردة لها محدداتها المعرفية ومصدرها علم اجتماع سياسي على المرحلة، التي يكون مستقبل البلد واضحاً. لا يمكن أن تصبح سوريا كما تريد المعارضة، ولا كما يريد النظام. فسوريا المستقبل تضعها التوافقات بين المكونات المجتمعية والسياسية.

المدني في حالة من مفاوضات شاقة لمدة 4 أيام، وكونه من بيئات مختلفة، فإن ذلك أثار حساسيات جمة، فمثلاً من يعتبر الحصار الاقتصادي وسيلة لإحداث التغيير في الحياة العامة، بينما لدى الآخر قد يكون الحصار الاقتصادي تدميراً لحياة الناس.

ولأن كاتب السطور كان بين الحاضرين، فإن الوضع كان صعباً جداً، ليس سهلاً أن تدون فكرة أو فقرات تشغل بال مواطنينا، مثل الاعتراف بشهادات الطلاب الذين هم خارج سيطرة النظام، وأيضاً قد تجد من الصعوبة أن تقنع زميلك المقابل والاتي من تركيا (مثلاً لا حصرياً) أن وجود تركيا في غربي يخلق توتراً وفتناً بين المكونات في الشمال السوري والذي هو حاضرة

العام السوري في الوقت الذي يعجز النظام والمعارضة عن صياغة خطاب من خمس كلمات توجه للعالم معاً، فإن المجتمع المدني السوري حضر فعاليات بروكسل استطاع أن ينجح توافقاً على أهم تحديات المرحلة واحتياجاتها ومآلاتها. حيث وقف الكل ضد احتلال مناطق من سوريا وطالبوا بانسحاب كل الأطراف، كما أن العدالة الانتقالية وتطبيقها بالروح الوطنية لا الانتقامية ممر لإحلال السلام إلى ذلك، مثل فك الحصار الاقتصادي على مجال التعليم والصحة وما يحتاج إليه الناس في حياتهم اليومية واعتبار القرار الأممي 2254 هو مقياس الحل ومكانه جينيف.

في الحقيقة، كان المجتمع

## هيمنة الخواطر الفكرية على الفكر العلمي!



د. أمال موسى

في وثوقية أفكار رئيسية متوارثة هو الدرب الأسلم. بمعنى آخر النقد ليس سبياً وشنماً. كما أن النقد ليس فعلاً انفعالياً، بل هو سليل العقل والعقلانية. وطبيعة الفكر والعقد، وعندها ينقلب العقل الفكري على وظيفته الأصلية، فين ذلك دليل تدهور ثقافي حقيقي.

لا ننكر أن هناك مواضيع غاية في الطرافة والدقة انتبهت إليها العديد من هؤلاء الكتاب، ولكن يبدو لنا أن اختيار تلك المواضيع هو من أجل صناعة «البوز» الفكري، وجلب الانتباه وإثارة الفضول لشراء الكتاب وغيرهم كثير. إن هذه القامات

في وثوقية أفكار رئيسية متوارثة هو الدرب الأسلم. بمعنى آخر النقد ليس سبياً وشنماً. كما أن النقد ليس فعلاً انفعالياً، بل هو سليل العقل والعقلانية. وطبيعة الفكر والعقد، وعندها ينقلب العقل الفكري على وظيفته الأصلية، فين ذلك دليل تدهور ثقافي حقيقي.

لا ننكر أن هناك مواضيع غاية في الطرافة والدقة انتبهت إليها العديد من هؤلاء الكتاب، ولكن يبدو لنا أن اختيار تلك المواضيع هو من أجل صناعة «البوز» الفكري، وجلب الانتباه وإثارة الفضول لشراء الكتاب وغيرهم كثير. إن هذه القامات

العمل يقدم تحليلاً ورأياً. فشرط العملين مختلفة، وهذا لا ينقص من العمل الإعلامي شيئاً، ولا يزيد في العمل الفكري شيئاً أيضاً. المهم عدم الخطأ، والتمييز هنا ليس تفاضلياً. أيضاً تحظى هذه الأعمال، التي تتناول الشتم وإحداث الصدمة وإظهار الشجاعة الفكرية بدعاية وترويج لا تتمتع بعشره الملمتين.

طبعاً ليس الغرض من هذه الملاحظات غلق الباب أمام التفكير، وجعله حكراً فقط على الباحثين الأكاديميين. فالفكر إبداع وأحياناً يلتقط الفاقد للادوات العلمية ما يعجز عن الوصول إليه صاحب أعلى الدرجات العلمية. بل إن كل الكتابات مفيدة ومهمة، وهي دليل ثراء وتنوع في الرؤى

إِنَّ الفكر مكون أساسي من مكونات المعرفة التي تنتجها المجتمعات الإنسانية. وميزة هذا المكون أنه شديد الولاء للعقل، ويقوم على أعمال العقل. وتسمى هذه العملية التفكير الذي منه الفكر. فالمكونات الأخرى مثل الأدب والفنون مثلاً تجمع بين معرفة الوجدان والبروح والعقل، والذاتية فيها علامة تفرّد وتميز خلافاً للفكر، الذي يتحتم بالموضوعية لعدم السقوط في الذاتية.

غير أنه على امتداد السنوات الأخيرة لاحظت خرقاً صريحاً لشرط العمل الفكري عند البعض. وهي ملاحظة تسترعي الانتباه بشكل متصاعد من سنة إلى أخرى، وتتوقف عندها لتأكيد ما، خصوصاً في معارض الكتاب، حيث تتجمع الأعمال التي نقصدها ويسمح لنا تجمعها

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة النشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 الرياض 62116 هاتف: +966 12121774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة النشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 الرياض 62116 هاتف: +966 12121774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>شركة النشر والتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 الرياض 62116 هاتف: +966 12121774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <table border="1"> <tr> <td> <p><b>الرياض</b></p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> </td> <td> <p><b>الكويت</b></p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> </td> <td> <p><b>الرياض</b></p> <p>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> </td> </tr> <tr> <td> <p><b>المنامة</b></p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> </td> <td> <p><b>دبي</b></p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> </td> <td> <p><b>الدمشق</b></p> <p>Jeddah ☎ +966212651333 ☎ +966120576159</p> </td> </tr> <tr> <td> <p><b>دمشق</b></p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> </td> <td> <p><b>القاهرة</b></p> <p>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> </td> <td> <p><b>الدمشق</b></p> <p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> </td> </tr> <tr> <td> <p><b>عمان</b></p> <p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> </td> <td> <p><b>القاهرة</b></p> <p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p> </td> <td> <p><b>الدمشق</b></p> <p>Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p> </td> </tr> </table>	<p><b>الرياض</b></p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p><b>الكويت</b></p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p><b>الرياض</b></p> <p>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p><b>المنامة</b></p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>	<p><b>دبي</b></p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>	<p><b>الدمشق</b></p> <p>Jeddah ☎ +966212651333 ☎ +966120576159</p>	<p><b>دمشق</b></p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p><b>القاهرة</b></p> <p>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p><b>الدمشق</b></p> <p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	<p><b>عمان</b></p> <p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p><b>القاهرة</b></p> <p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p><b>الدمشق</b></p> <p>Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>
<p><b>الرياض</b></p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p><b>الكويت</b></p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p><b>الرياض</b></p> <p>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>													
<p><b>المنامة</b></p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p>	<p><b>دبي</b></p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>	<p><b>الدمشق</b></p> <p>Jeddah ☎ +966212651333 ☎ +966120576159</p>													
<p><b>دمشق</b></p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p><b>القاهرة</b></p> <p>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p><b>الدمشق</b></p> <p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>													
<p><b>عمان</b></p> <p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p><b>القاهرة</b></p> <p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p><b>الدمشق</b></p> <p>Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>													



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

## بومبيو والانتصار من دون رصاص

«نمر في أوقات عصيبة، ومن الضروري أن نقف في وجه التهديدات بشجاعة وقوة... ونحتاج إلى جهود دبلوماسية قوية في الشرق الأوسط لنبج سلوك إيران المزعج للاستقرار في سوريا واليمن والمنطقة»، هذا جزء من خطاب وزير الخارجية الأميركية الجديد، مايك بومبيو، لوفتي وزارته وهدمه فوق السبعين ألف شخص.

وللولايات المتحدة قدرة هائلة على إضعاف أي نظام تعاديه، وربما القضاء عليه، دون الحاجة إلى إطلاق رصاص واحدة، كما قال بومبيو. وهو ما كان يحدث لنظام إيران عندما رفعت واشنطن مستوى العقوبات في عام 2006 بعد قرار مجلس الأمن رقم 1747 على إصرار النظام على المضي في مشروعه النووي. العقوبات شملت منع تصدير الكثير من السلع، بما فيها المنتجات النفطية المخرجة إلى إيران وكانت تستورد نصفها، ومنعت التعاملات المصرفية، وعطلت عمليات حركة الأموال بينها وبين معظم بنوك العالم، ولأحتقت شركات التبرول الدولية لتضعها من الإنتاج. ومنعت واشنطن منح التأمين لنقلات النفط الإيراني، وبنيت جداراً إلكترونياً سد كل التعاملات بما فيها تسجيل المواقع وخدمات الإنترنت. من دون دولارات ومعلومات ومصارف وتأمين شلت قدرات النظام الإيراني، لم يعد يستطيع أن يتاجر ولا يسود، ولا يؤمن حاجات مواطنيه. هذه الوسائل تتطلب عملاً دبلوماسياً مبدداً، وصبراً سياسياً طويلاً، وأجهزة استخبارات مطلعة ودقيقة تتأكد من تطبيق القرارات، وهو ما نجحت فيه واشنطن في تلك الفترة. بسبب الضغط الهائل اضطرت النظام الإيراني للتواصل سرا، بعد ثلاث سنوات، مع إدارة باراك أوباما برحومها التفاوض بعيداً عن الأعين، وتزامنت الاتصالات مع الثورة الخضراء في طهران، التي هزت أركان النظام. وبدد مسار طويل من المخاطبات والمحاادثات بين الجانبين. ثم اضطرت إيران إلى المزيد من الانحناء بعد قيام الثورة في سوريا، حليفها الاستراتيجي في المنطقة، ومقابل وقف إيران مشروعاتها النووية لأغراض عسكرية وافقت الإدارة الأميركية مع حلفائها الأوروبيين على إبرام صفقة سريعة ترفع بموجبها العقوبات الاقتصادية وتمتعت عن إسقاط النظام السوري، واكتشف الإيرانيون، وهم تجار ماهرون في المساومة، أن الرئيس أوباما مستعد لمنحهم المزيد مقابل الاتفاق، فأخذوا إضعاف ما كانوا يحملون به، من بينها مدفوعات مالية ضخمة لهم، وإيقاف كل الحملات العدائية ضدهم، وغض النظر عن تمددهم العسكري في المنطقة.

وحتى باترتاب واشنطن هذه الأخطاء الخطيرة فإن العمل الدبلوماسي الذي قادته لسنوات أنجب اتفاقاً مهماً أجبر نظام خامنئي على التنازل دون إطلاق رصاص واحدة، وهذه قوة أدوات الدبلوماسية الأميركية كما وصفها بومبيو في خطابه قبل أيام. ويبدو أنها تحقق الشيء نفسه ضد نظام كوريا الشمالية، والخشية أن الأخطاء التي ارتكبت في التعامل مع إيران قد تتكرر مع كوريا الشمالية، لأن الظروف مشابهة. فالإدارة الحالية محتاجة إلى تفاهم أولي مستعمل استباقاً لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عندما يحين موعد انتخابات الكونغرس، التي على الرئيس أن يكسب واحداً من المجلسين، وإلا فإنه سيفقد الكثير من نفوذه، ويصبح رهينة خصومه في الحزب الديمقراطي.

إنما اللجوء إلى الدبلوماسية وحدها لإجبار نظام طهران على احترام مبادئ الأمم المتحدة، بوقف نشاطاته ودخالاته في العراق وسوريا ولبنان وغزة واليمن، يستنج لكنها لن تحقق نتائج سريعة، فالعمل الدبلوماسي ميزته أنه بلا دم ولا رصاص، لكنه بطيء جداً وتناجحه ستتاخر طويلاً تجاه القضايا الملتهبة مثل الحروب.

والخشية أن يستغل نظام كوريا الشمالية رغبة واشنطن الجارية لعقد اتفاق نووي تاريخي ليضعف أكثر، ولا استبعد أن يحاول الزعيم الكوري الشمالي إنقاذ حليفه خامنئي بإقناع الأميركيين بأن أي تراجع من جانبهم في الالتزامات تجاه الإيرانيين يقلل من صدقية مفاوضاتهم معه، وقد تكون مخاوفي هذه لا أصل لها لكنها تعرف حجم العلاقة بين النظامين المتطرفين.

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



بعد التخفيف من أزمة كوريا الشمالية ودورها الدولي، وبعد توحيد ترمب لعناصر إدارته باتجاه مزيد من التجانس والاتفاق تجاه النظام الإيراني، من وزير الخارجية مايك بومبيو إلى مستشار الأمن القومي جون بولتون تبدو إيران في أسوأ أيامها، ومع تنازل المانعة الأوروبية في بريطانيا وفرنسا والمانيا إلى درجة أقل واعترافاتها بالخلل الذي يعترق الاتفاق النووي الإيراني أو قصوره أو ضرورة تطويره، وأن الأسوأ لم يأت بعد. ترمب، وبضغط من السعودية ودول الخليج، فإن تلك الأيام تتجه لمزيد من السوء على نظام أمن احتقار القوانين الدولية وتهديد جيرانه والتدخل في الشؤون الداخلية لكثير من الدول في المنطقة والعالم.

في 12 مايو (أيار) الحالي سيعلن الرئيس ترمب موقفه النهائي من الاتفاق النووي مع إيران، ذلك الاتفاق الذي وصفه بالاتفاق الأسوأ في التاريخ، وسيجد النظام الإيراني نفسه وحيداً أمام عالم يتحد ضده وضد سياساته، وأن الأسوأ لم يأت بعد. عملت السعودية الجديدة بجهد وتصميم على فسخ خطورة النظام الإيراني، وسعت لمحاصرة أنشطة التدمير بكل الاحترافية السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي جمعت بين القوة الناعمة والخشنة، وقد حصلت مكاسب كبرى تتعزز وتزداد مع مرور الوقت مع كل ما يتطلبه هذا الجهد من الحزم المقرن بالحكمة والصبر المطلوب للإنجاز.



يوسف يحيى السيد

العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا تتردى على جميع الأصعدة. ومع أن أوروبا قد تكون مدينة بامتياز للولايات المتحدة، فإن معظم الأوروبيين ينظرون إلى الأمن باعتباره مشكلة شرطية، وليس جيوسياسية. وعليه، من الصعب أن يشرع لهم أحد طبيعة التهديدات التي تساعد الولايات المتحدة في تجنبهم إياها.

وإذا كانت سياسة «أميركا أولاً» التي استعرضها ترمب بكل قوة خلال المؤتمر الصحافي المشترك بينه وبين ميركل، تابعة من اعتبارات داخلية، فإن توجيه النقد إلى الولايات المتحدة من الممكن أن يكون على الدرجة ذاتها من الشعبية داخل أوروبا، ويحقق مكاسب سياسية لصالحه.

والواضح أن ميركل وماكرون عرضاً للعقاب لعدم إقدامهما على استخدام هذه البطاقة في حملتهما الانتخابية الأخيرة. ومن بين الأمثلة التي تكشف مدى سهولة استخدام هذه البطاقة، المقابلة التي أجرتها قناة «زد دي إف» الإخبارية الألمانية مؤخراً، مع غونتر أوتينغر، المفوض المعني بشؤون الموازنة داخل الاتحاد الأوروبي والحليف السياسي لميركل. خلال المقابلة، قال أوتينغر: «نحن نستورد سراًوويل (الجبن) من الولايات المتحدة، لكن هناك منتجات

أولهما قطع المغرب لعلاقاته بإيران مع التأييد العريض الذي حصل عليه من السعودية وغيرها من الدول العربية، وهو نتيجة طبيعية لتصرفات النظام الإيراني ودعمه العسكري لجهة البوليساريو الانفصالية، ومع الوعي السياسي في المغرب بعمليات التشبيح السياسي والثقافي وليس المذهبي التي تديرها إيران في المغرب، إلا أنه وصل إلى نقطة حاسمة بوصوله للدعم العسكري المباشر، وهو نجاح للدول العربية الراضة للمشروع الإيراني في المنطقة يضاف لنجاحات سابقة كثيرة. والثاني هو ما أعلن عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من حصول إسرائيل على وثائق تثبت

## إيران... الأسوأ لم يأت بعد

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

شبه محسوم على المدى القصير، أما على المدى الطويل فهو محسومٌ دون شك، وأصبح العالم يتحدث بكثير من التفاصيل عن جرائم الميليشيا هناك ووحشيتها ودمويتها وعنادها الأيديولوجي الذي جعلها مستمرة في القتل السياسي والعجز في الانخراط في أي عملية تسوية سياسية، فسقوط النموذج الحوثي في اليمن بات قاب قوسين أو أدنى، والمسألة مسألة وقت فقط.

أمران أخران في الوضع الإقليمي،

لا يمكن أن نخفي عن المراقب للحدث أن إيران لا تعيش أحسن أيامها في هذه المرحلة التاريخية المهمة من عمر المنطقة والعالم، وما لا يستطيع صانع القرار الإيراني فهمه أو استيعابه أن كل ما يجري اليوم داخلياً وإقليمياً ودولياً ضد إيران ليس مؤامرة أو تآمراً، ولكنه بكل بساطة نتائج طبيعية لسياسات واستراتيجية النظام الممتدة لأربعة عقود.

داخلياً، ومع كل وسائل القمع واجهزة الديكتاتورية التي تضخمت وتعددت وتحدت بعد الحركة الخضراء 2009، فإن حركة الاحتجاجات والانتفاضات من الشعب الإيراني تدعو وتخبو، ولكنها مستمرة وتنتشر جغرافياً ولا تتقلص وتترسخ يوماً إثر آخر، بمعنى أن الشعب وصل إلى لحظة استوعب فيها إلا أمل يرجى من نظام الولي الفقيه الذي لم يترك للشعب أي بصيص أمل في إمكانية إصلاحه أو تعديله.

وإقليمياً، ومع كل التحفظ على تدخل رجال الدين في السياسية، إلا أننا نستطيع رصد ثلاث حالات جديدة بالاهتمام، في الدول العربية التي افتخر رموز النظام بالسيطرة على قرارها، أي العراق، أصدر المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني فتوى يحذر فيها من الفاسدين والفاشلين من الطبقة السياسية التي أوصلت الدولة العراقية والشعب العراقي إلى الحضيض، وسمحت بانتشار الطائفية والإرهاب ونهبت كل ثروات العراق، ولها اتصال مباشر مع ما سماه الدول

لا يمكن أن نخفي عن المراقب للحدث أن إيران لا تعيش أحسن أيامها في هذه المرحلة التاريخية المهمة من عمر المنطقة والعالم، وما لا يستطيع صانع القرار الإيراني فهمه أو استيعابه أن كل ما يجري اليوم داخلياً وإقليمياً ودولياً ضد إيران ليس مؤامرة أو تآمراً، ولكنه بكل بساطة نتائج طبيعية لسياسات واستراتيجية النظام الممتدة لأربعة عقود.

داخلياً، ومع كل وسائل القمع واجهزة الديكتاتورية التي تضخمت وتعددت وتحدت بعد الحركة الخضراء 2009، فإن حركة الاحتجاجات والانتفاضات من الشعب الإيراني تدعو وتخبو، ولكنها مستمرة وتنتشر جغرافياً ولا تتقلص وتترسخ يوماً إثر آخر، بمعنى أن الشعب وصل إلى لحظة استوعب فيها إلا أمل يرجى من نظام الولي الفقيه الذي لم يترك للشعب أي بصيص أمل في إمكانية إصلاحه أو تعديله.

وإقليمياً، ومع كل التحفظ على تدخل رجال الدين في السياسية، إلا أننا نستطيع رصد ثلاث حالات جديدة بالاهتمام، في الدول العربية التي افتخر رموز النظام بالسيطرة على قرارها، أي العراق، أصدر المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني فتوى يحذر فيها من الفاسدين والفاشلين من الطبقة السياسية التي أوصلت الدولة العراقية والشعب العراقي إلى الحضيض، وسمحت بانتشار الطائفية والإرهاب ونهبت كل ثروات العراق، ولها اتصال مباشر مع ما سماه الدول

لا يمكن أن نخفي عن المراقب للحدث أن إيران لا تعيش أحسن أيامها في هذه المرحلة التاريخية المهمة من عمر المنطقة والعالم، وما لا يستطيع صانع القرار الإيراني فهمه أو استيعابه أن كل ما يجري اليوم داخلياً وإقليمياً ودولياً ضد إيران ليس مؤامرة أو تآمراً، ولكنه بكل بساطة نتائج طبيعية لسياسات واستراتيجية النظام الممتدة لأربعة عقود.

داخلياً، ومع كل وسائل القمع واجهزة الديكتاتورية التي تضخمت وتعددت وتحدت بعد الحركة الخضراء 2009، فإن حركة الاحتجاجات والانتفاضات من الشعب الإيراني تدعو وتخبو، ولكنها مستمرة وتنتشر جغرافياً ولا تتقلص وتترسخ يوماً إثر آخر، بمعنى أن الشعب وصل إلى لحظة استوعب فيها إلا أمل يرجى من نظام الولي الفقيه الذي لم يترك للشعب أي بصيص أمل في إمكانية إصلاحه أو تعديله.

وإقليمياً، ومع كل التحفظ على تدخل رجال الدين في السياسية، إلا أننا نستطيع رصد ثلاث حالات جديدة بالاهتمام، في الدول العربية التي افتخر رموز النظام بالسيطرة على قرارها، أي العراق، أصدر المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني فتوى يحذر فيها من الفاسدين والفاشلين من الطبقة السياسية التي أوصلت الدولة العراقية والشعب العراقي إلى الحضيض، وسمحت بانتشار الطائفية والإرهاب ونهبت كل ثروات العراق، ولها اتصال مباشر مع ما سماه الدول

# تُكرم من خلاله المؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية الحاصلة على شهادات الاعتماد هيئة تقويم التعليم ممثلة بالمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي تنظم اليوم الأحد ملتقى الجودة في التعليم العالي

للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

واختتم الدكتور الجبيلي حديثه بالتأكيد على أن المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي يحرص في عمليات الاعتماد على تحقيق الجودة في مخرجات المؤسسات التعليمية الحاصلة على الاعتماد، كما يحرص على استمرار الأداء التطويري لها، وهذا جوهر عملية ضمان الجودة التي يقوم بها المركز بالاشتراك مع الجامعات والكليات وبرامجها العلمية.

مستوى الاعتماد الكامل، وأوضح أن المركز يقوم بمتابعة أداؤها دورياً للتأكد من استيفائها وتغلبها على هذه الجوانب ولضمان الجودة في أداؤها ومخرجاتها، ويمثل ذلك أحد الأدوار والمهام التطويرية تجاه المؤسسات التعليمية وبرامجها. مشيراً إلى أن المركز تلقى مجموعة كبيرة من طلبات الاعتماد من الجامعات والبرامج وأنه قد تم بالفعل قبول عدد كبير منها وتمت الموافقة عليها من قبل المركز وهي في طور تأهيلها

والمؤسسي وصل إلى 148 شهادة اعتماد. وأوضح أن قيمة الاعتماد تتمثل في شمولها لجميع جوانب العمل الإداري الأكاديمي والتعليمي والبحثي بما يحقق الاستثمار الأمثل للموارد المالية والبشرية للمؤسسة والحصول على أفضل أداء أكاديمي. وأضاف سعادته بأن الاعتماد المشروط يشير إلى وجود بعض الجوانب التي لازالت بحاجة إلى توجيه الاهتمام والعناية من المؤسسة التعليمية، حتى تحقق

والتطور في مملكتنا الغالية وتحقيق رؤية المملكة 2030م من خلال (تعليم يسهم في دفع عجلة التنمية). منوهاً بسعادته بزيادة اهتمام الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بتطبيق معايير الجودة والتي تنعكس بعد توفيق الله على مخرجات تلك المؤسسات التعليمية ولتخريج جيل من الطلبة على مستوى عالٍ من التميز والإبداع. مبيناً أن مجموع ما منحته المركز من شهادات اعتمادات بشقيها البرامجي

التهنئة للجامعات والكليات والبرامج الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي في دورتها السادسة والسابعة مثنياً جهود تلك المؤسسات التعليمية في تحقيق معايير الجودة و متمنياً أن تحزو باقي المؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية حذوها لتحقيق تلك المعايير وصولاً للاعتماد الأكاديمي؛ لما لذلك من نتائج فاعله في تحسين نوعية المخرجات التعليمية، والإسهام في تعزيز سوق العمل بخريجين ذوي مهارات عالية وتعليم متميز، يشاركون في دفع عجلة التنمية

بعض الدول العربية، ومن المهتمين والمتخصصين من المملكة العربية السعودية. كما سيتم على هامش الملتقى الإعلان عن المؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية التي حصلت من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي على شهادات الاعتماد خلال الدورات (السادسة والسابعة).

تنظم هيئة تقويم التعليم ممثلة بالمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي اليوم الأحد 20 شعبان 1439هـ الموافق 6 مايو 2018م (ملتقى الجودة في التعليم العالي) وذلك بقاعة مركز (بيكس) للمؤتمرات بمركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية بالرياض. حيث سيحظى الملتقى بحضور مميز من أصحاب العالی مرآة الجامعات، إضافة إلى عدد من مسؤولي هيئات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في دول مجلس التعاون الخليجي ومن



سعادة الاستاذ الدكتور / احمد بن يحيى الجبيلي المدير التنفيذي للمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي

## 148 شهادة اعتماد (مؤسسي وبرامجي) أصدرها المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي

أما قرار الاعتماد فيمنح في ضوء تقرير المراجعين وخطة العمل المقدمة وتقرير لجنة مراجعة الاعتماد ويتم اتخاذ قرار حصول المؤسسة أو البرنامج على شهادة الاعتماد الأكاديمي التي تحدد نوع الاعتماد وفترته.

له علاقة بنشاط المؤسسة، ومن ثم تنتهي العملية بإعداد تقرير موضوعي مدعم بالأدلة حول ما تم استنتاجه خلال عمليات التقويم، وتفيد المؤسسات والبرامج من هذه العمليات في إعداد خطة عمل لتحسين أداؤها بناءً على توصيات فريق المراجعين.

الميدانية لتلك المؤسسات أو البرامج، بعد مراجعتهم للدراسة الذاتية وجميع الوثائق ذات العلاقة بالمؤسسة أو البرنامج المعني. كما يقومون بزيارات ميدانية لجميع مرافق المؤسسة التعليمية وبرامجها، والإطلاع على جميع أنشطتها وإجراء مقابلات مع كل من

التاهل للاعتماد وهي في طور إجراءات الاعتماد الأكاديمي وتعتمد عمليات الاعتماد الأكاديمي على التحقق من استيفاء المؤسسات أو البرامج لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي وإعادة الدراسة الذاتية لها، ومن ثم قيام المركز بتكوين فرق من الخبراء المحليين والدوليين للمراجعة

وبذلك يصل إجمالي ما منحه المركز من شهادات اعتماد بشقيه المؤسسي والبرامجي في دورات الاعتماد السبع 148 شهادة اعتماد. ويدرس المركز حالياً مجموعة كبيرة من طلبات الاعتماد التي تقدمت بها عدة جامعات و برامج علمية، للتحقق من استكمالها لمتطلبات

### ويمكن إجمال خطوات التقويم والاعتماد الأكاديمي في الآتي

- التحقق من أهلية المؤسسة أو البرنامج للتقدم للاعتماد.
- إعلان قرار الاعتماد.
- عرض التقارير على اللجنة الاستشارية للاعتماد.
- الزيارة الميدانية للتقويم الخارجي.
- دراسة خطة عمل المؤسسة أو البرنامج الخاصة بتوصيات فريق الزيارة الخارجي.
- إعادة التقويم بعد سبع سنوات.

### هيئة تقويم التعليم تهنيء الجامعات والكليات الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي في دورتيه السادسة والسابعة

### المؤسسات التي تقدمت للاعتماد وما زالت تحت الإجراء

م	المؤسسة
1	الجامعة العربية المفتوحة
2	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
3	جامعة أم القرى
4	جامعة جازان
5	جامعة طيبة
6	جامعة نجران
7	كليات المعرفة
8	كليات بريدة الأهلية
9	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
10	جامعة نايف العربية للعلوم الامنية
11	كليات سليمان الراجحي
12	كلية الملك فهد الأمنية
13	كلية الجبيل الجامعية
14	جامعة الطائف
15	جامعة تبوك
16	كلية جدة العالمية
17	جامعة الجوف
18	الجامعة السعودية الإلكترونية

م	المؤسسة التعليمية	نوع المؤسسة	نوع الاعتماد	فترة الاعتماد
1	هندسة الحاسب	حاسب	كامل	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤
2	علوم الحاسب	حاسب	مشروط	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١
3	نظم المعلومات	حاسب		
4	هندسة البرمجيات	حاسب		
5	تقنية المعلومات	حاسب		
6	الأحياء الدقيقة	حاسب		
7	علم النبات	حاسب		
8	جراحة الأسنان	حاسب		
9	طب وجراحة الأسنان	حاسب	كامل	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤
10	الطب والجراحة	حاسب	كامل	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١
11	التغذية الأكلينيكية	حاسب	مشروط	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١
12	دكتور بصريات	حاسب	كامل	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤
13	دكتور صيدلي	حاسب	كامل	مايو ٢٠١٨ - ابريل ٢٠٢٥
14	تصميم الأزياء	حاسب	كامل	مايو ٢٠١٨ - ابريل ٢٠٢٢
15	التغذية الأكلينيكية	حاسب	مشروط	مايو ٢٠١٨ - ابريل ٢٠٢٢
16	علوم المختبرات الطبية	حاسب	كامل	مايو ٢٠١٨ - ابريل ٢٠٢٥
17	الرعاية التنفسية	حاسب	كامل	مايو ٢٠١٨ - ابريل ٢٠٢٥
18	التاريخ	حاسب	كامل	مايو ٢٠١٨ - ابريل ٢٠٢٥
19	الدراسات الاسلامية	حاسب	مشروط	مايو ٢٠١٨ - ابريل ٢٠٢٥

م	المؤسسة التعليمية	نوع المؤسسة	نوع الاعتماد	فترة الاعتماد
1	جامعة المجمعة	حكومية	كامل	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤
2	جامعة دار الحكمة	أهلية	مشروط	نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١
3	جامعة دار العلوم	أهلية		
4	جامعة الأعمال والتكنولوجيا	أهلية		
5	كليات الشرق العربي	أهلية		
6	كلية الترجيحي للعلوم الطبية والتكنولوجيا	أهلية		
7	كلية فقيه للعلوم الطبية	أهلية		
8	كلية العناية الطبية	أهلية		
9	جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن	حكومية		

### الاعتماد الأكاديمي يصدر القائمة الجديدة للمؤسسات التعليمية والبرامج الأكاديمية الحاصلة على الاعتماد

### البرامج التي تقدمت للاعتماد وما زالت تحت الإجراء

م	اسم المؤسسة	البرنامج
63	جامعة الملك سعود	الصيدلة
64	جامعة الملك سعود	برنامج العمارة وعلوم البناء
65	جامعة الملك سعود	برنامج التغذية الأكلينيكية
66	جامعة الملك سعود	برنامج الحقوق
67	جامعة الملك سعود	برنامج العلوم السياسية
68	جامعة الملك سعود	برنامج اللغة الإنجليزية والترجمة
69	جامعة الملك سعود	برنامج التكنولوجيا الطبية الحيوية - أجهزة
70	جامعة الملك سعود	برنامج اللغة الفرنسية والترجمة
71	جامعة الملك سعود	برنامج اللغة العربية والترجمة
72	جامعة الملك سعود	برنامج اللغة اليابانية والترجمة
73	جامعة الملك سعود	برنامج الفارسية والترجمة
74	جامعة الملك سعود	برنامج اللغة التركية والترجمة
75	جامعة الملك سعود	برنامج الإعلام
76	جامعة الملك سعود	برنامج علم المعلومات
77	جامعة الملك سعود	برنامج إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
78	جامعة الملك سعود	برنامج الإدارة السياحية والضيافة
79	جامعة الملك سعود	برنامج اللغة العربية وأدابها (تجديد اعتماد)
80	جامعة الملك سعود	برنامج الدراسات القرآنية
81	جامعة الملك خالد	برنامج طب وجراحة الفم والأسنان
82	جامعة الملك خالد	برنامج الصحة العامة
83	جامعة الملك خالد	برنامج علم التمريض
84	جامعة الملك خالد	برنامج أشعة تشخيصية
85	جامعة الملك خالد	برنامج العلاج الطبيعي
86	جامعة الملك خالد	برنامج أصول الدين
87	جامعة الملك خالد	برنامج الشريعة
88	جامعة الملك خالد	برنامج رياض الأطفال
89	جامعة الملك خالد	برنامج المحاسبة
90	جامعة الجوف	الهندسة الكهربائية
91	جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية	الطب والجراحة
92	جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية	التمريض

م	اسم المؤسسة	البرنامج
32	جامعة الملك خالد	علوم الحاسب
33	جامعة الملك خالد	هندسة الحاسب الآلي
34	جامعة الملك خالد	إدارة الأعمال
35	جامعة الملك عبدالعزيز	تقنية المختبرات الطبية
36	جامعة الملك عبدالعزيز	العلاج الطبيعي
37	جامعة الملك عبدالعزيز	الأشعة التشخيصية
38	جامعة الملك عبدالعزيز	التمريض
39	كلية فقيه للعلوم الطبية	التمريض
40	كليات سليمان الراجحي	الطب البشري
41	كلية فقيه للعلوم الطبية	المختبرات الطبية
42	كلية الملك فهد الأمنية	بكالوريوس العلوم في الدراسات الأمنية
43	كلية الجبيل الجامعية	إدارة الأعمال
44	كلية الجبيل الجامعية	التصميم الداخلي
45	كلية الجبيل الجامعية	اللغة الإنجليزية
46	كلية الجبيل الجامعية	الهندسة المدنية
47	كلية الجبيل الجامعية	الهندسة الميكانيكية
48	كلية الجبيل الجامعية	علوم الحاسب
49	كلية الجبيل الجامعية	نظم المعلومات الإدارية
50	جامعة الملك سعود (كلية المنجوع)	علوم الحاسب
51	جامعة الملك سعود (كلية المنجوع)	العلوم الإدارية
52	جامعة الطائف	الأحياء العامة
53	جامعة الطائف	اللغات الأجنبية
54	جامعة الطائف	الصيدلة
55	جامعة الطائف	علوم المختبرات الأكلينيكية
56	جامعة الطائف	الطب والجراحة
57	جامعة الملك سعود	الإحصاء
58	جامعة الملك سعود	بحوث العمليات
59	جامعة الملك سعود	الفيزياء
60	جامعة الملك سعود	الكيمياء
61	جامعة الملك سعود	الهندسة الزراعية
62	جامعة الملك سعود	الخدمات الطبية الطارئة

م	اسم المؤسسة	البرنامج
1	الجامعة العربية المفتوحة	اللغة الإنجليزية وأدابها
2	الجامعة العربية المفتوحة	إدارة الأعمال - أنظمة إدارية
3	الجامعة العربية المفتوحة	تقنية المعلومات والحوسبة
4	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	برنامج التصميم الداخلي
5	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	برنامج تصميم الوسائط
6	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	برنامج اللغة الانكليزية
7	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	برنامج اللغة العربية
8	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	برنامج الفيزياء
9	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	برنامج هندسة المباني
10	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	التصميم والاستثمار
11	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الأعمال المصرفية
12	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الشريعة
13	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الطب والجراحة
14	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الهندسة المدنية
15	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	إدارة الأعمال
16	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	اللغة الإنجليزية وأدابها
17	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	التربية الخاصة
18	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	"دراسات عليا" - دكتوراه الفقه المقارن"
19	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	علم النفس
20	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	"دراسات عليا" - ماجستير القضاء التجاري"
21	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	"دراسات عليا" - ماجستير اللغويات التطبيقية"
22	جامعة القصيم	الشريعة الإسلامية
23	جامعة القصيم	بكالوريوس التربية الدينية
24	جامعة القصيم	بكالوريوس الأنظمة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
25	جامعة القصيم	بكالوريوس المحاسبة - كلية الاقتصاد والإدارة
26	جامعة القصيم	بكالوريوس الكيمياء - كلية العلوم
27	جامعة القصيم	ماجستير الرياضيات البحث - كلية العلوم
28	جامعة القصيم	"ماجستير المناهج وطرق التدريس (تكافة مساراته) - كلية التربية"
29	جامعة الملك خالد	الطب والجراحة
30	جامعة الملك خالد	الهندسة الميكانيكية
31	جامعة الملك خالد	الهندسة المدنية



المؤسسات الحاصلة على الاعتماد المؤسسي



جامعة المجمعة حكومية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية حكومية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل حكومية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	الجامعة الإسلامية حكومية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	جامعة الملك خالد حكومية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	جامعة القصير حكومية مايو ٢٠١٣ - أبريل ٢٠٢٠م	جامعة الملك عبدالعزيز حكومية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حكومية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	جامعة الملك سعود حكومية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م
كلية كليات الرياض لطب الأسنان والصيدلة أهلية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	كلية ابن سينا الأهلية للعلوم الطبية أهلية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	جامعة البمامة أهلية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	جامعة الأمير محمد بن فهد أهلية مايو ٢٠١٣ - أبريل ٢٠٢٠م	جامعة الأمير سلطان أهلية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	جامعة الفيصل أهلية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	جامعة عفت أهلية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	جامعة دار العلوم أهلية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	جامعة دار الحكمة أهلية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م
جامعة فهد بن سلطان أهلية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حكومية مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٥م	جامعة الملك فيصل حكومية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	جامعة الخليج العربي (مملكة البحرين) حكومية مايو ٢٠١٣ - أبريل ٢٠٢٠م	كلية فقيه للعلوم الطبية أهلية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	كلية العناية الطبية أهلية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	كلية فقيه للعلوم الطبية أهلية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	كلية فقيه للعلوم الطبية أهلية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	كلية فقيه للعلوم الطبية أهلية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م

البرامج الحاصلة على الاعتماد البرامجي

<b>جامعة الملك عبدالعزيز</b>	<b>جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل</b>	<b>جامعة الملك سعود</b>	<b>جامعة الملك سعود</b>	<b>جامعة عفت</b>	<b>جامعة الملك فهد للبترول والمعادن</b>	<b>جامعة القصير</b>	<b>كلية المجتمع بالرياض</b>	<b>جامعة الملك سعود</b>
التغذية الإكلينيكية نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	التاريخ مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٢م	الهندسة المساحية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	نظم المعلومات الإدارية مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢١م	علم النفس مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	الكيمياء مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	الطب والجراحة مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	الأجهزة الطبية مايو ٢٠١١ - أبريل ٢٠١٨م	الدبلوم العالي لتدريب لغير الناطقين بها مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م
	الدراسات الإسلامية مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٢م	الأحياء الدقيقة نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١م	المحاسبة مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢١م	اللغة الإنجليزية والترجمة مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	الرياضيات مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	إنتاج الحيوان وتربيته مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	العلوم الإدارية مايو ٢٠١١ - أبريل ٢٠١٨م	الهندسة الكهربائية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م
	كليات الرياض لطب الأسنان والصيدلة	علم النبات نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١م	علوم الحاسب نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١م	العمارة مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	الجيوفيزياء مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	علوم الأغذية وتغذية الإنسان مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	علوم الحاسب مايو ٢٠١١ - أبريل ٢٠١٨م	الهندسة الميكانيكية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م
	طب وجراحة الفم والأسنان مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢١م	الكيمياء الحيوية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	إدارة الأعمال تخصص الإدارة مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢١م	علوم الحاسب الآلي مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	الفيزياء مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	إنتاج النبات ووقايته مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	هندسة الحاسب مايو ٢٠١١ - أبريل ٢٠١٨م	هندسة الصناعات مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م
	علوم الصيدلة مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢١م	علم الأغذية وتغذية الإنسان مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	المالية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	نظم المعلومات مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	العمارة مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	الطب البيطري مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	علوم الحاسب الآلي مايو ٢٠١١ - أبريل ٢٠١٨م	هندسة المدنية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م
	جامعة القصير	الإنتاج النباتي مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	نظم المعلومات نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١م	إدارة العمليات والمعلومات مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	الجيولوجيا مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	دكتور بصريات نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	نظم المعلومات مايو ٢٠١١ - أبريل ٢٠١٨م	هندسة الكيمائية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م
	الصحة العامة مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢١م	علم الحيوان مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	التسويق مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	الهندسة الحاسوبية وهندسة الحاسبات مايو ٢٠١٧ - أبريل ٢٠٢٤م	المالية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	تصميم الأزياء مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٥م	المالية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	هندسة البترول والغاز الطبيعي مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م
	التغذية الإكلينيكية مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٢م	الجيولوجيا مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	هندسة البرمجيات نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١م	إدارة الموارد البشرية مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	الرعاية التنفسية مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٥م	كلية ابن سينا الأهلية للعلوم الطبية	التسويق مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	اللغة العربية مايو ٢٠١١ - أبريل ٢٠١٨م
	الحاسب وتقنية المعلومات مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	الرياضيات مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	تقنية المعلومات نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١م	الريادة في الأعمال مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل	الطب مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	اللغويات التطبيقية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	الدبلوم العالي لتدريب لغير الناطقين بها مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م
	التغذية الإكلينيكية مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٢م	الجيوفيزياء مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	الإقتصاد مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢١م	التسويق مايو ٢٠١٥ - أبريل ٢٠٢٢م	جامعة الملك عبدالعزيز	طب الأسنان مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	الترجمة مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	جراحة الأسنان مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٥م
		الإقتصاد التطبيقي مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٠م	تقنية المعلومات نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢١م		الطب وجراحة الأسنان نوفمبر ٢٠١٧ - أكتوبر ٢٠٢٤م	الصيدلة الإكلينيكية مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	القانون مايو ٢٠١٦ - أبريل ٢٠٢٣م	الطب والجراحة مايو ٢٠١٨ - أبريل ٢٠٢٥م

ترمب قال إن بكين «تستفيد كثيراً» من مكاسبها التجارية مع واشنطن

المفاوضات الأميركية - الصينية «بناءة وصریحة»... لكنها لم تحسم الخلافات

واشنطن: «الشرق الأوسط» فشل يومان من المفاوضات التي أجراها وفد أميركي رفيع المستوى مع مسؤولين صينيين في حل الخلافات التجارية بين الجانبين قبل أقل من 3 أسابيع على دخول رسوم جمركية أميركية حيز التنفيذ. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في وقت متأخر الجمعة، أن الصين «تستفيد كثيراً» من المكاسب التجارية التي تحققها إزاء الولايات المتحدة، وذلك بعد عودة وفد اقتصادي أميركي رفيع من واشنطن: «الشرق الأوسط» وحادثت ترمب في تغريدة: «وفدنا الرفيع في طريق عودته من الصين، حيث عقد اجتماعات طويلة مع مسؤولين صينيين وممثلين لقطاع الأعمال». وأضاف: «سنلتقي لتحديد النتائج، لكن الوضع صعب بالنسبة إلى الصين التي باتت تستفيد كثيراً من مكاسبها التجارية». وكان ترمب اتهم الصين بممارسات «غير نزيهة» أدت إلى عجز ضخم في الميزان التجاري الأميركي مع بكين، كما ندد بـ«سرقة» الملكية الفكرية الأميركية. وتواجه الصين تهديد رسوم جمركية جديدة قد تفرض اعتباراً من 22 مايو (أيار) وتطول نحو 50 مليار دولار من المنتجات المصدرة إلى الولايات المتحدة. وتلوح بكين بالرد من خلال فرض ضرائب بقيمة 50 مليار دولار على وارداتها من منتجات أميركية مثل الصويا والسيارات ولحوم الأبقار وغيرها. من جهتها، أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية في بيان، أن «الجانبين اقرا بوجود خلافات كبيرة حول بعض المسائل، وأن عليهما مواصلة العمل لتحقيق تقدم». وتابع البيان: «تبادل الجانبان الآراء حول زيادة الصادرات إلى الصين وتبادل الخدمات والاستثمار الثنائي وحماية حقوق الملكية الفكرية وحل مسائل الرسوم الجمركية». وأضاف أن الجانبين «اتفقا في بعض النواحي» من دون إعطاء تفاصيل وأنها قررا إنشاء «الدية عمل» لمواصلة المحادثات. ونقلت «رويترز» عن مصدرين مطلعين على المحادثات قولهما إن الولايات المتحدة طلبت من الصين خفض فائضها في التجارة لشركات تصنيع السيارات والسماح للمستثمرين الأجانب بامتلاك حصص كبيرة في شركات مالية. إلا أن لائحة المطالب التي تقدمت بها واشنطن أظهرت أن هذه الإجراءات لا تزال أقل بكثير من التوقعات الأميركية. وسجلت الصين فائضاً في تجارة السلع بقيمة 375 مليار دولار مع الولايات المتحدة في 2017. وجرى تقديم القائمة الطويلة من المطالب إلى بكين قبل بدء محادثات يومي الخميس والجمعة بين مسؤولين على مستوى عال مع الولايات المتحدة بواقع 200 مليار دولار، ووقف الدعم لصناعات التكنولوجيا المتطورة وخفض حد الرسوم الجمركية على الواردات إلى المستويات المطبقة في الولايات المتحدة. وسجلت الصين فائضاً في تجارة السلع بقيمة 375 مليار دولار مع الولايات المتحدة في 2017. وجرى تقديم القائمة الطويلة من المطالب إلى بكين قبل بدء محادثات يومي الخميس والجمعة بين مسؤولين على مستوى عال مع الولايات المتحدة بواقع 200 مليار دولار، ووقف الدعم لصناعات التكنولوجيا المتطورة وخفض حد الرسوم الجمركية على الواردات إلى المستويات المطبقة في الولايات المتحدة.

ارتفاع حجم تجارة التجزئة في منطقة اليورو وانخفاضها في الاتحاد الأوروبي

بروكسل، عبد الله مصطفى

زاد حجم تجارة التجزئة في منطقة اليورو بنسبة 0,1 في المائة خلال شهر مارس (آذار) الماضي، بينما انخفضت في مجمل دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 0,1 في المائة. مقارنة بالشهر الذي سبقه. وقال مكتب الإحصاء الأوروبي في بروكسل «يوروستات» أمس، إنه في مارس الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه، فقد ارتفع مؤشر مبيعات التجزئة بنسبة 0,8 في المائة في منطقة اليورو، وبنسبة 1,8 في المائة في الاتحاد الأوروبي ككل، وسجلت أعلى زيادة في إجمالي حجم تجارة التجزئة في لاتفيا بنسبة 2,3 في المائة، ثم البرتغال وبعدها السويد والنمسا، بينما لوحظت الانخفاضات في أيرلندا بنسبة 1,7 في المائة ثم بعدها تاتي بولندا ثم بريطانيا والمانيا.

وكان حجم تجارة التجزئة في فبراير ارتفع بنسبة 0,3 في المائة في منطقة اليورو، وفي حين انخفضت المنتجات غير الغذائية بنسبة 0,2 في المائة، بينما لم يطرأ أي تغيير بالنسبة للمواد الغذائية مقارنة مع شهر فبراير الماضي.

أما بالنسبة للزيادة السنوية في مبيعات مارس الماضي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، التي بلغت 0,8 في المائة في منطقة اليورو، فقد جاءت نتيجة ارتفاع بنسبة 1,4 في المائة للأغذية والمشروبات والتبغ، و0,4 في المائة لوقود السيارات، أما في الاتحاد الأوروبي فقد ارتفعت بنسبة 1,8 في المائة نتيجة ارتفاع بنسبة 2 في المائة للأغذية والمشروبات والتبغ، وبنسبة 1,8 في المائة للمنتجات غير الغذائية، وسجلت زيادة قطاع الصناعات التحويلية. ونتيجة لهذا، فإن القراءة النهائية لمؤشر ماركيت المجموع لمديري المشتريات، الذي يرصد النشاط في قطاعي التصنيع والخدمات اللذين يشكلان معا أكثر من ثلثي الاقتصاد، هبط إلى 54,6 وهو أدنى مستوى في 19 شهرا من 55,1 في مارس.

وقال البنك المركزي الأوروبي، إن اختبارات تحمل الضغوط أظهرت أن حدوث أزمة اقتصادية جديدة سيعرض البنوك اليونانية للاكتشاف، ويتسبب في انخفاض رأسمالها بمليارات اليوروهات. وأظهر اختبار التحمل، الذي أجري على أربعة بنوك يونانية قبل الخروج المقرر من برنامج المساعدات، وقيمته 86 مليار يورو، أن احتياطي رأس المال في تلك البنوك سينخفض بمعدل 9 في المائة، أي نحو 15,5 مليار يورو (18,5 مليار دولار).

وشمل الاختبار «ألفا بنك» و«بيرو باثك» و«البنك الوطني اليوناني، وبنك «بيربوس»، وجرت خلاله محاكاة مدى تأثر هذه البنوك بمشاكل، من بينها عدم سداد الديون، أو تراجع حركة الأموال ويساوي هذا الانخفاض المفترض نحو نصف احتياطي النقد في هذه المصارف الأربعة.

إلا أن البنك المركزي الأوروبي قال إن الاختبار لا يحدد النجاح أو الفشل فيما يتعلق بالحاجة إلى إعادة الرسملة، ولكنه عبارة عن تقييم «عام» بحسب متحدث باسمه.

وتعتبر هذه المصارف الأربعة من بين 120 مصرفاً يراقبها البنك المركزي الأوروبي منذ 2014. ويأتي هذا الاختبار

سنوية في حجم تجارة التجزئة في مالطا بنسبة 8,6 في المائة ثم بعدها المجر ولاتفيا، بينما انخفضت في ألمانيا بنسبة ناقص 1,3 في المائة وبعدها سلوفينيا.

من جهة أخرى، أظهر مسح نشرت نتائجه تقارير إعلامية، أن قطاع الخدمات في ألمانيا نما بأبطأ وتيرة في 19 شهرا في أبريل (نيسان)، مما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا بدأ الربع الثاني على أسس أضعف. وتراجعت القراءة النهائية لمؤشر ماركيت الذي تصدره مؤسسة ماركيت إلى 53,0 نقطة من 53,9 في مارس، في انخفاض كبير من القراءة الأولية البالغة 54,1. وجاءت القراءة النهائية منخفضة أيضا عن جميع التوقعات في استطلاع لـ«رويترز». ونتج عن هذا أن تراجعت ثقة الشركات في القطاع للمشهد الثاني على التوالي من أعلى مستوى في سبع سنوات المسجل في فبراير. وضعف النمو في الخدمات غطى على زيادة طفيفة في إنتاج قطاع الصناعات التحويلية.

قطاع الصناعات التحويلية، ونتيجة لهذا، فإن القراءة النهائية لمؤشر ماركيت المجموع لمديري المشتريات، الذي يرصد النشاط في قطاعي التصنيع والخدمات اللذين يشكلان معا أكثر من ثلثي الاقتصاد، هبط إلى 54,6 وهو أدنى مستوى في 19 شهرا من 55,1 في مارس.



حجم تجارة التجزئة في فبراير ارتفع بنسبة 0,3 في المائة في منطقة اليورو (رويترز)

أكبر التوزيعات في تاريخ «وول ستريت» «آبل» تدلل مساهميتها بمائة مليار دولار

لندن، مطلق متير

«إنه موسم الأعياد والهدايا في شركة آبل»، بعبارة كهدية استقبل المحلون النتائج الفصلية للشركة الكاليفورنية الأميركية العالمية العملاقة. فبمناسبة إعلان تلك النتائج، كشف رئيس الشركة، تيم كوك، السحاب عن مفاجأتين: حصصتين للمستثمرين: برنامج لإعادة شراء الأسهم المندولة، 100 مليار دولار، ورفع نسبهته 16 في المائة لتوزيعات الأرباح على المساهمين.

وقال محلل من مكتب «بيرينيني» المخصص في التحليل المالي في «وول ستريت» إن برنامج إعادة الشراء الذي أعلنته «آبل» هو الأكبر من نوعه في تاريخ الشركات الأميركية. ويذكر أن عملية كهدية تخفض عدد الأسهم المندولة، وبالتالي ينخفض رأس المال الاسمي، وعند توزيع الأرباح ترتفع نصيب المساهمين بشكل كبير، لأن عدد الأسهم بات أقل من السابق. وقبل التوزيعات وعند قسمة الأرباح على عدد الأسهم يحقق السهم الواحد ربحية قياسية تدعم سعره ليرتفع أكثر.

ويضيف محلل «بيرينيني» أنه بإعلان «آبل» برنامج إعادة الشراء الأخير، تكون قد سجلت وحدها 5 عمليات من هذا النوع من أصل 10 كحاصل للعمليات المماثلة على مستوى تاريخ كل شركات «وول ستريت». واستقبلت الأسواق ذلك بترحاب كبير، وقفز المحلون إلى الآلات الحاسوبية لمعرفة ما يمكن توقعه من ارتفاع سعر السهم في الفترة المقبلة، علما بأن نتائج الفصل الأول من هذه السنة هي الثانية من نوعها من حيث النتائج القياسية التي فاقت توقعات المحللين.

وقفز «كروم» الشركة بسعر السهم فوراً نحو 6 في المائة إلى نحو 176 دولاراً. ويرى البعض الأكثر تفاؤلاً أن السعر قد يصل عتبة رمزية قياسية تبلغ 200 دولار هذه السنة. ويسال محللون في ضوء هذه المطبات الجديدة عن القيمة الحقيقية لشركة «آبل»، علما بأن القيمة السوقية الآن تدور حول 892 مليار دولار. ويشير محللون إلى أن تلك القيمة هي الأعلى عالمياً، وتتصل إلى تريليون دولار، لتتجاوز بذلك كل التوقعات. مع الإشارة إلى أن النمو الذي تحققه الشركة في نتائجها غير مسبوق بالنظر إلى حجمها الهائل. لأن من المتفق عليه أن الشركات العملاقة لا تحقق قفزات كالتالي تحققها الشركات الصغيرة أو المتوسطة.

أما تفسير كرم الشركة، فيمكن في سببين برأي المتابعين: الأول يعود إلى العام 2012 عندما واجهت الشركة غضب كبار المستثمرين المؤثرين فيها، واحتجاجهم على «التوزيعات الخيالية». فاستجابت الشركة، ووزعت منذ ذلك الحين 275 مليار دولار من أصل 300 مليار دولار في الأرباح المتراكمة و«الكاش» المجمع في احتياطاتها بمئات المليارات.

والسبب الثاني، وفقاً للمحللين، هو السياسة الضريبية الجديدة التي اقترتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إذ يقول المدير المالي لشركة «آبل» لوكا ميسيرتي إن التشريع الضريبي الذي أقر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي «سمح لنا بمرونة تشغيلية أكبر، وزاد قدرة وحرية تصرفنا باحتياطاتنا النقدية».

فقبل وصول الرئيس ترمب، كانت نسبة 80 في المائة من إجمالي مبلغ 260 مليار دولار تملكه الشركة شبه محجوزة في الخارج. وأخذت الإدارة الأميركية رهان من الشركات «هدية» تمثلت بخفض ضرائب الأرباح من 35 في المائة إلى 21 في المائة، وتحولت بذلك الولايات المتحدة إلى الدول ضريبية مقارنة بالكثير من الدول الغربية والصناعية وغير الصناعية الأخرى، وكسبت تخافسة كبيرة في هذا المجال، على أمل تحقيق ما أعلنته ترمب في رؤية المستثمرين بزيادة توظيف أموالهم في اقتصاد الولايات المتحدة. وها هو رئيس «آبل» تيم كوك يقول: «استوظف 350 مليار دولار في الاقتصاد الأميركي خلال 5 سنوات، وسنخلق 20 ألف فرصة عمل من الآن حتى 2022».

على الصعيد التجاري، يكمل تيم كوك مشواره الصاعد في الأداء الجيد. ففي الربع الأول 2018 حققت الشركة حجم أعمال زاد على 61 مليار دولار أي بارتفاع نسبهته 16 في المائة على أساس سنوي. أما المنتجية الصافية فقفزت 20 في المائة لتحقق الشركة أرباحاً بلغت 13,8 مليار دولار، وهي بذلك تسجل نمواً في الربحية للفصل السادس على التوالي. وتتوقع مصادر الشركة نمو الأرباح في الفصل الثاني من العام الحالي بين 13 في المائة و18 في المائة.

وبإعلان هذه النتائج وتلك التوقعات، فاجت الشركة محللين كانوا توقعوا أقل من ذلك بكثير عندما كتبوا تقارير عن الخيبة التي صاحبت إطلاق «آيفون إكس» في الشهر الأخير أكثر من أي منتج آخر، وهذا الإقبال متواصل منذ إطلاق ذلك الجوال الجديد. وحافظت الشركة على عاداتها من مبيعات الجوالاات تمثل نحو ثلثي إجمالي إيراداتها الإجمالية. فالشركة تباع جوالاات أكثر من أي وقت مضى، فخلال الأشهر الستة الماضية باعت 500 ألف جوال إضافي مقارنة مع الفترة السابقة المقابلة (6 أشهر أيضاً).

ويذكر أن «آبل» باعت جوالاات «آيفون» بما قيمته 52,2 مليار دولار في 3 أشهر محققة بذلك رقماً قاسياً على الرغم من أن الفصل الأول من كل سنة هو موسم هادئ عادة على صعيد مبيعات الجوالاات الذكية عموماً. ويؤكد كوك أنها «المرحلة الأولى من تحديثها للعام الذي أطلقنا فيه آيفون 6 و آيفون 6 بلاس، تحقق مع الهاتف الجديد (آيفون إكس) الشعبية التي نرجو تحقيقها مع كل جوال جديد نطلقه».

وصعد في الأشهر الأخيرة متوسط سعر «آيفون» من 655 دولاراً إلى 728 دولاراً، ما يعني أن مستخدمي الجوالاات الشركة على استعداد، في كل مرة يطرخ فيها آيفون جديد، لزيادة قبولهم بسعر مرتفع نسبياً للحصول على آخر مبتكرات ومنتجات الشركة. ومن اللافت أيضاً أن المستخدمين بلجاون أكثر فاكتر إلى بيع جوالاتهم القديمة للحصول على كل جديد، فسوق المستعمل يشهد نمواً كبيراً مع سيطرة واضحة لجوالاتهم «آيفون» على هذه السوق. ويوضح محللون أن ذلك يعني أن شرائح مستخدمي منتجات «آبل» تتوسع، فمن لا يستطيع شراء الهاتف الجديد سبترتي المستعمل، بذلك تكون الشركة قد



نجحت «آبل» في بيع أكثر من 52,2 مليون وحدة من جهاز «آيفون إكس» في الربع الماضي (رويترز)



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,35	1508	2,49
ج. استرليني £		5,08	4,93	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	23,91	12,67	2042	3,37
يورو €		4,48	4,35	0,46	4,39	0,45	0,36	0,85	21,10	11,18	1803	2,97

**بتكوين**  
أمس 1310.60  
السابق 9399.62

**الذهب**  
أمس 73.88  
السابق 73.17

**النفط (برنت)**  
أمس 73.88  
السابق 73.17

## تكاليف

بعد استقلال الدول العربية عن الاستعمار، سواء كان الفرنسي أو الإنجليزي أو الإيطالي، وبعد قيام الدولة القطرية بدأ مفكر العالم العربي ومفكوه يناهون بالوحدة بين الدول العربية، فيما كان المفكرون الإسلاميون يطمحون بأكبر من ذلك ويناديون بالخلافة الإسلامية. أبناء جبلي أدركو آخر صحاحات القذافي المنادية بالوحدة والتي كان يسخر منها بقية زعماء العالم العربي، وذلك أن القذافي كان يطمح للزعامة لا إلى تحقيق مصلحة الشعوب، ومن نكاته أنه حينما طلب الوحدة مع مصر نصب السادات رئيساً لمصر وليبيا، فيما احتفظ بحقيبة وزير الدفاع بقية الانقلاب على السادات، لكن السادات رفض كل هذه الأطروحات لقراءته الصحيحة لنية العقيد.

بعد ذلك انخفض سقف طموحات الشعوب والقادة لتطالب بالاتحاد بدل الوحدة وحتى هذا الأمر لم يتحقق، الشعوب لم تعد تطلب بالوحدة ولا بالاتحاد، ولكنها بدأت تطلب الدول القطرية العربية بالتكامل، والشعوب حريصة على مسارين للتكامل، الأول مسار التعليم؛ فلا يمكن أن ندرس أن للذبابية 4 أرجل في المشرق العربي و6 أرجل في المغرب العربي. والمسار الثاني هو التنسيق الاقتصادي؛ فالإقتصاد ليس الأفراد مباشرة ويؤثر على معيشتهم ويدخلهم. فكلمة ارتفعت التجارة البينية بين الدول العربية كان أفضل لشعوبها رفع التجارة البينية، وخلق مناطق حرة. وخفض الجمارك بين الدول يحتاج إلى اتفاقيات وقرارات على مستوى القادة واتفاقيات تقنية لتنفيذ الاتفاقيات الاستراتيجية.

أقترح في هذا السياق أن ننشئ بورصة عربية لنداول الأسهم، لأن مثل هذا الأمر لا يحتاج إلى الكثير من الجهد، فقط يحتاج إلى قرار سياسي وشركة مفاضة، وإبداع يكون رأسامها مقسماً بين الدول العربية حسب وزن كل سوق فيها. بعد ذلك يأتي دور الوسيط، وهذا من أبسط الأمور لأنه متاح، ففي كل سوق عربية وسيط، وهذا الوسيط يمكنه أن يعمل في البورصة العربية المقترحة، وأنا هنا بنسبته الاقتراح لأنه في ظني بسيط، فالبورصة ببساطة عبارة عن بائع، ومشتري، وسيط، ومنظم. ويمكن أن يجتمع خبراء هيئات سوق المال في الدول العربية ويحددوا المعايير التي في ضوءها يمكن لسهم شركة معينة أن يدخل إلى البورصة العربية والأسس والمعايير التي في ضوءها يمكن لإخراج هذا السهم من البورصة، ويمكن اختيار سهم الشركة لدخول لهذه البورصة عبر معيار البرمجة والتوزيع المنظم للأرباح، وجمع رأس المال وغيرها من المعايير. ألا ترون معي أن مثل هذا الأمر أهم وأنفع من اتفاقيات اقتصادية كبيرة لكنها لا تطبق.

## يفتتحه خالد الفيصل... وحلقات نقاش وندوات تستمر طيلة العام منتدى مكة الاقتصادي: استقطاب الاستثمارات الأجنبية لرفع الناتج المحلي

بالمقابلة بما يحقق الأهداف المنشودة، التي تتوافق مع «رؤية المملكة 2030»، وذلك بناء على ما رفعه الأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة من توصيات بعد جولته على المحافظات، وكان من أهمها عقد ورش عمل استثمارية بين القطاعين الحكومي والخاص في جميع محافظات المنطقة، وتوحيد الجهود لخدمة المنطقة اقتصادياً بشكل تكاملي، أعقب ذلك عقد ورش عمل واجتماعات برئاسة رئيس اللجنة الإشرافية لوضع تصور للمنتدى ليظهر بالصورة اللائقة التي تعكس مكانة منطقة مكة المكرمة، وما تحظى به من فرص ومميزات تجعل منها أرضاً خصبة للاستثمار في مختلف المجالات.

جاذبة للاستثمارات مع الأخذ في الاعتبار العمل على تذليل أي معوقات قد تعرقل نجاح هذه الشراكة، وفي خطوة عملية في هذا الشأن تم إنشاء مكتب متابعة المشروعات، ومركز الاستثمارات الأجنبية المباشرة لرفع الناتج المحلي، بما في ذلك دعم المنشآت والكيانات الصغيرة والمتوسطة لزيادة مشاركتها في هذا الجانب والانتقال من الواقع النظري إلى مرحلة التطبيق الفعلي. وتأتي إقامة المنتدى أيضاً تعزيزاً للحراك التطويري الذي شهدته المنطقة خلال الفترة الماضية، وما صاحبها من إطلاق الإمارة لحزمة من المبادرات يشارك في تنفيذها عدد من المختصين لبحث سبل توحيد التنديات والمؤتمرات الاقتصادية، والاستثمارية والإقليمي والدولي عن عدد المواضيع الاستثمارية المتنوعة، التي يأتي في مقدمتها رفع مستوى مشاركة وإسهام القطاع الخاص واستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة لرفع الناتج المحلي، بما في ذلك دعم المنشآت والكيانات الصغيرة والمتوسطة لزيادة مشاركتها في هذا الجانب والانتقال من الواقع النظري إلى مرحلة التطبيق الفعلي.

واسيتيم إطلاق منصة إلكترونية خاصة بالمنتدى لعرض الفرص الاستثمارية بالمنطقة، كما يسعى المنتدى إلى تعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية واستعراض الفرص والمقومات الاستثمارية التي تمتلكها منطقة مكة المكرمة، لا سيما أن توجه السعودية يطمح إلى مواصلة مسيرة التطور والتحول إلى قوة استثمارية رائدة وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة تماشياً مع «رؤية 2030». وسيتم إطلاق منصة إلكترونية خاصة بالمنتدى لعرض الفرص الاستثمارية بالمنطقة، كما يسعى المنتدى إلى تعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية واستعراض الفرص والمقومات الاستثمارية التي تمتلكها منطقة مكة المكرمة، لا سيما أن توجه السعودية يطمح إلى مواصلة مسيرة التطور والتحول إلى قوة استثمارية رائدة وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة تماشياً مع «رؤية 2030».

## الفلاح يلتقي المهندسين السعوديين المشاركين في تصميم مفاعل «سمارت» الكوري



الوزير الفلاح متوسلاً كبار مسؤولي معهد أبحاث الطاقة الذرية الكوري والمهندسين السعوديين المشاركين في تصميم مفاعل «سمارت» (واس)

## الرياض، الشرق الأوسط

استمع المهندس خالد الفلاح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي إلى عرض مبسط أسس عن الأنشطة والإنجازات التي حققها المهندسون السعوديون المشاركون في تصميم مفاعل الوحدات الصغيرة المدمجة «سمارت» خلال زيارته معهد أبحاث الطاقة الذرية الكوري «KAERI» ضمن الزيارة التي يقوم بها إلى كوريا الجنوبية حالياً. والتقى الوزير الفلاح، بالمهندسين السعوديين من مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، المشاركين في تصميم مفاعل الوحدات الصغيرة المدمجة «سمارت» حالياً. 48 مهندساً سعودياً في مدينة دايجون بكوريا الجنوبية كانوا قد بدأوا المشروع المشترك مع «معهد KAERI»، وذلك لإعداد التصاميم الهندسية لمفاعل سمارت مع برامج تدريبية مكثفة في مجالات مختلفة في الطاقة النووية، ومنها برامج متخصصة في تصميم قلب المفاعل، وتصميم نظام الموائع، والتصميم الميكانيكي، والتصميم التفاعل بين الآلة وتحليل السلامة لتقنية مفاعل سمارت. كما تجول وزير الطاقة السعودي خلال زيارته للمعهد،

## الرياض، الشرق الأوسط

داخل مركز الأبحاث حيث زار مركز الاختبار التكاملي وغرفة التحكم والمحاكاة لمفاعل سمارت. ويعد مشروع سمارت مع كوريا الجنوبية أحد مكونات المشروع الوطني للطاقة الذرية، الذي تمت الموافقة عليه من مجلس الوزراء السعودي العام الماضي، وذلك سعياً لإدخال الطاقة الذرية السلمية ضمن مزيج الطاقة الوطني، والإسهام في توفير متطلبات التنمية الوطنية المستدامة وفق رؤية المملكة الطموحة 2030؛ كما تهدف السعودية من مشروع سمارت إلى توطيق المعرفة النووية ودعم سلاسل القيمة ودخول المملكة كقطر ومالك، ومصدر مستقبلي لتقنيات الطاقة النووية.

## مؤتمر دولي ينطلق اليوم في دبي لمناقشة تحديات التدقيق الداخلي

بينهما هي الأهم بين دول الخليج والمنطقة». وأضاف: «تأتي الإمارات في طليعة الدول المستفزة بالسعودية، بحجم استثمارات تتخطى 9 مليارات دولار، كما أن هناك أكثر من 30 شركة ومجموعة استثمارية إماراتية تنفذ مشاريع كبرى في السعودية، بحسب بيانات الهيئة الاتحادية للجمارك. وفي مجال الاستثمار العقاري في دبي، يتصدر السعوديون قائمة المستثمرين الخليجيين والعرب، باستثمارات تجاوزت المليار دولار خلال النصف الأول من العام الماضي 2017». ولفت إلى أن المؤتمر يمثل فرصاً لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين السعودية والإمارات في كثير من القطاعات، ومنها قطاع الطيران المدني والمطارات، بما يشمل

## مؤتمر دولي ينطلق اليوم في دبي لمناقشة تحديات التدقيق الداخلي

القضايا مهمة للغاية تسلط الضوء على التحولات الكبرى التي يشهدها الاقتصاد العالمي حالياً ومستقبلاً، ويناقش موضوع ظهور مهن جديدة واختفاء أخرى من الوجود، وتأثيرات التكنولوجيا على أداء المؤسسات، والتحديات التي تسببها عمليات القرصنة والفساد على الاقتصاد العالمي، إلى جانب قضايا أخرى مهمة في الوقت الراهن. وأوضح عبد «الشرق الأوسط» أن المؤتمر يضمن للمشاركين 10 مسارات تعليمية، تقدم باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى مسارات خاصة تقدم باللغة العربية لأول مرة في تاريخ الحدث، تغطي أكثر من 70 موضوعاً تتعلق بمهنة التدقيق الداخلي، متوقفاً أن يشارك في دورة هذا العام نحو 3 آلاف من قادة الأعمال وصانعي القرار والسياسيين والخبراء، من 110 بلداً، يناقشون خلاله محاور متعددة تدور حول موضوع ربط العالم بالابتكار، حيث من المنظر أن يشكل المؤتمر أضخم منصة لتبادل الخبرات بين خبراء التدقيق العالمي على أرفع المستويات. وحول المشاركة السعودية في المؤتمر الدولي للتدقيق الداخلي، الذي يعقد في الفترة من 6 و9 مايو (أيار) الحالي، قال عبد: «لا بد من الإشارة إلى أهمية العلاقات بين البلدين على كل الأصعدة، ولا سيما في المجالين الاقتصادي والتجاري، أكبر اقتصادين في العالم العربي، بإجمالي ناتج محلي للدولتين معا يصل إلى تريليون دولار، كما تعتبر العلاقات التجارية والاقتصادية

## مؤتمر دولي ينطلق اليوم في دبي لمناقشة تحديات التدقيق الداخلي

في دبي، الشرق الأوسط» ينطلق اليوم (الأحد)، في مدينة دبي الإماراتية، المؤتمر الدولي للتدقيق الداخلي، الذي ينظم بالتعاون مع المعهد العالمي، حيث يناقش قضايا وتحديات التي تواجه قطاع التدقيق الداخلي في العالم، بما في ذلك التحول الرقمي. كما يطرح المؤتمر مناقشة استدامة الأعمال، والمهام الناشئة حول الحوكمة، وإدارة المخاطر، والاحتيال والفساد، والتدقيق الداخلي الديناميكي، وأمن المعلومات، والعلاقات والأصول، ومراجعة اختبار المدقق الداخلي المعتمد، والرقابة على القطاع العام. وقال المهندس سلطان بن سعيد المنصور، وزير الاقتصاد

## 266 مليون دولار حجم صادرات السعودية من الأسماك في 2017

كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية عن حجم صادرات مشروع الاستزراع السمكي، التي أنتجت العام الماضي، حيث تجاوزت الصادرات 37 ألف طن، وتقدر قيمتها بنحو مليار ريال (266,6 مليون دولار). وأوضح المهندس أحمد العباد، وكيل الوزارة للزراعة، أن قارة آسيا تصدرت استيراد الاستزراع السمكي في السعودية بنحو 35 ألف طن، تلتها دول أوروبا ثم الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية. وأشار إلى أن ارتفاع الصادرات يجسد أحد مخرجات برنامج «التحول الوطني 2020»، من خلال استراتيجية الوزارة الهادفة لرفع إنتاج الاستزراع السمكي إلى 100 ألف طن بحلول عام 2020. وكانت الوزارة استعرضت أكثر من 50 فرصة استثمارية وتجارية في عدد من القطاعات، ضمن فعاليات منتدى الاستثمار في البيئة والمياه والزراعة في القصيم. وهدف المنتدى إلى خلق بيئة استثمارية واعدة ومنهجية للتنمية المستخدمة، وذلك من خلال عرض الفرص القابلة للاستثمار في قطاعات البيئة والمياه والزراعة، وتسهيل إجراءات التواصل بين المستثمر وبين وحدات الاستزراع، وتلقي الاستفسارات والرد عليها بما يخدم المستثمر والقطاع المستثمر فيه، والتواصل مع جميع الجهات الداعمة والمساعدة للمستثمرين لتسهيل إجراءات الحصول على المعلومات، إضافة إلى تعريف المهتمين بالاستثمار في القطاع باستراتيجيات وتوجهات الوزارة.

## مساواة «الأدنى للأجور» بـ«حد الكفاف» للمرة الأولى في روسيا

الحكومة، في مجال رفع الأجور لتتبع مساوية للحد المعيشي الأدنى. وأعلنت الحكومة الروسية في الأول من مايو الجاري، بدء العمل بقانون فدرالي ينص على زيادة قدرها 1674 روبلاً على الحد الأدنى للأجور الشهرية ليصل إلى 11163 روبلاً، ويصبح مساوياً للحد الأدنى للمعيشة لأول مرة في تاريخ روسيا الحديثة. وجاءت هذه الخطوة ضمن خطة تدريجية لرفع الأجور حتى الحد الأدنى للمعيشة، وضعتها وزارة العمل الروسية، وأعلنت عنها في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، وأقرت حينها الخطوة الأولى بزيادة الحد الأدنى من الأجور من 7800 روبل حتى 9489، أو ما يعادل 85 في المائة من الحد الأدنى للمعيشة، وأكدت أنها ستواصل العمل في هذا الاتجاه، وأن تتبنى زيادة أخرى مطلع عام 2019. لترفع الحد الأدنى من الأجور حتى 100 في المائة من الحد الأدنى للمعيشة. إلا أن الرئيس الروسي قرر تقديم موعد الخطوة الثانية عوضاً عن يناير 2019، إلى الأول من مايو الجاري. وحسب صحيفة «رويسكسكابا غازيتا» الحكومية الروسية، فإن الحكومة ستقوم بتعديل الحد الأدنى من الأجور الشهرية وزيادتها بحال لترفع قيمة الحد الأدنى المطلوب للمعيشة، بينما ستحافظ على الأجور ولن تقوم بتخفيضها، إن

## مساواة «الأدنى للأجور» بـ«حد الكفاف» للمرة الأولى في روسيا



تراجعت قيمة الحد الأدنى للمعيشة، في حينه عن رفع الحد الأدنى من الأجور الشهرية، أشار الرئيس الروسي في تصريحات مطلع العام الجاري، إلى أن الحديث حول ضرورة هذه الخطوة يدور منذ زمن بعيد، و«دوماً نواصل الحديث حول ضرورة أن يصبح الحد الأدنى من الأجور مساوياً لمستوى الحد الأدنى للمعيشة على أقل تقدير»، ولفت إلى أن الأمر كان ينتهي دوماً

## مساواة «الأدنى للأجور» بـ«حد الكفاف» للمرة الأولى في روسيا

موظف وعامل في القطاعين الحكومي والخاص، وحتى بعض المتقاعدين الذين ما زالوا يعملون. من جانبه، أكد رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف على أهمية زيادة الأجور الشهرية في إطار العمل على مواجهة الفقر. وقال في كلمة أمام البرلمان الروسي في أبريل الماضي، إن «الفقر المشكلة الأكثر تعقيداً بالنسبة لروسيا الحديثة»، وأشار إلى أن نحو 20 مليون روسي يعيشون حالياً تحت مستوى الفقر، لافتاً إلى أن «الخطوات التي نتخذها لمكافحة الفقر ليست كافية بعد، ولا بد من حلول متكاملة»، وعبر عن قناعته بأنه «لا يمكن حل هذه المشكلة عبر زيادة الأجور الشهرية فقط»، ورغم كل المؤشرات الاقتصادية الإيجابية التي تحدث عنها بوتين، عاد ميدفيديف وأشار إلى أنه «لا تتوفر في الميزانية إمكانية لتمويل رفع الحد الأدنى من الأجور الشهرية»، ولتجاوز هذه المعضلة، شغف عن قرار بزيادة الإنفاق من صندوق الاحتياطي لدى الحكومة الروسية، وهو صندوق مستقل يتبع الحكومة الروسية، ولا علاقة له بصندوق الاحتياطي للدولة الروسية، وقال إن الحكومة ستخصص نحو 36 مليار روبل من هذا الصندوق لمساعدة الأقاليم في تنفيذ قرار رفع الحد الأدنى من الأجور الشهرية. ويرى مراقبون أن رفع الحد

## مساواة «الأدنى للأجور» بـ«حد الكفاف» للمرة الأولى في روسيا

منذ مطلع مايو (أيار) الجاري، بدأ العمل في روسيا بقانون يساوي لأول مرة في تاريخ البلاد بين الحد الأدنى للأجور الشهرية والحد الأدنى المطلوب للمعيشة، أو ما يطلق عليه «حد الكفاف»، وذلك بموجب قرار اتخذته الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في يناير (كانون الثاني) الماضي، ويهدف إلى تحسين دخل المواطنين، لا سيما نحو 20 مليون مواطن يناهون من الفقر. ويفترض أن تعدل الحكومة الروسية الحد الأدنى من الأجور نحو الزيادة لا العكس، وفق التقديرات التي تطرا على الوضع الاقتصادي في البلاد، لا سيما مع بقاء عوامل سلبية تؤثر على القيمة الفعلية للحد المعيشي الأدنى، مثل تراجع سعر الربريل (نيسان) الماضي. لذلك يرى مراقبون أنه في ظل الظروف الراهنة وبقاء الاقتصاد الروسي تحت ضغط العوامل الجيوسياسية، لا بد من الية عمل تضمن سرعة التحرك من جانب

## الإذاعة والتلفزيون السعودية تطلق قناة ترفيهية جديدة باسم «قناة SBC»

• «مستقبلنا وصل». بهذه العبارة الجريئة، وهذا الشعار الواعد أعلنت هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية إطلاق قناة تلفزيونية ترفيهية جديدة تحمل اسم «قناة SBC»، والتي تقرّر بدء بثها مطلع شهر رمضان المقبل. وقد نجحت القناة في

لفت الأنظار وجذب الجمهور من قبل إطلاقها نتيجة لحملةها الإعلامية الواسعة التي غطت شوارع السعودية ودول الخليج، والتي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استقبلها برنامج مع الشيخ عبد الرحمن السديس، وسلسلة «منارات» الوثائقية التي ستأخذنا في رحلة لزيارة أهم وأجمل المساجد حول العالم. بالإضافة إلى برامج متنوعة. ويمثل إطلاق قناة SBC حدثاً مهماً ونقطة تحول في الإعلام السعودي الذي يهدف لأن يصبح إعلاماً شاملاً وجاذباً للجمهور.



## عبد العزيز بن فيصل يفتتح معرض «تيسو الغزالي 2018»



افتتح الأمير عبد العزيز بن فيصل بن عبد المجيد، معرض «تيسو الغزالي 2018» الذي نظّمته شركة الغزالي للتجارة الوكيل الحصري لساعات تيسو السويسرية بالسعودية، والذي أقيم بمدينة جدة يوم الإثنين 30 أبريل (نيسان) الماضي، بفندق إنتركونتيننتال، قاعة السلطان، وسط حضور كبير من عملاء شركة الغزالي للتجارة وفيف من رجال الأعمال وحشد من الضيوف، حيث قام الأمير عبد العزيز بن فيصل بن عبد المجيد برفقة عبد اللطيف محمد العبد اللطيف المدير التنفيذي لشركة الغزالي، وزياد نعمة المدير الإقليمي لماركة تيسو بجولة داخل المعرض الذي ضمّ أكثر من 1000 عملاء تيسو السنوي، وأعرب عن سعادته بنجاح وتطور ملتقى ومعرض عملاء الغزالي تيسو السنوي، مؤكداً أهمية مواصلة التركيز على تطوير الخدمات المقدمة للعملاء.

## رانجيت فيليبوس مديراً للعلامة في منطقة الإمارات وأفريقيا ومديراً عاماً لفندق تاج دبي

• أعلنت شركة الفنادق الهندية المحدودة (IHCL) عن ترقية رانجيت فيليبوس في «تاج دبي» في الإمارات؛ وفندق «تاج كيب تاون» في جنوب أفريقيا؛ وفندق «تاج جنوب أفريقيا» في زامبيا، بالإضافة إلى العقارات المرتقب افتتاحها في كل من

بمنصبه الوظيفية بوتيرة متسارعة، لينتقل إلى فندق «سانت جيمز كورت» التابع لسلسلة فنادق «تاج» في لندن، حيث عمل هناك لمدة ست سنوات. وانتقل رانجيت بعد ذلك إلى الولايات المتحدة الأميركية للعمل مع مجموعة «فنادق تاج» في نيويورك وبوسطن، حيث تولى منصب مدير الغرف ثم مدير الفندق، كما أشرف على عملية افتتاح فندق «تاج كامبتون بليس» في سان فرانسيسكو.

رانجيت مسؤولاً للإشراف على الفنادق الثلاثة القائمة في المنطقة بما فيها فندق «تاج دبي» في الإمارات؛ وفندق «تاج كيب تاون» في جنوب أفريقيا؛ وفندق «تاج جنوب أفريقيا» في زامبيا، بالإضافة إلى العقارات المرتقب افتتاحها في كل من



## HP تستضيف فعالية في السعودية لزيادة الوعي حول الغش التجاري والمنتجات المزيفة

غير المصرح بها للعملاء، ويرتفع هذا الرقم على أساس سنوي. ووفقاً لتقديرات اتحاد مكافحة القرصنة (BASCAP) التابع لغرفة التجارة الدولية، من المتوقع أن تصل الخسائر الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن عمليات الغش التجاري، والاحتيال، والتزوير، والقرصنة إلى 4,7 تريليون دولار على مستوى العالم بحلول عام 2022. وقال ناريانسان فينكاتارامان (كي في) المدير العام لدى شركة HP في المملكة: «باتي اتخاذ إجراءات حاسمة ضد عمليات الغش التجاري، وتزوير المنتجات المزيفة في منطقة الشرق الأوسط على رأس قائمة أولويات شركة HP».

استضافت شركة HP مؤخرًا فعالية في السعودية بهدف نشر الوعي حول أنشطة الاحتيال، والمنتجات المزيفة في المملكة، وشارك في الفعالية عدد من المتحدثين الرسميين لدى شركة HP، وعدد من مندوبي الوزارات والهيئات الحكومية، مثل وزارة التجارة والاستثمار السعودية، وهيئة الجمارك السعودية، بالإضافة إلى عدد من العملاء المحليين، وناقشوا الأضرار المترتبة على استخدام المنتجات المزيفة، وما تعنيه للشركات في منطقة الشرق الأوسط.

تحقيق قيمة مضافة جديدة من خلال زيادة الجودة لخدمات هذه الإدارة. كما ناقش الحضور الطرق المختلفة لأدوار علاقات المستثمرين، وبحثوا في الوقت ذاته أهمية بناء وتعزيز الثقة، وتحقيق علاقة مميزة مع المستثمرين بدقة وشفافية عالية، فيما اتفق الحضور على أهمية تزويد مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية بأهم التغييرات التي تطرأ على السوق. وتطرق اللقاء إلى أهمية دور التنفيذيين، وضرورة التعاون بين إدارات علاقات المستثمرين والرؤساء

تنظمت «زين السعودية» في مقرها الرئيسي بالعاصمة الرياض لقاء جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط - فرع السعودية - مع رئيسة العلاقات العامة في بنك نيويورك ميلون، وذلك بحضور عدد من المدراء التنفيذيين لإدارات علاقات المستثمرين في الشركات المساهمة بالسعودية. وخلال اللقاء ناقش أعضاء الجمعية مع فاليري هيرنيل، رئيسة علاقات المستثمرين العالمية في بنك نيويورك ميلون، أهمية التطوير الوظيفي للعاملين في علاقات المستثمرين، وكيفية

## «دكان أفكار دوت كوم» تطلق برنامج المصممين في السعودية ودول الخليج



• أعلن موقع دكان أفكار دوت كوم، وهو من أوائل المواقع الإلكترونية في السعودية في التجارة الإلكترونية للمنتجات الإبداعية، عن إطلاق منتجاته في دول مجلس التعاون الخليجي. «دكان أفكار دوت كوم» هي شركة رائدة في مجال التجارة الإلكترونية أطلقت عام 2013 من مدينة جدة وتجاوز عدد عملائها 100 ألف عميل وتم تمويلها من قبل «موبايلي فنتشرز» وصندوق الرياض (تقنية). هذا الشهر قامت الشركة بإطلاق برنامج المصممين في السعودية ودول الخليج، بحيث يقوم المصممون بعرض تصاميمهم في الموقع على التيشترات والأكواب وغيرها من المنتجات المتوفرة على موقع دكان أفكار دوت كوم. بعد ذلك يقوم الموقع بتسويق هذه المنتجات وبيعها لزوار الموقع ومنح المصممين نسبة من المبيعات. تقوم فكرة البرنامج على إعطاء الفرصة للمصممين لكسب المال والتركيز على صنع الفن الجميل على أن يتروكا مهمة تصنيع المنتج والتسويق لـ «دكان أفكار دوت كوم». قامت هذه الفكرة لهذا البرنامج من أجل تواصل الفن العربي في الملبوسات والمنتجات الأخرى عوضاً عن الفن المستورد خارجياً والذي قد لا يمثل المجتمع في كثير من الأحيان. وقال عمار وجانه المدير التنفيذي إن موقع دكان أفكار دوت كوم DokanAfkam جاء بفكرة البرنامج لإعطاء الفرصة للمصممين من الشباب والشابات للعمل بكل حرية في أي وقت وكسب المال.

## «زين السعودية» تنظم لقاء جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط مع بنك نيويورك ميلون



تحقيق قيمة مضافة جديدة من خلال زيادة الجودة لخدمات هذه الإدارة. كما ناقش الحضور الطرق المختلفة لأدوار علاقات المستثمرين، وبحثوا في الوقت ذاته أهمية بناء وتعزيز الثقة، وتحقيق علاقة مميزة مع المستثمرين بدقة وشفافية عالية، فيما اتفق الحضور على أهمية تزويد مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية بأهم التغييرات التي تطرأ على السوق. وتطرق اللقاء إلى أهمية دور التنفيذيين، وضرورة التعاون بين إدارات علاقات المستثمرين والرؤساء

## أستراليا - شركة عالمية رائدة في إنتاج لحوم البقر والحمل الحلال

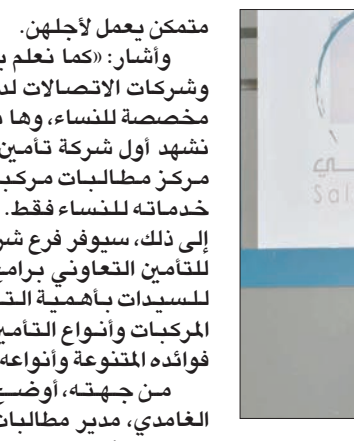
• تبرز سوق الحلال كواحدة من القطاعات الأسرع نمواً في قطاع الأغذية العالمي اليوم، وتبلغ قيمة سوق الأغذية الحلال العالمية في الوقت الراهن نحو 667 مليون دولار أميركي، أي نحو 20% من إجمالي صناعة الأغذية العالمية. ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 2,55 تريليون دولار بحلول عام 2024. ووفقاً لخبراء الاقتصاد، ستصبح صناعة الأغذية الحلال قوة سوقية رئيسية في المستقبل

## موبايلي تعين أمجد شاكور وعبد الله الفهد في اتصالاتها المؤسسية والاتصالات التسويقية



• أعلنت شركة اتحاد اتصالات «موبايلي» تعين أمجد شاكور رئيساً تنفيذياً أولاً للاتصالات المؤسسية والعلامة التجارية، وعبد الله الفهد مديراً عاماً تنفيذياً للاتصالات التسويقية. وقالت الشركة إن الفهاني يحظى بخبرة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وتمتد خبرتهما لأكثر من 15 عاماً في مجال الاتصالات التسويقية والاتصالات المؤسسية. الرئيس التنفيذي لشركة موبايلي المهندس أحمد أبو دومة أكد قائلاً: «تستقطب موبايلي الكفاءات السعودية الشابة الطموحة وتعمل على تمكينها في مناصب قيادية حيث وصلت نسبة السعودة مؤخراً إلى ما يفوق 80% في المائة». وأضاف الرئيس التنفيذي «نعمل

## افتتاح أول مركز مطالبات مركبات للسيدات في السعودية



تمتكن يعمل لأجلهن. وأشار: «كما نعلم بأن البنوك وشركات الاتصالات لديها مراكز مخصصة للنساء، وما نحن اليوم نشهد أول شركة تأمين تخصص مركز مطالبات مركبات للسيدات لخدماتهن للنساء فقط. بالإضافة إلى ذلك، سيوفر فرع شركة سلامة للتأمين التعاوني برامج توعوية للسيدات بأهمية التأمين على المركبات وأنواع التأمين وما هي فوائده المتنوعة وأنواعه المتاحة» من جهته، أوضح سلطان الغامدي، مدير مطالبات المركبات بالشركة أن وجود مركز خاص للسيدات يهدف لتسهيل إجراءات السيدات وسيدعم السائقات في عملية الحصول على تعويضاتهن.

في منتجاتنا وخدماتنا وعملنا على استقطاب فريق يتمتع بخبرة رفيعة المستوى».

ليستطعن إنهاء إجراءات مطالبات المركبات في مكان مهيا لخدمتهن بحيث يسمح لهن بالتعامل بحرية وراحة مع فريق نسائي سعودي

المحلية والإقليمية المختلفة وأكد العجلاني خلال الافتتاح أن الشركة حريصة على توفير أفضل السبل لعملائها من النساء

جعله مهتماً بالعلاقات بين المسلمين والمسيحيين. وقد أصدر تشاندلر حديثاً كتاباً يتناول فيه جبران خليل جبران حمل عنوان «بحثاً عن نبي: رحلة روحانية مع خليل جبران». هنا حوار معه:

منظمة غير حكومية، تستخدم الفن، كما هو واضح من اسمها، أداة لبناء جسور بين الشرق الأوسط والغرب. وقد قضى بول الجزء الأكبر من حياته في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ مما

بول غوردون تشاندلر، مؤلف وأمين معارض فنية، وهو قس أيضاً، عرف بدعوته للحوار بين الأديان. ولتحقيق هذا الغرض، أسس ورأس منظمة «كارافان للفنون الداعمة للسلام»، وهي

يرى أن فلسفته تتوافق مع نظرة الشباب للعالم اليوم

## الكاتب والقس تشاندلر: كتابي إبحار في روحانية جبران خليل جبران

ومسقط رأس جبران. ما ذكرناك عن هذه الزيارة، وهل ساعدتك في فهم الشاعر بشكل أفضل وأعمق؟

لبنان من الأماكن المفضلة لي والمحبة إلى قلبي في العالم، حيث يمثل شعبه وطعامه وتاريخه وجماله مصدر إلهام لي في كل مرة أزوره فيها. لقد بدأت رحلتي في بلدة بشري، ونفخت تلك الرحلة الحياة في الكثير من الصور التي نجدها في كتابه الشهير «النبي»، مثل الجبال، والقرويين، والحكاماء، وشروعة جمال الطبيعة، وعلى الرغم من أنه عاش اثني عشر عاماً فقط من حياته وسط هذه الجبال الساحرة، مثلت تلك الفترة أساس جانبه الروحاني، ونظرته للعالم حتى نهاية حياته. على عكس الأجواء الهائلة الرائعة المحيطة به، ولد جبران لأسرة مسيحية مارونية

إبان فترة سادتها الاضطرابات والصراعات السياسية والدينية، وكذلك كانت من الفترات التي هيمن فيها فساد السلطة الدينية خلال النصف الثاني من حقبة الاحتلال العثماني، الذي دام 1400 عام، وكان لكل تلك الظروف تأثير على حياته وأعماله لسنوات.

عندما بلغ جبران الثانية عشرة من العمر هاجر مع أسرته إلى أميركا، وهناك قضى فترة مراهقته وبلوغه كمهاجر. من المتبر للاهتمام اكتشاف جبران امتلاكه حرية الكتابة على نحو لم يكن ليتاح له في العالم العربي آنذاك. وكان قادراً بفضل خلفيته المتفردة المميزة على تحقيق الالتقاء بين الشرق والغرب الذي كان جسدياً له، واستكشاف وحدة البشر والتحول إلى جس طبيعى في بين العتبات والثقافات المختلفة. كما قال جبران المرب عنه: «منح قوته من مخزون هائل من الشعاع الروحية، الذي لولا ما كان غالياً وقوياً إلى هذا الحد. لكن جمال جبران لا يكتمل إلا بجماله المعاني نابعا من هبة متفردة تمتع بها».

«صوت شاعر».

تناولت كتابات جبران في بداية مسيرته المهنية الضلم والنفاق الذي لمسه لدى الشخصيات والرموز الدينية في شبابه؛ مما أدى إلى تهديده بالحرمان الكنسي. مع ذلك، مرور الوقت أصبحت نبرته أقل حدة، وتحولت نحو النهج الشمولي المتقبل، لكن المفارقة أنه قد تم تكريمه من كل الأديان في نهاية حياته، واستقبال جثمانه بالترحاب في وطنه لبنان كإبن شهير محنفي به. وقع على كاهل جبران العثور على سبيل لتوضيح نسخة غير طائفية من الروحانية.

هل تعتقد أن جبران قادر على جذب الجيل الجديد من الشباب، وإذا كان الأمر كذلك فما السبب في ذلك برأيك؟

اعتقد أن أكثر الشباب قد نشأوا في مجتمعات تنتم بالتعدد والتنوع، وكونوا صداقات تمثل بشكل تلقائي تصوراتهم من البداية. وعرفوا الانقسامات التي عادة ما تكون نظرية بطبيعتها بالنسبة إلى جيل الآباء والأجداد. لذا؛ اعتقد أن نظرة جبران للعالم ذات الطابع الكوني الشمولي وفلسفته تتوافق مع نظرة المثل من الشباب للعالم اليوم، لكنهم لا يعرفونه. ومن الأسباب التي دفعتني إلى تأليف هذا الكتاب هو تعريف الجيل الجديد بجبران؛ وقد أهديت الكتاب إلى طفلي الإثني.

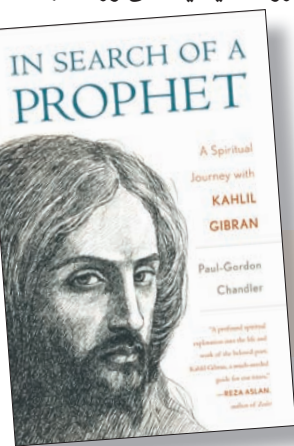
من المؤكد أن الانتباه إلى حكمته سوف يساعد كثيراً في شفاء عالمنا اليوم، في زمن أصبح فيه من الصعب الإصغاء إلى أصواتنا الداخلية، وأرواحنا، أو حتى احتياجاتنا الروحية، يقدم جبران نموذجاً لشخص شديد عرفة للصمت من أجل الإصغاء إلى وكن روحه الهائلة بنية السماح للحظات السعادة والشقاء في حياته بالامتزاج معاً مكونة صوتاً واحداً، وهذا هو «الصوت داخل الصوت» الذي أراد جبران أن يسمعه قراؤه عند قراءة كتاباته.

لقد زرت لبنان، وتحديداً بلدة



المؤلف في محاضرة عن جبران

متحمساً تجاه بناء الجسور مع أخوتي المسلمين، وأخواتي المسلمات الذين كنت أعدهم من تصوراتهم من البداية. وعرفوا الانقسامات التي عادة ما تكون نظرية بطبيعتها بالنسبة إلى جيل الآباء والأجداد. لذا؛ اعتقد أن نظرة جبران للعالم ذات الطابع الكوني الشمولي وفلسفته تتوافق مع نظرة المثل من الشباب للعالم اليوم، لكنهم لا يعرفونه. ومن الأسباب التي دفعتني إلى تأليف هذا الكتاب هو تعريف الجيل الجديد بجبران؛ وقد أهديت الكتاب إلى طفلي الإثني.



نفسه، كما توضح كلماته بشدة: «إنك أخي وأنا أحبك، أخيك وأنت تتعبد في كنيسة، أو تجفؤ على ركبتك في معبد، أو تصلي في مسجدك، وأنا وأنت أبناء دين واحد لأن مسارات الدين المختلفة ما هي إلا أصابع بيد القوة العليا المحبة الممتدة إلى الجميع والتي تقدم كمال الروح إلى الجميع، وتود استقبال الجميع» (من كتاب «دعوة وابتسام»، فصل

مداة فخر الشرق ومثار إعجاب الغرب؛ لذا كان شخصية تجمع وتوحد، حتى أن كل جماعة يمكن تصورهما أيا كان دينها تتبارى على نسبه إليها. اعتقد أن هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى الاستماع إلى الأصوات التي تدعونا إلى الوحدة والاحترام، والاتجاه نحو العيش بعمق وكرم فكرياً وقولاً وعملاً فيما يتعلق بالآخر أيا كانت هويته؛ وما جبران سوى ذلك الصوت، حيث تقدم لنا تبصراته العميقة في

### فوجئت أثناء إقامتي وعملي في الشرق الأوسط بمشاعر الحب والإعجاب الفياضة تجاه جبران في أنحاء الشرق الأوسط ومناطق كثيرة من الغرب... فهو مداة فخر الشرق ومثار إعجاب الغرب

التي رسمها جبران من خلال اشعاره، وعمق حكاياته الرمزية وأمولاته في كسر الحواجز، وجدبنا نحو ما أطلق عليه «نفسنا العليا». لم يكن لدي أدنى فكرة عن مدى تأثيره على مستوى العالم، سواء من حيث انتشاره جغرافياً، أو مدى تنوع واتساع الفئات والجماعات التي تعرفه. فوجئت أثناء إقامتي وعملي في الشرق الأوسط بمشاعر الحب والإعجاب الفياضة تجاه جبران في أنحاء الشرق الأوسط ومناطق كثيرة من الغرب؛ فهو

زمننا هذا حكمة وإرشاداً نحن في امس الحاجة إليهما، وهذا هو سبب تألفي الكتاب.

وصفت عمك بين معتنقي الأديان المختلفة، وبخاصة بين المسيحيين والمسلمين بأنه «البناء على الجانب المظلم من القمر». هل لك أن توضح لنا معنى هذه الصورة، ودور الفن في هذا الأمر تحديداً؟

انجج طريقة في تجريتي لبناء علاقات يسودها السلام والوئام في الاستناد إلى الأمور المشتركة التي تجمع بين المسلمين والمسيحيين. تعجبني صورة

أردت الغوص بشكل أعمق في التكوين الروحاني الداخلي له، والإنغماس في كتاباته والبيئات التي شكلته. ساعد ذلك في أن تخرج أعماله إلى الحياة بالنسبة لي فقد كانت روحانيته منسوجة ومتغلغلة في كل ما فعله. بشكل أكثر تحديداً، لقد سمعت وراء فهم ما أدى إلى تحوله من شخص مولود في مجتمع مسيحي طاغفي غير متسامح في ذلك الوقت إلى شخص متسامح متقبل لكل ما في عالمنا؛ مما جعله مقبولاً لدى الجميع. دفعتني هذا إلى أن أجوب المتاحف والمعارض تلك الحالة من التقبل الكوني والاحتواء للأطياف والأشكال كافة.

لقد اكتشفت أن خليل جبران شخصية مميزة تجمع بين الشرق والغرب؛ لذا يمكن الاسترشاد بشخصيته الفريدة وسيرته في زمننا هذا فيما يتعلق بالسلام والتناغم، وبناء الجسور بين ثقافات ومعتقدات الشرق والغرب. كذلك، هناك علاقة بين حياته ونهجه وأعماله، والتكثير من الموضوعات المهمة في يومنا هذا، مثل سعيه لتجسير الهوة بين المعتقدات والثقافات المختلفة، والاهتمام بالبيئة، والمساواة بين الجنسين، والاهتمام بالروحانية، والهجرة، ووضع اللاجئين، والصراع في منطقة الشرق الأوسط.

وتم تسليط الضوء على هذا لبناء السلام أقيماً في البحرين ومصر لمرض أعمال 36 فناناً معاصراً من الشرق الأوسط مستلهمة من رسالة السلام والتفاف التي حملها جبران. من المقرر دمج الأعمال الفنية التي تم تقديمها في المعرضين في معرض واحد أكبر يتم إقامته في دار «سوتيز» بلندن في الصيف المقبل (أيار) من 6 حتى 10 أغسطس 2018.

تم التركيز في كتاب «بحثاً عن نبي» على الجانب الروحاني لجبران. هل كان من الصعب إباطة التام عن أسرار روحانية جبران؟ وكيف نظرت لوجود الكثير من الكتب التي تناولت سيرة جبران،

## حوار ثقافي

لندن: جوسلين إيليا

• تصف عمك بأنه «بناء السلام بين معتقدات وثقافات الشرق والغرب من خلال الفنون. كيف تمكنت من تحقيق ذلك في كتابك الجديد عن خليل جبران «بحثاً عن نبي»؟

كتابي هو رحلة وإبحار في حياة وأعمال وروحانية خليل جبران، محاولاً استكشاف تأثير طفولته ونشأته، ومتتبعا مسار حياته، وكيف وصل إلى تلك الحالة من التقبل الكوني والاحتواء للأطياف والأشكال كافة.

لقد اكتشفت أن خليل جبران شخصية مميزة تجمع بين الشرق والغرب؛ لذا يمكن الاسترشاد بشخصيته الفريدة وسيرته في زمننا هذا فيما يتعلق بالسلام والتناغم، وبناء الجسور بين ثقافات ومعتقدات الشرق والغرب. كذلك، هناك علاقة بين حياته ونهجه وأعماله، والتكثير من الموضوعات المهمة في يومنا هذا، مثل سعيه لتجسير الهوة بين المعتقدات والثقافات المختلفة، والاهتمام بالبيئة، والمساواة بين الجنسين، والاهتمام بالروحانية، والهجرة، ووضع اللاجئين، والصراع في منطقة الشرق الأوسط.

وتم تسليط الضوء على هذا لبناء السلام أقيماً في البحرين ومصر لمرض أعمال 36 فناناً معاصراً من الشرق الأوسط مستلهمة من رسالة السلام والتفاف التي حملها جبران. من المقرر دمج الأعمال الفنية التي تم تقديمها في المعرضين في معرض واحد أكبر يتم إقامته في دار «سوتيز» بلندن في الصيف المقبل (أيار) من 6 حتى 10 أغسطس 2018.

تم التركيز في كتاب «بحثاً عن نبي» على الجانب الروحاني لجبران. هل كان من الصعب إباطة التام عن أسرار روحانية جبران؟ وكيف نظرت لوجود الكثير من الكتب التي تناولت سيرة جبران،

### ماجد الخطيب يسقط التاريخ على الحاضر

## مسرحية «ثور فالارس»... الطغاة «والمبدعون المطبلون»



أوتواو (كندا) رحمن خضير عباس

عن «دار المطبعة والوراقة الوطنية» بمراكش، صدرت مسرحية «ثور فالارس»، للاديب العراقي ماجد الخطيب، وهو صحافي وكاتب مسرحي ومترجم مقيم في ألمانيا منذ ثلاثين عاماً. «ثور فالارس» هي العمل المسرحي السادس له، إضافة إلى ترجمته لمسرحيات كثيرة عن الجبرية والإنجليزية والألمانية، ودراسة مفصلة عن شاعر ألمانيا الكبير هاينريش هاينه.

ويبدو أن دراسة ماجد الخطيب لهاينه قد قادته إلى فكرة البحث «عن ثأوهات الألم وعذباته التي تتحول إلى هيبات موسيقية لدى البعض الآخر».

يقول في معرض تقديمه لمسرحيته: «الهممني هاينه أيضاً فكرة كتابة مسرحية (ثور فالارس)، بل وسمعت لأول مرة عن هذا الثور الجهنمي بفضل».

وتدور أحداث المسرحية حول أكثر طغاة التاريخ وحشية وسادية، وهو الحاكم «فالارس» الذي استخدم الثور النحاسي، الذي أهداه له الفنان والنحات بيريليوس طمعاً في الهدايا الغريبة، وكان الكاتب يرمز إلى أن مصير المبدع الذي يقف مع السلطات الغاشمة سيكون مشابهاً لمصائر ضحاياهم.

وكم تقول لنا المسرحية، وخلال ذلك، أن الإبداع الحقيقي ليس المهارة في الإنجاز الفني أو الأدبي، بل هو الإبداع الذي يكتنز القيم الإنسانية النبيلة. ويعكس ذلك، فهو لا يعدو كونه عملاً

منطوبياً على ذاته، شحيحاً أنانياً. ورغم قوته الشكلية، فإنه يحمل عناصر فئانه.

ولا شك أن انشغال القارئ بتحليل الرموز، وتفكيك الإنشائات، بصرفه عن الجمال الكامن في المسرحية ذاتها، باعتبارها عملاً فنياً، بصرف النظر عما تهدف إليه.

«ثور فالارس» قد تم بناؤها بحبكة مسرحية تتصاعد فيها الأحداث والتوترات، من خلال رؤية فنية تُدرك ماهية الشد المسرحي، فلم يكف الكاتب بسرد الأحداث، بل نقلنا إلى فضاءات غريبة مشحونة بالوحشية والعنف وغياب العدل وسيادة الجنون البشري، وكأنه يقنعنا بأن التاريخ يُعيد تدوير نغائاته، وتميزت المسرحية أيضاً بالحوار المختصر، الذي تنمو عبره الأحداث وتتطور، مانحاً الشخصيات وزنها وقيمتها، كما نلاحظ أن الشبح الذي يبرز بين الفينة والأخرى يمثل بشكل أو بآخر المؤلف نفسه في عملية السيطرة على إيقاع الأحداث. وإبرز لنا الحوار أيضاً بعض المسلمات الفكاهية، أو ما يسمى بالمسخرية السوداء، من خلال المهرج الذي يحاول أن يكون مصدراً للتسلية والفكاهة. ولكن هذه الفكاهة مثقلة بالهم والخوف، وتبرز بشكل خاص أثناء محاولة الحاكم إحراق المهرج في أحشاء الثور، حينما لم يجد سواه من الضحايا، وردود فعله في لحظة كوميدية تقوم بكسر حدة الدراما السائدة في العمل.

ميكانيكياً مثيراً للربح. كان الثور البرونزي معجزة فنية وعلمية قياساً إلى عصره، ولكنه لم يرق إلى صفة الجمال، لأنه تحول إلى آلة تعذيب وقتل؛ إنه معجزة فنية بشعة وكاذبة، لأنها تسعى إلى تشويه حقيقة الوجود الإنساني لتجعله شبيهاً بالموسيقى الراقصة التي تدخل السعادة في نفس الطاغية، وتجعله مدمناً على الإيقاع الذي ياتي من خلال الم الضحايا. كما حاولت المسرحية أن تعقد مقارنة بين السلطة المستبدة، ممثلة بالطاغية «فالارس»، وسلطة الشعب، ممثلة بالفيلسوف فيثاغورس، الإنسان والفيلسوف الذي يؤمن بقيم العلم والفن، ويدعو إلى

## رحلت عن 50 عاماً الكردية كجال... علامة فارقة في الشعر الكردي

أربيل: احسان عزيز



هناك في تاريخ الشعر والأدب الكرديين الضارب في القدم، أسماء وقامات شامخة من الرجال الذين أشروا المكتبة الثقافية الكردية بروائع ترمج الكثير منها إلى العديد من اللغات الحية في العالم، لكن القامات الشابة الكردية في هذا المضمار لا تعدد عدد أصابع اليد الواحدة، تتصدرها بلا منازع الشاعرة الكردية المعروفة كجال إبراهيم خضر، التي رحلت مبكراً عن عالمنا قبل أيام، إثر سكتة قلبية، وهي في الخمسين من العمر، تاركة خلفها ثلاثة أولاد، وإرثاً شعرياً كبيراً، لا يُقدر بثمن.

دشنَت الشاعرة مسيرتها للمرة الأولى عام 1987 بتنظيم قصائد للأطفال، ثم توالى إبداعاتها على مدى العقود الثلاثة المنصرمة، فصدر لها 17 ديواناً شعرياً، ترجم الكثير منها إلى اللغات الإنجليزية والألمانية واللاتينية والفارسية، إضافة إلى ديوانها المترجم إلى العربية والمعنون «عين للعشق وحضن للمحبة».

هناك من تارة تارة شاعرة

المقفى، بل ثائرة تجاوزت في قصائدها أنماطاً شائعة مالوفة على قصائد شاعرة معاصرة ذات أسلوب شعري مميز وحسب، بل برزت أيضاً بمواقفها الإنسانية النبيلة على صعيد الدفاع المستميت عن حقوق المرأة الكردية وقضاياها في العديد من الميادين، فاستحقت جدارة جائزة وسعين جائزة عالمية، وثمانين جائزة أدبية على مستوى كردستان، عبر ثلاثة عقود من مسيرتها الشعرية.

«لي وتر ضائع»

لندن: «الشرق الأوسط»

عن دار «الفارابي»، صدرت رواية «لي وتر ضائع» للنباتية مابا معلوي في 182 صفحة من القطع المتوسط، وهي باكورة أعمالها. نحن لا نبحت عن وطن إلا حين يستوطننا الفراغ، لنجا إليه ونحتمي به من تلك الهوة السحيقة التي تعتشش في أعماق أرواحنا، إنه

حاجتنا للاحتواء والانصهار، وثقنا لنسحر أن هناك من يابه لامرنا. ففي لحظة عومتها وعماتها وجدبها تكشف أن الوطن لم يكن يوماً حجارة ومنازل ولا حتى هذا القرب الذي يتغنون به، وإنما هو هذه الكلمات الطيبة المعجونة بالمحبة والألفة، هذه النظرات الدافئة التي تبعث الأمان في قلبك وتلك الأحضان التي تعيدك جنيناً لم يترك رحم أمه يوماً».

## الأسواق تتوقع «غزواً من مطابخ دول غرب أفريقيا وأميركا اللاتينية... وللطعام موضة أيضاً

الدماعية، وعلى الأرجح أن ينتجها الناس بهذا الخصوص إلى البيض والخضار وسمك السلمون والكركم والشوكولاته والأفوكادو وغيره.

من الموضات والصراعات الجديدة التي يتوقع أن تنتشر هذا العام ما يعرف بالفطر «العملي»، أي المواد المصنوعة والمحضرة من الفطر بطرق مختلفة، ومنها ما هو على شكل مشروبات فطرية وبودرة مصنوعة من الفطر وكريم الفطر الجاهز وغيره من مستحضرات الفطر، ما عدا الفطر الطازج. الاهتمام بالفطر بالسنوات الأخيرة يعود إلى قدراته على محاربة السرطان وتخفيض مستويات الكوليسترول في الدم.

ومن الاتجاهات العامة الجديدة



لندن، كمال قدورة

هناك كثير من التوجهات الجديدة للطعام هذا العام، ومنها ما له علاقة قوية بالصحة والوعي الصحي العام، ومنها ما له علاقة بالبيئة وحمايتها، ومنها ما له علاقة بالثقافات الجديدة والمذاقات الجديدة، ومنها ما له علاقة بالثقافات القديمة، ومنها بالطبع ما له علاقة بالصراعات الجديدة في العالم الصناعي.

هذه بعض من التوجهات الجديدة للطعام التي تتناولها مواقع المطاعم العالمية لعام 2018: يؤكد المهتمون بالصحة والغذاء أن حفظ الأطعمة، خصوصاً التخمر والتخليل سيكون واحداً من الاتجاهات الغذائية الكبيرة لعام 2018، بسبب الاهتمام العام بصحة الأمعاء، «وهذا يشمل المعينات الحيوية التي يطلق عليها اسم البروبيوتيك»، مثل الكيمشي الكوري والميسو الياباني والكفير القوقازي والمقبلات الحيوية مثل البصل والثوم والزيوت الأخرى، كما يؤكد موقع «غود فود».

يشير الكاتب توني نايلر في الموقع أن المشروبات والمواد الغذائية الجديدة للصحة ستكون على رأس اهتمام الناس هذا العام، ويتوقع أن تنمو قطاعات المشروبات غير الكحولية لأن جيل الألفية خصوصاً، أقل إقبالاً واستهلاكاً للمشروبات الكحولية من غيره من الأجيال السابقة نتيجة الوعي الصحي العام. كما يتوقع انتشار المشروبات الخيرة التي تنتشر طاسات الخيرة للاهتمام والمتميزة الطعم والمخاطبات النباتية والكوكتل في الأسواق.

ومن المطابخ التي ستغزو الأسواق هذا العام مطبخ هاواي، وبالتحديد طبق أو طاسة قطع السمك مع الأرز، التي تعتبر من الأطباق اليومية -الطبق عبارة عن قطع من السمك اللينى المنقوع بالصلصة (عادة ما يكون

سمك التونا) فوق كومة الأرز. ويضع فوق قطع السمك الخضار وصلصات الأوماسي الطيبة. باختصار أن الطبق سيكون الجيل الجديد من أطباق السوشي اليابانية التقليدية المشابهة، لأنها أسهل للناس من ناحية تناول، وأرخص من الناحية المادية. ويتوقع الخبراء أن تنتشر طاسات السوشي الحديثة في أسواق الطعام في المدن الكبرى، وعلى رأسها نيويورك ولندن وباريس وسيدني وغيره.

- انتشار ظاهرة «ريدزيمي» نسبة إلى الطباخ الدنماركي ريدزيمي

الذي يمزج بين المطبخ الهندي مع الأرز، التي تعتبر من الأطباق اليومية -الطبق عبارة عن قطع من السمك اللينى المنقوع بالصلصة (عادة ما يكون

لهذا العام، تناول واستخدام ما يتم رميته وتجاهله عادة من الأجزاء الأكثر كثافة في الفاكهة والخضار كالجزور والسيقان والجلود والأوراق وغيره، وذلك لأنها مفيدة جداً للصحة وجيدة للبيئة. وعلى الأرجح أن يأخذ هذا التوجه شكلين؛ الأول عبر استخدام كل الخبث كما هي على شكل مهروس أو استغلال ما يتم رميته بطرق مختلفة كجزء من الطبق أو المائدة بشكل عام.

دفع المطبخ الهندي من المطاعم التقليدية إلى الشارع في بريطانيا، وعلى الأرجح أن يتم ذلك عبر تقديم كثير من الوصفات الهندية التقليدية القليلة أو الخفيفة الصلصة. وعلى الأرجح أيضاً أن تكون المحوم مشوية أو مطبوخة على البخار لدواعي صحية أيضاً.

ارتفاح شعبية شوربة القرع، وذلك لسببين؛ الأول مذاق الطيب والثاني الفوائد الصحية الجمة. وهناك كثير من الوصفات لتحضير شوربة القرع، لكن الوصفة التقليدية تشمل القرع الجوزي، وحبوب الكزبرة، والملح والفلفل الأسود المطحون.

ومن هذه النباتات الآسيوية فاكهة «السوم سا» التي يقال إنها ستكون الأفوكادو الجديدة في المحلات التجارية ونبذة الباندا التي تشبه الأناناس، وتجري تجارب حالياً على زراعة بعض هذه النباتات في بريطانيا في محاولة لإدخالها إلى عالم الاستهلاك اليومي في «سوبر ماركت سانزيري».

بدأت عادات الأكل وتناوله وعدد الوجبات وحجمها تتغير في الدول الصناعية الكبرى، واختلط الحابل بالنابل في الفترة الأخيرة، وأخذت الفروقات بين طعام «الترويقة» وطعام الغذاء وطعام الأحاديث الأخيرة لواحد من أهم وأكبر محلات «السوبر ماركت» في بريطانيا (ووترز) تدور حول الوجبة الرابعة في اليوم، وعلى الأرجح أن تكون الوجبة «متعة» فقط، أي لتناول شيء محبب ولذيذ.

وبسبب زيادة الوعي الصحي أيضاً، يتوقع العارفون بعالم الطعام انتشار ظاهرة الأطعمة التي يطلق عليها اسم «نوتروبيكس» (nootropics) البريطانية لإدخال بعض النباتات الأغذية أو المنشطات العقلية



السوداء ومشروبات الذرة المخترجة. ومن المطابخ التي ستغزو الأسواق هذا العام أيضاً مطبخ هاواي وبالتحديد طبق أو طاسة قطع السمك مع الأرز التي تعتبر من الأطباق اليومية -الطبق عبارة عن قطع من السمك اللينى المنقوع بالصلصة (عادة ما يكون سمك التونا) فوق كومة الأرز.

يخطط بعض المزارعين في بريطانيا لإدخال بعض النباتات الاستوائية على المشهد العام، مطعم في العالم الماضي من المطابخ التي يتوقع أن تغزو الأسواق هذا العام مطبخ هاواي وبالتحديد طبق أو طاسة قطع السمك مع الأرز التي تعتبر من الأطباق اليومية -الطبق عبارة عن قطع من السمك اللينى المنقوع بالصلصة (عادة ما يكون سمك التونا) فوق كومة الأرز.

صاحب مطعم نوما المعروف دوليا الحاصل على نجمتي «ميشلان». الظاهرة المقصودة استخدام المكونات أو المواد أو الخضار أو الفاكهة أو الأعشاب المنتجة محلياً، التي تنمو قرب مكان المطعم ذاته، وقد بدأ كثير من الطباخين المعروفين حذو الطباخ الدنماركي الشهير في فرنسا والولايات المتحدة الأميركية، خصوصاً بريطانيا ومطعم «بلاك سوان»، الذي فاز بجائزة أفضل

## من بين أشهر المطاعم الشرق أوسطية في المدينة «الديرة» مذاق السعودية في قلب واشنطن



أطباق لذينة وتقليدية

تقدم مع الأرز والبصل المقلّي، جريش حائل، عبارة عن لحم ضأن من دون عظم، متبل ومخلوط مع قمح مكسر وطماطم وزبادي، يذكر الشخص بارز «نوتروبيكس» الإيطالي.

كيسة لحم ضأن (أرز مطبوخ في مرق ضأن، وعليه ضأن، كيسة دجاج (أرز مطبوخ في مرق دجاج، وعليه دجاج)، مندي لحم ضأن (أرز مطبوخ، وضأن متبل مشوي)، مندي دجاج (أرز مطبوخ، ودجاج متبل مشوي)، صبادية (سمك مشوي وأرز مطبوخ)، مرقوق (فطيرة القمح مع خضراوات ولحم ضأن)، سلق

التي تقدم مع الأرز والبصل المقلّي، جريش حائل، عبارة عن لحم ضأن من دون عظم، متبل ومخلوط مع قمح مكسر وطماطم وزبادي، يذكر الشخص بارز «نوتروبيكس» الإيطالي.

كيسة لحم ضأن (أرز مطبوخ في مرق ضأن، وعليه ضأن، كيسة دجاج (أرز مطبوخ في مرق دجاج، وعليه دجاج)، مندي لحم ضأن (أرز مطبوخ، وضأن متبل مشوي)، مندي دجاج (أرز مطبوخ، ودجاج متبل مشوي)، صبادية (سمك مشوي وأرز مطبوخ)، مرقوق (فطيرة القمح مع خضراوات ولحم ضأن)، سلق



المطعم حصل على نسبة عالية من الإعجاب على موقع «زاعات» العالمي

يحبذ بك ديكوره الجميل، مع المقاعد المغطاة بالنسيج الجذاب، واللوان الغنية الطاولات الزاهية، وينقلك إلى السعودية، في هذا المكان البعيد في ضاحية ولاية فرجينيا، خارج العاصمة الأميركية واشنطن، حيث يطبخ الطباخين فيه الضأن والدجاج والمعجنات اللذيذة والسلطات والشوربات، إلى جانب القهوة

مخلوطة بالكومون والخل، ومغطاة بالجزر المبشور، وتبدو تقليداً أقل للنسخة المغربية، لكنها مثل كثير من الأطباق في هذا المطعم تقدم في شكل جميل، وبطريقة رسمية، على صحون من السيراميك مزخرفة بشكل رائع، وما عليك إلا أن ترفع الغطاء لتكتشف وتستمع وبحسب تقسيم دليل «زاعات» العالمي، فإن المطعم

خيارات أخرى كثيرة. ومن الأطباق التي يقدمها المطعم: الكبة على الطريقة السعودية، التي تشتهر في لبنان وسوريا والأردن، وتتكون من كرات مقلية من اللحم البقري المفروم والمخلوط بالبهارات، تحيط بها بطاطس مهروسة.

بشكل مثالي في مرق حار،



ديكور تقليدي مريح

الأرض على سجاد ملون، ويتكى على مساند عملاقة. وبحسب المجلة، فإن «الأسعار، بالنسبة لهذه المنطقة، منخفضة، لكن توجد جودة في الطعام والشرب، وتميز في الخدمة، وكفاءة رشيقة، وكان الشخص في مطعم عالي عملاق». وقالت المجلة إن الطعام يركز على منطقة نجد، ولكن توجد

الأرض على سجاد ملون، ويتكى على مساند عملاقة. وبحسب المجلة، فإن «الأسعار، بالنسبة لهذه المنطقة، منخفضة، لكن توجد جودة في الطعام والشرب، وتميز في الخدمة، وكفاءة رشيقة، وكان الشخص في مطعم عالي عملاق». وقالت المجلة إن الطعام يركز على منطقة نجد، ولكن توجد

واشنطن، محمد علي صالح

قالت مجلة «واشنطنيان» عن سعودي في واشنطن، في ضاحية فينا (ولاية فرجينيا): «عندما تدخل مطعماً من مطاعم شعوب العالم الثالث في ضواحي واشنطن، تتوقع مكاناً عابراً في التصميم والمعاملة والأكل والشرب، تلاحظ أن أكثر هذه المطاعم متواضعة وإنارتها خافتة، وذلك بسبب قلة الموارد المالية لكثير من المهاجرين الذين يؤسسون هذه المطاعم».

وأضافت المجلة: «لكن يقدم مطعم (الديرة) السعودي صورة مختلفة تماماً، فهو عبارة عن وليمة تغري البصر: طاوولات مرسومة بدويًا، مرصعة بمسامير من الذهب، وجدان بلون الرمال، عليها رسومات عميقة في المعاني، وكراس منجدة ذات ألوان متعددة، توفر للزوار فرصاً للاستلقاء والاسترخاء، مثل أفراد عائلة ملكية».

ويقسم المطعم إلى قسمين: هذا الجزء، وجزء تقليدي فاخر أيضاً، يجس الشخص فيه وكأنه داخل خيمة بدوية، يجلس على



## ستريت فود

في أسواق الهند يتبدل شيآن كل بضعة كيلومترات: «الطعام واللغة»  
الـ «تشات» أشهر أطباق عربيات الشوارع



نيودلهي، براكريتي غوبتا



طبق «ألو تيكي» التقليدي

وتقدم مع صوص الزبادي و«الو تيكي» (فطيرة مصنوعة من البطاطا) - وهي جميعها تنوعت من «تشات» تغلف بطبقة من الزبادي وأنواع مختلفة من الصوص.

وتضم القائمة أسماء كثيرة، لكن مع كل «جات» يأتي «تشاتباتا» أشبه بغير سحري يضي مذاقاً مميزاً على طبق - وكلما تناولت منه، تزداد رغبة في المزيد. ومن هنا تحدثنا جاء الاسم، ذلك أنه تبعاً لـ «ني» بنغوين فود غايد تو أنديا، فإن كلمة «جات» تأتي من الفعل الهندي «يلعق». وبالفعل، نجد أن الجزء الأفضل في «تشات» هو الخبثي في قاع الطبق. لذا، لا يجد الكيبريون أدنى غضاضة في لعق الطبق بالاستمتاع!

ألو تيكي جات (جات فطيرة البطاطا)

مثلاً الحال مع أغلب دول العالم، ثمة ولع تجاه البطاطا داخل الهند. وتعتبر «الو تيكي» واحدة من أشهر أطباق «جات» على مستوى البلاد. في الواقع، يكاد يكون في حكم المستحيل أن تلقى عربة لبيع «تشات» في الهند تخلو قائمة الطعام بها من «تشات»، ويتكون الطبق بصورة أساسية من بطاطا مسلوقة ممزوجة بتوابل وعود، ويجري تحميرها. وأحياناً، يجري حشو «جات» بمزيج منديل من المكسرات. كما تزين بمجموعة متنوعة من الصوص الحلو واللاذع.

جدير بالذكر أن الكاتبة والممثلة البارزة مادهور جافري، هندية المولد، التي نجتحت في تعريف القراء الأميركيين بالمطبخ الهندي، تحدثت في مذكراتها التي عملت عنواناً «تحت أشجار المانغو»، بحب جارف عن أطباق «الو تيكي» التي كانت تتناولها في طفولتها. وفي إحدى الفقرات كتبت تقول: «بمجرد أن يتسلم البائع طلب الشراء، يضع فطيرة على ورقة، ويشطرها نصفين ويمسح على النصفين بصوص تمر هندي يتميز بمذاق حلو وحاد معاً. بعد ذلك، نحمل الفطائر الساخنة إلى داخل دور السينما المظلمة ونتناولها أثناء مشاهدة الفيلم».

وبالمثل، كثيراً ما تحدث إسماعيل ميرشانت، منتج ومخرج الأفلام هندي المولد، بشغف عن منعة تجربة تناول «الو تيكي» طازج يجري تقديمه فوق أوراق موز ضخمة على «عربات تزدان بزخارف ساحرة».

والآن، أصبح بمقدورك الحصول على طبق «كالو تيكي» في مطاعم «انديان ماكودونالدز»، في تطور لافت لكنه للأسف لم يصل إلى حدود بريطانيا بعد. أما النبا السار هنا فهو أن هذا الطبق يتميز بدرجة كبيرة من البساطة تجعل من السهل إعداده في المنزل، تماماً مثل رقائق البطاطا. في الحقيقة، اعترف كثير من نجوم بوليوود والشخصيات الرياضية الشهيرة، بل وسياسيون هنود بالعجز عن مقاومة إغراء أطباق «تشات» من حين لآخر.

كثيراً ما يقال إنه داخل الهند، يتبدل الطعام واللغة كل بضعة كيلومترات، وفي بلاد مترامية الأطراف مثل الهند، تبدو الأطعمة التي تقدم في الشوارع متنوعة بلا حدود، مع تميز كل إقليم بأطباق يفردها. من جانبهم، يعتقد الكثير من خبراء الطعام أن العاصمة الهندية نيودلهي تعد كذلك بمقابلة العاصمة الوطنية لأطعمة الشوارع. وفي ظل ما تتميز به من ثقافة متنوعة ومزيج ضخم من المطابخ المحلية، تملك الهند القدرة على إرضاء جميع الأذواق. ومع هذا، فإننا نتحدث هنا على وجه التحديد على العالم الفسح المرتبط بطبق «تشات»، أشهر الأطباق التي يجري إعدادها ويبيعها في عربيات الطعام بالشوارع على مستوى شبه القارة الهندية بأسرها، من الهند إلى باكستان وبنغلاديش وسريلانكا ونيبال، بل وحتى أفغانستان، ويحمل مجموعة متنوعة من الأسماء والصور.

وعليه، يمكننا القول بأن «تشات» الطبق الهندي النموذجي على مستوى أطعمة الشوارع. في الواقع، من المتعذر أن نلتقي هندي لا يعشق «تشات»، ورغم أن الغموض يكتنف جذور هذا الطبق، فإن بعض عناصره تشير إلى ولاية أوتار براديش. كما يبدو أن بعض تنويعات «تشات» كانت نتاجاً لمزيج ثقافي، على سبيل المثال، يعكس «باف بهاجي» (خبز ممزوج بخضراوات مطبوخة ومهروسة) تأثيراً برتغالياً. بوجه عام، يبرز «تشات» باعتباره الطبق الأول المفضل داخل الهند على صعيد أطعمة الشوارع. ويأتي ذلك على الرغم من بساطة العناصر المكونة للطبق، التي تُعتبر جميعها تقريباً نباتية. واللافت في إعداد «تشات» أنه غالباً ما يتضمن تعديل الأطعمة وعناصر أخرى على نحو يثير الدهشة. ويكمن سحر «تشات» في نكهته المعتمدة على ما يعرف بـ «تشاتباتا» - مزيج من مذاقات مملحة وحلوة ولاذعة وحرارة، مع قوام هش وناعم. العجيب أن كل ملعقة من «تشات» تحمل مذاقاً مختلفاً عن الأخرى التي تليها، وذلك لأنك في كل مرة تلتقط بالملقعة مزيجاً مختلفاً بعض الشيء عن سابقه.

وتعتبر العربات التي تقف على جانبي الطريق وتبيع أطباق «تشات» واحداً من المشاهد التي ستعانيها مراراً أثناء وجودك بالهند، وذلك في كل مدينة كبيرة كانت أو صغيرة. وعندما تسال هندياً يعيش بعيداً عن وطنه عن أكثر ما يفقده بخصوص بلاده، قد يأتي «تشات» في المرتبة الثانية مباشرة بعد الأسرة. ومع أن «تشات» بمقدوره أن يشكل وجبة كاملة بمفرده، فإنه يخدم في الوقت ذاته كفاتح جيد للشهية حال تقديمه بكميات صغيرة. وداخل المدن التي يحظى «تشات» بشعبية واسعة، ثمة مطاعم شهيرة متخصصة في تقديمه فقط، مثلما يوجد في شوارع تشاواباتي بيتش وتشاندي تشوك في مومباي وكارول باغ في دلهي.

ورغم وجود عدد ضخم من التنويعات، تبدأ معظم أطباق «تشات» بما يشبه القاعدة أو الأساس: يتألف من قطعة صغيرة من خبز محمر هش، شبيه بـ «تورتلا» محمر فوق طبقات من مكعبات بطاطا مسلوقة وقطع هشة من حمص الشام وتوابل لاذعة ومملحة مع فلفل حار هندي وصوص مصنوع من زنجبيل محقق وتمر هندي، بجانب أوراق كزبرة وخضراء طازجة وزبادي وقطع بصل للترزين، بل وأحياناً بعض من «الندولز» الجافة.

من ناحية أخرى، توجد بعض التنويعات الشهيرة لـ «تشات»، مثل «ساموسا تشات» و«داهي بهالا» (تتكون من كرات من العدس المسحوق شديدة التحمير

أشهر وصفاتي. كما أعد أكلة فاحب تناول الطعام وتذوق أطباق متنوعة على اختلاف أنواعها. وإذا كنت أمارس الرياضة يومياً وبشكل مستمر فهو كي أستطيع تناول الطعام على راحتني.

هل تفضلين السكريات أو المالح؟  
● عادة ما أحب تناول المالح ولكنني في الآونة الأخيرة لاحظت ميولي إلى تناول السكريات كالمشوكولاته وتوابعها. فلا أدري لماذا أشعر أخيراً بحاجتي الكبيرة إلى تناول السكريات؟ واعتقد أن الأمر يتعلق بفترة ما بعد ولادة ابنتي تالا.

هل تفضلين السمك أو اللحم أو الدجاج؟  
● أنا أقرب بخياراتي إلى السمك، فالدجاج لا يشكل الطبق المفضل لي كوني نباتية وبعيدة عن تناول اللحوم على أنواعها بشكل عام.

كيف هي علاقتك مع المطبخ؟  
● «نفسى طيب» كما نقول في بيروت على الأطباق التي أحضرها. وعادة ما استحدثت وصفات من ابتكاري. وهناك طبق أعده من الياباستا مع الزنجبيل والثوم يشكل

ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

هل تفضلين تناول المالح أو الحلو؟  
● ليس هناك من طبق أو مكون لا أحب مذاقه، فكما سبق وذكرت لك: أحب تذوق الطعام على أنواعه، ولا أفوت فرصة تناول ما أعرفه وما أجهله أيضاً من وصفات والمكونات في كل المطبخ.

## كارول سماحة: «نفسى طيب» في المطبخ وأكولة من الطراز الأول



### أين يأكل المشاهير

بيروت، فيثيان حداد

تعد كارول سماحة من الفنانات الرائدات على الساحة الغنائية؛ إضافة إلى كونها مغنية تحصد الشهرة والنجاحات في لبنان والعالم العربي، فهي تملك عدة مواهب فنية كالتمثيل والتأليف الأغاني وتقديم الاستعراضات على المسارح. وكارول التي تزوجت في عام 2013 هي أم لطفلة تدعى تالا تعيش معها حالياً أجمل أيام حياتها إذ تستعيد معها مرحلة الطفولة، ولا تتوانى عن تحضير أطباق لبنانية لها كـ «البخاني» على أنواعها.

ما هو طبقك المفضل؟

● أحب كثيراً طبق التبولة، خصوصاً من يدي والدتي. فهذا الطبق خفيف ومغذ في الوقت نفسه وعادة ما يتصدر مائدة الطعام في بيتي.

هل من مطعم تفضليه أكثر من غيره في بلدك لبنان؟

● عادة ما أحب تناول «السوشي» وفي لبنان، لا سيما في بيروت هناك عدد كبير من المطاعم التي تجسد صناعة وتحضير أطباق «السوشي» اللذيذة، فلذلك لا يسعني تحديد واحد منها فقط.

وماذا تأكلين خلال أسفارك؟

● الأمر يتعلق بالبلد الذي أזורه؛ فعادة ما أحاول التعرف على أطباق مطبخه التقليدي أو استرجاع طعم طبق لذيذ سبق وتناولته فيه. فعندما أזור أميركا مثلاً أتناول طبق الهامبرغر حيث يحضره بطريقة تختلف تماماً عن تلك التي نأكلها في لبنان.

أي مطبخ تفضلينه على غيره؟

● اعتقد أنني أحب خليطاً من المطابخ وليس واحداً فقط.

فتناول الطعام يرتبط ارتباطاً مباشراً بمزاجي. أحياناً لا أتناول سوى اللبناني منها، خصوصاً عندما أكون في البيت، كون ابنتي اعتادت على



الفنانة اللبنانية كارول سماحة تعشق الأكل والطهي

تحضيرها لها «البخاني» على أنواعها والأطباق اللبنانية التقليدية كالمحاشي والمجدرة. وأحياناً أخرى أصر على

ما هو آخر مطعم زرتة؟

### تناوله مع الشاي وامزجه مع العسل والنعناع

## الزنجبيل... صيدلية كاملة من العلاجات



### صحة وعافية

لندن، الشرق الأوسط

هناك كثير من السبل لتحضير شاي الزنجبيل، ولكن بشكل عام يخلط الناس الزنجبيل المغلي بالنعناع أو الليمون أو الحامض أو العسل، كما هو الحال في كوريا، أو السكر الاسمر، كما هو الحال في الصين، أو بعض تلك المواد معاً. وعادة ما يخلط الزنجبيل بغيره من المواد لتحسين طعمه الحاد الحار القوي.

وهناك أيضاً كثير من الفوائد الصحية المهمة لشاي الزنجبيل، التي يتغنى بها المهتمون بالصحة العامة.

ويمكن تناول الشاي في أي وقت من أوقات النهار، لكن كثيراً من الناس يستخدمونه في الصباح قبل تناول أي وجبة، وفي المساء قبل النوم، وذلك لتخفيف أعراض نزلات البرد، ووجع الرأس الزمن، والتعب أو الإرهاق، ووجع المعدة.

وعادة ما يستخدم الناس شاي الزنجبيل لعلاج:

1- تقوية جهاز المناعة

يقوي الزنجبيل جهاز المناعة لاحتوائه على كمية كافية من المواد المضادة للاكسدة، التي تطرد السموم، وتعزز قدرات الجسم على التخلص مستويات الكوليسترول ومكافحة العدوى والأمراض. كما بإمكان جذر الزنجبيل تفعيل بعض أنواع كريات الدم البيضاء التي تقضي على الفيروسات، وتدمر الخلايا السرطانية، وبالتالي تحسن قدرات الجسم للدفاع عن نفسه.

2- تحسين الخصوبة

يستخدم الناس منذ قديم الزمان الزنجبيل كمنشط يعتقد أنه يزيد الخصوبة، فقد أظهرت بعض الدراسات أن شاي الزنجبيل

بانتظام يزيد من تركيز الحيوانات المنوية.

3- التخفيف من آثار الصداع النصفي

يعتبر الزنجبيل من المواد الفعالة في هذا الضمار، إذ يقلل من الانتفاخات المزمنة التي تسبب عادة هذا النوع من الصداع.

4- دعم الجهاز الهضمي

يسرع الزنجبيل عملية الهضم، ويحسن من امتصاص المغذيات واستيعابها، كما أنه يقلل من الانتفاخ الناتج عن الوجبات السريعة والأطعمة المالحه والأفراط في تناول الطعام. ويقول الأطباء إن تناول الزنجبيل يجيد الأسيد في المعدة، ويحميها منه.

5- تحسين الدورة الدموية

من شأن الزنجبيل تحسين الدورة الدموية، وبالتالي تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ولأن الزنجبيل غني بالفيتامينات والمعادن، يمنع الترسبات في الشرايين، ويقلل مخاطر السكتات القلبية والدماغية.

6- مفيد لعسر الطمث

يساعد شاي الزنجبيل النساء اللواتي يعانين من تشنجات الحوض الشديدة، التي تؤثر على الظهر والبطن.

7- تخفيف آلام العضلات

ولأنه يحتوي على خصائص مضادة للالتهاب، فإن الزنجبيل يساعد في علاج آلام العضلات بعد التمرينات، خصوصاً الصارم منها.

8- محاربة السرطان والفيتان الناتج عن العلاج الكيميائي

للزنجبيل سمات مضادة للسرطان، بما في ذلك سرطان المبيض، ويعود ذلك ربما إلى ما يحتويه من المواد المضادة للاكسدة، التي تحدد من نمو الخلايا السرطانية. كما يمكن للزنجبيل مكافحة سرطان القولون، ومكافحة الغثيان الناتج عن العلاج الكيميائي.

9- علاج نزلات البرد

يعتبر الزنجبيل من أهم المواد التي تستخدم لعلاج نزلات البرد والإنفلونزا، كما هو الحال في الفلين وبعض الدول الآسيوية، ويساعد أيضاً الأفراس الذين

الـ «بروستاجلاندين» الالتهابي، عن طريق تثبيط بعض الإنزيمات. كما بإمكان الزنجبيل تسهيم كثير من الجينات التي تسهم في هذا النوع من الالتهابات.

13- يعالج التهابات القروح

ومن الاستخدمات التقليدية عند الناس للزنجبيل، في كثير من دول العالم، علاج التهابات الخرجية والقروح، إذ له خصائص مهمة مضادة للبكتيريا والفطريات الطبيعية، وبالتالي فإنه يحد من الألم والتورم في الجروح.

14- خفض الكوليسترول والمساعدة في تقليل الوزن

ينصح الأطباء بتناول كمية قليلة من الزنجبيل بانتظام للوقاية من أمراض القلب. كما يعتبر الزنجبيل من أهم وصفات تخفيض الوزن وحرق الدهون في البطن.

مكونات شاي الزنجبيل الطبيعية

يحتوي شاي الزنجبيل على عدة مواد مضادة للالتهابات، ومواد مضادة للاكسدة، كـ «جينجيرول» و«الديناجين» و«الكاروتين» و«الكابسايين» و«الكيركوسين» وغيرها، إضافة إلى الزيوت الممتازة، كـ «الجنجيرول» و«الشوغوال» و«الفيرناسين» وغيره. ولكن بشكل عام، يحتوي هذا الشاي على كثير من المواد الأخرى والفيتامينات والمعادن الضرورية للصحة الجيدة، ومن هذه المواد: النشويات والالياف والبروتين والسكر والصوديوم، و«فيتامين بي» و«فيتامين سي»، والكالسيوم والحديد والبوتاسيوم والزنك والمغنيسيوم والفسفور والنياسين، وغيرها.

11- يعالج الغثيان

منع الغثيان والحد منه واحد من أهم مواصفات شاي الزنجبيل المعروفة في كثير من دول العالم والوصفات الشعبية، خصوصاً للحوامل اللواتي يعانين من غثيان الصباح. ومن شأن تناول كوب واحد منه قبل السفر أيضاً الحماية من الغثيان الناتج عن دوام الحركة.

12- يخفف من أعراض التهاب المفاصل

من قدرات الزنجبيل المهمة التأثير القوي المضاد للالتهابات، خصوصاً الأم المفاصل. ويمكن لجذر الزنجبيل إعاقه توليف

أبناء عن قدوم بابلو غويدي إلى جدة لتدريب الفريق

## الأهلي يخسر بلغيث أمام السد... وليوناردو يلحق بفيتفا

ووقف المدرب التونسي فنتحي الجبال على الجاهزية البدنية والفنية لعناصر الفريق من خلال الحصة التدريبية التي ركز فيها على الجوانب التكتيكية والتدريبات التنافسية، منهيًا الممران بمناورة على منتصف الملعب، وقف من خلالها على النهج الفني الذي سيدخل به اللقاء بجانب القائمة الأساسية التي ينتظر أن يستعين بها في مواجهة الأسيوية المرتقبة.

وتقرر أن يجري الأهلي حصة تدريبية وحيدة مساء اليوم في الدوحة، استعداداً للمباراة، ستكون على ملعب نادي السد القطري.

من جهة أخرى يعقد ظهر اليوم المؤتمر الصحفي لمدير فريق الأهلي فنتحي الجبال الخاص بالمباراة، لتسليط الضوء عليها، وسيرافقه أحد لاعبي الفريق، وستتبعه الاجتماع الفني برئاسة مراقب اللقاء، وبحضور مندوبي الفريقين، بينما تقرر أن يفود مواجهة طاقم تحكيم استرالي.

من جانب آخر، كشفت إذاعة «تي 13» الأرجنتينية عن وصول المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي إلى السعودية اليوم الأحد، وذلك من أجل إنهاء تعاقد مع النادي الأهلي.

وأكدت الإذاعة أن المدرب سيتلقى شهرياً قرابة مليوني ريال نظير تدريبه للنادي الأخرى للموسم المقبل، مشيرة إلى أن السبب الأساسي للصفقة هو دعم رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية المستشار تركي آل الشيخ، وكان غويدي مدرباً لنادي كولو كولو التشيلي، وحقق خلال مسيرته التدريبية عدداً من الإنجازات الكبيرة، أبرزها الدوري التشيلي وكأس السوبر الأرجنتيني.



لاعب الأهلي لدى مغادرتهم جدة أمس «الشرق الأوسط»

دوري الأبطال الأسيوي، وغادرت عصر أمس السبت، بعثة الفريق برئاسة عبد الله بن تريجي نائب رئيس النادي، وكان الفريق أجرى تدريباته الأخير في جدة عصر أمس (السبت)، على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بمقر النادي.

ومهندس عسيري الحصة التدريبية الأخيرة لفريقهم قبل المغادرة إلى الدوحة، بعد منحهم راحة من قبل الجهاز الفني لفريق الأهلي عن أداء أي حصة تدريبية أول من أمس، التي أعقبها وصولهم إلى جدة قادمين من إسبانيا بعد السماح لهم بالمشاركة مع فريقهم في مواجهتي دور الـ16 لمسابقة

خلال الموسم المقبل، بعد سداد رواتبه المتأخرة، لعدم الحاجة له الموسم المقبل في ظل استمرار عقده الاحترافي مع النادي إلى نهاية الموسم المقبل.

من جهة ثانية، أشعل الخماسي الدولي لفريق الأهلي محمد العويس ومنصور الحربي ومعتز هوساوي وحسين المهوي

جدة: محمد باستيد  
الرياض: مهدي المرحج

تلقى الجهاز الفني لفريق الأهلي ضربة موجعة بعد تأكد غياب المدافع عقيل بلغيث عن المشاركة في مباراة السد غدًا الإثنين، في ذهاب دور الـ16 الأسيوي، وذلك نتيجة إصابته في العضلة الضامة.

واستبعد اللاعب عن القائمة التي غادرت أمس السبت، على أن ينتظم في برنامج علاجي بعبادة النادي خلال الأيام المقبلة، وإن كان أمر لحاقه بمباراة الإياب الأسبوع المقبل في جدة مستبعداً أيضاً لحاجته لوقت أطول لاستشفاء من الإصابة التي لحقت به مؤخراً في أحد التدريبات.

من جانب آخر، أكد مصدر أهلاوي لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة النادي في طريقها لتقديم شكوى رسمية ضد اللاعب البرازيلي ليوناردو دي سوزا، الذي ما زال متغيباً عن التدريبات حتى الآن.

وليوناردو ليس من ضمن الخيارات الفنية الأساسية، لعدم قيده في قائمة الفريق الأسيوية المشاركة في مباريات الدور التمهيدي ومواجهتي دور الـ16. وقال المصدر إن التركيز منصب على إعداد الفريق لمواجهتي الذهاب والإياب أمام السد، مشيراً إلى أن اللاعب غير منتظم، بناءً على مواقف سابقة، وإن أمر استمراره من عدمه يتوقف على قرار من المدرب الجديد.

يذكر أن اللاعب اليوناني أنونيس فيتفا خارج حسابات الأهلي في مواجهتي دور الـ16، بسبب امتناعه عن العودة من بلاده، واشترطه تسديد جميع رواتبه المتأخرة.

وتعتزم إدارة النادي الأهلي وضع اللاعب على قائمة الانتقال

رئيس الاتحاد القاري توقع نجاح البطولة المقبلة في الإمارات

## آل خليفة: علينا أن نتفاءل بزيادة المنتخبات في كأس آسيا



سلمان آل خليفة «الشرق الأوسط»

الرياض: عبد العزيز العضاوي

رد الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على التعليقات وردود الفعل التي صاحبت قرار زيادة عدد المنتخبات في بطولة آسيا المقبلة، وقول البعض إنها ستسبب في ضعف البطولة بسبب وجود منتخبات تشارك للمرة الأولى وأخرى متواضعة فنياً، وأشار إلى أنه من الأولى حوض التجربة ومن ثم تقييمها لاحقاً دون أن نستبق الأحداث.

وقال آل خليفة في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إن البطولة الآسيوية ستقام للمرة الأولى بـ24 منتخباً، والنقطة الثانية أن البطول سيحصل على خمسة ملايين دولار. وأضاف: «الأمور تتشرف بالخبر، والقرعة عموماً كانت متوازنة بشكل كبير، ولا توجد مجموعة سهلة وأخرى صعبة، ونتمنى التوفيق لكل المنتخبات أن تعكس تطور الكرة الآسيوية».

وعن إقامة البطولة القادمة في الإمارات ونجاحها على الصعيد الجماهيري، قال: ستكون ناجحة لوجود العديد من الجاليات كاليابانية والفلبينية وغيرها، وسيتم ذلك نجاحاً كبيراً للبطولة. وتابع: في النسخة الأخيرة للبطولة التي جرت في أستراليا تحققت أرقام قياسية للحضور الجماهيري وهذه إحصاءات معتمدة، والتقى الأكبر للإمارات الأولى إلى جوار تايلاند والهند والبحرين. وتضيف الإمارات البطولة في 8 ملاعب في أبوظبي وديبي والعين والشارقة. وتواصل السعودية، التي ستشارك في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل، في أن تحصد اللقب لأول مرة في 22 عاماً لتعاد الرقم القياسي لليابان بأربعة ألقاب.

الفريق يواصل استعداداته لمواجهة فانسيا

## ماجد مرشح لخلافة المالك في النصر

عبد الإله العمري للوحدة بالإعارة وانخفاض مستوى عبد الله مادو بشكل يخير قلق النصارويين. من جهة ثانية، وأكبت صحيفة «سوبر ديبورتيفي» مباراة حفل اعتزال لاعب النصر فهد الهريفي مع نادي فانسيا الإسباني.

وأكدت الصحيفة أن المباراة ستقام بعد تدخل رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ وتقديمه عرضاً بقيمة 500 ألف يورو للنادي الإسباني من أجل مباراة الاعتزال التي تقام للاعب تكريماً له بعد مسيرته مع نادي النصر والمنتخب السعودي.

ووفقاً للصحيفة بأن إدارة فانسيا تأمل من خلال المباراة بانتشار اسم الفريق في منطقة الشرق الأوسط وزيادة المشجعين والعلامة التجارية للفريق. وكان نادي فانسيا قد خاض مباراتين مع الهلال في عامي 2005 و2013 على التوالي.



فهد الهريفي

النصر تدرس عدداً من العروض التي تقدم بها وكلاء اللاعبين، وذلك لاستيعاب الاسم الذي يناسب متطلبات الفريق والمدرب الأوروغواياني كارينيو.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن المدرب طلب أن يكون محترفه الأجنبي في مركز المحور وصانع لعب وللاعب على الجناح وراس حربة وحارس مرمرى لينضموا للفريق في الدوري السعودي.

وكان نادي فانسيا قد خاض مباراتين مع الهلال في عامي 2005 و2013 على التوالي.



فهد الهريفي

قصيرة على الأخضر السعودي قبل أن يقدم استقالته لظروفه الخاصة. شأن آخر، وفي أعقاب النصر تدريباته اليوم استعداداً للقاء فانسيا الإسباني الأربعاء المقبل في مهرجان اعتزال ماجد عبد الله «الشرق الأوسط» أن المدرب طلب أن يكون محترفه الأوروغواياني دنيايل كارينيو هذا اللقاء فرصة لشاهدة بعض لاعبي الفريق من الشباب حيث من أبرز الحراس في الدوري السعودي المغربي محمد فوزير. كما بدأت إدارة النصر بالبحث عن مدافع محلي أو من المواليد وذلك لتقوية دكة البدلاء التي تعاني من ضعف كبير، خصوصاً بعد رحيل المدافع

الرياض: عبد الله الهلاوي  
ومهد المرحج

بات نجم النصر والمنتخب السعودي السابق ماجد عبد الله سلمان المالك في منصب نائب رئيس مجلس إدارة نادي النصر. وعلمت «الشرق الأوسط» أن التشكيل الإداري الجديد الذي يعمل عليه رئيس النادي سعود آل سويلم سيعلن في وقت قريب.

وأشار المصدر نفسه إلى أن المالك سيخون عضواً في مجلس إدارة النصر بينما سيتم تنصيب ماجد عبد الله نائباً للرئيس.

يذكر أن ماجد من المقربين لرئيس النادي حالياً وفرص وجوده في إدارة الحارس وليد نظراً لخبرته الفنية كلاعب سابق بالإضافة إلى تسلمه المناصب الإدارية متعددة أبرزها الإشراف على الفريق الأول لكرة القدم بالنصر وأواخر التسعينات وإشرافه لفترة

الرياض: عبد الله الهلاوي  
ومهد المرحج

ضيق الوقت قبل انطلاق الموسم الرياضي الجديد الذي ينطلق في التاسع من أغسطس (آب) المقبل، حيث يلزم النادي تسديد الديون قبل 30 يونيو (حزيران) من أجل تسجيل لاعبين جدد، وكذلك قبل نهاية أغسطس إذا ما رغب في الحصول على الرخصة الآسيوية التي قد تتمكن من الوجود في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا في حال تعذر الفريق التي تقدمه في سلم الترتيب في الحصول على الرخصة جراء الديون التي تعاني منها.



أحمد إبراهيم «الشرق الأوسط»

في المباريات التي شارك بها، وظهر تأثير غيابه في بعض المباريات، إلا أن ذلك لا يجعلها موافقة بشكل مسبق على شروط اللاعب الذي يعد من العناصر الأساسية في منتخب بلاده.

وعلى صعيد متصل، بدأت الإدارة في زيارات منسقة مع عدد من كبار أعضاء الشرف ل طرح الإنجازات التي تحققت في الموسم المنصرم في كل الألعاب وفي مقدمتها الفريق الأول لكرة القدم، الذي حل رابعاً في ترتيب الدوري بفارق الأهداف عن الفتح، وكذلك فريق قدم الصالات بطل الدوري الممتاز.

كما تم التفرغ للأوضاع المالية في النادي، خصوصاً في ظل وجود ديون تم الكشف عنها من قبل الهيئة العامة للرياضة تصل إلى 36 مليون ريال وسبل معالجة هذه الديون في ظل

الدمام: علي القطان

استدعت إدارة نادي الاتفاق، المدافع العراقي أحمد إبراهيم للجلوس معه على طاولة المفاوضات ومناقشة مستقبله مع النادي، في ظل أحقية الاتفاق بالتمديد معه عاماً آخر في حال ثبت نجاحه. وعلمت «الشرق الأوسط» أن اللاعب ورغم رغبته في الاستمرار، فإنه يسعى للحصول على زيادة مالية في عهده بنسبة تصل إلى 30 في المائة إضافة إلى تسليمه جزءاً من حقوقه ورواتبه المتأخرة قبل توقيع عقد التمديد لموسم جديد على أن يعود بعدها إلى بلاده والعودة مع موعد انطلاقه التمارين بعد عيد الفطر المبارك.

وبيّن المصادر أن الإدارة مقتنعة بنسبة كبيرة بما قدمه اللاعب في الموسم المنصرم حيث أظهر دفاع الفريق بشكل أقوى

المقيطيب: شعبية النادي الجرافة أنقذته من السقوط

## راتب شهرين و60 ألفاً لكل «رائدي» احتفالاً بالبقاء



من احتفالات لاعبي الرائد بالبقاء في دوري المحترفين (تصوير: سعد الغزني)

ومساندتها اللاعبين سواء في التدريبات أو المباريات التي تلعب داخل قواعدهم أو خارجها، وتضمن أن يكون هذا الموسم درساً لجميع اللاعبين للاستفادة منهم في المواسم المقبلة، وتحقق مركز بليق باسم ومكانة الرائد.

ويبدو أن الرائد استعداوا من الدرس الأخير، وبدأوا الاستعداد للموسم الجديد باكراً، واقتربوا من التوقيع مع التونسي عز الدين دوخه حارس أحد الذي يعتبر من أبرز الحراس في الدوري السعودي للمحترفين بعدما قدم موسماً مميزاً ونافس محمد العويس وعبد الله المحيوف على جائزة أفضل حراس الموسم، كما فتحت إدارة فهد المطوع خط المفاوضات مع عدد من اللاعبين المحليين والأجانب، كما تتجه إدارة الفريق الأول لدراسة احتياجات الفريق من اللاعبين الحاليين بعد التقرير الذي أعده الصربي اليكس مغلقة بالحج للمهاجرين الراقدين التي وصفها بالفوقية لوقوفها مع الفريق في أحلك الظروف، وجاء بتضافر جهود الإدارة والجهاز الفني للاعبين، ووقفة الجماهير، مؤكداً أنه كان على يقين بقوة فريقه على تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وقدم المدافع المصري شكره لرئيس النادي على ثقته المستمرة وتذليله كل الصعاب التي واجهت الفريق، وتضمن أن يحقق الفريق في الموسم المقبل أفضل النتائج، واعتذر محمد الشريمي مدافع الفريق لجماهير الرائد بشأن تواضع أداء الفريق في موسم حارس أنفاس محبي وعشاق النادي، وقدم شكره لهم على وفتاتهم الصادقة معهم، لافتاً إلى أنهم الوجود الحقيقي للاعبين داخل المستطيل الأخضر، وشكر الجهازين الفني والإداري واللاعبين على ما بذلوه لتحقيق البقاء.

وشدد خالد المقيطيب حارس الفريق على أن نادياً يمتلك شعبية جارفة ورجالاً أوفياء ليس من السهولة سقوطه، وبعث رسالة مغلقة بالحج للمهاجرين الراقدين التي وصفها بالفوقية لوقوفها مع الفريق في أحلك الظروف، وجاء بتضافر جهود الإدارة والجهاز الفني للاعبين، ووقفة الجماهير، مؤكداً أنه كان على يقين بقوة فريقه على تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وقدم المدافع المصري شكره لرئيس النادي على ثقته المستمرة وتذليله كل الصعاب التي واجهت الفريق، وتضمن أن يحقق الفريق في الموسم المقبل أفضل النتائج، واعتذر محمد الشريمي مدافع الفريق لجماهير الرائد بشأن تواضع أداء الفريق في موسم حارس أنفاس محبي وعشاق النادي، وقدم شكره لهم على وفتاتهم الصادقة معهم، لافتاً إلى أنهم الوجود الحقيقي للاعبين داخل المستطيل الأخضر، وشكر الجهازين الفني والإداري واللاعبين على ما بذلوه لتحقيق البقاء.

وقوع الاختيار على المدرب السابق لنادي الهلال الروماني سيربيرا، أثناء فترة توقف الدوري السعودي للمحترفين الأولى، بيد أن الهيئة العامة للرياضة أصدرت قراراً بإبقاء تكليف عبد العزيز التويجري رئيس النادي على خلفيته اشتباهه في تزوير عقود اللاعبين من أجل الحصول على الرخصة الآسيوية، وكلف فهد المطوع برئاسة النادي حتى نهاية الموسم الماضي. ولم تختلف الأحوال داخل البيت الرائد بعد تسلم المطوع رئاسة النادي والروماني سيربيرا الإشراف الفني، وظل الرائد يترنح في مراكز المؤخرة حتى موعد الانتقالات الشتوية التي شهدت سلخ جلد الفريق وتعزيز صفوفه بعدد من اللاعبين المحليين والأجانب، لكن إهدار النقاط لزم الرائد، ما أسهم في الاستغناء عن الروماني سيربيرا، والاستعانة بالصربي اليكس الذي سبق أن قاد الرائد في فترة سابقة وحقق معه الألقاب في مواجهة الملحق أمام الباطن قبل 3 مواسم.

ووقع الاختيار على المدرب السابق لنادي الهلال الروماني سيربيرا، أثناء فترة توقف الدوري السعودي للمحترفين الأولى، بيد أن الهيئة العامة للرياضة أصدرت قراراً بإبقاء تكليف عبد العزيز التويجري رئيس النادي على خلفيته اشتباهه في تزوير عقود اللاعبين من أجل الحصول على الرخصة الآسيوية، وكلف فهد المطوع برئاسة النادي حتى نهاية الموسم الماضي. ولم تختلف الأحوال داخل البيت الرائد بعد تسلم المطوع رئاسة النادي والروماني سيربيرا الإشراف الفني، وظل الرائد يترنح في مراكز المؤخرة حتى موعد الانتقالات الشتوية التي شهدت سلخ جلد الفريق وتعزيز صفوفه بعدد من اللاعبين المحليين والأجانب، لكن إهدار النقاط لزم الرائد، ما أسهم في الاستغناء عن الروماني سيربيرا، والاستعانة بالصربي اليكس الذي سبق أن قاد الرائد في فترة سابقة وحقق معه الألقاب في مواجهة الملحق أمام الباطن قبل 3 مواسم.

جريدة: طارق الرشيد

خرج الرائد من عنق الزجاجة بعد موسم حافل بالظروف الصعبة، محققاً إنجاز البقاء بين الأندية الكبار، بعدما تفوق على الكوكب في لقائي الذهاب والإياب في الملحق الذي جمع أندية الدوري السعودي للمحترفين وأندية دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى، بعد قرار زيادة دوري المحترفين إلى 16 نادياً.

ولم يكن أكثر المتشائمين من جماهير النادي القيصمي يعتقد أن فريقه سيصل إلى هذه المرحلة الصعبة، وترجع على سلم الترتيب إلى المركز 13 وخوض مواجهة الملحق، بعدما أنهى موسمه قبل الماضي في المرتبة الخامسة، وكان قريباً من المشاركة بدوري أبطال آسيا، لكن الرخصة الآسيوية كانت عائقاً أمام ظهوره الأول في البطولة القارية.

ولم يكن الاستعداد للموسم الرياضي وفق التطلعات، واكتفى

وست بروميتش يتشبث بأمال ضئيلة بفوز درامي على توتنهام

## ستوك سيتي أول المودعين لدوري الأضواء الإنجليزي



لامبرت مدرب ستوك يودع الجماهير أمام النادي (رويترز)

دموع فرح مدافع وست بروميتش (رويترز)

ستوك سيتي أول الهابطين من دوري الأضواء (رويترز)

لاعب وسطه جاك ليفرمور في تسجيل هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، إثر دبكة أمام المرمى، وعجز المهاجم الدولي هاري كين عن هز الشباك، في سعيه إلى تقليص فارق الأهداف الأربعة التي تفصله عن متصدر لائحة الهادفين، الدولي المصري محمد صلاح (31 هدفاً)، وكاد يهز شباك حارس مرماه الدولي الفرنسي هوغو لوريس في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني، لولا براعة الأخير في إبعاد الكرة من باب المرمى. وأسدى وست بروميتش خدمة إلى مانشستر يونايتد، الثاني والساعي إلى الوصافة، ليفرپول الثالث، وتشيلسي الخامس، حيث حرم النادي اللندني من الاقتراب من الأول، وتجاوز الثاني، وأبقى على أمل الثالث في المنافسة على البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وتجمد رصيد توتنهام عند 71 نقطة، في المركز الرابع بفارق 5 نقاط خلف مانشستر يونايتد، الذي كان قد خسر أمام مضيغه برايتون صفر / 1 الجمعة، في افتتاح المرحلة، وبالغارق ذاته أمام تشيلسي الذي يستضيف ليفرپول (72 نقطة) اليوم، في ختام المرحلة.

وضمن وانفورد بقاءه بفوزه المستحق على ضيفه نيوكاسل يونايتد، بهدفين للأرجنتيني روبرتو بيريرا، بتسديدة يميناً من داخل المنطقة في الدقيقة الثانية، وأندريه غراي بضربة رأسية من مسافة قريبة في الدقيقة 28، مقابل هدف للإسباني إيوزي بيريز، بتسديدة من مسافة قريبة في الدقيقة 55. وأهدر تروي ديني ركلة جزاء لوانفورد في الدقيقة 39، وحذا بورنموث حذوه، بفوزه الصعب على ضيفه سوانزي سيتي بهدف وحيد سجله الإسكتلندي راين فيررز في الدقيقة 37 من ركلة حرة مباشرة. وخطأ وست هام يونايتد خطوة كبيرة نحو البقاء، بتغلبه على ضيفه ليدستر سيتي (بطل الموسم قبل الماضي) بهدفين نظيفين، سجلهما البرتغالي جواو ماريو في الدقيقة 34. ومارك نويل من تسديدة رائعة من خارج المنطقة في الدقيقة 64. ويمكك وستهام يونايتد مباراة موجهة مع مانشستر يونايتد. ويلعب اليوم أيضاً مانشستر سيتي مع هادرسفيلد، وأرسال مع بيرنلي.

ومع تراجع صاحب الأرض، بدأ بالاس في السيطرة على المباراة، ووضع مكارثر كرة داخل الشباك، ليدرك التعادل. ولم يكن التعادل كافياً لإنقاذ أمال ستوك، لكن مصيره تأكد عندما حول شوكروس، الذي كان يحاول إبعاد الخطر عن مرماه، كرة في طريق فان أنهولت. وقال شوكروس: «الهدف كان خطأ مني. في بعض الأوقات ترتكب

أخطاء تكلفك الكثير». وضمن الفوز بقاء بالاس، وهو إنجاز لهودجسون، مدرب إنجلترا السابق، الذي أنقذ الفريق بعد بداية كارثية تحت قيادة فرانك دي بور. وحافظ فريق كريستال بالاس على موقعه بالدوري البيون طيلة المباراة، ووقف نذا أمام الضغط الهجومي الكبير لتوتنهام، ونجح

في تجنب الهبوط بعد 10 سنوات من اللعب في دوري الأضواء، لكن فريق المدرب بول لامبرت خسر بعد هدف من باتريك فان أنهولت قرب النهاية. ومنح شيردان شاكيري التقدم لستوك، بعد ركلة حرة غيرت اتجاهها في الدقيقة 43، قبل أن يدرك جيمس مكارثر التعادل من هجمة مرتدة سريعة خلال الشوط الثاني. وقبل 4 دقائق من نهاية الوقت الأصلي، جاء هدف الفوز لبالاس الذي ضمن البقاء لموسم آخر على الأقل في الدوري الممتاز، تحت قيادة المدرب روي هودجسون، بينما هبط ستوك بعد أسوأ مسيرة له في دوري الأضواء في 34 عاماً.

واعترف راين شوكروس، قائد ستوك الذي ارتكب خطأ أدى إلى هدف فان أنهولت، بأن فريقه لم يكن جيداً طيلة الموسم، وقال لشبكة «سكاي سبورتنغ» التلفزيونية: «قمنا بالعمل المناسب في كل مباراة

تحت قيادة لامبرت، لكن لسبب ما لم نستطع تسجيل الأهداف التي نحتاجها، وهذا كلنا الكثير. ومن الصعب تقبل ما حدث، لكن هذا فريق رائع، وسنعود مرة

ببعض الأوقات ترتكب أخطاء تكلفك الكثير». وضمن الفوز بقاء بالاس، وهو إنجاز لهودجسون، مدرب إنجلترا السابق، الذي أنقذ الفريق بعد بداية كارثية تحت قيادة فرانك دي بور. وحافظ فريق كريستال بالاس على موقعه بالدوري البيون طيلة المباراة، ووقف نذا أمام الضغط الهجومي الكبير لتوتنهام، ونجح في تجنب الهبوط بعد 10 سنوات من اللعب في دوري الأضواء، لكن فريق المدرب بول لامبرت خسر بعد هدف من باتريك فان أنهولت قرب النهاية. ومنح شيردان شاكيري التقدم لستوك، بعد ركلة حرة غيرت اتجاهها في الدقيقة 43، قبل أن يدرك جيمس مكارثر التعادل من هجمة مرتدة سريعة خلال الشوط الثاني. وقبل 4 دقائق من نهاية الوقت الأصلي، جاء هدف الفوز لبالاس الذي ضمن البقاء لموسم آخر على الأقل في الدوري الممتاز، تحت قيادة المدرب روي هودجسون، بينما هبط ستوك بعد أسوأ مسيرة له في دوري الأضواء في 34 عاماً.

## برايتون يضمن البقاء في الدوري الممتاز بفوز غال على مانشستر يونايتد

المهاجمان ماركوس راشفورد وأنطوني مارسيال إلى جوار بعضهما منذ البداية، في واحدة من المرات النادرة، لكنهما أخفقا في تغيير الأمور مع يونايتد، حيث غاب الإبداع عن الفريق الزائر الذي عابه سوء اللمسة الأخيرة، رغم الاستحواذ على الكرة بنسبة 68 في المائة. وانتقد جوزيه مورينيو، مدرب يونايتد، الأداء المتواضع للاعبين، وقال للصحافيين: «الديك إيجابية الآن على سؤال: لماذا يلعب (المهاجم روميلو) لوكاكو دائماً؟ ربما لسنا في حالة جيدة على المستوى الفردي، كما يظن الناس. اللاعبون الذين شاركوا بدلاً من آخرين لم يقدموا الأداء الجيد نفسه. وعندما يكون هذا هو المستوى الفردي، فإنه من الصعب على الفريق أن يلعب بشكل جيد».

القاع، وسجل ضيفاً على مانشستر سيتي (البطل)، يوم الأربعاء، قبل أن يلعب آخر مباراة له أمام ليفرپول. ويبقى يونايتد في المركز الثاني، برصيد 77 نقطة، وتعني هذه النتيجة أنه خسر أمام الثلاثي الصاعد لدوري الأضواء هذا الموسم، برايتون وهدرسفيلد ونيوكاسل يونايتد. وأبدى كريس هيووتون، مدرب برايتون، الذي فاز (1 / صفر) على يونايتد في آخر مواجهة بينهما، على ملعبه في دوري الأضواء عام 1982، سعادته بتجنب الهبوط. وقال لمجلة «سكاي سبورتنغ»: «هذه المجموعة من اللاعبين تتحلى بالإيمان وبالانضباط، ولقد أدركنا أننا نتمتع بأداء جيد بشكل كاف بعد أول مباريات بالموسم، وعرفنا أننا لن نخسر دائماً، وهذا منحنا الثقة». ولعب

وبهذا الانتصار، تقدم برايتون للمركز 11، برصيد 40 نقطة من 36 مباراة، ليضمن إنهاء الموسم فوق ثلاثي

ضمن برايتون أند هوف البيون البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الموسم المقبل، قبل مباراتين على نهاية الموسم الحالي، بعدما منحه باسكال غروس فوزاً ثميناً (1 / صفر) على ضيفه مانشستر يونايتد، الجمعة. وهدر المهاجم الألماني الشاب بضربة رأس مستفيداً من تمريرة عرضية من خوسيه إنكيرو في الدقيقة 57، حيث هيمن برايتون على المباراة وسط تالق من حارس يونايتد ديفيد دي خيا، ليحرم المنافس من فوز كبير. وبهذا الانتصار، تقدم برايتون للمركز 11، برصيد 40 نقطة من 36 مباراة، ليضمن إنهاء الموسم فوق ثلاثي

تحت قيادة لامبرت، لكن لسبب ما لم نستطع تسجيل الأهداف التي نحتاجها، وهذا كلنا الكثير. ومن الصعب تقبل ما حدث، لكن هذا فريق رائع، وسنعود مرة

ببعض الأوقات ترتكب أخطاء تكلفك الكثير». وضمن الفوز بقاء بالاس، وهو إنجاز لهودجسون، مدرب إنجلترا السابق، الذي أنقذ الفريق بعد بداية كارثية تحت قيادة فرانك دي بور. وحافظ فريق كريستال بالاس على موقعه بالدوري البيون طيلة المباراة، ووقف نذا أمام الضغط الهجومي الكبير لتوتنهام، ونجح في تجنب الهبوط بعد 10 سنوات من اللعب في دوري الأضواء، لكن فريق المدرب بول لامبرت خسر بعد هدف من باتريك فان أنهولت قرب النهاية. ومنح شيردان شاكيري التقدم لستوك، بعد ركلة حرة غيرت اتجاهها في الدقيقة 43، قبل أن يدرك جيمس مكارثر التعادل من هجمة مرتدة سريعة خلال الشوط الثاني. وقبل 4 دقائق من نهاية الوقت الأصلي، جاء هدف الفوز لبالاس الذي ضمن البقاء لموسم آخر على الأقل في الدوري الممتاز، تحت قيادة المدرب روي هودجسون، بينما هبط ستوك بعد أسوأ مسيرة له في دوري الأضواء في 34 عاماً.

## القمة الإسبانية لها مكائتها الدائمة بصرف النظر عن نتيجة الدوري أو حسابات البطولات

### ريال مدريد يسعى إلى تعكير موسم برشلونة في «كلاسيكو الشرف» اليوم

إسبانية: «ما يقوله زيدان هو مُزَل بالنسبة إلينا. نثار ضجة كبيرة حول هذا الأمر. برشلونة أخزن اللقب، هذا ما أرادوه، لكن لن نضف كحرس الشرف، ونقطة على السطر». إلا أن التقارير الصحافية الإسبانية أثارَت في الأيام الماضية احتمال أن يصطف لاعبو الفريقين كحرس شرف لإنبيستا الذي زين الدين زيدان أن فريقه لن يقوم بتكرير برشلونة في حال كان متوجاً باللقب عندما يحين موعد «الكلاسيكو». وقال زيدان مطلع الشهر الماضي: «لن نضف كحرس الشرف لهم»، مضيفاً: «هذا قرار، لا شيء أكثر من ذلك. لا أفهم كل هذه المسألة بشأن كحرس الشرف». لن نقوم بها»، مذكراً بأن برشلونة كسر هذا التقليد عندما رفض القيام بذلك في أعقاب تتويج ريال بكأس العالم للأندية، قبل أيام من «الكلاسيكو» الأول في الدوري الموسم في مدريد. وأعاد قائد الفريق سيرخيو راموس تأكيد هذا الموقف في تصريحات سبقت مباراة الإياب ضد بايرن ميونخ الألماني في إياب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم هذا الأسبوع (تأهل ريال بعد التعادل 2 - 2. في ظل فوزه ذهاباً في ميونخ 2 - 1). وقال راموس في تصريحات نقلتها وسائل إعلام الأكثر إثارة منذ أعوام.

وبعد الخسارة القاسية التي تلقاها في سانتياغو برنابيو (صفر - 3) في نهاية العام الماضي، يسعى ريال إلى رد الاعتذار في هذا الموسم أيضاً في المسابقة المحفوظة باسمه، دوري الأبطال، يأتي بتحدي «الشرف»، رغبة ريال في رد خسارته المذلة على أرضه، وتعكير سعي برشلونة لإنهاء الموسم دون خسارة. «كلاسيكو الشرف» هو العنوان الذي اختارته صحيفة «ماركا» المدريدية للمباراة التي تعد من الأبرز في روزنامة كرة القدم كل موسم. وعلى ملعب كامب نو في برشلونة، ستجسد المواجهة بين النادي الملكي ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، والنادي الكتالوني ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، ضمن المرحلة 36 من «الليغا». اللاعبان اللذان تقاسما في الأعوام العشرة الأخيرة جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، بختصران المواجهة الدائمة بين فريقين لا تخصص المنافسة بينهما على أرض الملعب، بل تتعداهما إلى علاقة دائمة الاضطراب بين الحكومة المركزية وكتالونيا، التي ساءت في الأشهر الماضية بعد استفتاء



الصراع الشرس يتجدد اليوم بين ميسي ورونالدو («الشرق الأوسط»)

يكتف برشلونة بذلك. فهو أول فريق إسباني في القرن الحالي يحسم لقب البطولة قبل أربع مباريات من نهاية الموسم. وخلال هذا المسار، بات برشلونة حامل الرقم القياسي في عدد المباريات

1932 (علما بأن الموسم في حينه كان يتألف من 18 مباراة فقط بدلاً من 38 حالياً). وقبل مباراة اليوم، حقق النادي الكتالوني 26 فوزاً وثمانية تعادلات في 34 مباراة من 38 هذا الموسم. لم

الاقليم على الاستقلال. وبعد الخسارة القاسية التي تلقاها في سانتياغو برنابيو (صفر - 3) في نهاية العام الماضي، يسعى ريال إلى رد الاعتذار في هذا الموسم أيضاً في المسابقة المحفوظة باسمه، دوري الأبطال، يأتي بتحدي «الشرف»، رغبة ريال في رد خسارته المذلة على أرضه، وتعكير سعي برشلونة لإنهاء الموسم دون خسارة. «كلاسيكو الشرف» هو العنوان الذي اختارته صحيفة «ماركا» المدريدية للمباراة التي تعد من الأبرز في روزنامة كرة القدم كل موسم. وعلى ملعب كامب نو في برشلونة، ستجسد المواجهة بين النادي الملكي ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، والنادي الكتالوني ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، ضمن المرحلة 36 من «الليغا». اللاعبان اللذان تقاسما في الأعوام العشرة الأخيرة جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، بختصران المواجهة الدائمة بين فريقين لا تخصص المنافسة بينهما على أرض الملعب، بل تتعداهما إلى علاقة دائمة الاضطراب بين الحكومة المركزية وكتالونيا، التي ساءت في الأشهر الماضية بعد استفتاء





# يوميات الشرق

الحضور تجاوز 6 آلاف... والحفلات ستستمر بعد عيد الفطر

## محمد عبده ورايح صقر يقصان شريط الحفلات الغنائية للعائلات في السعودية



الفنان رايح صقر يتفاعل مع الجمهور



فنان العرب محمد عبده يقدم مجموعة من أشهر أغانيه



فنان العرب يحيي جمهوره



الفنان رايح صقر خلال الحفل (الشرق الأوسط)

عدة وصلات غنائية بين القديم والجديد بقيادة المايسترو هاني فرحات ومشاركة العازف محمود سرور في تقديم الوصلات مع «الكمنجة»، وسط ترحيب حار من الحضور.

ويبدو أن السعادة الكبيرة التي كان يعيها فنان العرب محمد عبده وهو يشاهد حمله الذي كان يطالب به مرارا قد تحقق وهو يقف أمام عوائل مدينته جدة وأثرت تلك السعادة إيجابيا على أدائه في المسرح حيث كان في قمة انسجامه وسلطنته وقدم أجمل روايته الفنية، فيما حرص على إعطاء فرصة بين الحين والآخر للجمهور لمشاركته الغناء حيث غنى جملة من أغانيه منها «أخطيت» و«على البال» و«مزهلة» و«اختلفنا» و«ليلة خميس» و«مستجيب للداعي» و«بنيت النور» و«اختتم وصلته برائعه الوطنية (فوق هام السحب)».

أما رايح صقر فإراد أن يكون دخوله مختلفا ويحرب بجمهور بلده بطريقة مختلفة حيث بدأ بعمله الوطني «أنت ملك» وهي إحدى أغانيه الوطنية الجديدة التي حظيت بنجاح جماهيري كبير في الفترة الأخيرة وهي من كلمات الشاعر واحد، وسط هتاف كبير من الحضور. وكذلك شهدت وصلة الفنان رايح صقر

جدة، عبد الله مخارح شهدت مدينة جدة أول من أمس ليلة وصفت بـ«التاريخية»، حيث شهد جمهور تجاوز 6 آلاف متفرج الوقوف الأول لفنان العرب محمد عبده والفنان السعودي رايح صقر أمام جمهور مقسم بين النساء والرجال في مدينة جدة «غرب السعودية» وسط سعادة كبيرة من الجمهور. وقال فنان العرب لحظة صعوده للمسرح إنه في قمة سعاده وهو يشاهد الجمهور الكبير من الجمهور الحاضر مختصرا كلماته للجمهور قائلا: «مرحبا بكم في الوطن».

بينما وصف صقر منظر الحضور الجماهيري بـ«المبهر»، مريبا عن سعاده الكبيرة وهو يقف في بلاد ليغني للجميع نساء ورجالا. الحفل الذي أقيم في الصالة الرياضية المغلقة بمدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة المشعة» هو باكورة أولى حفلات الهيئة العامة للثقافة ممثلة باللجنة الفنية والتي تعاقبت أخيرا مع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات مع في رئيسها سالم الهندي على تنظيم 100 حفلة وأمسية ثقافية وفنية. واستهل الحفل الغنائي بفنان العرب الذي صعد على المسرح عند الساعة التاسعة والنصف أول من أمس مقدماً

جدة، عبد الله مخارح

شهدت مدينة جدة أول من أمس ليلة وصفت بـ«التاريخية»، حيث شهد جمهور تجاوز 6 آلاف متفرج الوقوف الأول لفنان العرب محمد عبده والفنان السعودي رايح صقر أمام جمهور مقسم بين النساء والرجال في مدينة جدة «غرب السعودية» وسط سعادة كبيرة من الجمهور. وقال فنان العرب لحظة صعوده للمسرح إنه في قمة سعاده وهو يشاهد الجمهور الكبير من الجمهور الحاضر مختصرا كلماته للجمهور قائلا: «مرحبا بكم في الوطن».

### تغيب هوليوود فتقلق أوروبا

## مهرجان «كان» السينمائي في مواجهة متغيرات العالم الجديد

التشرق الأوسط

في مهرجان كان (1)

كان، محمد رضا

ليس خفياً أن شركات الإنتاج ولجانها شركات التوزيع الفرنسية، تملك قوة مؤثرة فيما يمكن مهرجان «كان» عرضه وعدم عرضه من الأفلام.

الفيلم المتقدم لاختيارات إدارة المهرجان في المرحلة الأولى، وكما سبق وذكرنا، لا بد أن يكون قد استحوذ على مباركة إنتاجية فرنسية كاملة أو جزئية لكي يدرج. صحيح أن الاختيار الأخير لا يزال خاضعاً لقرار الإدارة، لكن معظم الأفلام المقدمة والمدفوعة تجاه هذا الاختيار هي منتجة ولديها عقود توزيع تلك الشركات صوب الإدارة العامة.

الباقى قد يختلف اختياره، لكن الثابت أن غالبية ما يقدم بصرف النظر عن منشأه ولغته المستخدمة، هو فرنسي أيضاً على نحو أو أكثر.

شركات التوزيع لها تأثير كبير تبدي في العام الماضي عندما عارضت وجود فيلمين من شركة «نتفلكس» الأمريكية هما The Meyerowitz Stories and Okja على أساس أنهما من أعمال شركة تعمل على خدمة زبائن بالاشتراك، ما يعني أنه لا توجد لديها نية لعرضه في الأسواق التجارية، كما لا نية لشركات التوزيع الفرنسية - والحال هذه - قبول أفلام لا يمكن توزيعها في تلك الأسواق.

المدير التنفيذي للمهرجان، تيري فريمو، التقى مع أرباب تلك الشركات، ووافق على الإيعاز أفلاماً من إنتاج «نتفلكس» أو «امازون» في العروض الرسمية بعد ذلك العام.

روما والنرويج

عند هذا الحد تبين أن لشركات التوزيع سطوة مهمة، وأن المهرجان عليه أن يفكر كذا مرة قبل الموافقة على اتخاذ قرار تراه تلك الشركات مخالفاً لعلاقتها التاريخية مع المهرجان. لكن قبل أشهر قليلة بدا كما لو أن هناك سعياً لدى فريمو للقيام

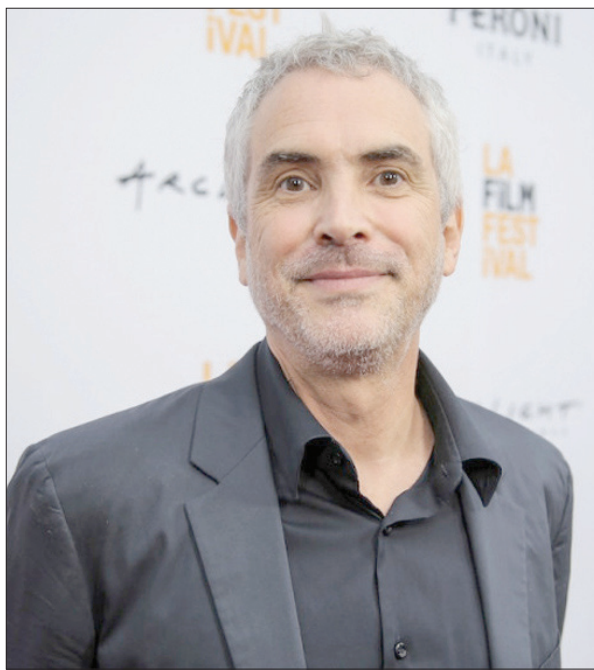
الحال إذن، استيحاء من هذا الكلام، أن هذا البعد الزمني بين الأفلام الأميركية التي قلماً تفوز على أي حال وبين المهرجان الفرنسي أصبح مائلاً أكثر من ذي قبل، ويضيف عبناً على مهرجان أمه مئات النجوم في تاريخه.

الحاصل، هو أنه بانتعاد السينما الأميركية عن «كان»، بيتعد الممثلون أيضاً. ومع أن هناك فيلمين أميركيين هذه السنة أحدهما للمخرج سبايك لي العائد بعد غياب طويل بفيلم «بلاك كلانسمان». لكن هذا الفيلم بلا نجوم إلا إذا اعتبرنا آدم درايفر نجماً.

الفيلم الأميركي الآخر هو «تحت البحيرة الفضية» (الجديد ديفيد ميتشل) المكتفي بممثل معروف واحد هو اندرو غارفيلد. بالتالي، الورطة المنتظرة في «كان» هذه السنة هي عن وجود نجوم أميركيين كافين لإرضاء الإعلام المرئي والمسموع والمطبوع معاً.

المسألة، ما دام الوضع على هذا الحال، تتحول إلى حلقات كل كبار المؤسسات الهوليوودية بما فيها فروع إنتاجها المستقلة، انحسرت عما كانت عليه لسببين مهمين. يشرح توم برنارد، رئيس «سوني بيكتشرز كلاسيكس»، السبب الأول بقوله: «في السابق كنا نحتاج إلى الهالة الكبيرة التي يوفرها (كان) للفيلم المستقل الذي نتعامل معه هنا. الآن لم نعد في حاجة إلى أي ترويج مسبق، نحن نحتاج إلى الترويج الاجتماعي. الطريقة التي يكشف فيها الفيلم عن وجوده باتت مختلفة تماماً».

بضيف: حلقات السلسلة «بعضاً، وهذا بالنسبة إلى (كان) تحديداً، وأيضاً بالنسبة لمهرجانات أخرى تقع في النصف الأول من السنة، تعتبر أن الفارق الزمني بين (كان) في الربيع بين موسم الجوائز الأميركية، خصوصاً جوائز الأوسكار وغولدن غلوبس في مطلع الصيف بالجديد ويهبط بالقديم والخوف أن هذا ينسحب حتى على مهرجان بقيمة وحجم مهرجان «كان».



المخرج الفونسو كارون

كانت من تمويل فرنسي جزئياً - ما يعني أن الحاجة الفعلية إلى كبار المؤسسات الهوليوودية بما فيها فروع إنتاجها المستقلة، انحسرت عما كانت عليه لسببين مهمين. يشرح توم برنارد، رئيس «سوني بيكتشرز كلاسيكس»، السبب الأول بقوله: «في السابق كنا نحتاج إلى الهالة الكبيرة التي يوفرها (كان) للفيلم المستقل الذي نتعامل معه هنا. الآن لم نعد في حاجة إلى أي ترويج مسبق، نحن نحتاج إلى الترويج الاجتماعي. الطريقة التي يكشف فيها الفيلم عن وجوده باتت مختلفة تماماً».



من فيلم سبايك لي «بلاك كلانسمان»

اشترك هوليوود في مهرجان «كان»، ذكر لي أن المسألة بالنسبة لهوليوود اليوم تختلف تماماً عما كانت عليه سابقاً: «إذا نظرت إلى تاريخ المهرجان في الخمسينات وفي الستينات والسبعينات سجد أكثر حضوراً مما هي عليه الآن السينما الأميركية كانت أكثر حضوراً مما هي عليه اليوم، سواء كعدد أفلام أو كعدد ضيوف ونجوم، حتى مع الأخذ بعين الاعتبار أن الكثير من هذه الأفلام كانت من النوع المستقل».

ويكمل مقارنته بالقول: «اليوم ليس هناك حاجة كبيرة إلى السينما الأميركية لكي تشرك، ولا مهرجان «كان» يمثل ما كان يمثلها سابقاً بالنسبة لهوليوود». «لأن السينما تتغير تكنولوجياً إلى حد يتجاوز أهمية (كان) بعد ذاته. ماذا علي أن أرسل فيلمي إلى (كان) مع مخرجه ومثلي والطاقم الإداري

وأفلام قد تستحق العرض على شاشة أكبر مهرجانات السينما. هذا العام عرضت «نتفلكس» على المهرجان الفرنسي فيلمين اعتبرتهما رصيماً مهماً لها ولهواة السينما على حد سواء. أحدهما هو الفيلم الجديد «روما» لالفونسو كارون (مخرج «أطفال الرجال»: «جاذبية» الخ...) والآخر «نرويج» (Norway) لبول غرينغراس «أحد لعين» و«إنذار بورن» من بين أخرى.

هوليوود ضد «كان»

لكن ما سبق لا يعني أن مهرجان «كان» متجعد في زمن مضى لا يقدر على (أو لا يود) كاملة (أو، كما في حالة المخرج مارتن سكورسيزي الذي باشر بعد تأخر طويل، تصوير فيلمه الجديد «الرجل الأيرلندي») بحرية غير مقفولة. بالتالي، فإن ضمن الامتناع عن قبول أفلامها، وإلى جانب أنه نزوع إلى عدم تطوير آلية المهرجان حيال الإنتاجات غير التقليدية، فيه خسارة زبائن

صراع تكنولوجي ناتج من تقدم الوسائط الإعلامية والإنتاجية في مواجهة رغبة المهرجان العالمي الأول في الاحتفاظ باحتفائه المتوهج بالسينما فناً ذلك لأن إلغاء أفلام صُنعت للعرض غير الشراكة ما يحذر من قدرة شركات التوزيع السينمائية، في كل مكان، على الاستفادة منها، يعني إلغاء التعامل مع هذا المخال الحديث من الإنتاج والعروض، والحداثة في واقعها تقنية بحتة، ذلك لأن الأفلام المنتجة من قبل «نتفلكس» على الأخص، تتمتع برخصة تمنحها الشركة تتيح لمخرجها تحقيق أفلامهم بحرية شبه كاملة (أو، كما في حالة المخرج مارتن سكورسيزي الذي باشر بعد تأخر طويل، تصوير فيلمه الجديد «الرجل الأيرلندي») بحرية غير مقفولة.

بالتالي، فإن ضمن الامتناع عن قبول أفلامها، وإلى جانب أنه نزوع إلى عدم تطوير آلية المهرجان حيال الإنتاجات غير التقليدية، فيه خسارة زبائن

بقبول أفلام جديدة من «نتفلكس» إذا ما استطاع أن يكون صلة خير بينها وبين شركات التوزيع. لكن لا «نتفلكس» مستعدة لقبول تغيير أسلوب عملها ونظامها، ولا تلك الشركات التي تتنافس للمهرجان أن تنفخ هواءً جديداً مغايراً للسائد. وحاول فريمو أن يجد حلاً وسطاً بإقناع الفرنسيين والأميركيين على حد سواء بقبول عروض أفلام «نتفلكس» خارج المسابقة.

الفرنسيون لم يمانعوا، لكن شركة «نتفلكس» رفضت، وما لبثت أن استبعدت اشتراكها على نحو كلي. والواقع، أن استبعاد أفلام مصنوعة للخدمة المنزلية المباشرة يبدو في محله من زاوية أن المهرجان يحتفي بالسينما كما عهدناها وليس كما هي إيالة إليه في الحاضر والمستقبل. على أن هذه الأزمة تبرهن الآن، وعلى مسافة ثلاثة أيام من انطلاق الدورة الـ71 في الثامن من هذا الشهر، عن أبعاد أخرى في مقدمتها أن الصراع، إذا ما صور على هذا الأساس هو



إنهام كحبه جي

## الهدية الورطة

دار الحديث في صالون شقته في عمان. فهو واحد من العراقيين الذين استقروا في العاصمة الأردنية طلباً للهدوء. وكان حديثه مختيراً لأنه عاش حياة مثيرة. استعرضنا مجمل مسيرته، منذ ولادته في أعظمية بغداد، بلعب الكرة في شوارعها وهو طفل دون العاشرة، حتى صار من أبطال الرخص السريع وكرة القدم، وصولاً إلى الأمانة العامة للجنة الأولمبية. وإلى جانب الرياضة، دخل كلية الطيران، وتدرج حتى حمل رتبة نواء طيار، قبل أن يتقاعد من الجيش قبل 30 سنة. تلك حياته التي يستعد لنشرها في كتاب، وفيها «أهداف» لا يمكن أن نفلت من مرمى الصحافة، أنقلها كما رواها صاحبها:

«كنا في الرياض، نشارك في بطولة الخليج، سنة 1988، وقد فرنا بالكاس، ونستعد للعودة إلى بغداد، حين جاءني إلى الفندق رسول قدم لي هدية من شخصية رفيعة، باعتباري رئيساً للوفد العراقي. فتحت العلبة وسرعان ما أغلقتها. خفت من الهدية لسبب لا يفهمه غيري. ساعة يدوية تبرق بالأحجار الكريمة. ذهبت بها من فوري إلى السوق لأعرف قيمتها. قيل لي إنها ليست من النوع المتداول، وسعرها لا يقل عن ربع مليون دولار. وفي تلك الأيام، كان يمكن أن تشتري منزلًا فخماً في بغداد بعشرين ألف دولار. أخذنا طائرة العودة، ونزلنا في مطار المنفى، ومنه إلى ساحة الاحتفالات. كانت الجماهير تنتظر الفريق العائد بالكاس، لكن أفكاري كانت في مكان آخر. في البيت، عرضت الساعة على زوجتي، وطلبت مشورتها. قالت لي إنني لن أتمكن من ارتدائها ولا من بيعها، والأفضل أن أخذها له، وأرتاح من القلق. وفي الصباح التالي، ذهبت إلى الدوام في اللجنة الأولمبية، وانتظرت مجيء رئيسها، عدي صدام حسن. أعطته العلبة، وقلت له إنها هدية من فلان. فتح العلبة، وألقى نظرة على محتواها، وأغلقها فوراً، تماماً مثلما حدث معي. سألني: كم تسوي؟ أخبرته بالسعر، وقلت له: حلال عليك. في البطولة نفسها، تلقيت سيارة تيمية من أحد الأصدقاء، وتعبنا لكي نشحنها معنا في الطائرة من دون أن نتسبب في خدوش لها. وتلك الهدية، أيضاً، ذهبت رأساً إليه؛ ما كان يمكن التفكير بغير ذلك.

سنة 1990، ذهبنا إلى الكويت لبطولة كأس الخليج، وقدم رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، آنذاك، الشيخ الراحل فهد الأحمد، سيقاً ذهبياً لكل واحد من رؤساء الوفود، ثم حدث أن انسحبنا من البطولة، بعد أن طرد الحكم لاعبنا عدنان درجال دون وجه حق، ولما عدنا إلى بغداد، نكر السيناريو نفسه. ذهبت إليه، وقد تم له السيف. استغرب أننا تلقينا هدية تيمية رغم انسحابنا، وأخذ السيف. وبعد أشهر قليلة، استدعاني وسحب سيفاً من غمده، وقال لي: لست وحدك من يهدي سيفاً، أنا أيضاً أقدم لك هذا السيف الذي جاءني من أهلنا السباع رياضي النجف. أخذته وعدت إلى البيت، وعرضته على زوجتي. تغدينا ونمنا القيلولة، وعند العصر ذهبنا إلى السوق. كان سيفاً مطلياً بالذهب، وسعره لا يتجاوز ألف دولار.

للأمانة، لولا وجود عدي رئيساً للجنة الأولمبية، لما استطاع العراق مواصلة النشاط الرياضي خلال سنوات الحصار الاقتصادي. من أين لنا بمصاريف المدربين، وسفارات الوفود والتجهيزات والدورات والمعسكرات التدريبية للألعاب كافة؟ هو الذي عمل (لوتو) لتحويل اتحاداتنا الرياضية من عائداته، وبخصوص علاقتي به، فقد حافظت على مسافة مناسبة، ولم أكن أقبل المساس بكرامتي. لست صديق ليل، ولا يناسبني السهر والشراب. والنتيجة: 5 استقالات، و3 نجات صديرة. انتهى كلام هشام عطا عجاج، بطل كرة القدم السابق.

## أمير المدينة المنورة يشيد بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف



الأمير فيصل بن سلمان خلال استقباله توفيق السديري نائب وزير الشؤون الإسلامية ومحمد العوفي أمين عام المجمع (واس)

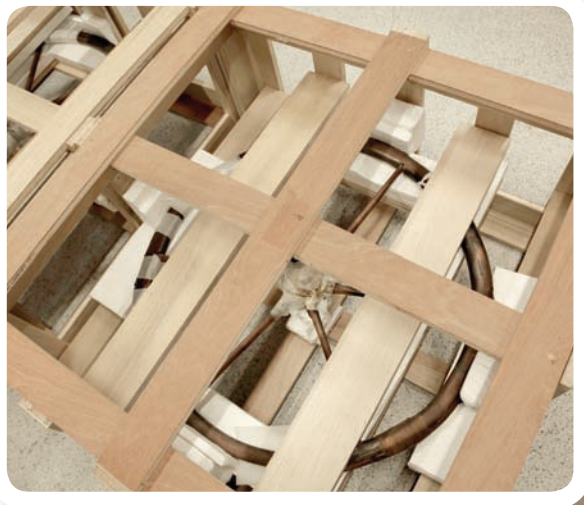
على ما حققه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من إنجازات، بحضور أمين عام المجمع محمد سالم العوفي. وأكد أمير منطقة المدينة المنورة، أن هذه الإنجازات جاءت في وقت قياسي ويساعد وطنية، وحرص حكومة خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين، ونشر الوسطية والاعتدال التي هي نهج القرآن الكريم، وإحدى الركائز التي تأسست عليها المملكة. من جانبه، أعرب السديري عن شكره للأمير فيصل بن سلمان على دعمه المأمود، ومتابعته الحثيثة والمستمرة من أجل وصول المجمع لأهدافه، منوهاً في الوقت نفسه بجهوده في إعادة تشغيل المجمع وتقديم جميع التسهيلات لذلك.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أشاد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، بإنجاز مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة بإصدار 10 ملايين نسخة من المصحف الشريف ليحقق لأول مرة أعلى سقف إنتاج خلال خمسة أشهر، وذلك بعد إعادة تشغيله ذاتياً من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، حيث يستهدف إنتاج 18 مليون نسخة خلال السنة التشغيلية الأولى التي تنتهي بعد 7 أشهر. جاء ذلك خلال استقبال الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد توفيق بن عبد العزيز السديري الذي أطلع أمير المدينة المنورة

## مصنوعة من خشب الدرادر وتحمل العمل الشاق

## آخر عجلة حربية لـ «توت عنخ آمون» تستقر في المتحف الكبير بالجيزة



جزء من عجلة «توت عنخ آمون» (أ.ب)

مصاصة مسؤولة عن الحفاظ على درجة الرطوبة النسبية، كما أنه استخدم وحدات ضد الاهتزازات أثناء النقل، وأجهزة علمية لقياس الحرارة والرطوبة وشدة الاهتزازات. مشيراً إلى أن العجلة ستعود داخل معمل الأخشاب في مركز الترميم لتعقيمها وترميمها حتى تصبح جاهزة للعرض عند افتتاح المتحف.

في غضون ذلك، افتتح وزير الآثار أمس، الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي الرابع للملك «توت عنخ آمون»، مؤكداً التزام وزارة الآثار بالجدول الزمني المحدد للافتتاح الجزئي للمتحف المصري الكبير. وستشهد الجلسة الافتتاحية مرحلة هامة جداً تضم آثار «توت عنخ آمون». لافتاً إلى أنه قد أنجز أكثر من 70 في المائة من المتحف، كما نُقلت 43257 قطعة أثرية من معروضاته، بالإضافة إلى نقل عدد 4549 من إجمالي خمسة آلاف قطعة لـ «توت عنخ آمون».



مصريون يرتدون أزياء فرعونية أمام قلعة القاهرة خلال حفل نقل عجلة توت عنخ آمون من المتحف العسكري إلى المتحف المصري الكبير (أ.ب)

مخفف من الكلويسيل جي، وذلك حرصاً على الأمان التام للعجلة أثناء عملية النقل. موضعاً أن العمل على العجلة استغرق ستة أيام؛ شملت الترميم الأولي والتغليف، ووضع أجزاء العجلة داخل 7 صناديق خشبية احتوت على جسم العجلة والعريش والعجلتين والإكسسوارات. بينما أُنجز عيسى زيدان، مدير عام الترميم الأولي ونقل الآثار في المتحف المصري الكبير، أن فريق العمل استخدم مواد

على إعادة العجلة. مضيفاً أن فريق العمل من المتحف المصري الكبير والمتحف الحربي قاما بمعاينة العجلة، وإعداد تقرير عن حالها... كما تولى فريق العمل من المتحف المصري الكبير أعمال التوثيق والترميم الأولي ورفع كفاءة العجلة؛ متمثلة في أعمال التنظيف الميكانيكي للأثرية، وتثبيت أماكن الضعف بها، وعمل طبقات حماية وتغطية لأماكن الوصلات باستخدام ورق التشيبو الياباني خالي الحموضة، وثبتت بمحلول

المصري بالتحريز آنذاك، حيث عُرضت أربع منها داخله، والخامسة أعيدت للعرض في متحف الأقصر، في حين جرى إغارة السادسة إلى المتحف الحربي بقلعة صلاح الدين الأيوبي في عام 1987. بعد الحصول على الموافقات الرسمية من وزارة الآثار، لافتاً إلى أنه في غضون تسع سنوات تمكنت الدكتوراة نادية لقمة خبيزة الترميم، من تجميعها وترميمها وعرضها داخل المتحف الكبير، وصُدّق عليها، كما وافق

بالبحر، وعثر كارتر على كنز «توت عنخ آمون»، بكامل محتوياته من دون أن تصل إليه يد اللصوص على مدار أكثر من 3000 سنة، واحتوى الكنز المخبا على مقاصير التوابيت وتماثيل الملك الصغير والجواهر الذهبية والأثاثات السحرية والحادية والمحاربي الذهبية والأواني المصنوعة من الخرف. وأضاف وزير الآثار أن العجلات الست نُقلت إلى المتحف

القاهرة، وليد عبد الرحمن

استقرت العجلة الحربية السادسة والأخيرة للفرعون الذهبي الملك «توت عنخ آمون» في المتحف الكبير غرب القاهرة بالقرب من أهرامات الجيزة، المقرر افتتاحه نهاية العام الجاري، وذلك لعرضها ضمن المجموعة الكاملة لقطع الملك الشاب. وقد نُقلت العجلة الحربية من المتحف الحربي في قلعة صلاح الدين بوسط القاهرة.

قال الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري الذي شهد مراسم نقل العجلة أمس، إنها «الأخيرة من إجمالي ست عجلات خاصة بالملك الشاب التي عُثر عليها داخل مقبرته على يد عالم الآثار الإنجليزي هورارد كارتر في عام 1922، وهي تتنوع بين عجلات حربية وعجلات للصيد؛ حيث اشتملت غرفة الدفن على أربع عجلات، واثنيتين داخل حجرة الكنوز، من ضمنها العجلة السادسة والأخيرة التي كانت مفككة، وكان المستكشف كارتر يقوم بمسح شامل لمنطقة وادي الملوك الأثرية غرب مدينة الأقصر جنوب مصر، وقد عثر على أول عتبة حجرية توصل إلى مقبرة «توت عنخ آمون» وكنوزها الباهرة.

عثر كارتر على كنز «توت عنخ آمون»، بكامل محتوياته من دون أن تصل إليه يد اللصوص على مدار أكثر من 3000 سنة، واحتوى الكنز المخبا على مقاصير التوابيت وتماثيل الملك الصغير والجواهر الذهبية والأثاثات السحرية والحادية والمحاربي الذهبية والأواني المصنوعة من الخرف. وأضاف وزير الآثار أن العجلات الست نُقلت إلى المتحف

## الحالة الجوية، «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على المناطق المرتفعة في غرب اليمن، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي المناطق. ويستمر الطقس دافئاً رغم انتشار السحب المتفرقة شمال السعودية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس دافئاً اليوم مع انتشار لبعض السحب المتفرقة. وتسقط بعض الأمطار على غرب سوريا ولبنان، مع أمطار غزيرة على شمال غربي العراق، ويميل الجو إلى الدفء لاحقاً.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

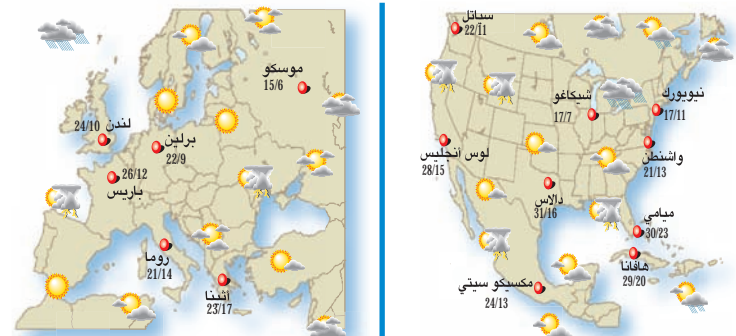
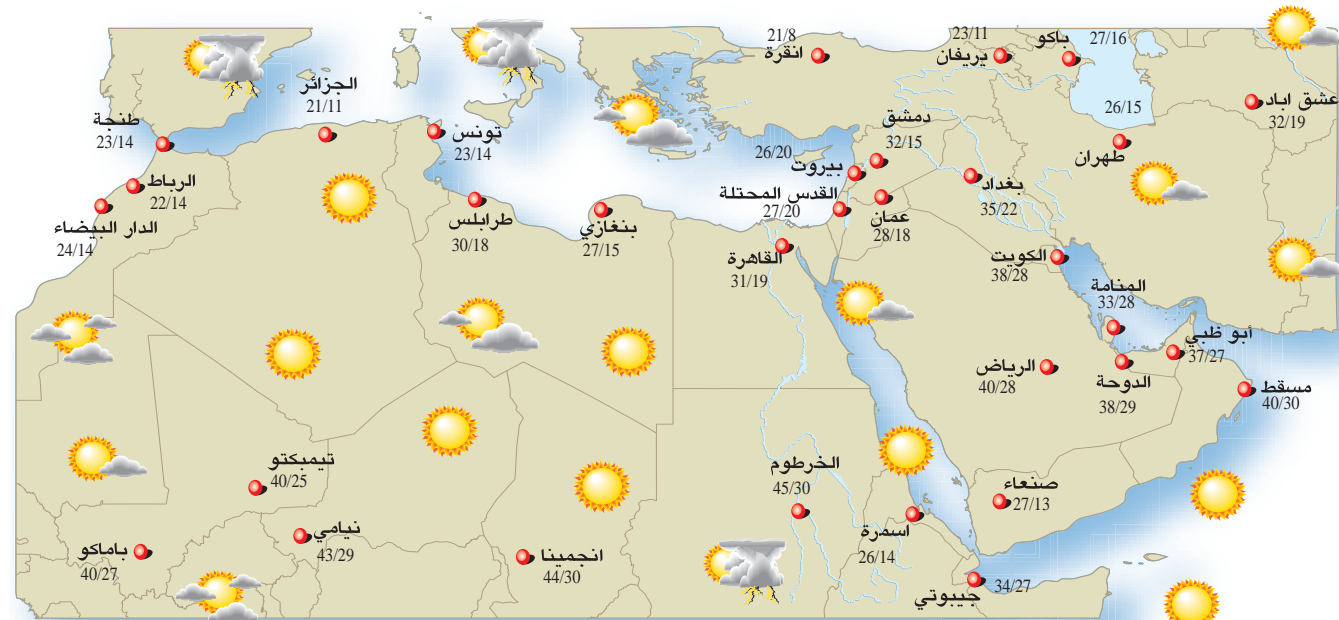
يتسبب نظام عواصف فوق غرب أوروبا في سقوط الأمطار المتفرقة وفي برودة الهواء في المغرب وشمال الجزائر. وتنتشر السحب فوق ليبيا ومصر، فيما يسود طقس دافئ مع سطوح قوي للشمس.

## أوروبا

تسقط الأمطار، بعضها غزير، على فرنسا، مع مرور نظام عواصف فوق غرب أوروبا. ويتسلسل الهواء البارد إلى الجزر البريطانية وإسبانيا، حيث الأمطار المتفرقة والنلوج المتساقطة على الجبال والعواصف الرعدية فوق وسط أوروبا، مع مرور هواء دافئ شمالاً.

## أمريكا الشمالية

يتحرك الهواء البارد تجاه الشمال الشرقي في أعقاب تحرك نظام عواصف، ليتسبب في مزيج من الأمطار والثلوج. وتتحرك جبهة جوية جنوباً لتتسبب في تساقط أمطار متفرقة وعواصف رعدية على وسط أمريكا. ومن المتوقع سقوط أمطار على الجبال في شمال غربي البلاد وجنوب غربي كندا، فيما تتحرك جبهة باردة متخللة المنطقة.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

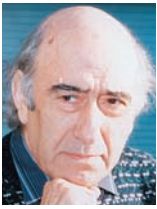
## سودوكو

8	9	6	7	3
1	5			
	7			1
3	5		8	
		2		9
	8		4	
1		9		2
6	9	8		4

## الحل السابق

3	9	6	8	4	1	2	5	7
1	2	5	7	9	3	8	4	6
4	7	8	5	6	2	9	3	1
8	1	3	9	2	7	4	6	5
5	6	9	3	8	4	1	7	2
2	4	7	6	1	5	3	8	9
6	3	2	4	7	9	5	1	8
7	5	1	2	3	8	6	9	4
9	8	4	1	5	6	7	2	3

«لعبة سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

ما تعلمناه منهم وما تعلموه منا

لم نتعلم من الغربيين الكثير من العادات والأسس الاجتماعية، ولا سيما فيما يتعلق بحقوق المرأة ومسأولياتها. وبقينا نعتز في موضوع حرية الفكر. ولكننا تأثرنا بهم كثيراً في ميادين الطعام والشراب والطبخ. حلت الكوكاكولا والسبناكو محل الزنجبيل والشربت واللبن الشنينة. سالتني الكاتبة الإنجليزية المختصة في المطبخ العربي، جل بنهام، فقالت كنت في العهد العباسي تستعملون الخردل في تطيب الطعام ومنكم تعلمنا عليه وسميناه بالماستر. لماذا تركتم استعماله؟ قلت لها لأننا أخذنا منكم «الأجبي صوص» الآن وتركنا لكم الماستر.

تعتبر الطماطم الآن من أهم عناصر المطبخ عندنا. ناكلها مكمق وكباب ونمزجها بكل أنواع المخبزات المرق كالباميا والباذنجان ونشويها على النار مع الكباب. ولا تكتمل السلطة من دونها. ولكن الطماطم في الحقيقة مادة مستوردة وكان جدي رحمه الله، يسميها «بازنجان إفرنج». وهي التسمية التي أطلقها عليها العراقيون عند دخولها.

ربما نجد أن الشاي أكثر شيوعاً بيننا حتى من الطماطم. وتقلص استعمال القهوة العربية المرة والتركية الشكرلي وانحصر تقريباً في المناسبات، كالماتم. ولكنني لم أعد أستطيع أن أتصور عراقياً أو إيرانياً يقضي نهاره من دون عدة استكانات من الشاي أو يتناول الفطور من دونها. الفقير يظفر بالشاي والخبز والمتمكن يظفر بالشاي والخبز والقشطة والجبن. ولكن الشاي مع ذلك مادة غير وطنية في الواقع. دأبنا على استيرادها من سريلانكا والهند. لدى مراجعتي لديوان الكرخي عثرت على هذه القصيدة الشعبية التي يشير فيها الشاعر إلى تحول الجمهور من أكل التمر إلى شرب الشاي. فالظاهر أن الناس كانوا يظفرون بالتمر والخبز واللبن كمادة شرب، ولم يعرفوا الشاي حتى وقع العراق في ظل الإحتلال الإنجليزي بعد الحرب العظمى، وجاءوا به من الهند وأشاعوا استعماله في البلاد. ولكننا لم نتعلم منهم عادة شرب الشاي مع الحليب وقضنا الشاي الأسود مع كثير من السكر القند.

وبالروح الوطنية والشعبية التي كان عبود الكرخي يتميز بها انتقد قومه على هذه النقلة فقال:

مت لا يا مقصوف العمر  
والتمر نفعه للبيشر  
زائد ولا قابل بضر  
أسباب تركه يا بعز  
واعترضت بالشاي وشكر  
بترك أخي أكل البلع  
أنت خسرت غيرك رب  
قربك حزن بعدك فرح  
مت لا يا مقصوف الأجل  
لهي تركت زرع النخل  
لهي دسيسة واضحة  
من الغرب صارت فاضحة  
يلزم نصدر لائحة

من أجل تشجيع التمر!  
ومن الطريف أن نسجل للكركي كيف كان سابقاً في جلد الذات ونتم النفس بعنف وإقذاع الذي تعود العراقيون عليه عبر العصور: «قربك حزن بعدك فرح! مت لا يا مقصوف العمر».

برنامج «شبكة الضحك» الأفغاني يحاول الترفيه عن المشاهدين المهكين من الصراعات



أبطال برنامج «شبكة ضحكا» أو «شبكة الضحك» الأفغاني في حلقة تنتقد أداء المستشفيات (واشنطن بوست)

أمر غير مقبول إطلاقاً، لذا يمؤء لرجل ذي سلطة ونفوذ. أن تكون مهينة من خلال إضافة صوت إليها بعد تسجيل البث المباشر. كذلك هناك حساسية في التعامل مع الأمور المتعلقة بالجنس، والعنف الأسري، والعلاقة بين الرجل والمرأة. لا توجد ممثلات كوميديات في فريق العمل، ومن المفروض في الثقافة لتمثيل النساء لدور حبيبة أو بائعة هوى. لذا يلجأ منتجو البرنامج إلى الارتجال والابتكار. ما أدى تفجير قبيلة مدمرة في العاصمة إلى خروج مظاهرات حاشدة في الشوارع، واقف منتجو البرنامج على التوقف عن انتقاد الحكومة على الأقل بصورة مؤقتة.

وقال روشان: «حالياً ليس كحال الدول الغربية التي يمكن التحدث فيها بحرية». بعد حلقة تمت السخرية فيها من شخصية نافذة وهي عبد الرشيد دوستم، نائب الرئيس المنفي، خرج مؤيدو أمير الحرب السابق إلى الشوارع، وتجمعوا أمام استوديو محطة «تولو» التلفزيونية. ولم تنفض المظاهرات إلا بعدما أصدر دوستم أمراً من تركيا بذلك. كذلك قال ماتين إن رجالاً مسلحاً قام

عندما توقفت الشاحنة التي كانت تقل فريق عمل البرنامج في أحد الشوارع خلال الشهر الماضي، أسرع رجل وقبّل رأس عابد، وقال الرجل، الذي يدعى روح الله منصور، إنه يجب البرنامج كثيراً ولم يفقه سوى مشاهدة حلقة واحدة تزامناً مع عرضها مع ليلة مخاض زوجته. مع ذلك هناك خطوط حمراء لا يمكن تخطيها في الثقافة الإسلامية المحافظة في أفغانستان؛ فالسخرية الدينية

للتعبير عن الإحباط، ويوح أصحاب السلطة وبمزلةهم من عليائهم. ويعد هذا البرنامج من البرامج التي تحظى بأعلى نسبة مشاهدة في البلاد، حيث يتناول موضوعات متنوعة من تلوث الهواء وحتى الجريمة والفساد. يقول روشان البالغ من العمر 34 عاماً: «أنا فخور بما أفعله. عندما لعب دوراً ما تواصل رسالة أشعر أنني على خط المواجهة في حرب مثل الجدي».

وأشعر بالقلق عليه». ويسال الرئيس بعد ذلك عبد الله الذي تترقق عيناه بالدموع عما إذا كان يبكي على ضحايا كابل، فيجيبه بالنفي، ويقول إنه يبكي لأن قدم ابنة علق في باب قطار في نيويورك.

يقول منتجو البرنامج، الذي لا تتضمن سياسته محرماً أو مقدسات، في المحطة التلفزيونية الخاصة «تولو»، إن الهجاء السياسي يمنح الأفغان، الذين يشعرون بالعناء، متنفساً في إحدى حلقات شهر يناير (كانون الثاني)، والتي اعتقد تنفيذ سلسلة من الهجمات الإرهابية في كابل أسفرت عن مقتل نحو مائة شخص، تم تصوير جهل كلا القائدين بمعاناة الشعب. يسأل الممثل الذي يؤدي دور عبد الله من يؤدي شخصية الرئيس أشرف غني في الفقرة وهو برندي عمارة، ويضع لحية زائفة، عما إذا كان حزينا بسبب التفجيرات، الذين فيجيبه قائلاً: «لا أبني مريض



برنامج «شبكة ضحكا» أو «شبكة الضحك» هو النسخة الأفغانية الناجحة من برنامج «ساترداي نايت لايف» (واشنطن بوست)

مواقف الصلاة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:25	05:46	12:18	03:38	06:48	08:18
المدينة المنورة	04:18	05:43	12:18	03:45	06:54	08:24
القدس	04:20	05:50	12:37	04:17	07:24	08:49
الرياض	03:50	05:14	11:50	03:17	06:26	07:56
القاهرة	03:31	05:08	11:52	03:29	06:36	08:02
الخرطوم	05:01	06:23	12:47	03:57	07:10	08:24
الرباط	04:59	06:33	12:47	05:08	08:15	09:44
تونس	03:41	05:20	12:16	04:04	07:13	08:46
الكويت	03:32	05:02	11:45	03:21	06:28	07:58
أبو ظبي	04:20	05:44	12:20	03:46	06:55	08:25
المنامة	03:30	04:56	11:35	03:05	06:13	07:43
الدوحة	03:29	04:54	11:31	02:59	06:07	07:37
مسقط	04:05	05:28	12:03	03:27	06:37	08:07
بيروت	04:10	05:44	12:35	04:18	07:26	08:54
صنعاء	04:19	05:37	12:00	03:11	06:23	07:53
عمان	03:12	04:46	11:33	03:14	06:21	07:51
بغداد	03:37	05:09	12:00	03:42	06:49	08:17
اسطنبول	04:07	05:56	12:16	04:55	08:06	09:48
أنقوشيا	04:14	05:50	12:44	04:29	07:37	09:07
أثينا	04:42	06:23	12:46	05:12	08:21	09:56
لندن	02:40	05:23	12:58	05:04	08:32	10:59
باريس	04:02	06:22	11:48	05:51	09:14	11:23
نيس	04:20	06:16	11:28	05:25	08:40	10:29
روما	04:09	06:00	11:06	05:02	08:14	09:58
بروكسل	03:23	06:08	11:40	05:46	09:12	11:33
مدريد	05:21	07:08	12:12	06:05	09:16	10:56
جنيف	04:08	06:14	11:32	05:33	08:51	10:48
حيفا	03:11	05:28	12:52	05:54	08:15	10:22
برلين	02:44	05:25	11:04	05:11	08:42	11:08
فراكتفورت	03:21	05:47	11:15	05:19	08:43	10:58
استوكهولم	02:25	04:38	11:02	05:21	09:28	11:27
كوبنهاغن	02:43	05:16	11:07	05:18	08:58	11:17
أمستردام	03:19	06:00	11:37	05:45	09:15	11:42
نيويورك	04:21	05:48	12:53	04:46	07:58	09:25
واشنطن	04:40	06:04	11:05	04:56	08:06	09:30
لوس أنجليس	04:42	05:58	12:50	04:34	07:41	08:58

كلمات دنقاطمة

المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، استقبله مون جاي إن، رئيس جمهورية كوريا الجنوبية، في البيت الأزرق بالقرن الراسي. وقدم الفالح شكره وامتنانه للرئيس الكوري على حسن الاستقبال، مؤكداً عمق العلاقة الوثيقة بين البلدين. من جهته، أشاد الرئيس الكوري بعقود العلاقة الثنائية القوية والثقة الكبيرة المتبادلة بين البلدين، مبيّناً أن المملكة حافظت على هذه العلاقة القوية، ومتطلعا إلى تطويرها في المستقبل.

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، استقبل في مكتبه بمبنى الوزارة، الكاتب أحمد صباح السلوم، الذي أهداه نسخة من كتابه «المؤسسات الصغيرة: رؤية خاصة»، وأشاد حميدان بفكرة ومضمون الكتاب، الذي قدم إطاراً مرجعياً لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الإدارة الحيوية التي تشجع وتدعم الشباب على ريادة الأعمال وإنشاء مشروعاتهم الخاصة الصغيرة والمتوسطة.

عبد الله سيف علي النعيمي، سفير الإمارات لدى الجمهورية الكورية الجنوبية، افتتح وأعضاء البعثة الدبلوماسية، جناح دولة الإمارات في مهرجان الثقافة العربية الحادي عشر بقرن المبنى التجاري والترفيهي كوكس في العاصمة سيول، الذي يقام برعاية الجمعية الكورية العربية. وقدم أعضاء البعثة الشرح والتعريف للزائرين من الكوريين والأجانب حول الثقافة الإماراتية والمنتجات التراثية والشعبية الإماراتية، والتعريف بالقيم

الدكتور عبد العزيز محبي الدين حوجة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، أقام بمقر إقامته في الرباط، مائدة عشاء على شرف النائب العام بالمملكة العربية السعودية الشيخ سعود بن عبد الله بن معجب، الذي قام بزيارة رسمية للمملكة المغربية بدعوة من الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض محمد عبد النباوي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية ورئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، إن دبي وقبرص تتشاركان الرؤية التي ساهمت في إنشاء محطة الركاب الجديدة في ليماسول، مضيفاً: «نحن فخورون بأن نكون جزءاً من شراكة استراتيجية مع الحكومة ومدنية ليماسول لتحقيق هذه الفروة الوطنية».

عبد الغفار عبد الله، السفير ملكة البحرين في باريس، المنضوب الدائم لمملكة البحرين لدى اليونيسكو، رعى بالتنسيق مع الشيخة وفاء بنت عبد الله ال خليفة، المستشارة الثقافية ونائبة المنذوب الدائم لدى اليونيسكو، الحفل الذي أقامته السفارة لتكريم عدد من الطلبة البحرينيين المتخرجين من جامعات فرنسية ضمن تخصصات متعددة. وهنا السفير، الطلبة الخريجين على نجاحهم، مؤكداً أن وجود الطلبة البحرينيين في الجمهورية الفرنسية هو أمر مشرف ويدعو للافتخار، مشيداً بالجهود التي بذلوها في التحصيل العلمي.

الدكتور عبد العزيز محبي الدين حوجة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، أقام بمقر إقامته في الرباط، مائدة عشاء على شرف النائب العام بالمملكة العربية السعودية الشيخ سعود بن عبد الله بن معجب، الذي قام بزيارة رسمية للمملكة المغربية بدعوة من الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض محمد عبد النباوي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية ورئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، إن دبي وقبرص تتشاركان الرؤية التي ساهمت في إنشاء محطة الركاب الجديدة في ليماسول، مضيفاً: «نحن فخورون بأن نكون جزءاً من شراكة استراتيجية مع الحكومة ومدنية ليماسول لتحقيق هذه الفروة الوطنية».

عبد الغفار عبد الله، السفير ملكة البحرين في باريس، المنضوب الدائم لمملكة البحرين لدى اليونيسكو، رعى بالتنسيق مع الشيخة وفاء بنت عبد الله ال خليفة، المستشارة الثقافية ونائبة المنذوب الدائم لدى اليونيسكو، الحفل الذي أقامته السفارة لتكريم عدد من الطلبة البحرينيين المتخرجين من جامعات فرنسية ضمن تخصصات متعددة. وهنا السفير، الطلبة الخريجين على نجاحهم، مؤكداً أن وجود الطلبة البحرينيين في الجمهورية الفرنسية هو أمر مشرف ويدعو للافتخار، مشيداً بالجهود التي بذلوها في التحصيل العلمي.

عبد العزيز بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، استقبل في مكتبه بمبنى الوزارة، الكاتب أحمد صباح السلوم، الذي أهداه نسخة من كتابه «المؤسسات الصغيرة: رؤية خاصة»، وأشاد حميدان بفكرة ومضمون الكتاب، الذي قدم إطاراً مرجعياً لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الإدارة الحيوية التي تشجع وتدعم الشباب على ريادة الأعمال وإنشاء مشروعاتهم الخاصة الصغيرة والمتوسطة.

عبد الله سيف علي النعيمي، سفير الإمارات لدى الجمهورية الكورية الجنوبية، افتتح وأعضاء البعثة الدبلوماسية، جناح دولة الإمارات في مهرجان الثقافة العربية الحادي عشر بقرن المبنى التجاري والترفيهي كوكس في العاصمة سيول، الذي يقام برعاية الجمعية الكورية العربية. وقدم أعضاء البعثة الشرح والتعريف للزائرين من الكوريين والأجانب حول الثقافة الإماراتية والمنتجات التراثية والشعبية الإماراتية، والتعريف بالقيم

الدكتور عبد العزيز محبي الدين حوجة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، أقام بمقر إقامته في الرباط، مائدة عشاء على شرف النائب العام بالمملكة العربية السعودية الشيخ سعود بن عبد الله بن معجب، الذي قام بزيارة رسمية للمملكة المغربية بدعوة من الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض محمد عبد النباوي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية ورئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، إن دبي وقبرص تتشاركان الرؤية التي ساهمت في إنشاء محطة الركاب الجديدة في ليماسول، مضيفاً: «نحن فخورون بأن نكون جزءاً من شراكة استراتيجية مع الحكومة ومدنية ليماسول لتحقيق هذه الفروة الوطنية».

عبد الغفار عبد الله، السفير ملكة البحرين في باريس، المنضوب الدائم لمملكة البحرين لدى اليونيسكو، رعى بالتنسيق مع الشيخة وفاء بنت عبد الله ال خليفة، المستشارة الثقافية ونائبة المنذوب الدائم لدى اليونيسكو، الحفل الذي أقامته السفارة لتكريم عدد من الطلبة البحرينيين المتخرجين من جامعات فرنسية ضمن تخصصات متعددة. وهنا السفير، الطلبة الخريجين على نجاحهم، مؤكداً أن وجود الطلبة البحرينيين في الجمهورية الفرنسية هو أمر مشرف ويدعو للافتخار، مشيداً بالجهود التي بذلوها في التحصيل العلمي.

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- ملكية - فضية.  
6- تمية.  
7- احد الوالدين «معكوسة» - مدينة سودانية.  
8- جواب - وضع - رجع.  
9- ثمين - فيلسوف فرنسي.  
10- مدينة إيطالية - من الاطراف.

الإثبات

1- تكبر من جنوب أفريقيا.  
2- شهر ميلادي - لاعب كرة مضرب.  
3- سباحة - متشابهاً - للهي.  
4- ميغولون «معكوسة» - ناقل.  
5- علم مؤنث - نيشان «معكوسة».  
6- فتح وولد.  
7- مضيق بفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - سني.  
8- لصيح - علم مذكر «معكوسة».  
9- الذي يرمي الناس بالباطل - السقي.  
10- ظهر «معكوسة» - ما يحقق ويجرز «معكوسة».

الرجل السالبي

1- مثل مصري.  
2- عاصمة بولندا - اشبه «معكوسة».  
3- عاصمة فينلاندي - مثل متعدي في دير.  
4- قاعدة العد - اميرة بريطانية لرحلة.  
5- مثل مصري.  
6- عاصمة بولندا - اشبه «معكوسة».  
7- عاصمة فينلاندي - مثل متعدي في دير.  
8- قاعدة العد - اميرة بريطانية لرحلة.



## مستقل السديري بعض حلالات «الخلافة»

ذهبت الخلافة بجلوتها ومزها إلى غير رجعة، بعد أن جثمت على صدور الشعوب عدة قرون سوداء، وإذا كان فيها بعض الحلوة فمرارتها العلقمة أكثر منها بمراحل.

والذي دعاني إلى الخوض في هذا الموضوع الموحد هي كاتبة تلفزيونية جرت بيني وبين أستاذنا الدكتور عبد الرحمن الشبيلي، حيث يكلمني من رياض وادي حنيفة، وأنا أكلمه من جدة ساحل البحر. تطرق معي إلى عادات وتقاليد يومية اجتماعية لا بأس بها، كانت تجري في دولة بني عثمان، وسمعتها منه لأول مرة، منها مثلاً: عادة أن يقدم أصحاب الدار لضيفهم القهوة مع الماء، فإذا شرب الماء فقط عرفوا أنه جائع فيقطعوه، أما إذا شرب القهوة فمعنى ذلك أنه شبعان.

كما أن باب الدار له مطرقتان، فإذا ضربت المطرقة الكبيرة عرفوا أنه رجل فيفتح له الرجال، وإذا ضربت المطرقة الصغيرة عرفوا أنها امرأة، فتفتح لها ربة الدار، ويا دار ما دخلك شر.

وإذا كان في الدار أحد المرضى، علقوا على الباب وردة صفراء، ليتجنب كل من كان في الشارع الضوضاء والأزعاج، وإذا وضعوا وردة حمراء، عرفوا أن في الدار شابة وصلت لسن الزواج، ليتقدم لها من كان «صنيان» وفي رأسه حب لم ينطح بعد.

وكان مآذنو المساجد السلطانية الكبرى في إسطنبول والولايات العثمانية الأخرى يرفعون أذان كل صلاة بمقام مختلف عن الآخر، فكانوا مثلاً يرفعون أذان الفجر بمقام الصبا، وهو مقام الحزن والخشوع، وأذان الظهر يرفعونه بمقام «الرسد»، وهو مقام الاستقامة، وأذان العصر يرفعونه بمقام الحجاز، وهو مقام الشوق والحزن إلى الديار المقدسة، وأذان المغرب يرفعونه بمقام السبكا (البنجكاء)، ويعني التفكير والتأمل في ملكوت الله، وأذان العشاء يرفعون على مقام يشبه مقام البيات، وهو بالتالي مقام الفرح والأنس والراحة.

أما أهل العروس إذا تقدم أحدهم بخطب بنتمهم، فأول ما ينظرون له هو بنطولونه وجبهته، ليرصدوا علامات السجود على هاتين النقطتين، ومن حسن حظي أنني لم أكن موجوداً في ذلك الزمن، لأنني أجزم بقينا أن لن يقبلني أحد لكي أكون عريساً، لسبب بسيط لأنني أول ما أحافظ عليه هي «شباكتي».

أما التقليد الذي أكبرته فهو أن الأغنياء كانوا يذهبون إلى أماكن بيع الأغذية، فإذا عرفوا أن فقيراً عليه دين، سدوده كصدقة دون أن يذكروا أسماءهم، وذلك لكي لا يشعر الفقير بمنتهم عليه.

هذه بعض الحلالات، أما عن المرات التي تشيب لها الولدان فحدث ولا حرج، وسوف يأتي وقتها فيما بعد لنفتح الباب على مصراعيه «ولا عزاء للأخونج».



العارضة كيا جوردين غريب شاركت في عرض أزياء برادا في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



## سمير عطالله شرفة العرب

لم نكف عن انتقاد لبنان، وضعنا عليه اللوم في أشياء كثيرة ومراحل كثيرة. طالبناه بأن يفتدي جميع العرب كواجب، ثم اتهمناه بالتقصير. بقي الجبهة الوحيدة المفتوحة في وجه إسرائيل، وبقينا نتهمة بالعمالة. كان الراحل ياسر عرفات يستعرض جيش منظمة التحرير في مطار بيروت وهو يستقبل ضيوفه «الرسميين» على بعد 5 كيلومترات من القصر الجمهوري، و3 من البرلمان ورئاسة الحكومة. وكان الجيش السوري يدخل إلى لبنان ويخرج باسم العلاقات المميزة، فيما يدير ضابط سوري من البقاع الشؤون السياسية في البلاد، كلها وجميعها.

بقي البلد متمسكاً وله هوية وعلم وجواز سفر يغادر به الشبان طلباً للعمل في الخارج. فالإقتصاد لم يستطع الصمود أمام الخضات السياسية وانقسام الناس والتهدد الخارجي وعتاة الفساد. ويسبب هذا الفريق الشرير، يتهاون صمود البلد أمام غلبة الديون والسرقات واللؤم.

اليوم، يذهب لبنان إلى الانتخابات البرلمانية رغم كل شيء، ولا يزال في رصيده ما يبقيه بلداً فريداً في هذا الشرق المتهاك: أكثر من 300 سيدة رشحت نفسها من أجل مقاعد نيابية يتنافس عليها أيضاً أكثر من 900 رجل.

وعندما تطالعك صور وأسماء المرشحين، ترى بينها عشرات الأرمم الذين لهم في البرلمان خمسة مقاعد، وترى أسماء من جذور سريانية أو كردية.

ما من بلد آخر تتمثل فيه كل هذه الهويات والتجارب والاتجاهات. فهذا الشرق مصوب في قالب سياسي واحد، ولذا يتعرض للانفجار والتفتت عند أول تغيير. أما لبنان، فقد اعتاد أنه ليس من الضروري أن تتحول الرياح إلى عاصفة، وتطل نوافذ اللبنانيين بعضها على بعض متناغمة ومتعايشة. وتعتبر بيروت من شارع إلى شارع، فتعبر من مجتمع إلى آخر، ومن تقليد إلى آخرى.

لقد قاوم النموذج اللبنانيي عواصف ومتغيرات الزمان وزلازل المنطقة والتحالفات الانتخابية تبدو مضحكة في الظاهر لكنني ممن يأخون بكل جدية تحالف «الجماعة الإسلامية» مثلاً مع بعض الأحزاب المسيحية. ولقد كانت الحملة عرضاً جميلاً من عروض القوة وطاقة الاحتمال. وشاهدنا المرأة تخوض في وجه الرجل معركة إعلامية وجمهورية مضمينة. وفي حالات غير قليلة، تنزع هي اللوائح، وتقود المهرجانات، وتلقي الخطب.

في المناسبات الوطنية الكبرى، تظهر قيمة النموذج اللبناني من جديد: وطن وملاذ وشرفة العرب، كما كان يسميه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن.

## تقضي عقوبة السجن لتواطئها مع عشيقها في تعذيب الطفلة

# فرنسية تطلب تنويمها مغناطيسياً لمعرفة موقع دفن جثة ابنتها



والدة الطفلة فيونا أثناء محاكمتها

متخصصاً في هذا النوع من الممارسة النفسية، وهو متخصص للمشاركة في كشف الغموض الذي لا يزال يحيط بالجريمة، كما ياملن ألا يرفض القضاء اعتماد تقرير هذا الخبير. وقد أبدت المهتمة استعدادها لتحمل تكاليف التنويم، مع الموافقة على تصوير العملية وبحضور طبيب نان. جدير بالذكر، أن القضاء في بلجيكا يسمح منذ 1990. بتنويم المتهمين أو الشهود بهدف الحصول على معلومات تسمح بكشف الجرائم المعقدة أو تحديد الجناة.

والإفادات التي تصدر تحت تأثير التنويم. وليس هناك خبير قضائي في هذا الميدان. وقد ألغت محكمة النقض سنة 2011، حكماً بتوجيه الاتهام إلى رجل اعترف بأنه قتل زوجته بشكل وحشي؛ وذلك لأن الاعتراف جاء تحت التنويم المغناطيسي.

وفيما يخص قضية الطفلة فيونا، فإن طلب التنويم لا يخص واقعة إدانة والدتها بالاشتراك في الجريمة، بل لمساعدتها في تنشيط ذاكرتها التي اضطربت بسبب صدمة الحادث. ويؤكد المحاميان، أنهما وجدوا طبيباً العام مع موكلتها أو محاولة التقليل من مدة محكومتها عند النظر في القضية أمام قاضي النقض. وتمضي المدانة عقوبتها، حالياً، في سجن «ليون، كوربا»، بمقاطعة السرون. ون المنتظر أن تجري جلسات المحكمة في الخريف المقبل.

سبق للمتهمة التقدم بطلب مماثل إلى النائب العام، جاء فيه أنها تأمل أن يساعدها التنويم المغناطيسي في تذكر المكان الذي أخفيت فيه الجثة. لكن الطلب بقي من دون جواب. ولا يعير القضاء الفرنسي اهتماماً للشهادات

العام بحبس المتهم الرئيسي لمدة 30 سنة.

خلال المحكمة، نفت أنها أساءت معاملة طفلتها، زاعمة أن البحث فارق الحياة في حادث غير مقصود. إلا أن المتهمين اعترفوا بأنهما دفناها في غابة قريبة من منطقة سكنهما، وسط فرنسا، من دون أن يتوصلا إلى تحديد الموقع. وأثارت قضية مصرع فيونا في مدينة كليرمون فيرن، خبطرة وقائلة لطفلها فيونا، بالاشتراك مع عشيقها بركان مخلوف. وكانت الطفلة تبلغ من العمر 5 سنوات وقت الحادث 2013، وقد طالبت النائب

باريس، «الشرق الأوسط» طلبت سجنية فرنسية أن يجري تنويمها مغناطيسياً على أمل التعرف على الموقع الذي دفنت فيه جثة ابنتها. وكانت محكمة استئناف قد أصدرت في فبراير (شباط) الماضي، حكماً بالسجن لمدة 20 عاماً على سيسيل بورجون (30 سنة)، بنهجة توجيه ضربات خطيرة وقاتلة لطفلها فيونا، بالاشتراك مع عشيقها بركان مخلوف. وكانت الطفلة تبلغ من العمر 5 سنوات وقت الحادث 2013، وقد طالبت النائب

## مرضعات ينظمن احتجاجاً في هونغ كونغ

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»  
للدعوة لقبول إرضاع الأمهات أطفالهن في الأماكن العامة.

تجمعت عشرات الأمهات المرضعات في حي المال بوسط هونغ كونغ السبت لإرضاع أطفالهن سوياً في احتجاج على الانحياز ضد هذه الممارسة في الأماكن العامة. وتظلم منظمة غير حكومية تعرف باسم تحالف «ماما ميلك بيبى» الاحتجاج

وتروج حكومة هونغ كونغ للرضاعة الطبيعية بوصفها وسيلة التغذية الأمثل، غير أن قبول ذلك في الأماكن العامة وأماكن العمل يواجه تحديات، إذ تشكو أمهات من ساعات العمل الطويلة، ونقص الدعم، والأماكن اللازمة لذلك.

## إطلاق المركبة الفضائية «إنسايث لاندرك»

### لإجراء أبحاث داخل المريخ

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
يأتي إطلاق المركبة بعد تأجيل لمدة عامين بسبب مسائل متعلقة بمعدات البحث للمركبة «إنسايث لاندرك»، مما رفع التكاليف إلى أكثر من 800 مليون دولار.

وفور وصول المركبة «إنسايث» إلى المريخ، حيث إنه لو سار كل شيء وفقاً للخطة الموضوعية، ستبدأ إرسال معلومات عن الطبيعة الداخلية للكوكب في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتتم بث الإطلاق الناجح للمركبة الفضائية «إنسايث لاندرك» على متن الصاروخ «أطلس» من قاعدة «فاندنبرغ» التابعة ل سلاح الجو في كاليفورنيا على الهواء مباشرة السبت، في الموقع الإلكتروني لناسا.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق مهمة بين الكواكب من الساحل الغربي الأميركي.

أطلقت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» السبت مركبة الفضاء «إنسايث لاندرك» إلى المريخ، حيث إنه لو سار كل شيء وفقاً للخطة الموضوعية، ستبدأ إرسال معلومات عن الطبيعة الداخلية للكوكب في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتتم بث الإطلاق الناجح للمركبة الفضائية «إنسايث لاندرك» على متن الصاروخ «أطلس» من قاعدة «فاندنبرغ» التابعة ل سلاح الجو في كاليفورنيا على الهواء مباشرة السبت، في الموقع الإلكتروني لناسا.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق مهمة بين الكواكب من الساحل الغربي الأميركي.

وتتم بث الإطلاق الناجح للمركبة الفضائية «إنسايث لاندرك» على متن الصاروخ «أطلس» من قاعدة «فاندنبرغ» التابعة ل سلاح الجو في كاليفورنيا على الهواء مباشرة السبت، في الموقع الإلكتروني لناسا.

وهي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق مهمة بين الكواكب من الساحل الغربي الأميركي.



شارك عشرات المتسابقين في وسط لندن أمس في سباق الدراجات السنوي «ذا تويد ران» والذي من شروطه أن يرتدي المتسابقون ملابس من قماش التويد الصوفي أو ملابس يعود طرازها إلى القرن الثامن عشر كما يفضل أن يستخدم المتسابقون دراجات قديمة (رويترز)

## تحذير من تطرف الجو بسبب تغيير المناخ

جنيف، «الشرق الأوسط»

أعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أنها تتوقع أن تكون الأحوال الجوية أكثر تطرفاً، نتيجة لتغير المناخ، حيث سجلت المنظمة درجات حرارة مرتفعة بشكل قياسي بلغت 50 درجة مئوية في باكستان في أبريل (نيسان).

وأوضحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة أن محطات للأرصاد الجوية في باكستان سجلت درجات حرارة قياسية أعلى من 50 درجة مئوية في 30 أبريل، وذلك للمرة الأولى في مثل هذا الوقت من السنة.

وأضافت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن العواصف في شمال غربي الهند هي مثال آخر على الطقس المتطرف. ففي حين أن الرياح الموسمية ليست شيئاً غريباً، فإن العواصف التي ضربت راجستان وأتار براديش في 2 و3 مايو (أيار) كانت شديدة بصورة استثنائية. ومن المتوقع حدوث مزيد من العواصف في الأجزاء الشمالية من الهند، وفقاً لما ذكرته إدارة الأرصاد الجوية الهندية.

في الوقت ذاته، تم تسجيل رقم قياسي جديد لتراكيز ثاني أكسيد الكربون في 7 أبريل الماضي في محطة مراقبة إيرانا في تريفني بجزر الكناري.

كما وصل مستوى جليد البحر القطبي الشمالي، وهو مؤشر طويل المدى لتغير المناخ، إلى مستوى قياسي منخفض لشهر أبريل، حسبما أظهرت قياسات في بحر بيرنج.